المرأة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي

ميسون العطاونة الوحيدي



المرأة الفلسطينية
والاحتلال الاسرائيلي

٣٠١,٤١٢٩
ميس
ميسون العطاونة الوحيدي
المرأة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي/
ـ عمان: دار الجليل للنشر، ١٩٨٧.
٢٧٧ ص
ر.أ(٢٠/١/١٩٨٧)
١ ـ المرأة أ ـ العنوان
تمت الفهرسة بمعرفة مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

اهداءات ١٩٩٨
مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع
القاهرة

الغلاف للفنان: خضر نعيم

الطبعة الثانية
١٩٨٧

دار الجليل للنشر
والدراسات والابحاث الفلسطينية ـ عمان
ص.ب ٨٩٧٢ ـ تلفون ٦٦٧٦٢٧

الطبعة الأولى ١٩٨٦
جمعية الدراسات العربية
القدس

المرأة الفلسطينية
والاحتلال الاسرائيلي

تأليف

ميسون العطاونة الوحيدي



دار الجليل للنشر
والدراسات والابحاث الفلسطينية
عمان - ص.ب ٨٩٧٢ تلفون ٦٦٧٦٢٧ تلكس ٢٣٠٣١

The Palestinian Woman
And
The Israeli Occupation

By:

Maisoun Atawneh Al-Wiheadi

Published By:

Dar El Jaleel For Publishing
and Palestinean Research and Studies
Amman
Second Edition
1987

كلمة الجمعية

===========

يسر جمعية الدراسات العربية في القدس أن تقدم الى قراء العربية هذا الكتاب الجديد والمتميز الذى يروى بعض الجوانب في حركة ونضال المرأة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان والذى يحاول في نفس الوقت أن يرفع الستار عن الدور الذى لعبته وما تزال المرأة تلعبه في بلادنا سواء في مجال النضال او مجال بناء وتنمية المجتمع .

د ٥ د

ان هذا الكتاب يعتبر سجلا وثائقيا هاما من حيث انه يضم اسماء لمئات النساء في بلادنا ممن شاركن في شتى أساليب ووسائل النضال سواء اشتركن بالاعتصام أو التظاهر أو دخلن السجون والمعتقلات او فرضت عليهن اوامر الاقامة الجبرية أو تعرضن للابعاد والنفي او سقطن شهيدات أو مورست ضدهن أساليب القهر والتعذيب . كما أن الكتاب يضم عشرات الاسماء النسائية التي أبدعت في مجال العمل الاجتماعي والثقافي والتي ساهمت في بناء وتنمية المجتمع الفلسطيني وسط اصعب الظروف التي يواجهها شعبنا العربي الفلسطيني .

٥ ٥ ٥

وفي هذا المجال فاننا نود أن نشير الى أن هناك اسماء نسائية كثيرة ربما لم ترد في قوائم وجداول هذا الكتاب وذلك يعود الى النقص في المعلومات المتوفرة خصوصا في السنوات الاولى للاحتلال ، رغم أن الباحثة بذلت جهودا مكثفة بحثا عن اى معلومات تتعلق بهذا الموضوع ، وتتمنى الجمعية من كل من لديه معلومات اضافية عن دور ونضال المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ان يقوم بتزويدها بما لديه حتى يصبح السجل كاملا ، على أن هذه النواقص لا تقلل من قيمة واهمية الكتاب على الاطلاق فهو سجل وثائقي شبه كامل يقدم تجربة المرأة الفلسطينية الى العالم الواسع .

ان جمعية الدراسات العربية اذ تقدم هذا الكتاب الى القراء في داخل الوطن وخارجه فانها تأمل ان تواصل ابحاثها ودراساتها من أجل التعريف بادوار قطاعات شعبنا الاخرى خلال السنوات العصيبة التي بدأت مع حزيران ١٩٦٧ والتي لا تزال مستمرة حتى الان .

جمعية الدراسات العربية
القـــدس
شباط – ١٩٨٦

تقديـــم

العدو الصهيوني يشيع في أبواق دعايته ان المرأة العربية لا زالت تعيش في دور «الحريم» والجواري، إلا أنها ليست كما تصوّرها الدعاية الصهيونية.

انها المرأة وبخاصة الفلسطينية التي أخذت تمارس حياتها بما يمليه عليها واقع النضـال فهي تسـاند الرجل في نضاله جنباً إلى جنب لتدحض الاكذوبة الصهيونية ويعترف لها العالم أجمع بطول باعها في النضال ضد الغزاة المغتصبين.

كيف لا وهي حفيـدة الخنساء وأسماء، انها تحمل البندقية بيد فيما تحتضن بالأخرى وليدها الذي ترضعه الشجاعة والأقدام لترفد ساحات المعركة بالشباب الواعي المؤمن بوطنه.

والمرأة الفلسطينية إذ تقارع الاحتلال فانها تسجّل تاريخها بالدم والحديد والنار، تلقيها في وجه المغتصبين، وإلى أن يتحرر الوطن من رجس الغزاة.

والنساء الفلسطينيات لا زلن يلقين الرعب في قلوب الأعداء فكم من شهيدة قضت لتضيف دماؤها شاهداً آخر على البذل والعطاء والتضحية، انها في الجو محلّقة، وفي الماء تمخر عبابه، وعلى الارض بنيرانها تصلي الخصم لتلقنه درساً لن ينساه إلى أن يفيق إلى رشده ويعترف بحق الشعب الفلسطيني في أرضه المشروعة.

وكم من النساء الفلسطينيات لا زلن في سجون العدو وزنازينه، وكم منهن من قادت المظاهرات في وجه المحتل مضربة معتصمة معلنة انه لا سلام في ظل الاحتلال مطالبة بعودة الارض الى اهلها.

والكتاب اذ يتناول المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال، فذلك يعني تأريخا لنضال المرأة الفلسطينية يسد ثغرة في المكتبة العربية لانها لا زالت خلواً من هذا النوع من المؤلفات والكتب.

وهنـا لا يفـوت "دار الجليل" ان تتقدم بالشكر لجمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، لسماحها بإعادة نشر هذا الكتاب لإغناء المكتبة العربية بمادته التي تعتبـر توثيقـاً وتـأريخـاً لنضـال المرأة الفلسطينية مصنع الرجال المزودين بالعزيمة والتصدي للاحتلال الصهيوني البغيض.

(أسرة دار الجليل)

تـــمـــهـــيـــد

==============

الحركة النسائية في فلسطين قبل عام ١٩٦٧

بدا نشاط المراة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني ، فشكلت جماعة من النساء لجان اسعاف ولجانا لجمع التبرعات للوفود الفلسطينية التي كانت ترسلها الهيئات القومية آنذاك للدفاع عن الوطن، ومواجهة الخطر الناجم عن تصريح بلفور(١) .

كانت ثورة عام ١٩٢٩ نقطة تحول وبداية عهد جديد في حياة المراة الفلسطينية التي وجدت نفسها امام المسوءولية الملقاة على عاتقها، فقد اعتقلت سلطات الاحتلال البريطاني المئات من الرجال ، وهدمت المئات من البيوت ، ويتمت المئات من الاطفال الذين اصبحوا بلا معيل ، ولم تستطع المراة الفلسطينية أن تقف مكتوفة الايدى وأن تظل صامتة امام الظلم الفادح الذى حل بابناء شعبها الفلسطيني فقامت ، ولاول مرة في تاريخ فلسطين ، بعقد موءتمر نسائي في مدينة القدس بتاريخ ٢٦ تشرين الاول عام ١٩٢٩(٢) حضرته حوالي ثلاثمائة امراة فلسطينية من القدس، ويافا، وحيفا، وعكا، وصفد، ونابلس ورام الله وجنين وغيرها. وكان هدف الموءتمر تنظيم الحركة النسائية في فلسطين للعمل على انقاذ الوطن ومساعدة العائلات المنكوبة .

وقد اعتبر الموءتمر النسائي العربي الفلسطيني الاول اساسا للحركة النسائية في فلسطين، وقد جاء في قرارات الموءتمر أن على المراة العربية في فلسطين أن تقوم بنهضة نسائية وطنية عربية أسوة بالاقطار الاخرى المجاورة والقيام بواجبات اجتماعية وأدبية واقتصادية .

وقد ايد الموءتمر قرارات الشعب الفلسطيني في موءتمراته السابقة من طلب الغاء تصريح بلفور والانتداب البريطاني وغير ذلك .

ودعا الموءتمر الى تنشيط التجارة والصناعة الوطنيتين، والى تاسيس شركة مساهمة مع بنك مصر ــ فلسطين لشراء الاراضي العربية ومنع تسرب ملكيتها لليهود .

وفي نهاية هذا المؤتمر انتخبت لجنة تنفيذية للاشراف على تنفيذ قراراته. كان ذلك المؤتمر نقطة انطلاق للمرأة الفلسطينية في النضال من اجل تحرير الوطن، فقد اقامت المظاهرات وقدمت الاحتجاجات الى المندوب السامي البريطاني والحكومة البريطانية، وأرسلت الى الملوك والحكام العرب رسائل تدعوهم فيها للعمل لانقاذ فلسطين، وسعت المرأة الفلسطينية للالتقاء بالمرأة العربية عبر المؤتمرات النسائية التي عقدت في لبنان ومصر.

اسهمت المرأة في جمع الاموال لعائلات الشهداء وعائلات الثوار التي خرج ابناؤها للجبال للاشتراك في الثورة على الاحتلال البريطاني. وشاركت في نقل الطعام والماء والسلاح الى الثوار في الجبال، بالاضافة الى تزويدهم بالضمادات والادوية لاسعاف الجرحى. وقد جاهدت بعض النساء جنبا الى جنب مع الرجال في المعارك التي دارت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال البريطاني.

كانت المرأة الفلسطينية تودع الثوار بالزغاريد لتلهب حماسهم وتحثهم على التضحية والاستماتة في الدفاع عن الوطن، وحين يعود الثوار وهم يحملون الشهداء تستقبلهم بالزغاريد لتعلن اعتزازها وفخرها بأبنائها. لم تخف المرأة الفلسطينية ولم تجبن ولم تتردد في التضحية من اجل الوطن، فقدمت مالها ومصاغها(٣) من اجل شراء السلاح للدفاع عن الوطن.

وبعد نكبة عام ١٩٤٨ ضاعفت المرأة جهودها لتخفيف آلام العائلات الفلسطينية المنكوبة التي اضطرت بسبب الارهاب الصهيوني الى الرحيل عن مدنها وقراها ففقدت مصدر رزقها واصبحت بلا مأوى، فاسهمت الهيئات النسائية في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية لابناء اللاجئين الفلسطينيين، بالاضافة الى افتتاح مراكز لمحو الامية وتعليم مبادئ الخياطة والتفصيل وحياكة الصوف والاقتصاد المنزلي.

شاركت المرأة الفلسطينية في المظاهرات التي حدثت بعد عام ١٩٤٨ وقد استشهدت اثناء احدى المظاهرات الشهيدة رجاء أبو عماشة، وتعرضت بعض النساء للاعتقال. وقد انضمت بعض النساء الفلسطينيات الى احزاب سياسية كحزب القوميين العرب والحزب الشيوعي وحزب البعث.

كانت فكرة تجميع الهيئات النسائية الفلسطينية في وحدة متكاملة لاجل النضال تدور في أذهان الكثيرات من النساء الفلسطينيات. ونشطت هذه الفكرة عندما دعت السيدة وديعة الخرطبيل رئيسة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني لاجتماع عقد في بيروت سنة ١٩٦٣ حضرته ممثلات الاتحادات النسائية الفلسطينية في البلاد العربية لتوحيد الجهد وتسخيره لهدف التحرير. تحركت هذه الفكرة من جديد اثناء انعقاد المؤتمر الفلسطيني الاول في مدينة القدس سنة ١٩٦٤ والذى كانت المرأة فيه جنبا الى جنب مع الرجل تقترح وتناقش وتقرر، وعادت هذه الفكرة ثانية وخرجت الى حيز الوجود في مدينة غزة. ثم تقرر أن تنقل المرأة الفلسطينية مكان تكامل نمو هذه الفكرة من مدينة غزة الى مدينة القدس. وبعدها قامت الانسة زليخة الشهابي رئيسة مكتب الاتحاد النسائي العربي في القدس بدعوة ممثلات الاتحادات النسائية في كل من نابلس وبيت لحم والبيره وممثلات الهلال الاحمر في نابلس وجنين وطولكرم ورعاية الطفل في بيت جالا ونابلس لعقد اجتماع في ٢٠ شباط ١٩٦٥ للبحث في الترتيبات اللازمة لاقامة مؤتمر يضم اليه النساء الفلسطينيات في مختلف أماكن تجمعهن. وعقد هذا الاجتماع في موعده المحدد في مكتب الاتحاد النسائي في القدس واتخذت فيه القرارات التالية :ـ

١. تشكيـل لجنـة تحضيريـــة.
٢. دعوة هذه اللجنة الى اجتماع يعقد بتاريخ ١٨ آذار ١٩٦٥ في مقر الاتحاد النسائي العربي في القدس للنظر في الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر.

ابتدأت اللجنة التحضيرية العامة اجتماعاتها بتاريخ ١٨ آذار واستمرت لغاية ٢٣ وقد تألفت اللجنة التحضيرية العامة من كل مـــن :ـ

زليخـة الشهابي عن الاتحاد النسائي العربي في القدس
عندليب العمد عن الاتحاد النسائي العربي في نابلـــس
فريدة ارشيد عن جمعية الهلال الاحمـر فـــي جنــــــين
حلـوة جقمان عن الاتحـــاد النسائـي العربي في بيت لحم
يســرى البربرى عن الاتحـــاد النسائي الفلسطيني في غزة
ليـلى قليبــو عــن الاتحـــاد النســائي فـــي غــــــزة

سلمى الخضراء الجيوسي عن المنظمة النسائية في الكويت
سعادة الكيلاني الدباغ عن الجمعية النسائية الفلسطينية في دمشق
وديعة خرطبيل عن الاتحاد النسائي الفلسطيني في بيروت
سميرة ابو غزالة عن رابطة المرأة الفلسطينية في القاهرة

وفي اول اجتماع لهذه اللجنة انتخبت الانسة زليخة الشهابي رئيسة للجنة التحضيرية العامة والسيدة سميرة ابو غزالة امينة السر كما حدد مكان عقد المؤتمر في مدينة القدس ابتداء من ١٥ تموز ١٩٦٥ ولغاية ٣٠ تموز ١٩٦٥ على ان تكون اهدافه توحيد التنظيمات النسائية الفلسطينية في اتحاد واحد يسمى الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وحشد جميع طاقاتها وتعبئة امكانياتها النضالية في مختلف الميادين وتحديد دورها في معركة التحرير وذلك تمشيا مع القرار الذى اتخذه المجلس الوطني والذى ينص على اشتراك المرأة الفلسطينية في جميع مجالات العمل التنظيمي والنضالي على مختلف المستويات ومساواتها بالرجل في جميع الحقوق والواجبات .

وكان من بين الاعمال الهامة التي قامت بها اللجنة التحضيرية هي مناقشة واقرار مشروع دستور لهذا الاتحاد حتى يكون جاهزا لعرضه على المؤتمر كما وضعت لائحة داخلية بأعمال المؤتمر وقسيمة انتساب موحدة ومشروع ميزانية وبرنامج الافتتاح والتوصيات وقرارات ومواضيع الابحاث التي ستتبناها الوفود وبناقشها ويقرها المؤتمر فيما بعد (٤) .

وقد انبثق عن المؤتمر الاول للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الذى عقد في القدس خمس لجان لدراسة التوصيات المختلفة وهي اللجنة السياسية، اللجنة المالية، اللجنة الاجتماعية، لجنة التنظيم الشعبي والدستور، لجنة التوعية والاعلام .

وفي الجلسة الختامية انتخبت عضوات المجلس الادارى الذى تألف من واحد وعشرين عضواً، وفي اليوم التالي الموافق ٢١ تموز عقد المجلس الادارى جلسته الاولى وانتخبت اعضاء الهيئة التنفيذية . وقد جاء في البيان الصادر عن المجلس الادارى ما يلي : "...... يعلن المجلس الادارى للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية المنبثق عن المؤتمر التاسيسي الاول للمرأة الفلسطينية المنعقد في القدس ما بين ١٥ ــ ٢٠ تموز ١٩٦٥ قيام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية قاعدة من قواعد التنظيم

الشعبي في منظمة التحرير الفلسطينية ويعلن ان رسالة هذا الاتحاد هي النضال لتحرير الوطن السليب. يعلن الاتحاد العام بصفته تلك الهيئة الوحيدة الشرعية التي تمثل نساء فلسطين وتنطق باسم المراة الفلسطينية في جميع المجالات على الصعيدين العربي والعالمي ....." (٥) .

انطلق الاتحاد العام للمراة الفلسطينية ليحقق اهدافه ومنها ابراز شخصية المراة الفلسطينية باشراكها في جميع مجالات العمل التنظيمي والنضال على مختلف المستويات على الصعيدين العربي والعالمي، والعمل على توجيه المراة توجيها صحيحا لتربي النشء تربية وطنية، توعية المراة لممارسة حقوقها ومساواة المراة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات (٦) .

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ التي نتج عنها احتلال ما تبقى من اراضي فلسطين، اصبح الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في المناطق المحتلة تنظيما غير مشروع . وقامت سلطات الاحتلال في ما بعد بابعاد رئيسة الاتحاد وبعض اعضائه بالاضافة الى اعتقال البعض منهن بتهمة التحريض على الاحتلال وتنظيم المظاهرات والاضرابات .

بعد الاحتلال بدات مرحلة جديدة من نضال المراة الفلسطينية التي ازدادت صلابة ووعيا واصرارا على استرداد الحقوق الفلسطينية المغتصبة .

هـوامـش الحركـة النسائيـة فـي فلسطين
قبـل عـام ١٩٦٧

==================================

١٠ مكتب الاتحاد النسائي بالقدس يحتفل بعام المرأة العالمي ١٩٧٥٠
القدس تشرين الثاني ١٩٧٥ (كتاب بمناسبة عام المرأة العالمي صفحة ٥) .

٢٠ عيسى السفري ـ فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية ـ الكتاب الاول ـ منشورات صلاح الدين ـ القدس . كانون أول ١٩٨٢ (صفحة ١٧٦) .

٣٠ عيسى السفري ـ فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية ـ الكتاب الثاني ـ منشورات صلاح الدين ـ القدس ـ كانون أول ١٩٨١٠ (صفحة ١٢٦) .

٤٠ المؤتمر الاول للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ القدس ـ ١٥/٧/١٩٦٥ ـ ٢٠/٧/١٩٦٥ (نشرة صادرة عن أحداث المؤتمر) . (صفحة ٧، ٨، ٩) .

٥٠ المؤتمر الاول للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ القدس ـ ١٥/٧/١٩٦٥ ـ ٢٠/٧/١٩٦٥ (نشرة صادرة عن أحداث المؤتمر) (صفحة ١٧٣) .

٦٠ المؤتمر الاول للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ القدس ـ ١٥/٧/١٩٦٥ ـ ٢٠/٧/١٩٦٥ (نشرة صادرة عن أحداث المؤتمر (صحفة ١٥٣) .

مـقـدمـة

===============

بذلت المرأة الفلسطينية جهودا كبيرة للقيام بدور فعال على مختلف الاصعدة من اجل خدمة وطنها وشعبها، ولم تقبل أن يقتصر دورها على الاهتمام بشؤون البيت والاسرة، بل تطلعت دوما الى الاشتراك في الدفاع عن وطنها وحقوق شعبها كالرجل تماما، وقد نجح الكثير من النساء الفلسطينيات منذ بداية الثلاثينات من هذا القرن في تنظيم حركة نسائية قوية امتدت فروعها في كافة المدن وبعض القرى الفلسطينية وساهمت في نشر الوعي القومي واذكاء الروح الوطنية وساندت الثوار الفلسطينيين في الجبال والسهول وآزرتهم في المعتقلات وقدمت العون لعائلاتهم. وقد اثبتت المرأة الفلسطينية جدارتها وقدرتها على تحمل المسؤولية وصلابتها في مواجهة المحن والشدائد التي مرت بالشعب الفلسطيني.

ورغم الجهود الكبيرة التي بذلتها المرأة الفلسطينية والنجاح الذى حققته في خدمة القضية الفلسطينية عربيا ودوليا، وخاصة ما بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٩، نلاحظ أن العديد من الكتب التي تحدثت عن تاريخ القضية الفلسطينية اهملت ذكر الدور الذى قامت به المرأة الفلسطينية في تلك الفترة. مما ادى الى الاعتقاد بأن المرأة الفلسطينية كانت متخلفة ومعزولة عما يجرى حولها من حوادث دامية ومؤامرات استهدفت سلب شعبها الفلسطيني جميع حقوقه في وطنه . لذلك برزت الحاجة الى انصاف المرأة الفلسطينية بتوضيح الدور الذى قامت به وتقوم به، بالرغم من تأثر نشاطها بالظروف التي كانت تمر بالساحة الفلسطينية، فنراه يتراوح بين مد وجزر. وفي السنوات الاخيرة ظهرت بعض الكتب العربية والاجنبية التي تحدثت عن المرأة الفلسطينية خارج الوطن المحتل، وكان من الواجب التحدث عن المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال من داخل الوطن المحتل.

لهذا فان الغاية من هذا الكتاب القاء بعض الضوء على جوانب من نشاطات المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال، ولتوضيح الصورة فقد قسم الكتاب الى عدة فصول :-

الفصول الثلاثة الاولى تتناول جوانب من نضال المرأة الفلسطينية من أجل انهاء الاحتلال واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض الوطن بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

تضمن الفصل الاول دور المرأة الفلسطينية في الكفاح المسلح ، واشتمل الفصل الثاني على دورها في تنظيم المظاهرات المناهضة للاحتلال ، أما الفصل الثالث فقد اشتمل على دورها في تنظيم الاعتصامات وارسال المذكرات ضد بقاء الاحتلال والاحتجاج على ممارسات سلطاته وفضح الاساليب اللاانسانية التي يتبعها المحتلون في قمع واضطهاد أبناء الشعب الفلسطيني .

وتناولت الفصول الاربعة التالية أنواع العقوبات التي تعرضت لها المرأة الفلسطينية نتيجة اشتراكها في مقاومة الاحتلال ، في الفصل الرابع موجز عن الظروف السيئة التي تواجهها المعتقلات الفلسطينيات داخل السجون الاسرائيلية ، بالاضافة الى المظاهرات التي جرت تاييدا لهن اثناء اضرابهن الطويل من اجل الاعتراف بهن كسجينات سياسيات .

وتضمن الفصل الخامس أسماء بعض النساء الفلسطينيات اللواتي فرضت عليهن عقوبة الابعاد عن أرض الوطن بسبب اشتراكهن في مقاومة الاحتلال . وتناول الفصل السادس موجزا عن بعض النساء الفلسطينيات اللواتي فرضت عليهن عقوبة الاقامة الاجبارية من اجل حرمانهن من حرية التنقل في المناطق المحتلة وخارجها والحد من نشاطهن السياسي والاجتماعي .

أما الفصل السابع فقد ضم أسماء بعض الشهيدات اللواتي استشهدن برصاص المحتلين .

وتناول الفصل الثامن بعض الامثلة عن معاناة الامهات الفلسطينيات ومواقفهن الشجاعة في مواجهة الظروف الصعبة والحوادث الاليمة التي تمر بهن . واشتمل الفصل التاسع على دور المرأة الفلسطينية في العمل الاجتماعي وجهودها المستمرة في مواجهة المشاكل المتزايدة الناجمة عن استمرار وجود الاحتلال ، بالاضافة الى موجز عن العراقيل التي تواجه العمل الاجتماعي .

وأخيرا تضمن الفصل العاشر نبذة عن المشاكل التي تواجه المرأة العاملة ، وموجزاً عن مساهمة المرأة الفلسطينية في مختلف مجالات العمل كالتعليم والطب والصيدلة والهندسة والقانون والفنون والصحافة والكتابة في الشعر والادب والترجمة والابحاث .

وتضـم الملاحـــق :ـ

١. قوائم المعتقلات السياسيات ١٩٦٧ — ١٩٨٤.
٢. جـــدول المظاهـرات.
٣. جـــدول الاعتصامـات.
٤. قائمة باسماء الجريحات الفلسطينيات في المظاهرات التي حدثت من ١٨ آذار وحتى ٦ أيار ١٩٨٢.
٥. قائمة باسماء طالبات جامعة الخليل اللواتي اصبن في اثناء الهجوم الغادر على حرم جامعة الخليل بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٨٣.

الفصل الاول

الكفاح المسلح

وصلت المراة الفلسطينية في ظروف الاحتلال الى درجة من النضج الفكرى والوعي السياسي ادت الى رفضها قيود المجتمع المفروضة عليها، والمتمثلة باعرافه ونظمه وتقاليده الاجتماعية التي تضعها في منزله ادنى من الرجل وتشعرها بالعجز والضعف وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة. فسعت لاثبات وجودها على الساحة الفلسطينية بالانتماء الى المنظمات الفلسطينية فبرزت صورة المرا ة الفلسطينية القوية الشجاعة، الذكية الواعية، المؤمنة بعدالة قضيتها وبحتمية انتصار شعبها في استرداد حقوقه المغتصبة وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض الوطن.

وادركت المراة الفلسطينية اهمية النضال لاجل الوطن، وخاطرت بالانتماء الى المنظمات الفلسطينية واشتركت في الكفاح المسلح ضد الاحتلال رغم علمها أن ذلك قد يسبب هدم منزلها وتشتيت عائلتها وتعرض افرادها للتعذيب بالاضافة الى تعرضها للسجن مما يؤدى الى حرمانها من رعاية اطفالها. ولم تستطع أن تتصف بالسلبية واللامبالاة ازاء ما يجرى حولها، فقد شعرت أن الاحتلال يهدد كيان شعبها ووجوده على أرضه ولذلك ناضلت لاجل تحرير وطنها من الاحتلال واسترداد الحقوق الفلسطينية المغتصبة. آمنت المعتقلات اثناء التحقيق بالمبدأ القائل (الارض قبل العرض). وخرجن من المعتقل اكثر قناعة واصرارا على مواصلة النضال بغض النظر عن التضحيات الجسيمة والضريبة الباهظة التي يفرضها انتماؤهن الى المقاومة.

ومن الصعوبات التي تواجه المراة الفلسطينية عند انتمائها الى المنظمات انها تعيش في مجتمع محافظ، يراقب فيه الاهل تصرفاتها بدقة، لانها تعتبر مخلوقا ضعيفا بحاجة الى الحماية. فتلجا الى اخفاء نشاطها الوطني عن اهلها، الذين قد يلجأون الى منعها من مواصلة نشاطها، خوفا عليها من المصير المبهم الذى قد تتعرض له اذا ما انكشف أمرها.

ولكن بعد خروجها من السجن تجد تغييرا في معاملة اهلها، وتلاحظ انهم ينظرون اليها على انها قادرة على التصرف وتعرف ما تريد، وانه لا حاجة لاستمرار خوفهم عليها، حتى لو تعرضت للتحقيق مرة اخرى.

لقد اعتقلت سلطات الاحتلال العديد من النساء الفلسطينيات ووجهت اليهن تهما مختلفة منها الانتماء الى المنظمات الفلسطينية، والاتصال بها والتدرب على السلاح، وحيـــازتــه وتهريبه، الاشتراك في تنفيذ عمليات مسلحة، التحريض على الاحتلال، حيازة منشورات او توزيعها، محاولة قتل عملاء واطعام وايواء رجال المنظمات او تقديم مساعدة لهم، ومساعدة عائلات المعتقلين.

ويلاحظ أن حجم العمل الفلسطيني المسلح تأثر بالاحداث التي مرت بالشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، اذ ازداد العمل المسلح بعد عام ١٩٦٧ ووصل اعلى نسبة له عام ١٩٦٩، وبعد حرب ايلول نلاحظ انتكاسا حادا في حجم هذا العمل سيما بعد عام ١٩٧١. وفي عام ١٩٧٥ عاد حجم العمل المسلح الى الارتفاع من جديد خصوصا بعد تحقيق بعض المكاسب السياسية للقضية الفلسطينية في الامم المتحدة في اواخر عام ١٩٧٤. وقد شهد عام ١٩٧٦ ارتفاعا ملحوظا في مقاومة الاحتلال. ثم اثرت الحرب الاهلية في لبنان ومبادرة السادات سلبيا على العمل الفلسطيني. وشهدت الاعوام الثلاثة التالية انخفاضا مستمرا في نشاطه وحجمه.

ومن الجدير بالذكر أن العمليـــــات العسكرية التي نفذتها المناضلات الفلسطينيات تختلف في نوعيتها وطريقة تنفيذها في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية فالعمليات المسلحة التي نفذت في قطاع غزة تميزت بالقاء القنابل اليدوية على السيارات العسكرية وعلى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي.

أما في الضفة الغربية فقد كانت العمليات المسلحة تنفذ بوضع المتفجرات في اماكن اسرائيلية متعددة وتجهز للانفجار بعد مغادرة المكان. وفي حالات قليلة القاء قنابل مولوتوف من صنع محلي على سيارات عسكرية.

المناضلات الفلسطينيات اللواتي اشتركن في تنفيذ عمليات مسلحة اما طالبات او ممرضات أو ربات بيوت. وتتعرض المناضلات الى التعذيب الشديد في اثناء التحقيق والى هدم منازلهن وتشريد عائلاتهن بالاضافة الى اعتقال بعض افراد اسرهن اعتقالا اداريا لمدد مختلفة بدون توجيه اية تهمة، وقد منعت الطالبات اللواتي انتمين الى المنظمات من مواصلة الدراسة في المدارس والمعاهد الحكومية. اما الموظفات ففصلن من عملهن في الدوائر الحكومية بالرغم من أن بعضهن كن المعيلات لاسرهن.

اما ربات البيوت فاعتقل بعضهن وهن في اثناء فترة الحمل ، وقد اجهضت احداهن اثناء التحقيق وانجبت اخريات اطفالهن داخل جدران السجن. وبعض المعتقلات أمهات لعدة أبناء وبنات (١) .

وكثيرا ما اعتقلت المرأة الفلسطينية وعذبت بسبب علاقة ابنها او زوجها أو ابنتها أو شقيقتها بالمقاومة الفلسطينية وكان من أبرز نشاطات المرأة في هذا المجال التدرب على السلاح ، المشاركة في العمليات المسلحة .

التـدرب علـى السـلاح

التقت مجموعة من نساء نابلس قبل وقوع حرب ١٩٦٧ بمحافظ المدينة وطلبن التدرب على السلاح وتقرر أن يكون تدريبهن في المدرسة العائشية، وبعد يومين نشبت الحرب- وبعد الاحتلال تشكلت لجان لمقاومة الاحتلال وانتظمت مجموعات للتدرب على السلاح داخل المناطق المحتلة وقد اعتقلت مجموعات من النساء بعد انكشاف امرهن بسبب اخطاء صغيرة وقعن فيها نظرا لعدم وجود خبرة كافية لديهن بطرق واساليب العمل السرى.

في ١٣ كانون الثاني ١٩٦٨ اعتقلت مجموعة من النساء في مدينة نابلس بتهمة مقاومة الاحتلال ومساعدة رجال المقاومة والتدرب على السلاح . ومن بينهن الدكتورة هبة الخياط، الحاجة تودد عبد الهادى والانسة زينب حبش والانسة سعاد العبوة والانسة نائلة عادل العطعوط (٢) .

وفي شهر آذار ١٩٦٩ اعتقلت سلطات الاحتلال مجموعة من نساء نابلس بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية والاشتراك في مقاومة الاحتلال والتدرب على السلاح ومن بينهن السيدة عصام عبد الهادى وغادة عبد الهادى، سوسن شنار ونعمت كمال وفيحاء عبد الهادى، آمنة الحنبلي، سلام قصف ، عهود يعيش، نجوى الشخشير، سعادة النابلسي وشقيقتاها هبة ورندة (٣) .

وفي عام ١٩٧١ قدمت للمحاكمة مجموعة اخرى من فتيات نابلس بتهمة الانتماء الى المقاومة والتدرب على السلاح ومن بينهن ابتسام عبد الرزاق زكي عميرة، انصاف شبارو، نصيحة عبد الله محمود عبود، هيام احمد شادوح، وبدرية سعيد غنام أبو زنط(٤) .

شاركت المرأة الفلسطينية في تنفيذ عمليات فدائية. وقد أصيبت بعض النساء أثناء قيامهن بعمليات المقاومة فمنهن من فقدت عينا أو يدا أو كلتيهما. ومنهن من أصيبت اصابات بليغة بشظايا المواد المتفجرة التي حملتها بين يديها. ومنهن من استشهدت أثناء تنفيذ العملية أو الاعداد لها وقد وردت أسماؤهن في فصل الشهيدات.

ومن النساء اللواتي اشتركن في تنفيذ عمليات المقاومة :-

فاطمة برناوي(٥) : من القدس، أول امرأة فلسطينية تعتقل بعد الاحتلال وكانت تعمل ممرضة في قلقيلية قبل حرب ١٩٦٧ وفي أثناء الحرب عملت في أحد مستشفيات نابلس واشتركت في شهر آب ١٩٦٧ بتفجير سينما تسيون الاسرائيلية وحكم عليها بالسجن مدى الحياة واعتقلت السلطات والدتها وشقيقتها.

عبلة طه(٦) : معلمة من القدس، اشتركت في عام ١٩٦٨ في محاولة تهريب متفجرات من عمان الى القدس وذلك بحمل المتفجرات في حقيبة ذات قاعدة مزدوجة عن طريق جسر اللنبي ولكنها اعتقلت بعد اكتشاف المتفجرات في أثناء التفتيش الدقيق على الجسر وحكم عليها بالسجن لمدة أربع سنوات بتهمة الاتصال بالمقاومة وتهريب المتفجرات.

عفيفة بنورة(٧) : قابلة قانونية من بيت ساحور، اشتركت في عام ١٩٦٩ في وضع قنبلة في باص اسرائيلي. واعتقلت وحكم عليها بالسجن المؤبد + ١٠ سنوات.

لطفية الحواري(٨) : من البيره، معلمة اعتقلت ثلاث مرات بين عامي ١٩٦٧، ١٩٦٩ لمدد مختلفة. وفي عام ١٩٦٩ اشتركت مع ٤ فتيات فلسطينيات وهن نائلة الخياط من البيره، ليلى راشد من عبوين قضاء رام الله ودورييس خوري من رام الله وروضة التميمي من الخليل في محاولة تسميم عملاء(٩). وقد هدمت السلطات منزل لطفية لحيازتها أسلحة وحكمت عليها بالسجن ١٠ سنوات.

عائشة عيد حمادة(١٠) من غزة اشتركت مع مجموعة فدائية مكونة من ستة شبان في القاء متفجرات على سيارة عسكرية في ٣ آب ١٩٦٨ وفي سوق فراس بتاريخ ٨ ايلول.

عايدة سعد (١١) : القت قنبلتين على احدى سيارات الجيش التي كانت تقف بالقرب من مركز بوليس المدينة عند مدخل غزة وقد أصيب من جراء ذلك ثلاثة جنود بجراح مختلفة وذلك بتاريخ ١٧ آذار ١٩٦٩. وهدمت سلطات الاحتلال منزلها واعتقلت والدتها وشقيقتها، وحكم عليها بالسجن عشرين عاما.

رندة ابراهيم النابلسي، وسهام الوزني (١٢) : من نابلس، اشتركتا في محاولة تفجير قنابل في السوق التجارية في القدس. وحوكمتا بتاريخ ١٢ أيار ١٩٦٩ وقد وجهت اليهما عدة تهم منها الانضمام الى المنظمات الفلسطينية وحيازة أسلحة. وقد صدر الحكم على رندة بالسجن عشر سنوات وعلى سهام بالسجن أربع سنوات.

رسمية يوسف عودة، عائشة احمد عودة، رشيدة عبد الحميد عبيدو وسامية علي ابراهيم الطويل (١٣) : رسمية عودة من البيرة وضعت متفجرات في القنصلية البريطانية في القدس وساعدت في وضع المتفجرات في سوق السوبر سول. هدمت سلطات الاحتلال منزل والدها وحكم عليها بالسجن ٣ مؤبدات + عشر سنوات.

عائشة عودة من دير جرير ورشيدة عبد الحميد عبيدو من القدس الملقبة بسلوى وضعتا المتفجرات في سوق السوبر سول. وقد ادعى المستشار القضائي في منطقة نابلس أن حاتم شنار هو الذي قام باخفاء رشيدة عبيدو وساعدها على الهرب الى عمان. هدمت سلطات الاحتلال منزل والد عائشة وحكمت عليها بالسجن المؤبد + ١٠ سنوات واعتقلت حياة عبيدو شقيقة رشيدة أحد عشر شهرا اداريا.

رشيدة عبيدو عملت كمدرسة في الجزائر لمدة ثلاث سنوات ثم في البحرين ولما حدثت هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ تركت العمل والتحقت بمعسكر للتدريب الاولي في الاردن، كانت صديقتها في الدورة الشهيدة شادية ابو غزالة.

قامت رشيدة بتنفيذ العملية يوم الجمعة الموافق ٢١ شباط ١٩٦٩، وقد وضعت العبوة في المكان المناسب وتظاهرت بشراء البضائع ثم ركبت دراجتها وعادت الى البيت في الساعة الحادية عشرة حدث الانفجار، ولم يكن احد من أهلها يعلم عن الحادث وعلاقتها به.

تحدثت رشيدة عن التجربة التي خاضتها بعد تنفيذ العملية فقالت: "بعد عشرة أيام على وقوع الحادث احسست بالخطر عندما قبضت السلطات الاسرائيلية على صديقاتي ووجدوا عندهن بعض الاسلحة. وتركت منزل أسرتي في هدوء وأذكر ذلك اليوم... كان اليوم الثاني من آذار ويوافق ثالث أيام عيد الاضحى وجاء الجنود الى منزلي يطلبون القبض علي... لم يجدوني فاعتقلوا أهلي وتفننوا في تعذيبهم،

تعقبوا كل من يمت الي بصلة، اخذوا اختي رشدية رهينة وساموها الوان العذاب الذى لا يحتمله بشر.

همت على وجهي في كل مكان اشتغلت خادمة عند اسرة عربية، هاجموا منزل رب الاسرة بعد اختفائي وحكموا عليه بالسجن ثلاث سنوات رغم أنه لم يكن يعرف عن امرى شيئا. كنت اجيد التخفي مرة البس لبس الطالبات واخرى اعيش كاسرائيلية وثالثة اعمل في الحقول كفلاحة افلح الارض واعيش في الاكواخ.

كان القدر رفيقا بي دائما، في كل مرة كنت اشم رائحة الخطر اترك مكاني وبعد ساعات اعرف ان الجنود قد اقتحموا نفس المكان.

ظلت حالي هكذا... لمدة ثلاثة شهور... والتقيت اخيرا باحدى دوريات الفدائيين خضت معها عملية قاسية... سرنا وسط حقول الالغام وعندما اقتربنا من النهر اصبحت بين شقي رحى كانت نيران الاسرائيليين تنصب علي باعتبار أنني فدائية بينما كانت نيران الجيش الاردني تصوب نحوى على اساس أنني يهودية متسللة، بعد معاناة لا اقدر على وصفها وصلت الى نقطة المراقبة الاردنية... رفعت يدى وانا خائرة القوى علامة الاستسلام.. وضع الضابط بندقيته في ظهرى وقادني الى قيادة المنطقة وعندما اثبت لهم شخصيتي احاطوني بالرعاية والكرم الزائدين. اخيرا عدت الى الضفة الشرقية في اواخر شهر ايار بعد ثلاثة شهور من العذاب والمعاناة".

ساميةالطويل من البيرة ساعدت في وضع المتفجرات حكم عليها بالسجن ٥ سنوات وبدأت محاكمتها في ٦ حزيران ١٩٦٩.

صبيحة شعبان (١٤) : من الرملة، اشتركت في وضع قنبلة في اللد. حكم عليها بالسجن ٥ سنوات.

فيروز الشخشير (١٥) : من نابلس، اشتركت في القاء قنبلة على مكتب العمل الاسرائيلي، حكم عليها بالسجن ٥ سنوات.

مريم الشخشير (١٦) : من نابلس وضعت قنبلة في كافتيريا الجامعة العبرية حكم عليها بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٦٩ بالسجن المؤبد + ٢٠ سنة.

هالة الظاهر (١٧) من نابلس، شغلت منصب قائدة خلية كان بحوزتها متفجرات حدث انفجار في المكان الذى كان فيه اعضاء الخلية وقد أدى الى مقتل احدهم واعتقلت السلطات الخمسة الاخرين، حكم عليها بالسجن ١٢ سنة وذلك عام ١٩٧٠.

دلال أبو قمر (١٨) : من غزة، قتلت عميلا يتعاون مع المخابرات الاسرائيلية وذلك عام ١٩٧١، حكم عليها بالسجن ٨ سنوات.

رايقة شحادة(١٩) : من المغازى بقطاع غزة، رمت قنابل يدوية مرتين على دائرة الحكم العسكرى في دير البلح عام ١٩٧١. قتل زوجها في معركة، رفضت الحداد وابقت بيتها مفتوحا للفدائيين.. حكم عليها بالسجن ١٥ سنة، ٧ سنوات منها فعلية.

حرية خليفة(٢٠) : من غزة، ساعدت في قتل عميل يتعاون مع المخابرات الاسرائيلية عام ١٩٧١، حكم عليها بالسجن ٥ سنوات.

زكية شموط(٢١) : من مواليد الناصرة وهي ام لاربعة اطفال. قامت بوضع قنابل في سوق خضار العفولة ادت الى مقتل وجرح عدة افراد عام ١٩٧١. كانت حاملا عند اعتقالها وانجبت طفلة في السجن وبقيت معها ١٦ شهرا. حكم عليها بالسجن المؤبد.

تريز هلسة، ريما طنوس (٢٢): اشتركتا في عملية اختطاف طائرة سابينا البلجيكية وفي المعركة التي دارت في مطار اللد بتاريخ ٩ ايار ١٩٧٢ استشهد اثنان من المختطفين وكانا ينتميان الى منظمة (يد ايلول الاسود) واصيبت تريز هلسة من مواليد عكا في (١٩٥٣) بجراح ونقلت الى المستشفى حيث أجريت لها عملية جراحية. حكم عليها بالسجن مدى الحياة. أما ريما طنوس فقد اسرت وحكم عليها بالسجن المؤبد +١٠ سنوات.

نعمة الحلو(٢٣) : اشتركت في اشتباك بغزة مع دورية اسرائيلية عام ١٩٧٢ وضعت في المستشفى بعد ان انفجرت القنبلة بيدها. أجريت لها عدة عمليات لسحب الشظايا التي لا يزال بعضها في القسم العلوى من جسدها ووجهها ومن تحت عينها اليمنى وتم بتر ساعدها الايمن واقتلعت بقايا اسنانها الامامية. ونسف بيتها واعتقل والدها واخوها. وبقيت هي في المستشفى لمدة ١٧ يوما فقط وحكمت عليها المحكمة العسكرية بغزة بالسجن سبع سنوات. امضت منها أربع سنوات ونصف. ثم اعتقلت لمدة شهرين اداريا عام ١٩٧٩. واعتقلت أيضا بمنتصف عام ١٩٨١ وحكم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات نصفها فعليا بتهم أمنية سياسية.

اميرة موسى(٢٤) : من خان يونس، القت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية عام ١٩٧٢، حكم عليها بالسجن ١٢ سنة (٢٥).

روضة بصير وفريال سمعان حنا سالم(٢٦) : من قرية الطيبة قضاء رام الله، حاولتا وضع عبوة ناسفة في محطة قطارات القدس بتاريخ ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٧ ولكنها انفجرت فادت الى اصابتهما ففقدت روضة بصير عظاما في يدها وفقدت فريال

سالم احدى عينيها، حكم على كل منهما بالسجن لمدة ثماني سنوات .

ثرياالعواودة (٢٧) : من دورا قضاء الخليل ، قائدة خلية، اعتقلت عام ١٩٧٥ داخل معسكر للجيش الاسرائيلي وهي تتازر حزاما من المتفجرات لتفجير المعسكر، وكانت تبلغ من العمر ١٦ عاما عذبت بشكل وحشي في اثناء التحقيق وهدم بيتها وحكم عليها بالسجن ٣١ شهرا وكان الحكم منخفضا بسبب ظهور اثار التعذيب عليها في المحكمة، واستطاعت خلال سجنها الحصول على التوجيهية، ثم التحقت بعد أن افرج عنها باحدى الجامعات العربية، وقد اعتقلت لدى عودتها من لبنان لمدة ثلاثة وأربعين يوما وافرج عنها بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٧٩.

سامية مصطفى (٢٨) : من بتير قضاء بيت لحم، وضعت متفجرات في صندوق برتقال وحكم عليها بالسجن ١٣ عاما.

علياء محمد ابو ديسة "القيسية" (٢٩) : من قرية الظاهرية قضاء الخليل ، كانت تعمل ضمن جماعة مكونة من سبعة أشخاص وهي الفتاة الوحيدة بينهم وقد نجحت في تنفيذ عدد من العمليات، وقد وضعت عبوة ناسفة في سوق بئر السبع في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٧٧ فأدى انفجارها الى اصابة ثمانية وعشرين اسرائيليا واعتقلت في شهر شباط ١٩٧٨ وحكم عليها بالسجن ١٥ سنة .

ايمان الخطيب (٣٠) : من بيت لحم ادخلت هي وعادل الشريف عبوتين ناسفتين الى الجامعة العبرية وقد وقع الانفجار اثناء اعداد احدى هاتين القنبلتين للتفجير فاستشهد عادل وأصيبت ايمان بجروح بالغة وذلك في شهر شباط ١٩٧٨. وقد حكم عليها بالسجن ٨ سنوات .

ماجدة السلايمة (٣١) : من القدس، اعتقلت في ١٩٧٨ وبعد مرور ستة أشهر رزقت بمولود ذكر أسمته فلسطين، وجهت اليها تهمة الانتماء الى المقاومة، وفي عام ١٩٨٠ أطلق سراح ماجدة وابنها فلسطين وفي أواخر ١٩٨١ اعتقلت ماجدة مرة ثانية بتهمة الاشتراك في نقل الاسلحة الى مجموعة فدائية وحكم عليها بالسجن ٥ سنوات .

فاطمة موسى دقاق قشور (٣٢) : من القدس، وضعت قنبلة في باص تابع لشركة ايجد ادت الى مقتل وجرح الكثيرين، واعتقلت في عام ١٩٧٩ بعد استشهاد زوجها في اثناء انفجار حدث في منزلهما، وحكم عليها بالسجن ثماني سنوات .

فيولا ساعاتي (٣٣) : من رام الله، وضعت عبوتين ناسفتين قرب باب الخليل ، اعتقلت في عام ١٩٧٨ وحكم عليها بالسجن ١٢ سنة .

حليمة فريتخ، احلام السمحان، زها فريتخ (٣٤) : من نابلس، القت حليمة فريتخ قنبلة مولوتوف على مكتب العمل في نابلس وقد صنعتها احلام السمحان. وقد حكمت المحكمة العسكرية في ٢٣ أيار ١٩٧٩ على حليمة بالسجن لمدة ست سنوات وعلى احلام بالسجن خمس سنوات ثلاث منها مع وقف التنفيذ. وفي ١١ تشرين الاول حكم على الطالبة الثانوية زها فريتخ بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسبعة اشهر بتهمة عدم الوشاية عن زميلتها.

نادية الخياط: من البيرة.

عطاف احمد يوسف من الجانية.

حنان نخلة الياس امسيح من رام الله.

مفيدة حسن خليل من مخيم الجلزون.

رندة عثمان الفلاح من الخلــيل. (٣٥)

نادية الخياط معلمة في لواء رام الله. كانت مسؤولة خلال اشهر عديدة عن خلية نفذت عدة عمليات. وكنية نادية في صفوف حركة فتح (جان دارك). وقد اعتقل اعضاء الخلية في الخامس من حزيران ١٩٧٩ وهن نادية وعطاف احمد يوسف وحنان نخلة الياس امسيح وكمال حسن علي من رام الله وقامت سلطات الاحتلال بنسف منزل والد عطاف احمد يوسف واغلقت منازل الاعضاء الثلاثة الاخرين. وقد ضمت الخلية ايضا جمال ياسين والمعلمتين رندة الفلاح ومفيدة خليل اللتين حكم على كل منهما بالسجن لمدة سنة ونصف.

اما باقي اعضاء الخلية فقد جاء في لائحة الاتهام انهم قتلوا ستة اشخاص واصابوا مئة وثلاثة وثلاثين شخصا بجراح بالمتفجرات التي وضعوها في القدس ونتانيا وطبريا. وحكم بالسجن المؤبد على كل من نادية الخياط وعطاف احمد يوسف وحنان نخلة امسيح.

ختام ابراهيم حمدان خطاب (٣٦) : من القدس، وضعت عبوة ناسفة في سوبرماركت بحي رمات اشكول في القدس في عام ١٩٧٩. وحكم عليها عام ١٩٨٢ بالسجن لمدة ثماني سنوات.

خولة داوود الازرق (٣٧) : من مخيم عايدة، طالبة في جامعة بيت لحم. اشتركت مع مجموعة من الطلاب في القاء اربع قنابل مولوتوف على باص اسرائيلي. اعتقلت عام ١٩٨٢ وحكم عليها بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف.

ايمان أبو خاطر (٣٨) "السجينة الصغيرة" : اعتقلت في عام ١٩٨٠ وعمرها ١٥ سنة ووجهت اليها تهمة العضوية في المقاومة الفلسطينية وحيازتها مواد متفجرة منذ كان عمرها ١٣ عاما. حكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف. اعتقلت السلطات اخاها حاتم وحكمت عليه بالسجن لمدة سنة فعلية. واعتقلت السلطات والدها المسن وأخاها الثاني رغم ثبوت عدم علاقتهما بموضوع اعتقالهما اطلاقا.

انهت ايمان الصف الخامس الابتدائي بمخيم اللاجئين في طولكرم وهي من مواليد المخيم سنة ١٩٦٥، في سجن النساء (نفي ترتسا) اعتنت بها رفيقاتها في السجن، كانت تتعلم اللغة العبرية على يد فاطمة الدقاق السجينة السياسية الامنية المحكومة لمدة ثماني سنوات، واللغة الانجليزية على يد تريز هلسة المحكومة بالسجن المؤبد، والحساب على يد روضة بصير المحكومة بالسجن لمدة ثماني سنوات، والاحياء على يد سهام البرغوثي المحكومة لمدة سنتين ونصف، والقواعد العربي على يد عطاف يوسف المحكومة بالسجن المؤبد وذلك خلال الساعات الثلاث اسبوعيا المسموح بها ايام الاحد والثلاثاء والجمعة في قاعة الطعام في السجن.

نســاء مــع المقاومـــة الفلسطينيــة

قدمت نساء من جنسيات مختلفة خدمات الى المنظمات الفلسطينية ونفذن اعمالا في غاية الخطورة، وقد تعرض بعضهن الى الاعتقال والتعذيب في السجون الاسرائيلية لعدة سنوات. ومن هؤلاء النساء:ـ

١. باولا ويتكام: من هولندا، اعتقلت عام ١٩٧٠ وكانت في السادسة والعشرين من عمرها، اتهمت بنقل رسالة بالحبر السرى لحركة فتح (٣٩).

٢. ايفلين بارج ـ من فرنسا

٣. ناديا برادلي ـ من المغرب

٤. مارلين برادلي ـ من المغرب

٥. ايديت بوغلاتر ـ من فرنسا (٤٠)

اشتركن في محاولة لتهريب كمية كبيرة من المتفجرات عن طريق مطار اللد، وكن يعتزمن وضع متفجرات في تسعة فنادق اسرائيلية في تل أبيب وحيفا.

والشقيقتان ناديا ومارلين هما ابنتا بشير برادلي وهو مغربي غني يملك شركة سيارات ركاب كبيرة. وكانت الشقيقتان معروفتين بين أوساط الطلاب والمفكرين وفي أوساط المجتمع المغربي، وقد غادرت مارلين الدار البيضاء الى لندن في أيلول ١٩٧٠ لمواصلة دراستها ثم انضمت اليها شقيقتها بعد بضعة أسابيع، وأعلنت نادية انها ستصدر مجلة باسم (تيير موند) أى العالم الثالث الا أن المشروع فشل لعدم توفر المال اللازم. وقد كتبت مقالات أدبية وفنية في صحيفة (لاديبيش) الحكومية اليومية التي تصدر في الدار البيضاء.

أما ايفلين بارج فيعتقد انها اشتركت في تنظيم عمليات خطف الطائرات في أوروبا في صيف ١٩٧٠ التي قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٥ آب ١٩٧١ على ايفلين بارج بالسجن لمدة اربع عشرة سنة وعلى ناديا برادلي بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة وعلى شقيقتها مارلين بالسجن عشر سنوات وعلى ايديت بوغلاتر بالسجن ثماني سنوات.

٦. مارغريت هايزنبروغ: من هولندا، اعتقلت عام ١٩٧٤، وكانت في السابعة والعشرين من عمرها، اتهمت بنقل رسالة بالحبر السرى عبر الجسر، حكمت بالسجن ثلاث سنوات ونصف.

٧. بريجيت شولتز: من المانيا الغربية، اعتقلت عام ١٩٧٦ في عملية عنتيبي التي جرت في كينيا. واتهمت باختطاف طائرة ال عال. كانت تبلغ من العمر ٢٥ سنة، حكمت بالسجن ١٠ سنوات. وضعت في سجن انفرادى لمدة سنة ونصف، ثم نقلت الى قسم خاص معزول في سجن الرملة، ولم يكن يسمح لها بالاختلاط او الكلام او حتى رؤية باقي المعتقلات، وبعد سنة ونصف نقلت الى قسم المعتقلات الفلسطينيات، قضت في السجن حوالي أربع سنوات ونصف ثم أبعدت الى الخارج.

٨. لودفينا يانسن: من هولندا، اعتقلت في مطار اللد عام ١٩٧٦، اتهمت بتصوير مواقع عسكرية وجمع معلومات لتسليمها للمنظمات الفلسطينية وحكمت بالسجن ٦ سنوات، وضعت في البداية مع السجينات اليهوديات الجنائيات لعدة أشهر ثم طالبت بالانضمام للمعتقلات الفلسطينيات، حيث تعلمت اللغة العربية.

٩. تيرى فليز: من أمريكا اعتقلت عام ١٩٧٧، اتهمت بالتجسس لحساب منظمة التحرير الفلسطينية، حكمت بالسجن ٥ سنوات وأفرج عنها بعد ١٩ شهرا.

١٠. سونيا: من المانيا الغربية، اعتقلت عام ١٩٨٣، اتهمت بالانتماء للمنظمات الفلسطينية ونقل أسلحة، حكم عليها بالسجن ٥ سنوات، (٤١).

كانت اول عملية تبادل للاسرى (النورس) في جنيف بتاريخ ١٤ آذار ١٩٧٩ فافرجت السلطات الاسرائيلية عن ستة وسبعين معتقلا في السجون الاسرائيلية بينهم ست معتقلات وقد افرج عن ست معتقلات اخريات بقين في الوطن؛ مقابل افراج الجبهة الشعبية القيادة العامة عن الجندى الاسرائيلي المعتقل لديها ابراهام عمرام.

والمعتقلات اللواتي افرج عنهن وبقين في الوطن هن: مريم الشخشير، سامية مصطفى، ابتسام غرايبة، فريال سمعان حنا سالم، ايمان الخطيب وايمان الصمادى.

والمعتقلات اللواتي افرج عنهن وابعدن عن ارض الوطن هن: عفيفة بنورة، عايدة سعد، ريما طنوس، رسمية عودة، عايشة عودة، وعلياء ابو دية القيسية (٤٢).

وكانت اكبر عملية تبادل للاسرى والسجناء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ افرج خلالها عن حوالي ٤٦٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني في معسكر انصار ومائة من السجناء الفلسطينيين مقابل ستة جنود اسرائيليين اسرتهم حركة فتح في الرابع من ايلول عام ١٩٨٢.

والمعتقلات اللواتي افرج عنهن من سجن نفي ترتسا هن: تريز هلسة، نادية الخياط، عطاف احمد يوسف، حنان امسيح، وزكية شموط (٤٣).

وفي ٢٠ ايار ١٩٨٥ جرت عملية اخرى لتبادل الاسرى الفلسطينيين والاسرائيليين باشراف منظمة الصليب الاحمر وقد تم الافراج عن ١١٨٠ اسيرا فلسطينيا وسوريا ولبنانيا من داخل السجون الاسرائيلية مقـــابـــل الافراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا أسرى لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ ومن ضمن الاسرى الذين تم الافراج عنهم (٣٨٠) أسيرا من الضفة الغربية وقطاع غزة سمح لهم بالعودة الى منازلهم و (٦٠٠) اسير نقلوا الى جنيف كما تم الافراج عن (١٥٠) اسيرا سوريا ولبنانيا من معتقل انصار تم نقلهم الى نقطة الحدود السورية في القنيطرة.

ومن بين الاسرى المحررين احدى عشرة أسيرة فلسطينية وهن:ـ

فيولا ساعاتي، روضة بصير، ختام خطاب، فاطمة الدقاق، جورجيت رشماوى. بشرى المعاني، ماجدة السلايمة، باسمة نجار، رابعة شوربكي، جميلة بدران، وحليمة فريتخ (٤٤).

هـــوامـــــش الفصـــل الاول

======================

الكفـــاح المسلـــح

---

(١) مجلة العالم (هعولام هزه) العدد ٥٨ ـ تشرين الاول ١٩٦٩ ـ صفحة (١٢) .

(٢) أوراق عارف العارف ـ المعذبون في السجون الاسرائيلية من أبناء فلسطين ـ المجموعة الثالثة (صفحة ٦، ١٥، ٤٦، ٤٨) مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .

(٣) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ نيسان ١٩٦٩ .

والعدد الصادر بتاريخ ٢١ أيار ١٩٦٩ .

والعدد الصادر بتاريخ ٣٠ أيار ١٩٦٩ .

(٤) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٧١ .

والعدد الصادر بتاريخ ١ حزيران ١٩٧١ .

(٥) أوراق عارف العارف ـ المعذبون في السجون الاسرائيلية من أبناء فلسطين (صفحة ٣٢) ، المجموعة الثالثة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ، ١٩٨٣ .

(٦) أوراق عارف العارف ـ المعذبون في السجون الاسرائيلية من أبناء فلسطين ـ صفحة (٢٦) المجموعة الثالثة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .

(٧) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائـــق

(٨) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائـــق

(٩) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٥ تشرين ثان ١٩٦٩.

والعدد الصادر بتاريخ ١٥ كانون ثان ١٩٧٠.

(١٠) أوراق عارف العارف ـ غزة نافذة على الجحيم ـ المعتقلات الفلسطينيات في قطاع غزة ـ (صفحة ١٧٤) المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت (١٩٧٣) .

(١١) أوراق عارف العارف ـ غزة نافذة على الجحيم ـ المعتقلات الفلسطينيات في قطاع غزة ـ المجموعة السادسة (صفحة ١٤٧) مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .
(١٢) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٤ أيار ١٩٦٩ .
(١٣) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٦٩ .
والعدد الصادر بتاريخ ٦ حزيران ١٩٦٩ .
والعدد الصادر بتاريخ ١٢ تشرين ثان ١٩٦٩ .
مجلة هذا العالم (معولام هزه) العدد ٥٨ ـ تشرين الاول ١٩٦٩ (صفحة ١٣) .
(١٤) قائمة المعتقلات عام ١٩٦٩ .
(١٥) أوراق عارف العارف ـ الفلسطينيون في سجون اسرائيل ـ المجموعة الثانية ١٩٦٧ ـ ١٩٧٢ ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .
(١٦) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ حزيران ١٩٦٩ .
والعدد الصادر بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٦٩ .
(١٧) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائق
(١٨) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ أيار ١٩٧٢ .
(١٩) جميعة الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائق
(٢٠) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائق
(٢١) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائق
(٢٢) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٠ أيار ١٩٧٢ .
(٢٣) وليد الفاهوم ـ طيور نغي ترتسا ـ فلسطينيات في سجن النساء الاسرائيلي ـ دار الصوت ـ الناصرة ـ ١٩٨٤ ـ صفحة (٣٩، ٤٠) .
(٢٤) قائمة المعتقلات عام ١٩٧٢ .
(٢٥) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١ تموز ١٩٧٥ .
(٢٦) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٨ شباط ١٩٧٨ .
(٢٧) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٧ تشرين أول ١٩٧٩ . مقابلة مع زميلتها في السجن الهام أبو غزالة .
(٢٨) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائق
(٢٩) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١ تموز ١٩٧٨ .

(٣٠) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٧٨٠

(٣١) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٣ آب ١٩٧٨٠

(٣٢) جميعة الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائق

(٣٣) قائمة المعتقلات عام ١٩٧٩٠

(٣٤) جامعة بير زيت ـ مركز الابحاث ـ قسم الارشيف .

(٣٥) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٦ تشرين أول ١٩٧٩

(٣٦) الكتاب السنوى ـ ١٩٨٢ ـ دار الجليل للنشر ـ عمان

(٣٧) الكتاب السنوى ـ ١٩٨٢ ـ دار الجليل للنشر ـ عمان

(٣٨) وليد الفاهوم ـ طيور نفي ترتسا ـ فلسطينيات في سجن النساء الاسرائيلي ـ دار الصوت ـ الناصرة ـ ١٩٨٤٠

(٣٩) قائمة المعتقلات السياسيات ـ ١٩٧٠

(٤٠) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٧١
والعدد الصادر بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٧١
والعدد الصادر بتاريخ ٦ آب ١٩٧١٠

(٤١) مقابلة شخصية مع ربيحة ذيـاب

(٤٢) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٩٠

(٤٣) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣٠

(٤٤) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢١ أيار ١٩٨٥٠

الفصل الثاني

المظاهرات

قاومت المراة الفلسطينية الاحتلال الاسرائيلي لوطنها بكافة وسائل النضال السياسي وفي مقدمتها تنظيم المظاهرات والاشتراك فيها الامر الذى دفع قوات الاحتلال دوما الى رش المتظاهرات بالمياه الملونة، وقذفهن بقنابل الغاز المسيلة للدموع، بل وضربهن باعقاب البنادق، ووصل الامر في حالات كثيرة الى اطلاق النار عليهن مما كان يؤدى الى اصابتهن بجروح وفي بعض الاحيان اصابة العديد منهن اصابات بليغة تودى الى الاستشهـاد.

تحـدى سلطـات الاحتـلال

حدثت اول مظاهرة نسائية في مدينة القدس بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٦٨، احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال اقامة العرض العسكرى في القدس العربية بتاريخ ٢ أيار ١٩٦٨. ارتدت السيدات الفلسطينيات ملابس الحداد ورفعن لافتات تندد بالاحتلال وتؤكد عروبة القدس وقد سارت المظاهرة في شارع صلاح الدين وفجأة هاجمها رجال الشرطة وهم على ظهور الخيل وقاموا بضرب النساء وتفريقهن بالقوة وتم اعتقال خمس عشرة امراة فلسطينية (١).

وفي حزيران ١٩٦٨ الذكرى الاولى للاحتلال، قامت مسيرات نسائية صامتة في عدة مدن فلسطينية، وقد ارتدت النساء زى الحداد وحملن باقات الزهور لوضعها على قبور شهداء الحرب. وقد انطلقت مسيرة نسائية من مقبرة مدينة البيرة واخترقت الشارع العام وتوجهت الى مقبرة مدينة رام الله وقد رافق المسيرة رئيسا بلديتي رام الله والبيرة وبلغ عدد المشتركات حوالي اربعة آلاف امراة فلسطينية. وفي الساعة الواحدة ظهرا قامت سلطات الاحتلال بتفريق المسيرة وصادرت عددا من سيارات الاهالي ردا على المسيرة (٢).

وقد قامت مظاهرات نسائية في جنين احتجاجا على انشاء مستوطنة كريات أربع وتم اعتقال امراة وثماني طالبات عندما عم الضفة الغربية احتجاج كبير واستياء شديد بعد أن استوطن في الخليل سبعون اسرائيليا في مقر الحكم العسكرى تمهيدا لانشاء مستوطنة كريات اربع على اراضي مدينة الخليل وادعوا الحق في الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف متحدين شعور الفلسطينيين وذلك عام ١٩٦٨(٣) .

وفي قطاع غزة قامت مظاهرة نسائية في مخيم البريج عام ١٩٦٨ ضد الاعتقال الجماعي وتم اعتقال اربع نساء وخمس طالبات. وفي نفس العام قامت مظاهرة نسائية في غزة ضد سلطات الاحتلال وتم اعتقال ثلاثين طالبة فلسطينية (٤) .

وفي العام نفسه تظاهرت الطالبات الفلسطينيات في دير البلح ضد الاحتلال وتذفن السيارات الاسرائيلية بالحجارة، واطلق احد الاسرائيليين الرصاص على الطالبات مما أدى الى استشهاد احداهن وبعدها دخل جنود الاحتلال الى المدرسة فاشتبكت معهم الطالبات واصيبت طالبتان.

وفي نابلس جرت مظاهرة نسائية في يوم السبت الموافق ٢٣ آب ١٩٦٨ حيث توجهت المتظاهرات الى مقر الحاكم العسكرى وكن يحملن لافتات سوداء كتب عليها بالابيض نشجب اعمال الارهاب في القدس. ننادى بفلسطين عربية، القدس عربية نشجب التهويد والاستيطان.

كانت المظاهرة تهدف الى تقديم احتجاج الى الحاكم العسكرى على اعمال الارهاب في القدس. وقد أطلق شرطي اسرائيلي الرصاص بالهواء ولكن النساء المتظاهرات بقين مكانهن، وهناك أمر ضابط اسرائيلي بتمزيق جميع اللافتات حيث سحبوها بالقوة. غير أن المتظاهرات واصلن المسيرة نحو مبنى البلدية وقدمن الاحتجاج الى رئيس البلدية لتقديمه الى الحاكم العسكرى(٥) .

وقد جرت مظاهرة نسائية في رفح بتاريخ ٢٠ كانون ثان ١٩٦٩ بعد قيام السلطات الاسرائيلية بفرض نظام منع التجول واعتقال جميع الذكور من سن ١٨ سنة فما فوق في معسكر من اجل التحقيق اثر انفجار لغم ادى الى مقتل ضابط اسرائيلي وجرح جنديين. وفي الساعة السابعة صباحا نظمت عشرات النساء والفتيات من رفح مظاهرة رغم فرض نظام حظر التجول وتوجهن الى مكان اعتقال الرجال وطالبن بالافراج عن المعتقلين. وتفرقت المظاهرة بعد أن قال لهن ضابط عسكرى انه سيفرج عن الرجال بعد التحقيق معهم.



المظاهـرات

مظاهرة نسائية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجن جنيـد .

وبعد ساعة نظمت مظاهرة أخرى كبيرة ضمت المئات من السيدات والفتيات وتوجهن مرة أخرى الى مكان اعتقال الرجال بعد ان راجت شائعات بأن السلطات تريد حجز أزواجهن وابنائهن لمدة طويلة . وقامت سلطات الاحتلال باطلاق النار على المظاهرات مما ادى الى مقتل امرأة عمرها ٤٥ عاما وجرح عشر نساء اخريات (٦).

وفي اليوم التالي قامت مظاهرة نسائية في دير البلح وقذفت النساء جنود الاحتلال بالحجارة (٧) . وفي الضفة الغربية اضرب عدد من الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية احتجاجا على الاحداث الاخيرة في مدينة رفح . وفي مدينة نابلس خرجت طالبات مختلف المدارس الثانوية والاعدادية بمظاهرات اخترقت شوارع المدينة بتاريخ ٢٦ كانون ثان استنكارا للحوادث الدامية التي جرت في مدينة رفح وتأييدا للطلبة والسكان هناك . وقد قامت قوات الاحتلال بتفريق المظاهرة (٨) .

وفي ٣٠ كانون ثان , جرت محاكمة ثلاث فتيات من غزة في المحكمة العسكرية وتضمنت لائحة الاتهام ثمانية بنود منها الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم معلومات للغير وايواء اشخاص غير مرغوب فيهم . ومن بين المتهمات نهلة حافظ البايض في التاسعة عشرة من عمرها وقد اتهمت بالاتصال مع احدى الدول العربية عن طريق احد الاشخاص في غزة والذى تعتبره السلطات احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية واتهمت كذلك بتسليم معلومات ذات قيمة عسكرية الى عبد القادر ابو الفحم القائد العسكرى للمنظمة في غزة والذى اعتقل في اواخر شهر كانون الاول عام ٦٨ . والفتاتان الاخريات هما فاطمة مرتجى وفاطمة عفانة . وقد قام طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية بمظاهرة احتجاجا على محاكمة هؤلاء الفتيات وقد فرقتهم سلطات الاحتلال واعتقلت عددا منهم (٩) .

وقد تدهور الوضع في مدينة غزة اثر صدور الحكم على الفتيات الثلاث بتاريخ ١ شباط ١٩٦٩ وقد حكم على نهلة البايض بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعلى كل من فاطمة مرتجى وفاطمة عفانة بالسجن سنتين .

وفي اليوم التالي الموافق ٢ شباط قامت مظاهرات صاخبة في غزة اشترك فيها جميع طالبات وطلاب المدارس , وأقام المتظاهرون حواجز من سعف النخيل في شارع الوحدة قرب مدرسة الزهراء وأوقفت حركة السير لمدة ساعة وقد حاول الجنود تفريقهم بخراطيم المياه ثم بالرصاص . وقالت (يونايتد برس) ان شوارع غزة اصبحت عبارة عن ساحة قتال ، واستمرالصدام ثلاث ساعات ، وقد ادخل المستشفى ثلاث وتسعون جريحة ، ثلاث وأربعون منهن جراحهن خطيرة . وبعدها تعطلت الدراسة في معظم

المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث اثر قيام الطلاب والطالبات بمظاهرات احتجاجا على قيام القوات الاسرائيلية باقتحام المدارس وضرب الطالبات داخلهـــا .

وفي ٣ شباط زار موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي مدينة غزة واجتمع فور وصولـــه بالقادة العسكريين وبحث معهم في أمور القطاع ومن ثم توجه الى مستشفى دار الشفـــاء لتفقد الفتيات الجريحات اللواتي أصبن اثناء الاصطدام الذى حصل بينهن وبين قـوات الجيش يوم الاحد الموافق ٢ شباط ولكي يهدئ الخواطر الملتهبة امر بالافراج عن الفتيات الثلاث وقد عدل الحكم الى وقف التنفيذ بعد أن قدمت عنهن كفالة بمبلغ ٢٥ الف ليرة لمدة عامين من قبل اربع شخصيات في المدينة . في ٣ شباط ١٩٦٩ ومن أجل التضامن مع اهالي قطاع غزة خرج طلبة مدارس نابلس الثانوية والاعدادية بنين وبنات في مظاهرات اخترقت شوارع المدينة ، واستنكارا لاقتحام المدارس في غزة وضرب الطالبات . وقد قامت قوات من الجيـــش والشرطة بتفريق المظاهرات وأطلقت النار للارهاب كما اعتقل عدد من الطلاب والطالبات وعلى الاثر اغلقت المحلات التجارية أبوابها ولزم الناس بيوتهم (١٠) . وفي اليـــوم التالي انعقدت المحكمة العسكرية بنابلس ونظرت بصورة مستعجلة في قضايا الفتيات اللواتي قبض عليهن اثناء المظاهرات التي عمت المدينة في اليوم السابق . وقد أصدرت أحكاما بالسجن مع وقف التنفيذ في حين استدعت السلطات العسكرية أولياء الطلاب المعتقلين الى عمارة الامن العام ومن هناك نقلتهم مع ابنائهم الى السجن . وقد اغلقت المدينة أبوابها في اضراب شمل جميع مرافق الحياة فيها وخرج جمهور كبير من الناس في مظاهرة اخترقت شوارع المدينة وكان المتظاهرون يندددون بالاحتلال وعمد المتظاهرون الى سد منافـــذ المدينة القديمة في بعض المناطق للحيلولة دون وصول قوات الاحتلال . وفرضت السلطات العسكرية نظام منع التجول على المدينة القديمة . وعقد اجتماع في دار البلدية ضم رئيس وأعضاء المجلس البلدى ووجهاء وممثلي كافة الهيئات الوطنية والنقابات والهيئات النسائية وتدارس الحضور الوضع السيء في المدينة من كافة الوجوه وقرروا ارسال المذكرة التالية الى وزير الدفاع بوساطة الحاكم العسكرى في نابلس . وفيما يلي نص المذكرة :ـ "قامت السلطات المحتلة بأعمال واجراءات لا تتفق والمبادئ والاتفاقات والقوانين الدولية وبشكل يتعارض وابسط القواعد التي شرعت للحفاظ على كرامة الانسان وسلامته واننا اذ كنا لا نستطيع حصر هذه الافعال لكثرتها الا أننا نورد في ما يلي بعضا منها :ـ

١- الاعتداء على النساء والطالبات والاطفال في غزة والقطاع واطلاق النار عليهن مما ادى الى قتل وجرح الكثيريـــن .
٢- انتهاك قوات الاحتلال لحرمة المدرسة العائشية في نابلس واعتداء الجنود على طالباتها بالضرب ثم اعتقال بعضهـــن .
٣- اعتقال الطلاب وأولياء امورهم وفرض الغرامات عليهم .
٤- ايقاف الجنود للمارة في الشوارع والاعتداء عليهم والمساس بكرامتهم .

ان السلطات المحتلة مسؤولة عن توفير السلامة للمواطنين والحفاظ على شعورهم القومي وكرامتهم كما تقضي بذلك احكام اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ . لكن الامر المؤسف له أن هذه السلطات بالذات هي التي تعرض سلامة المواطنين للاخطار، بالاعتداء عليهم بالقتل والجرح وتنتهك كرامتهم وشعورهم القومي . لقد عبر المواطنون والهيئات التعليمية عن استنكارهم لهذه الاجراءات الاستفزازية بالاضراب الشامل هذا اليوم آملين أن يحول المسؤولون دون تكرار تلك الاجراءات الظالمة . واننا نطالب باجراء التحقيق في حوادث غزة والقطاع والاعتداء على الطالبات في المدرسة العائشية والافراج عن المعتقلين .

كما نطالب بعدم اللجوء الى سياسة الابعاد . ان على السلطات المحتلة أن تدرك أن وقوع هذا الشعب الاعزل في هذه المنطقة تحت وطاة الاحتلال المسلح لا يعني استسلامه واستكانته وتخليه عن كرامته وشعوره القومـي .

التوقيــــع : عن الهيئات النسائية : الحاجة عندليب العمد وبشرى الادهم .
عن مدينة نابلس : عدة تواقيع .
عن الغرفة التجارية : عدة تواقيع .

وفي ذلك اليوم تعطلت الدراسة في بعض المدارس في رام الله وقامت بعض الطالبات بمظاهرة في شوارع المدينة وقد قامت قوات الجيش بتفريق المظاهرة واعتقلت أربع طالبات . وقد مثلت الفتيات الاربع أمام المحكمة العسكرية وحكم عليهن بغرامات مالية (١١) . استمر الاضراب لليوم الثالث على التوالي في مدينة نابلس احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي . وقد تحدث رئيس بلدية نابلس حمدى كنعان لمراسلي الصحف ووكالات الانباء والتلفزيون قائلا : "يمكن القول أن هذا الوضع

ليس في نابلس فقط بل في انحاء اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لمدة طويلة لم يتوقعها اى انسان، ونتج عن هذا أن الطلاب من بداية السنة الدراسية الحالية لا يداومون بشكل منتظم فاحيانا تقوم المدارس باضراب جزئي او كلي. وفي ما يتعلق بالاحداث الاخيرة فقد بدأت يوم الاثنين الماضي عندما استمع الناس الى حوادث غزة ونتيجة لذلك فقد توتر الوضع في المدينة وقام الطلاب والطالبات بالتحضير للمظاهرات التي انطلقت من المدارس وزاد التوتر عندما قام بعض الجنود الاسرائيليين بدخول اسوار المدرسة العائشية للبنات. وبعدها وقعت مظاهرات في المدينة سارت في الشوارع تحمل الاعلام الفلسطينية وتندد بالاحتلال واقيمت بعض الحواجز من البراميل والحجارة عند مفارق الطرق في البلدة القديمة للحيلولة دون وصول قوات الامن وقذف المتظاهرون عددا من السيارات بالحجارة، مما اضطر السلطة الى اعلان منع التجول في البلدة القديمة، وأضربت المتاجر والمصانع يومي الثلاثاء والاربعاء واليوم الخميس استمر الاضراب لليوم الثالث .

وفي جنين قام طلاب المدارس الثانوية بمظاهرة في الساعة الثامنة صباحا في شوارع المدينة وعلى الاثر نزلت الى الشوارع قوات من الجيش والشرطة حيث رشق المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة هاتفين "اخرجوا من بلادنا" "ناصر.. ناصر..". وقد شكلت محكمة عسكرية خاصة قامت بمحاكمة ست طالبات اتهمتهن بالاشتراك في المظاهرات، واصدرت احكاما بدفع غرامات مالية، وقد تعطلت الدراسة في اكثر المدارس في المدينة .

وفي رام الله واصل طلاب وطالبات المدارس في رام الله والبيرة الاضراب وفي طولكرم وقلقيلية اضرب كذلك الطلاب عن الدراسة .

اما في غزة فقد مر اليوم الخامس على اضراب طلاب المدارس الثانوية والاعدادية احتجاجا على اعمال العنف التي قام بها الجنود الاسرائيليون ضد الطالبات يوم الاحد الماضي . وقد شمل الاضراب مدارس جباليا والشجاعية وخان يونس . وقد زار القطاع عدد كبير من الصحافيين الاجانب والتقطوا الصور للمظاهرات والجريحات في المستشفى .

وقد اعتصمت اعداد كبيرة من النساء في مساجد وكنائس الاردن بتاريخ ٦ شباط ١٩٦٩ تضامنا مع نساء الضفة الغربية وقطاع غزة، وناشدت المرأة الاردنية جميع شعوب العالم مناصرة الحق العربي في فلسطين . وكذلك اعتصمت اعداد من النساء في



المظاهــــرات

مظاهرة نسائية جرت في مدينة القدس تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وتاييدا لمطالبهم الانسانيـة .

القاهرة في كنيسة الاعتصام. وفي بيروت اعتصمت اعداد اخرى من النساء يمثلن الجمعيات النسائية والطالبات والاتحاد النسائي العربي الفلسطيني في دار الفتوة والكنيسة الارثوذكسية ومقر اليونسكو تضامنا مع النساء الفلسطينيات في الاراضي العربية المحتلة، كما اعلن اضرابهن عن الطعام طوال مدة اعتصامهن (١٢).

انقضى اليوم السادس على اضراب مدينة نابلس. وقد وزعت أثناء المظاهرات نشرات كثيرة تطالب جميع القوى الوطنية للتضامن والتعاضد وهتف المتظاهرون بالشعارات القومية وانشدوا في مسيراتهم الاناشيد الوطنية. وفي جنين قامت جماعة من الطالبات بمظاهرة ضد الاحتلال.

وفي مدينتي رام الله والبيرة أضربت المحلات التجارية وجرت مظاهرة طالبية كبيرة في مدينة البيرة بدأت مسيرتها من مدرسة بنات البيرة الثانوية الى ميدان المنارة في رام الله وقامت قوات الجيش بتفريقها واعتقال ثلاث عشرة طالبة وقد تم الافراج عنهن بعد ذلك بكفالات مالية (١٣).

قررت الحكومة الاسرائيلية في ٨ شباط ضم غزة وراحت قواتها العسكرية تتدفق الى القطاع من اجل تنفيذ قرارها من جهة ومن اجل مقاومة الفدائيين الذين تصاعدت حركاتهم. وقامت قيامة غزة لهذا الخبر، واضرب السكان وقاموا بمظاهرات صاخبة استمرت قرابة أسبوع (١٤).

وفي ١٠ شباط اجتاحت مدينة القدس القديمة مظاهرة ضمت عددا كبيرا من الطلاب والطالبات والمواطنين وكان المتظاهرون يرددون هتافات من بينها "ناصر..ناصر" "فلسطين عربية". وقامت سلطات الاحتلال بمحاصرة المظاهرة واعتقلت ١٧ شخصا بينهم ثماني طالبات. وقد افرج عنهن بكفالة مالية على أن يقدمن الى المحكمة في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي.

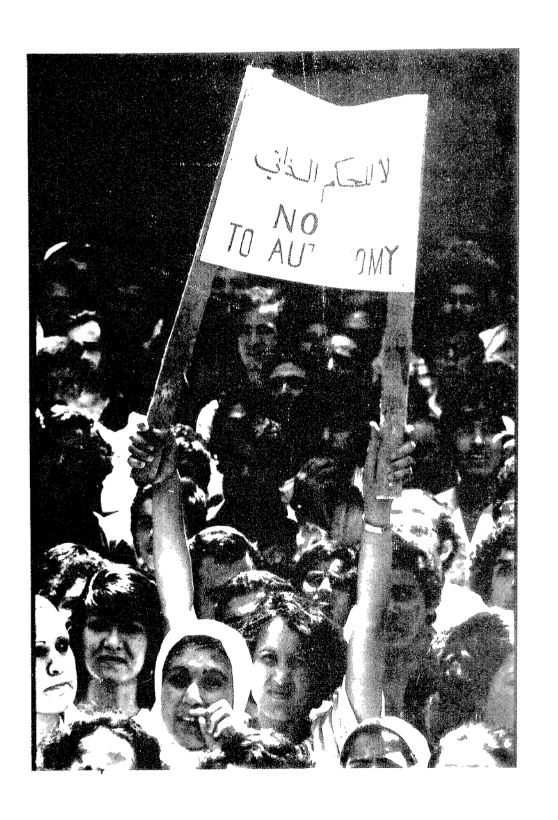
وفي البيرة قامت بعد الظهر مظاهرة نسائية توجهت الى قيادة الشرطة وكانت المتظاهرات يهتفن "الله اكبر.. الله اكبر" "فلسطين عربية وكن يطالبن بالافراج عن المعتقلين وقامت قوات الشرطة بتفريقهن (١٥). وفي يوم الثلاثاء الموافق ١١ شباط قامت مظاهرة في خان يونس اشترك فيها زهاء عشرين ألفا من السكان احتجاجا على قرار الحكم العسكرى ضم قطاع غزة، وقد أنزل احد المتظاهرين العلم الاسرائيلي عن احد المباني الحكومية، فاطلق الجنود النار على المتظاهرين وحدثت مجزرة قتل خلالها عشر نساء واصيبت حوالي ستين امرأة أخرى برصاص الجنود (١٦). وقد تظاهرت الالاف من النساء في جميع أرجاء سوريا مساندة منهن للمرأة الفلسطينية في

المناطق المحتلة، وقد ارسلت المتظاهرات برقية احتجاج الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ضد الاحكام التي اصدرتها السلطات الاسرائيلية بسجن النساء العربيات (١٧) .

تواصلت المظاهرات والاضرابات خلال شهر شباط في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي ١٨ شباط فرضت قوات الاحتلال حصارا على معهد المعلمات والمدرسة الثانوية للبنات في رام الله بعد أن تظاهرن وهتفن بشعارات وطنية . وفي بيت لحم قامت طالبات مدرسة بيت لحم الثانوية بمظاهرة في ملعب المدرسة هتفن خلالها بشعارات وطنية من بينها "فلسطين عربية". "ناصر . ناصر" . كما قمن برفع العلم الفلسطيني واعتصم عدد كبير من الطالبات في المدرسة واغلقن الباب منعا للشرطة من اعتقالهن . وقد حضر رجال الشرطة الى المدرسة على اثر سماعهم بقيام المظاهرة وحضرت كذلك الى المدرسة سيارات عسكرية محملة بالجنود واخرجت المعتصمات واعتقلت عشر طالبات واثنين من المدرسين وقد قدموا للمحاكمة في المساء وقد حاصرت قوات الشرطة المدرسة حتى اشعار آخر . وفي جنين واصل طلاب وطالبات المدارس اضرابهم عن تلقي الدراسة الذي بدا منذ حوالي اسبوعين (١٨) .

في ٢٠ شباط قام طلاب وطالبات مدرستي ابو ديس الاعداديتين للذكور والاناث بمظاهرة في شوارع القرية احتجاجا على السياسة الاسرائيلية ومطالبين بانهاء الاحتلال . وقد سارت المظاهرة التي اشترك فيها حوالي (٨٠٠) ثمانمائة طالب وطالبة باتجاه مدينة القدس الا أن قوات الشرطة التي استدعيت على الفور تصدت للمتظاهرين عند مدخل القرية وفرقت المتظاهرين بالقوة واعتقلت احدى الطالبات . وفي رام الله ابلغ الحاكم العسكري مدير التربية والتعليم امر اغلاق مدرسة بنات رام الله الثانوية ومعهد المعلمات الحكومي الى اشعار آخر . واستمر الطلاب والطالبات في اضرابهم عن تلقي الدراسة في عدد من مدارس مدينتي رام الله والبيرة (١٩) . استمرت المظاهرات في قطاع غزة، وقد قامت مظاهرة صاخبة في غزة بتاريخ ٢٥ شباط اجتاحت شوارع المدينة واعتقل عدد كبير من اهالي المدينة . وفي ٢٦ شباط قررت بعض السيدات في الجمهورية العربية المتحدة اقامة اسبوع لمساندة المرأة العربية في الاراضي المحتلة من اجل مساعدة أسر الشهداء وتأسيس صندوق اعلامي نسائي عربي وتعبئة كافة الجهود لتأييد ابناء المناطق المحتلة .

ويشتمل الاسبوع على اقامة سوق خيرية ومعارض وأسواق في المدارس والمعاهد مع القاء محاضرات عن القضية الفلسطينية . وفي العراق قرر أبناء مدينة كركوك الاعتصام في



المظاهـرات

مظاهرة طالبية احتجاجا على محاولة فرض الحكم الذاتـي .

احد مساجد المدينة والتبرع بمصاريف العيد لدعم المنظمات الفلسطينية (٢٠) .

تواصلت المظاهرات في المناطق المحتلة في شهر آذار احتجاجا على الاعتقالات التي قامت بها سلطات الاحتلال موءخرا والتي شملت اعتقال عدد من رجال الدين والاطباء واحتجاجا على نسف المنازل والاعتداء بالضرب على الطلبة . وقد اضربت مدينة نابلس في ٩ آذار وتظاهرت في ذلك اليوم طالبات مدرسة بنات جنين الاعدادية وأصدر الحاكم العسكرى امرا باغلاق المدرسة حتى اشعار آخر واعتقلت ثلاث طالبات وقد أصدرت المحكمة العسكرية حكمها على كل منهن بغرامة مالية (٢١) .

عم الحزن في الاراضي المحتلة لاستشهاد الفريق أول عبد المنعم رياض . بينما كان يوءدى واجبه في موقع متقدم بمدينة الاسماعيلية على الضفة الغربية لقناة السويس اثناء اشتباك بالمدينة بين مصر واسرائيل ــ وقع بتاريخ ٩ آيار ١٩٦٩ .

وفي نابلس اشترك الطلاب والطالبات في مظاهرة جرت في ١١ آذار حدادا على الفريق أول عبد المنعم رياض وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الفلسطينية وقد قامت قوات من الجيش والشرطة بتفريق المتظاهرين واعتقال العديد منهم . واصيب عدد منهم بجراح . وقذف المتظاهرون قوات الشرطة بالحجارة كما اقاموا الحواجز في الطرق الموءدية للمدينة القديمة واضربت مختلف المحلات التجارية في المدينة لليوم الثاني . وفي قلقيلية قام الطلاب بمسيرة صامتة حدادا على الفريق عبد المنعم رياض وطافوا في شوارع المدينة . وقد تصدت لهم قوات الشرطة وقامت بتفريقهم . وهرعت الطالبات للتضامن واستدعي رئيس وأعضاء البلدية لمقر الحاكم العسكرى الذى امر باغلاق مدرسة بنات قلقيلية (٢٢) .

استمر اضراب مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي وقد قامت مظاهرات عديدة اشترك فيها الطلاب والطالبات الذين اقاموا المتاريس في الشوارع الموءدية للمدينة القديمة كما اشعلوا النيران في عدة نقاط للحيلولة دون وصول قوات الجيش التي قامت بتفريق المتظاهرين والقت القبض على عدد منهم ، وقد أصدر الحاكم العسكرى أمرا بفرض نظام منع التجول ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر ذلك اليوم وحتى اشعار آخر على حي القصبة في نابلس ، وفي قلقيلية استمر اضراب الطلاب في عدد من المدارس احتجاجا على اغلاق مدرسة بنات قلقيلية الثانوية (٢٣) . وفي ١١ آذار ايضا اضرب التجار واضربت المدارس في قطاع غزة وقامت مظاهرات صاخبة اشترك فيها أبناء غزة وبناتها وأقام المتظاهرون المتاريس في

وسط الشوارع ليمنعوا الجنود من المرور، ولما وصل الجنود وارادوا رفع الحواجز انهال عليهم المتظاهرون بالحجارة فاطلق الجنود النار وفرقوهم بالقوة وقد اعتقل عدد كبير من الشبان والفتيات (٢٤) .

وفي اليوم التالي استمرت المظاهرات في غزة وخان يونس ورفح ومعسكر الشاطيء ووضع الطلاب المتاريس في شارع عمر المختار حيث توقفت حركة السير وقذفوا سيارات الجيش بالحجارة وعلى الفور حضرت قوات الجيش واطلقت بعض العيارات النارية في الهواء ارهابا للمتظاهرين وتمكنت من تفريقهم وقد استمرت هذه المظاهرات حوالي ساعتين . وانفجرت كمية من المتفجرات في مدرسة الزهراء الثانوية للبنات وقد اعتقلت احدى الطالبات وقدمت للمحاكمة العسكرية وحكم عليها بغرامة مالية او بسجن والدها لمدة ثمانية اشهر (٢٥) .

وفي ١٥ آذار كان الاضراب عاما وشاملا في قطاع غزة والمظاهرات مستمرة . وقد قذفت قنبلة بجوار مدرسة (هاشم بن عبد مناف) فجرحت ثماني عشرة طالبة (٢٦) وقد اغلقت السلطات مدرسة يافا الثانوية للبنين ومدرسة مصطفى حافظ الثانوية للبنات الى اشعار آخر وذلك بتاريخ ١٧ آذار اثر تكرار قيام الطلاب والطالبات فيهما بالمظاهرات والاضراب عن الدراسة يوميا (٢٧) .

الاحتجاج على تعذيب المعتقلات والمعتقلين

في مدينة البيرة انطلقت مظاهرة نسائية من مدرسة بنات البيرة الثانوية احتجاجا على تعذيب المعتقلات الفلسطينيات ومن بينهن رسمية عودة، عائشة عودة، لطفية الحوارى، وقد نظمت مظاهرة نسائية أخرى في البيرة احتجاجا على اقتحام جنود الاحتلال المدارس ودوس الطلاب المتظاهرين بالاقدام (٢٨) .

في شهر آذار ١٩٦٩ اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من سيدات وآنسات مدينة نابلس بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية والاشتراك في مقاومة الاحتلال . وقد قام وفد من وجهاء نابلس مكون من السادة الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية وحكمت المصرى وقدرى طوقان والدكتور عدلي الدلال النمر والحاجة عندليب العمد والانسة خولة عبد الهادى بمقابلة الحاكم العسكرى بتاريخ ٢٣ آذار وطلب الوفد منه السماح



المظاهــرات

المتظاهرات الفلسطينيات يحملن المصاحف وبعض اللافتات (لا سلام بدون الارض)، (لا للحكم الذاتي).

بمقابلة المعتقلات من سيدات وآنسات المدينة بالاضافة الى الطلاب للوقوف على مدى صحة الاخبار التي انتشرت بين السكان عن اعمال تعذيب وارهاب يتعرض لها المعتقلون داخل السجن (٢٩).

انقطع عدد كبير من طلاب وطالبات نابلس عن الدراسة احتجاجا على استمرار اعتقال عدد كبير من السيدات والاوانس والطلاب وسارت ثلاث مجموعات منهم في مظاهرات مختلفة وقد قام رجال الشرطة بتفريقهم. وكانت الهتافات تطالب بالافراج عن المعتقلين وتهتف لفلسطين وللرئيس جمال عبد الناصر. وفي اليوم نفسه قامت طالبات مدرسة الزهراء الثانوية في غزة بمظاهرة اخترقت شارع عمر المختار وكن يحملن اعلام فلسطين ويهتفن بالشعارات الوطنية. وقد اغلقت المتاجر اثناء المظاهرة وعلى الفور حضرت قوات من الشرطة والجيش وفرقت المظاهرة واعتقلت احدى الطالبات (٣٠).

استمرت المظاهرات في مدينة نابلس، وفي ٢٩ آذار قامت الشرطة بتفريق مظاهرة داخل المدينة القديمة واعتقلت ثلاث شقيقات وهن سعادة ورندة وهبةالنابلسي. وقد اصدر الحاكم العسكرى في نابلس امرا باغلاق مدرسة كرم الحلو الثانوية للبنات حتى اشعار آخـر (٣١).

وفي القدس قامت مظاهرة نسائية بتاريخ ٢٨ آذار احتجاجا على استشهاد المواطن الفلسطيني قاسم ابوعكر التميمي اثناء التحقيق معه وقد احضرت جثته من المعتقل مباشرة الى المقبرة بوساطة رجال الشرطة الاسرائيلية وقد أجبروا عائلته على دفنه حالا. وقامت الشرطة بتفريق المظاهرة بالقوة برش المياه الملونة على المتظاهرات (٣٢) واعتقلت اربع نساء.

وفي غزة قامت طالبات مدرسة الزهراء وعدد من المدارس الاخرى بمظاهرة في ٣٠ آذار وقد وضعن خلالها الحجارة في شارع الوحدة لعرقلة حركة السير وقذفن بعض السيارات بالحجارة، وقد حضرت قوات الجيش وفرقت المظاهرة. وفي تلك الاثناء شعرت طالبات مدرسة الزهراء بالهزة الارضية التي حدثت صباح ذلك اليوم فهرولن الى الطابق السفلي للمدرسة وصحب ذلك بعض الصراخ، فاعتقد رجال الجيش انهن يعتزمن القيام بمظاهرة اخرى فاقتحموا الصفوف وأخذوا يضربون الطالبات بالعصي، فاصيب من جراء ذلك اثنتان وثلاثون طالبة واربع معلمات بجراح مختلفة. ثم حضرت سيارات الاسعاف ونقلت المصابات الى مستشفى الشفاء حيث اسعفت أربع وعشرون طالبة وغادرن المستشفى وبقيت ثماني طالبات مصابات بكسور في أيديهن وآرجلهن

كما اصيبت احداهن بكسور في فكها . وقد اصدرت السلطات أمرا باغلاق مدرسة الزهراء لاشعار آخر (٣٣) .

وفي ٣ نيسان ١٩٦٩ قام عدد من الطلاب والطالبات بمسيرة في مدينة القدس حملوا خلالها اكاليل الزهور وقد حاولت المسيرة الوصول الى نصب الجندى المجهول عند برج لقلق غير ان رجال الشرطة فرقوها في بداية شارع صلاح الدين . وقد اعتقلت الشرطة طالبتين من القدس وطالبة اخرى من بيت لحم ثم اطلق سراحهن بالكفالة (٣٤) .

وفي جنين قدم رئيس بلدية جنين ووجوه المدينة مذكرة الى الحاكم العسكرى في جنين بتاريخ ٦ نيسان جاء فيها أن السلطات المختصة قامت منذ عشرين يوما باغلاق مدرستي بنات جنين الثانوية والاعدادية وأن اغلاق هاتين المدرستين يعود بالضرر على الطالبات خاصة وأن الامتحانات النهائية أصبحت على الابواب (٣٥) .

في نابلس جرت مظاهرات طالبية بتاريخ ٨ نيسان وقد تدخلت قوات الشرطة وقامت بتفريق المتظاهرين بعد أن تبودل الرشق بالحجارة بين الجانبين وعلى الاثر اصدر الحاكم العسكرى أمرا باغلاق مدرستي الصلاحية والعائشية الى اشعار آخر (٣٦) . وقد تظاهر العمال والطلاب والطالبات في اليوم التالي تضامنا مع طلاب وطالبات المدرسة الصلاحية والعائشية .

وفي ١٦ نيسان أبعدت سلطات الاحتلال الدكتور نبيه معمر والقس ايليا خورى الى الاردن عن طريق جسر اللنبي . وفي عمان صرح الدكتور معمر "ان المواطنين في المناطق المحتلة يتحلون بروح عالية تدعو الى الاعتزاز وهم في مستوى مسؤولياتهم " وقال " ان المرأة تشارك الرجل في تحمل هذه المسؤوليات وتقف الى جانبه في كافة الظروف " (٣٧) .

وقد كتبت الاديبة البريطانية المعروفة ايثيل مانين في شهر نيسان ١٩٦٩ في احدى نشرات (العرب) التي يصدرها مكتب الجامعة العربية في لندن مقالا قالت فيه ان أى شخص لا يزال يعتقد بأن المرأة العربية متاخرة وخجولة ، يكون قد فاتته أنباء الصحف التي ظهرت في الاشهر الاولى من هذا العام" . وأوردت الكاتبة في معرض ثنائها على المرأة العربية في المناطق المحتلة عدة أمثلة هامة عن دور المرأة العربية وما تمتاز به من روح عالية وشجاعة مادية ومعنوية كبيرة .

والكاتبة ايثيل مانين هي واحدة من ادباء اوروبا الذين تفهموا القضية العربية بوعي واخلاص وعملوا على نشر وجهة النظر العربية في ارجاء العالم الغربي . وقد وضعت

السيدة مانين اكثر من كتاب عن القضية العربية ومنها روايتها المعروفة الطريق الى بئر السبع) كما نشرت العديد من الابحاث في مختلف الصحف والمجلات الاوروبية (٣٨) .

في ٢٣ نيسان قررت سلطات الاحتلال في غزة فتح كافة المدارس الحكومية ويبلغ عددها اثنتي عشرة مدرسة وقد مضى على اغلاقها حوالي الشهر تقريبا، وكان ذلك اثر تكرار قيام الطلاب والطالبات بالمظاهرات (٣٩) .

اضـــراب وحريـــــق

في ذكرى ١٥ ايار ١٩٦٩ اضربت المتاجر في القدس العربية، والقى رجال الشرطة القبض على سبعة اشخاص بينهم ثلاث سيدات للتحقيق معهم ثم اخلي سبيلهم فيما بعد . وفي نابلس اضربت المدينة اضرابا شاملا وانقطع الطلاب عن الدراسة، وفي طولكرم اغلقت بعض المتاجر وامتنع الكثير من الطلاب عن الدراسة، وفي رام الله تجمعت مئة وستون سيدة وطالبة وتوجهن حاملات اكاليل الزهور الى المقابر ثم تفرقن دون وقوع أي حادث (٤٠) .

اضربت مدينة القدس بمناسبة الذكرى الثانية للخامس من حزيران اضرابا شاملا وقد حاولت مجموعة من طالبات المدارس أن يضعن اكاليل الزهور على النصب التذكارية ولكن رجال الشرطة منعوهن، وعندما بدان بالهتاف اعتقل رجال الشرطة عشر فتيات منهن، ومع ذلك فقد تمكنت حوالي خمس عشرة فتاة من وضع اكاليل الزهور على النصب التذكارية في حي وادي الجوز (٤١) .

وفي الحادي والعشرين من آب عام ١٩٦٩ جرت محاولات لاحراق المسجد الاقصى المبارك وقامت المظاهرات احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة وعلى محاولة احراق المسجد الاقصى، واعتقلت سلطات الاحتلال العديد من النساء والفتيات الفلسطينيات بتهمة الاشتراك في المظاهرات .

اضربت طالبات المدرسة العائشية في نابلس كما اضرب عدد من طلاب المدارس الثانوية بتاريخ ٥ تشرين أول ١٩٦٩ احتجاجا على استمرار اغلاق السلطات لمدرستين ثانويتين في نابلس (٤٢) .

وقد اضرب طلاب وطالبات المدارس في قطاع غزة في ذكرى وعد بلفور التي تصادف في ٢ تشرين ثان (٤٣).

حـــــوادث مؤلمـــــة

في ١٨ آذار ١٩٧٠ جرت محاكمة سبعة عشر شابا فلسطينيا امام محكمة غزة العسكرية بتهمة انتمائهم الى منظمات المقاومة الفلسطينية . وقد تظاهر اثناء المحاكمة ما يزيد على المئتين من المتظاهرين والمتظاهرات من اهالي المعتقلين ، وقد هجموا جميعا على السيارات التي تقل المعتقلين يريدون تخليصهم من الجند (٤٤) .

في نهاية شهر نيسان اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجون الدامون ورام الله والقدس وغيرها اضرابا عن الطعام من اجل تحسين ظروفهم داخل السجون بصورة تتفق ومواثيق حقوق الانسان . وقد قام عدد من طالبات وطلاب المدارس في غزة بمظاهرات تضامنا مع السجناء الفلسطينيين لمدة ثلاثة أيام متوالية، وفي اليوم الثالث من المظاهرات الذى صادف بتاريخ ٧ أيار قذف المتظاهرون رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة عندما حاولوا تفريقهم وقد اعتقلت قوات الشرطة طالبتين (٤٥) .

وفي خان يونس جرح أثناء المظاهرات ثمانية بينهم امراة وطفل (٤٦) .

وبعد وفاة القائد البطل جمال عبد الناصر، اصدرت الغرفة التجارية العربية في القدس بالاشتراك مع الاتحادات النسائية والجمعيات الخيرية في القدس والقضاء بيانا بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٧٠ حددت فيه يوم الخميس بدء الحداد العام في القدس الذى سيستمر اسبوعا، والى جنازة رمزية ومسيرة تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي . وقد اشترك في المسيرة حوالي خمسين الفا . رجالا ونساء، شيوخا واطفالا ، وقد بدأت من ملعب الروضة قرب المدرسة المأمونية واتجهت نحو شارع صلاح الدين ثم الى باب الساهرة، وساحة باب العامود ثم الى شارع الواد وحتى الحرم الشريف عن طريق باب المجلس واقيمت صلاة الظهر وصلاة الغائب . ثم اتجهت المسيرة مع الاكاليل الى نصب الشهداء قرب باب الاسباط(٤٧) . واشتركت النساء الفلسطينيات باعداد كبيرة في مسيرات الحداد الاخرى التي سارت في مختلف المدن والقرى الفلسطينية، واعتقل اثناءها عدد من النساء والرجال من قبل سلطات الاحتلال .



طالبة فلسطينية اصيبت برصاص في قدمها أثناء احدى المظاهرات المناهضة للاحتلال .

وفي ٢٤ تشرين ثان ١٩٧٠ أطلقت القوات الاسرائيلية النار في الهواء لتفريق مظاهرة ضخمة سارت في جنازة الشهيد يوسف عبد الحميد محمد الخطيب (الرجل الثاني في الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) الذى استشهد في اشتباك مسلح مع دورية اسرائيلية في مخيم الشاطئ بغزة، وقال ناطق اسرائيلي أن الخطيب ألقى قنبلة يدوية على افراد الدورية مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجراح. وقد أغلقت متاجر المدينة ورفعت الاعلام السوداء في الشوارع حدادا على الشهيد الذى بكاه أبناء غزة وبناتها لانه كان من أخلص الشباب واقدرهم على القتال (٤٨). وفي دير البلح اعتقلت سلطات الاحتلال أربع نساء اثناء مظاهرة نسائية قامت اثناء تشييع جنازة أربعة فدائيين فلسطينيين.

وفي عام ١٩٧١ اعتزمت سلطات الاحتلال ترحيل السكان في قطاع غزة عن منازلهم ولا سيما في المخيمات، وراح الاسرائيليون يهدمون البيوت في المخيمات بحجة توسيع الطرق، وسكان المخيمات يقاومون ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. وفي ٢٤ تموز ١٩٧١ تظاهر عدد كبير من النساء خارج مبنى وكالة الغوث احتجاجا على هدم المنازل في مخيم جباليا بحجة توسيع الطرق. وعندما بدأ الترحيل في ٢٧ تموز قامت في غزة مظاهرات صاخبة وقذف المتظاهرون سيارات الجيش بالحجارة. (٤٩)

وقامت مظاهرة صاخبة في غزة بتاريخ ٢٨ تشرين أول ١٩٧١ أثناء تشييع جنازتي الشهيدين (داوود عباس مصطفى خلف) و (سليمان ابراهيم محمود) اللذين استشهدا اثر اشتباك وقع بين الفدائيين والجنود الاسرائيليين بمخيم البريج بتاريخ ٢٧ تشرين أول (٥٠) وجرت معركة بين الفدائيين والجنود الاسرائيليين في مخيم البريج بتاريخ ٢٩ تشرين ثان واستشهد ستة فدائيين وقد شيعت جنازاتهم في اليوم التالي الموافق ٣٠ تشرين ثان وقد شهدت غزة أثناءها مظاهرات صاخبة واعتقل عدد من الشبان والفتيات. وفي ٨ كانون أول اصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكمها على أربع فتيات من طالبات المدارس العليا في دير البلح بالسجن شهرا واحدا لكل منهن لاشتراكهن في المظاهرات التي جرت أثناء تشييع جنازات الفدائيين الستة ورجم الجنود بالحجارة ونادين بسقوط اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي، وقد حكم عليهن ايضا بدفع كفالة مالية بعد انتهاء مدة الحكم (٥١).

في شهر اذار ١٩٧٢ اعلن الملك حسين عن مشروعه لاقامة المملكة العربية المتحدة على أن تتألف من فلسطين والاردن (٥٢).

وفي عام ١٩٧٣ ابعدت سلطات الحكم العسكرى ثماني شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقامت بعدها مظاهرات نسائية في القدس ونابلس ضد الاحتلال وضد سياسة الابعاد.

في ٥ نيسان ١٩٧٤ ذهب اهالي المعتقلين لزيارة ابنائهم في سجن نابلس المركزى وهناك منعتهم السلطات من زيارة ابنائهم المعتقلين المضربين منذ اكثر من شهر ونصف، فقامت مسيرة كبيرة ضمت مئات من امهات المساجين في سجن نابلس المركزى سرن في شوارع المدينة يرددن الهتافات المعادية للسلطات وينشدن الاناشيد الوطنية الفلسطينية (٥٣).

مظــــــامرات صاخبــــــة

وفي ١٣ تشرين ثان ١٩٧٤ عاشت الضفة الغربية يوما تاريخيا مشهودا. خرجت جموع الشعب في مظاهرات صاخبة تعبيرا عن تأييد هذه الجموع لظهور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مناقشة قضية فلسطين (٥٤). وفي نابلس هجم الجيش الاسرائيلي على المتظاهرين والمتظاهرات. وقد اصيب نتيجة ذلك اكثر من خمسين طالبا وطالبة تم نقلهم الى المستشفى، واعتقلت السلطات عددا آخر من الطلبة يقدر بـ (٥٠٠) طالب وطالبة.

وفي رام الله اضربت طالبات معهد الطيرة واعتصمت طالبات دار المعلمات أمام قاعة الطعام. وفي حلحول وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش أصيب نتيجتها عدد من آفراد الجيش وضرب الجنود الطالبات أمام رئيس البلدية.

وفي ١٨ تشرين ثان قام جنود الاحتلال باقتحام حرم معهد المعلمات الحكومي وطاردوا الفتيات المتظاهرات واعتقلوا عددا منهن وقد جرحت أكثر من

ثلاثين طالبة كانت جراح بعضهن خطيرة وتم نقلهن الى مستشفى رام الله المجاور (٥٥) وقد استمرت المظاهرات في الضفة الغربية لمدة عشرة ايام متتالية.

في شهر تشرين أول ١٩٧٥ أعلن شمعون بيرس الوزير الاسرائيلي مشروع الادارة المدنية وقد اثار هذا المشروع موجة من المظاهرات استمرت لمدة أسبوعين متتاليين.

وفي ١٠ تشرين ثان، تظاهرت في ساحة مدرسة رام الله الثانوية للبنات طالبات المدرسة مع طالبات البيرة الثانوية اللواتي حضرن خصيصا للتظاهر ضد الادارة المدنية واقتحمت قوات الاحتلال الساحة التي اعتصمت فيها الطالبات. وقد جرحت بعض الطالبات من جراء ذلك واعتقل عدد منهـــن (٥٦).

وفي جنين قامت طالبات مدرسة بنات الزهراء الثانوية ومدرسة بنات جنين بمظاهرة وقمن برفع العلم الفلسطيني على المدرسة، وقام الجيش باقتحام مدرسة بنات جنين واعتقل حوالي ٦٠ طالبة من المدرستين (٥٧).

وفي ٦ كانون أول ١٩٧٥ جرت محاولة من قبل بعض الاسرائيليين للاستيطان في سبسطية فقامت الطالبات في مدينة نابلس بمظاهرة ضد الاستيطان (٥٨).

وفي ٢٦ كانون ثان ١٩٧٦ اصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية قرارا يعطي اليهود حق اقامة صلواتهم في المسجد الاقصى، وقد ادى ذلك القرار الى حدوث مظاهرات في الضفةالغربية والقطاع استمرت شهرا كاملا وقد تم اعتقال عدد كبير من النساء والفتيات وكان من بينهم ام لثمانية اطفال وقد أطلق سراحها موخرا على أن تدفع غرامة مالية (٥٩).

وفي عام ١٩٧٣ ابعدت سلطات الحكم العسكري ثماني شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقامت بعدها مظاهرات نسائية في القدس ونابلس ضد الاحتلال وضد سياسة الابعاد.

وفي ٧ آذار ١٩٧٦ حاولت حركة بيتارالبهودية الصلاة في ساحة الاقصى مما أثار ردود فعل عنيفة في كافة المدن والقرى (٦٠) وقامت المظاهرات واستمرت حتى ٣٠ آذار، يوم الارض حيث استشهد في مظاهرات الجليل ٦ مواطنين وجرح العشرات، فتجددت المظاهرات تأييدا لعرب الجليل (٦١).

وقد قامت طالبات معهد الطيرة بمسيرة صامتة من بناية المعهد الى جامع جمال عبد الناصر بمدينة البيرة حيث اعتصمن احتجاجا على المحاولات المتكررة للاعتداء على حرمة المسجد الاقصـى المبــــارك (٦٢).

وفي نابلس قامت مظاهرة نسائية احتجاجا على اعتقال العشرات من ابنائهن والاعمال التي تقوم بها القوات العسكرية (٦٣) .

وفي ٢٨ آذار ١٩٧٦ قامت سلطات الاحتلال بابعاد طبيبين فلسطينيين عن البلاد، فقامت طالبات المدرسة المامونية في القدس بمظاهرة احتجاج على سياسة الابعاد، واشتبكت الطالبات مع قوات الجيش داخل غرف الدراسة وفي ساحة المدرسة وادى اقتحام الجنود للمدرسة الى اصابة العديد من المعلمات والطالبات بجراح مختلفة والى اعتقال خمسين طالبة وثلاث معلمات (٦٤) .

وفي بيت ساحور قامت مسيرة الى اضرحة الشهداء في ذكرى ٥ حزيران وقد تعطلت الدراسة (٦٥) .

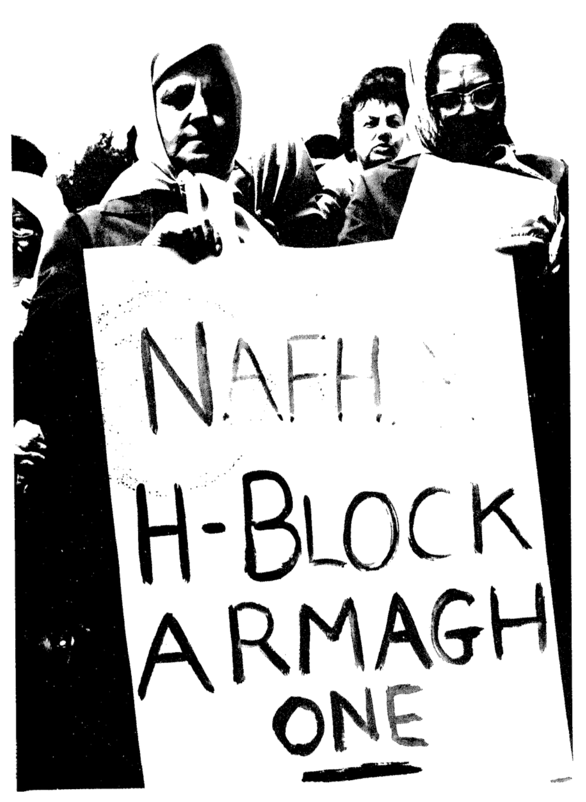
رفـــض وتحـــد

في أواخر عام ١٩٧٧ قامت المظاهرات احتجاجا على زيارة أنور السادات للقدس وأمر الحاكم العسكرى بفصل ست طالبات من معهد المعلمات الحكومي في رام الله لاشتراكهن في المظاهرات ضد زيارة السادات (٦٦) .

وفي شهر آذار ١٩٧٨ قامت مظاهرات في مختلف المدن احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني، وهو غزو اشترك فيه ٣٠ الف جندى اسرائيلي، وقد اعتقلت السلطات العديد من الفتيات الفلسطينيات (٦٧) .

وفي قلقيلية قامت سلطات الاحتلال بابلاغ اولياء امور ٤ طالبات بايقافهن عن الدراسة (٦٨) .

وفي مدينة نابلس نظمت مظاهرة شعبية في شهر حزيران ١٩٧٩ احتجاجا على اقامة مستوطنة الون موريه على أراضي روجيب. احتشد اكثر من خمسة آلاف مواطن ومواطنة من سكان نابلس أمام ساحة جامع النصر في المدينة وساروا في مظاهرة ضخمة نحو أراضي روجيب القريبة من نابلس. يتقدمهم رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية في لواء نابلس والامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية وقادة الاتحادات النقابية والمهنية في المدينة وممثلو الهيئات والمؤسسات الدينية والنسائية والطلابية والغرف التجارية وغيرهم. وقد رفع المتظاهرون شعارات وطنية عديدة منها (لا للاستيطان الصهيوني) (لا للادارة المدنية) (نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية) واصل المتظاهرون مسيرتهم حتى مبنى



المظاهـــرات

مظاهرة نسائية جرت بتاريخ ٨ أيار ١٩٨١ أمام مبنى القنصلية البريطانية في القدس، تضامنا مع المعتقلــين الايرلنديين المضربين عن الطعــام.

الحكم العسكرى حيث كانت تنتظرهم قوات كبيرة من الجيش، واعترض قادة هذه القوات المظاهرة ورفضوا السماح لها بالتقدم ودعوهم الى التفرق. فتقدم السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من الحاكم العسكرى وسلمه عريضة احتجاج على الاستيطان وطالبه بالسماح للمتظاهرين بمتابعة طريقهم ولكن الحاكم رفض هذا الامر بشكل قاطع. وفي هذه الاثناء قام جنود الاحتلال بابعاد الصحفيين عن المكان. ثم انقضوا على المتظاهرين والمتظاهرات بالهراوات والعصي ووقع اشتباك عنيف بين الطرفين ادى الى جرح عشرات المواطنين والجنود. واستخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلوا اكثر من مئة رجل وامراة منهم (٦٩).

وفي ١٠ تشرين اول ١٩٧٩ تظاهر اهالي المعتقلين من الضفة الغربية امام مبنى الصليب الاحمر الدولي في القدس احتجاجا على احوال السجناء السيئة في السجون الاسرائيليـة (٧٠).

وقد جرت في قرية بيت امّر مسيرة صامتة احتجاجا على اغتيال الشهيدين ابراهيم عبد العزيز بريغيث وزميله سمير طوقان، اشترك فيها الرجال والنساء والاطفال وذلك بتاريخ ١٩٧٩/١٢/١٨ وعندما تدخل الجيش لايقاف المسيرة تحولت الى مظاهرة عاصفة، وقد اطلق النار لارهاب المتظاهرين واطلق قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة (٧١).

خرجت جماهير رام الله والبيرة في مسيرة سلمية ضخمة طافت عددا من شوارع رام الله في ٢٨ نيسان ١٩٨٠ وقد تصدى المواطنون لكهانا وجماعته الذين وصلوا قرب مبنى البلدية واخذ يوزع منشورات تقول "ايها العرب ارحلوا الى بلادكم، البلاد العربية واتركوا ارض الله هذه لشعب الله". واخذ المواطنون رجالا ونساء يهتفون بحياة منظمة التحرير وفلسطين ويقولون لكهانا "عد الى بولندا او فنزويلا" (٧٢).

وفي شهر ايار عام ١٩٨١ قامت مظاهرة نسائية امام القنصلية البريطانية بالقدس احتجاجا على وفاة المعتقل الايرلندى بوبي ساندز وتضامنا مع المعتقلين السياسيين في ايرلندا، وقامت امهات المعتقلين الفلسطينيين بتسليم القنصل البريطاني رسالة احتجاجية طالبن فيها اعتبار المعتقلين الايرلنديين معتقلين سياسيين (٧٣).

٢ تشرين ثان ١٩٨١ صادفت الذكرى الرابعة والستين لوعد بلفور، شهدت مدن الضفة الغربية مظاهرات كبيرة (٧٤). وقد اغلقت السلطات جامعة بيرزيت لمدة شهرين اعتبارا من ١٢ تشرين ثان (٧٥). وفي الذكرى الرابعة لزيارة السادات للقدس التي صادفت بتاريخ ١٩ تشرين ثان تجددت المظاهرات (٧٦). وقد فرقت قوات الاحتلال

مظاهرة قامت بها طالبات معهد دار المعلمات الحكومي في رام الله بالغاز المسيل للدموع ثم اقتحمت المعهد وهددت باغلاقـــه (٧٧) .

شهدت مدينة غزة اضرابا شاملا موءكدة رفضها للادارة المدنية وذلك بتاريخ ٢ كانـون ثان ١٩٨١ (٧٨) . تواصلت الاضرابات والمظاهرات في قطاع غزة، وقد حدثت اشتباكات بين جنود الاحتلال والمتظاهرين في بيت حانون ادت الى اصابة احدى الطالبـــات. (٧٩) .

وفي رام الله جرت مظاهرة تضامنية مع سكان قطاع غزة وقد قامت قوات الاحتلال باقتحام معهد الطيرة لتدريب المعلمات واعتقلت حوالي ثلاثمائة طالبة (٨٠) .

مصادمـــات عنيفـــة

شهد عام ١٩٨٢ سلسلة طويلة من الاحداث والمصادمات بين الجماهير العربية وسلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة، ذهب ضحيتها العديد من الشهداء واصيب فيها مئات الجرحى واعتقل آلاف المواطنـــين .

في ١٩ آذار ١٩٨٢ جرت مظاهرة نسائية كبيرة بالقرب من مبنى بلدية البيرة تضامنا مع مجلس بلدية البيرة واحتجاجا على حل ذلك المجلس لفرض الادارة المدنية وقد اشتبكت النساء مع الجنود الاسرائيليين بالايدى كما اقام المتظاهرون حواجز على طرق البـــيرة واشعلوا الاطارات ورشقوا الجنود بالحجارة . وقد استشهد الشاب ابراهيم علي درويش القرعان برصاص الجيش وجرحت فتاتان . وقد استخدمت قوات الجيش الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرات وقامت باحتلال أسطح المنازل المجاورة لمبنـــى البلديـــة (٨١) .

وفي شهر نيسان ١٩٨٢ جرى اعتداء اجرامي على الحرم القدسي الشريف الذى نفذه الجندى الاسرائيلي الن غودمان الذى اقتحم الحرم القدسي واطلق الرصاص على المصلين وبعدها شهدت مدن المناطق المحتلة في الضفة والقطاع مظاهرات عنيفة لم يسبق لها مثيل منذ بداية الاحتلال (٨٢)، وقد استشهد عدد من المواطنين في المظاهرات وجرح عدد كبير اثناء تفريق الجيش الاسرائيلي للمظاهرات باطلاق الرصاص والقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع وضرب المتظاهرين بالهراوات، وقد بلغ عدد الجريحات الفلسطينيات اثنـــاء المظاهرات التي جرت من ١٨ آذار وحتى ٦ آيار ١٩٨٢ (٦٦ جريحـــة) (٨٣) .



امرأة فلسطينية اصيبت في احدى المظاهرات برصاص جنود الاحتلال .

وفي ايلول عام ١٩٨٢ اشتركت النساء الفلسطينيات في مظاهرات شعبية جرت في الارض المحتلة احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها الالاف من الشيوخ والنساء والاطفال من ابناء الشعب الفلسطيني .

في عام ١٩٨٣ جرت مظاهرات عديدة اشتركت فيها النساء الفلسطينيات ومن بينها مظاهرة جرت في المسجد الاقصى بتاريخ ١١ شباط تاييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفعت خلالها صور السيد ياسر عرفات . وفي ٩ آذار قامت مظاهرات في الضفة الغربية احتجاجا على زيارة كارتر (الرئيس الامريكي السابق) للضفة الغربية ، في ١٠ آذار اغلقت سلطات الاحتلال جامعة بيت لحم وثلاث مدارس في بيت ساحور وحلحول والدهيشة .

بتاريخ ١١ آذار . وفي اليوم التالي اندلعت المظاهرات في المناطق المحتلة وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول على ستة مخيمات فلسطينية .

وفي ٢٧ حزيران جرت مظاهرات شعبية في الاراضي المحتلة احتجاجا على القرار السوري بابعاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والسيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية من سوريا (٨٤) .

شهدت مدينة نابلس مظاهرات عنيفة استنكارا للاعتداء الاجرامي على جامعة الخليل الذى حدث بتاريخ ٢٧ تموز الذى ادى الى استشهاد ثلاثة طلاب وجرح ثلاثة وثلاثين طالبا وطالبة . وقد اصطدم المتظاهرون مع قوات الاحتلال . التي اطلقت النار مما ادى الى استشهاد فتاة وجرح فتاة اخرى .

وفي الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا في الثامن عشر من ايلول ١٩٨٣ شاركت النساء الفلسطينيات في مسيرة حداد على ارواح الشهداء وسارت في شوارع مدينة القدس باتجاه النصب التذكارى لشهداء حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وفي يوم الجمعة الموافق ٧ تشرين اول ١٩٨٣ قامت مظاهرة نسائية امام مدخل سجن نفي ترتسا للنساء في الرملة ، احتجاجا على المعاملة السيئة التي تتعرض لها ٣٨ سجينة سياسية فلسطينية من قبل سلطات السجن التي ترفض الاعتراف بهن كسجينات سياسيات وتعاملهن معاملة لا انسانية (٨٥) .

وقد تظاهرت النساء الفلسطينيات صباح يوم ٤ تشرين ثان ١٩٨٣ امام مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس ، احتجاجا على اوضاع السجينات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا بالرملة ، وقامت قوات الشرطة بتفريق المتظاهرات بعد تهديدهن بالاعتقال (٨٦) .

وفي ٢ تشرين الاول ١٩٨٤ انطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس مسيرة سلمية نحو مقر القنصلية الاميركية بالمدينة شارك فيها اهالي المعتقلين بالاضافة الى مئات من المواطنين وذلك من اجل تسليم مذكرة بمطالب سجناء (جنيد) العادلة الى القنصل الاميركي العام وقد اخترقت المسيرة شارع صلاح الدين في القدس وهي ترفع اليافطات والشعارات المطالبة بتحقيق مطالب معتقلي (جنيد) الانسانية والتحقيق في الظروف الصعبة التي يمر بها المعتقلون الذين دخل اضرابهم عن الطعام والزيارة اليوم العاشر على التوالي . وعند وصول المسيرة مبنى القنصلية الامريكية رفض القنصل الامريكي مقابلة اهالي المعتقلين . وأثناء عودة المسيرة الى مقر الصليب الاحمر الدولي قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بمحاصرة المسيرة وتفريقها بالقوة واعتقلت العشرات من المواطنيين والمواطنات (٨٧) .



المظاهـــرات

طالبتان فلسطينيتان اصيبتا برصاص جنود الاحتلال في احدى المظاهــرات .

خلاصـــــــة

كانت المرأة الفلسطينية سباقة الى تحدى الاحتلال عن طريق تنظيم المظاهرات . قبل المظاهرة كان التنسيق يجرى بين القيادات النسائية في مختلف المناطق المحتلة بشكل سرى ، ويتضمن ذلك شرح دوافع المظاهرة ، المكان الذى ستتجمع فيه النساء قبل الانطلاق ، الزمان الذى ستجرى فيه المظاهرة ، الشعارات التي ستحملها المتظاهرات بالاضافة الى البيان الذى سيوزع اثناء المظاهرة ويحتوى على شرح للظروف الراهنة ويدعو الى الوحدة الوطنية والتصدى لممارسات سلطات الاحتلال التي تزداد شراسة وضراوة . استطاعت المرأة الفلسطينية ان تلعب دورا فعالا في اشعال الروح الوطنية . وكثيرا ما انضم الشباب الى المظاهرات النسائية تعبيرا عن تأييدهم لهن في مطالبهن وعن رفضهم لبقاء الاحتلال على أرضهم . اثبتت المرأة الفلسطينية دوما وعيها واستعدادها للتضحية من اجل الوطن ، ولم تترك فرصة دون ان تنتهزها للتعبير عن تمسكها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض الوطن بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطينـــي .

في ذكرى الاحتلال خرجت النساء الفلسطينيات مرتديات السواد ، حاملات اكاليل الزهور ليضعنها على قبور الشهداء تمجيدا ووفاء لهم وتجديدا للعهد على مواصلة المسيرة ، مسيرة البطولة والنضال .

خرجت النساء الفلسطينيات في مظاهرات تتحدى القمع والتعذيب وتستنكر الاعتقالات الجماعية التي كانت تمارسها سلطات الاحتلال من اجل اطفاء نار المقاومة . واعلنت المرأة الفلسطينية استنكارها ورفضها لمحاولات تهويد الاراضي العربية والاستيطان وسياسة الابعاد وهدم البيوت وتعذيب المعتقلين والمعتقلات وانتهاك حرمة المقدســـــات .

كان لنضال المرأة الفلسطينية عام ١٩٦٩ صدى واسع ، وقد تناقلت الصحف العربية والعالمية انباء المواقف البطولية التي تقفها المرأة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال ، مما أدى الى اثارة حماس النساء العربيات في كل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر والعراق ، فتنادين للاعتصام في المساجد والكنائس تضامنا مع اخواتهن العربيات في الاراضي المحتلة ودعون الى تعبئة الجهود وتنظيم الصفوف لدعم المقاومة الفلسطينيـــة .

في اعـقـاب احداث عام ١٩٧٠ في الاردن، ومـوت القـائـد الرئـيس جمال عبد الناصر الذى كانت تهتف باسمه المتظاهرات . خرجت النساء الفلسطينيات من كل مدينة وقرية ومخيم لتعبر عن حزنها وفجيعتها بفقدان الزعيم القائد. وفي ذلك العام ايضا بدأ العدو يثخن قطاع غزة بضربات قاضية، وازداد عدد شهداء القطاع وخرجت النساء في جنازات الابطال التي كانت تتحول الى مظاهرات شعبية صاخبة تنادى بالانتقام للشهداء ومواصلة طريق النضـــال .

ازداد القمع من قبل سلطات الاحتلال التي واصلت اساليبها بعزل المخيمات والقرى والمدن لفترات طويلة في قطاع غزة الذى كانت المقاومة المسلحة ما تزال حية نابضة فيه. قامت سلطات الاحتلال بابعاد العائلات باكملها ووضعها في معتقلات جماعية في سيناء بعد هدم بيوتها وذلك من اجل اجبار ابنائهم الفدائيين المطلوبين لتسليم انفسهم للسلطات. وقد اتسمت المظاهرات النسائية في قطاع غزة بالعنف وقد اصيبت فيها اعداد كبيرة من النساء. وفي الضفة الغربية شهدت مدينة القدس اكبر عدد من المظاهرات النسائية، تليها مدينة نابلس ثم مدينتا رام الله والبـيـرة .

ومنذ بداية الاحتلال والمظاهرات "الطالبية" تشتعل من حين لاخر وخاصة في المناسبات الوطنية المؤلمة كذكرى وعد بلفور وتقسيم فلسطين ومذبحة دير ياسين وذكرى ١٥ ايار وحرب حزيران ويوم الارض وغيرها. وسلطات الاحتلال تنتقم من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات وذلك باقتحام المدارس وضربهم والقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع واطلاق الرصاص عليهم بالاضافة الى اعتقال عدد منهم والحكم عليهم بالسجن والغرامات المالية. وقد تعرضت الكثير من المعلمات للضرب المبرح وأصيب بعضهن اصابات بليغة من قبل سلطات الاحتلال وذلك حين تصديهن للجيش ومحاولة حماية الطالبات ومنع الجيش من اقتحام الصفوف وضرب الطالبات . ووجهت سلطات الاحتلال تهمة التحريض على مقاومة الاحتلال للعديد من المعلمات وحملتهن مسؤولية المظاهرات الطالبية لانهن يشرحن القضية الفلسطينية للطالبات ويزرعن فيهن الوعي وحب الوطن ويشجعنهن على مقاومة الاحتلال . وقد تعرض الكثير من المعلمات الفلسطينيات لاجراءات تعسفية منها السجن، الفصل من العمل، النقل الى اماكن عمل بعيدة عن اماكن سكناهن، النقل من مدارس ثانوية الى مدارس ابتدائية، تخفيض درجة المعلمة أو تجميدها، نقل مديرة المدرسة الى مدرسة بعيدة وتخفيض درجتها الى معلمـة .



المظاهـــرات

امرأة فلسطينية أصيبت أثناء احدى المظاهرات في ساحات المسجد الاقصى بالقـدس .

وفي عام ١٩٨٢ شهدت المناطق المحتلة في مختلف المدن والقرى والمخيمات مظاهرات شعبية عنيفة لم يسبق لها مثيل منذ بداية الاحتلال استشهد خلالها عشرات المواطنين وجرح فيها المئات. وفي الملحق رقم (٤) الذى تضمن قائمة باسماء الجريحات الفلسطينيات في المظاهرات التي حدثت من ١٨ آذار وحتى ٦ آيار ١٩٨٢ نلاحظ أن نسبة الجريحات من الضفة الغربية بلغت ٤٣ ./. ومن قطاع غزة ٥٧ ./. وتراوحت اعمار الجريحات من ٥ سنوات ـ ٧٠ سنة. وكانت اكبر نسبة للجريحات اللواتي تراوحت اعمارهن من ١٦ سنة ـ ٢٥ سنة وبلغت ٤٠٫٦ ./. تليها نسبة الجريحات من فئات الاعمار ٥سنوات ـ١٥ سنة وبلغت ٣٤٫٤ ./. ثم نسبة الجريحات من فئات الاعمار ٢٦ سنة ـ ٣٥ سنة وبلغت ٩٫٤ ./. وكانت اقل نسبة للجريحات من فئات الاعمار ٥٦ سنة فما فوق وبلغت ٣ ./.

جدول رقم (١)
توزيع الجريحات الفلسطينيات في المظاهرات التي
حدثت من ١٨ آذار وحتى ٦ أيار ١٩٨٢

مكان الاصابة فئات الاعمار	رصاصة في الرأس	رصاصة في الجسم	رضوض من هروات الجيش	قنبلة غازمسيل للدموع	المجموع
٥ ـ ١٥ سنة	٨	١١	٢	ـ	٢١
١٦ ـ ٢٥ سنة	٢	١٨	٢	ـ	٢٢
٢٦ ـ ٣٥ سنة	ـ	٣	٢	ـ	٥
٣٦ ـ ٤٥ سنة	ـ	١	١	١	٣
٤٦ ـ ٥٥ سنة	ـ	٤	١	ـ	٥
٥٦ ـ ٦٥ سنة	١	ـ	ـ	ـ	١
المجمـــوع	١١	٣٧	٨	١	٥٧
النسبة المئوية	١٩٫٣	٦٤٫٩	١٤٫٠	١٫٨	١٠٠

في الجدول رقم (١) يتبين أن اكبر نسبة للاصابات هي الاصابة برصاصة في الجسم وقد بلغت ٩ر٦٤٠٪. تليها نسبة الاصابات برصاصة في الرأس ٣ر١٩٠٠٪، ثم نسبة الاصابات برضوض من الضرب بهراوات الجيش ١٤٠٪.

وفي الملحق رقم (٤) وردت اسماء ست جريحات لم يعرف مكان اصابتهن، واثنتان من الجريحات لم يعرف عمرهما ، بالاضافة الى سيدة في السبعين من عمرها اصيبت بنزيف في الدماغ. وقد اصيبت اثنتان من الجريحات أثناء فترة الحمل احداهما من النصيرات في قطاع غزة والثانية من نابلس، واستشهدت احدى الجريحات وهي احسان ابو دراز وتبلغ من العمر ١٨ سنة وهي من عبسان في قطاع غـــــزة.



جريحة فلسطينية اصيبت برصاص جنود الاحتلال في احدى المظاهــرات .

هوامـش الفصـل الثانـــي

المظاهـــــرات

(١) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ـ البـــيرة .

(٢) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ـ البـــيرة .

(٣)

Lesch, Ann Mosely
Political - Perceptions of the Palestinians on the West Bank and the Gaza Strip. The Middle East Institute/. Washington, D.C.

(٤) جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائـــق .

(٥) مجلة هذاالعالم (هعولام هزه) العدد٤٦ ايلول ١٩٦٨ ـ ص ١١ ، ١٢ .

(٦) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٢ كانون ثان ١٩٦٩.

(٧) أوراق عارف العارف ـ مذكرة عن نشاط المقاومة الفلسطينية . (صفحة ٦٠) .
مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بـــيروت ـ ١٩٧٣ .

(٨) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٧ كانون ثان ١٩٦٩.

(٩) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣١ كانون ثان ١٩٦٩.

(١٠) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٥ شبـــــاط ١٩٦٩ .

(١١) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٧ شبـــــاط ١٩٦٩ .

(١٢) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٠ شبـــــاط ١٩٦٩ .

(١٣) أوراق عارف العارف ـ غزة نافذة على الجحيم ـ (صفحة ٤٥) .
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣

(١٤) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ شبـــاط ١٩٦٩ .

(١٥) اوراق عارف العارف ـ غزة نافذة على الجحيـــم . (صفحـــة ٤٦) .
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣

(١٦) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٢ شبـــاط ١٩٦٩ .

(١٧) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩ شبـــاط ١٩٦٩ .

(١٨) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢١ شبــاط ١٩٦٩ .
(١٩) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٧ شبــاط ١٩٦٩ .
(٢٠) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٠ آذار ١٩٦٩ .
(٢١) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٢ آذار ١٩٦٩ .
(٢٢) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٣ آذار ١٩٦٩ .
(٢٣) أوراق عارف العــارف ــ غــزة نافــذة على الجحيــم ــ (صفحــة ٤٧) .
المجموعة السادسة ــ مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣
(٢٤) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٣ آذار ١٩٦٩ .
(٢٥) أوراق عارف العــارف ــ غزة نافــذة على الجحيــــم (صفحــة ٤٧) .
المجموعة السادسة ــ مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ١٩٧٣ .
(٢٦) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٨ آذار ١٩٦٩ .
(٢٧) أرشيف جمعية انعاش الاســرة ــ البــيرة .
(٢٨) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٦٩ .
(٢٩) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٦٩ .
(٣٠) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٦٩ .
(٣١) فليتسيا لانغر ــ بأم عيني ــ منشورات صلاح الدين ــ القدس ــ تشرين ثان ١٩٧٥
(صفحة ١١٥ ، ١١٦) .
(٣٢) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١ نيســان ١٩٦٩ .
(٣٣) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٤ نيســان ١٩٦٩ .
(٣٤) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٧ نيســان ١٩٦٩ .
(٣٥) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٩ نيســان ١٩٦٩ .
(٣٦) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٦٩ .
(٣٧) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٦٩ .
(٣٨) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٦٩ .
(٣٩) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٦ آيــار ١٩٦٩ .
(٤٠) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٦ حزيران ١٩٦٩ .
(٤١) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٦ تشرين أول ١٩٦٩ .
(٤٢) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٣ تشرين ثان ١٩٦٩ .

(٤٣) أوراق عارف العارف ـ غـزة نافـذة على الجحيـم ـ صفحـة ٥٩ ـ
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣
(٤٤) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٨ أيـار ١٩٧٠ ٠
(٤٥) أوراق عارف العـارف ـ غزة نافـذة على الجحيـم ـ (صفحة ٦٤ ، ٦٥) ٠
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣
(٤٦) أوراق عارف العـارف ـ مآخذى على الحكم الاسرائيلي في القدس ـ (صفحة ٧٧)
المجموعة التاسعة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣
(٤٧) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٥ تشرين ثان ١٩٧١.
(٤٨) أوراق عارف العـارف ـ غـزة نافـذة على الجحيـم ـ (صفحة ١٤١) ٠
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣
(٤٩) أوراق عارف العـارف ـ غـزة نافذة على الجحيـم ـ (صفحـة ١٦٠) ٠
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣
(٥٠) اوراق عارف العـارف ـ غزة نافـذة على الجحيـم ـ (صفحة ١٦٧ ، ١٦٩)
المجموعة السادسة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣
(٥١) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٧٢ ٠
(٥٢) جريدة الفجـر ـ العدد الصادر بتاريخ ٦ نيسان ١٩٧٤ ٠
(٥٣) جريدة الفجـر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٤ تشرين ثان ١٩٧٤.
(٥٤) جريدة الفجـر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩ تشرين ثان ١٩٧٤.
(٥٥) جريدة الفجـر ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ تشرين ثان ١٩٧٥.
(٥٦) جريدة الفجـر العدد الصادر بتاريخ ١٣ تشرين ثان ١٩٧٥.
(٥٧) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٧ كانون أول ١٩٧٥ ٠
(٥٨) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٦ شبـاط ١٩٧٦ ٠
(٥٩) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٨ آذار ١٩٧٦ ٠
(٦٠) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣١ آذار ١٩٧٦ ٠
(٦١) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٩ آذار ١٩٧٦ ٠
(٦٢) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٧٦ ٠
(٦٣) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٧٦ ٠
(٦٤) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٦ حزيران ١٩٧٦ ٠
(٦٥) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٧٧ ٠

(٦٦) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٧٨ ٠
(٦٧) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٢١ آذار ١٩٧٨ ٠
(٦٨) جامعة بير زيت ـ مركز الابحاث قسم الارشيف ٠
(٦٩) جريدة الاتحاد ـ العدد الصادر بتاريخ ٨ حزيران ١٩٧٩ ٠
(٧٠) ارشيف جمعية الدراسات العربية ـ القدس ٠
جريدة جروسالم بوست ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ تشرين أول ١٩٧٩ ٠
(٧١) أرشيف جمعية الدراسات العربية ـ القدس ٠
جريدة جروسالم بوست ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩ كانون أول ١٩٧٩ ٠
(٧٢) أرشيف جمعية الدراسات العربية ـ القدس ٠
جريدة الشعب ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٨٠ ٠
(٧٣) أرشيف جمعية الدراسات العربية ـ القدس ٠
جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٩ أيار ١٩٨١ ٠
(٧٤) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣ تشرين ثان ١٩٨١.
(٧٥) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٣ تشرين ثان ١٩٨١.
(٧٦) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٠ تشرين ثان ١٩٨١.٠
(٧٧) جريدة الشعب ـ العدد الصادر بتاريخ ١ كانون أول ١٩٨١ ٠
(٧٨) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣ كانون أول ١٩٨١ ٠
(٧٩) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٩ كانون أول ١٩٨١ ٠
(٨٠) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٠ كانون أول ١٩٨١ ٠
(٨١) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢١ آذار ١٩٨٢ ٠
(٨٢) المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ القدس
قائمة بأسماء الشهداء والجرحى الفلسطينيين من ١٨ آذار وحتى ٦ أيار ١٩٨٢ ٠
(٨٣) أرشيف جمعية الدراسات العربية ـ القدس
جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٨٢ ٠
(٨٤) مجلة العودة ـ العدد الثلاثون ـ الصادر بتاريخ ٢٤ كانون أول ١٩٨٣ (صفحة ١٠
(٨٥) مجلة البيادر ـ العدد ٦٠ ـ الصادر بتاريخ ١٥ تشرين أول ١٩٨٣ ٠
(٨٦) مجلة البيادر ـ العدد ٧١ ـ الصادر بتاريخ ١٥ تشرين أول ١٩٨٣ ٠
(٨٧) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٣ تشرين الاول ١٩٨٤ ٠

الفصل الثالث

الإعتصامات والمذكرات

شاركت الهيئات النسائية الفلسطينية اهالي المعتقلين خاصة والمواطنين عامة في التعبير عن استنكارهم ورفضهم ممارسات سلطات الاحتلال والانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وذلك بالاعتصام وبارسال البرقيات والمذكرات الى السلطات والهيئات الدولية منادية بايقاف الظلم الناجم عن وجود الاحتلال، ومطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلـــة.

اول اعتصام نسائـي

كان اول اعتصام نسائي بعد الاحتلال في ٢٦ كانون ثان ١٩٦٩ في مدينة القدس. في الساعة التاسعة صباحا عندما اعتصمت امام القبر المقدس في كنيسة القيامة سبع عشر سيدة وآنسة من مختلف مدن الضفة الغربية وخصوصا نابلس، القدس، رام الله، البيرة، وبيت لحم احتجاجا على السياسة التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلـين، وقد اضربت المعتصمات عن الطعام. وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر حضرت قوة من رجال الشرطة الى كنيسة القيامة والقت القبض على اربع سيدات وهن السيدة امينة الحسيني وابنتها سلوى وحنان ابو غزالة وبسمة شاهين، ووزعت السيدات المعتصمات بيانا باللغتين العربية والانجليزية جاء فيه: "نحن السيدات المعتصمات في كنيسة القيامة امام القبر المقدس مسلمات ومسيحيات نناشد الضمير العالمي مساعدتنا على العمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من القدس وكافة الاراضي العربية وايقاف نسف البيوت واعتقال المواطنين ووقف استيطان المناطق العربية التي تدل على نوايا توسعية ووقف التصريحات الاستفزازية التوسعية التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون دون مراعاة لحق الشعب الفلسطينـي.

لقد اصبح السلام امنية للانسان العربي في ارض السلام وأننا نرى ان الانفجار العسكرى اصبح وشيك الوقوع في كل لحظة، ولذا فاننا نناشد كافة الدول وأحرار العالم.

ومحبي السلام في كل مكان أن يقفوا بجانبنا لنيل حقوقنا العادلة والمطالبة بانسحاب القوات المحتلة من اراضينـــــا" (١) .

وفي المساء اخلي سبيل حنان ابو غزالة وبسمة شاهين اما السيدة امينة الحسيني وابنتها سلوى فلم يطلق سراحهما لانهما رفضتا التوقيع على تعهد بعدم الاشتراك في مثل هذه الامــــور.

قضت ثماني سيدات من المعتصمات الليل امام القبر المقدس في كنيسة القيامة، وفي اليوم الثاني واصلت السيدات الفلسطينيات اعتصامهن وانضم اليهن فريق جديد من السيدات فوصل عدد المعتصمات الى نحو ٤٥ سيدة وآنسة، وكان من بينهن سيدة فرنسية تقيم في القدس وهي زوجة الدكتور غاسبار، وتوافد على الكنيسة من الصباح عدد من الصحافيين والمصورين فتحدثوا مع المعتصمات والتقطوا صورهن في اعتصامهن.

وقالت احدى المعتصمات لمراسل جريدة القدس "ان القصد من الاعتصام هو التعبير للعالم عن اننا نرفض بقاء الاحتلال على ارضنا ونطلب من السلطات المختصة اطلاق سراح المعتقلات". وقد أمضت المعتصمات الليلة الثانية في كنيسة القيامة (٢) .

وفي اليوم الثالث للاعتصام تظاهرت جماعة من الشبان اليهود أمام مبنى الكنيست تاييدا لاعتصام السيدات الفلسطينيات في كنيسة القيامة. وبعث المتظاهرون رسالة الى رئاسة الكنيست أعربوا فيها عن استنكارهم للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتاييدهم للسيدات الفلسطينيات المعتصمات (٣) .

التضامن مع أهالي قطاع غـــزة

في ٣ شباط ١٩٦٩ اعتصمت طالبات مدرسة بنات البيرة الثانوية في ساحة المدرسة وامتنعن عن الدراسة طوال اليوم، وذلك تضامنا مع أهالي قطاع غزة واحتجاجا على قيام القوات الاسرائيلية باقتحام المدارس في غزة وضرب الطالبات داخلها. وقد توجهت عشرون طالبة الى جامع البيرة فواصلن اعتصامهن الذى استمر اربعا وعشرين ساعة (٤) .

وفي كلية بير زيت قام الطلاب والطالبات بالتظاهر احتجاجا على العنف الذى استعمله الجنود الاسرائيليون مع الطالبات في مدينة غزة. وقد اعتقلت سلطات الاحتلال خمسة عشر طالبا من الكلية، واعتصم الطلاب والطالبات في مسجد بير زيت



الاعتصامـــات

النساء الفلسطينيات يعتصمن داخل مقر الصليب الاحمر الدولي في القـــدس .

احتجاجا على اعتقال زملائهم وانضم اليهم عدد من اهالي بير زيت (٥) . وقد قرر الطلاب والطالبات بتاريخ ١١ شباط تمديد فترة اعتصامهم في المسجد يوما خامسا على التوالي احتجاجا على ابعاد زميلهم وهيب كرم والطلاب الاخرين الى الضفة الشرقيـــة .

الاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتـــلال

وفي القدس اعتصم حوالي ثلاثمائة طالب وطالبة في مدرسة المطران بالقدس من الساعة الثامنة صباحا الى العاشرة والنصف صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١١ شباط. وقد أرسل الطلاب والطالبات عريضة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ليفي اشكول والى سفراء الدول الكبرى وسكرتير الامم المتحدة واتحاد الطلبة العالمي ورئيس مجلس الامن جاء فيها ما يلي: "نحن طلاب مدينة القدس العربية من مختلف مدارسها نتوجه الى السلطات الاسرائيلية المختصة بالعريضة التاليــــة :ـ

لقد قامت السلطات في الضفة الغربية بما فيها القدس وفي القطاع بسلسلة اجراءات لم تساعد ابدا على جعل الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية تسير في طريقها الصحيح ، بل التوت بهذا الطريق ، وأدت الى نتائج ومضاعفات لا تفيد احدا . لهذا فاننا نحن طلاب القدس نعلن استنكارنا لهذه الاجراءات ونرجو أن تضع السلطات لها حدا لكي يصبح الطريق أمام الحل السياسي العادل والمشرف ممهدا" . وفي اليوم نفسه واصل طلاب وطالبات المدارس في جنين اضرابهم عن تلقي الدراسة لليوم السابــــع (٦) .

واعتصمت حوالي ٢٥ سيدة فلسطينية في كنيسة سانت جورج في القدس بتاريخ ٩ شباط ١٩٦٩ ولمدة يومين احتجاجا على الاعتقالات التي قامت بها قوات الشرطة مؤخرا والتي شملت عددا من رجال الدين والاطباء واحتجاجا على نسف المنازل والاعتداء بالضرب على الطلبة وطالبن بالغاء ضم القدس العربية الى اسرائيل واطلاق سراح المعتقلــــين (٧) .

وفي رام الله اعتصمت طالبات معهد الطيرة لتدريب المعلمات التابع لوكالة الغوث ، البالغ عددهن ستمائة طالبة ، وذلك تأييدا لاعتصام الاطباء والسيدات الفلسطينيات في مدينة القدس واحتجاجا على موجة الاعتقالات الاخيرة (٨) .

وقد جرى اعتصام نسائي في مدينة البيرة لمدة ٥ أيام متوالية في جامع البيرة القديم ، احتجاجا على اقتحام المدارس ودوس جنود الاحتلال الطلاب المتظاهرين بالاقدام . وبعدها خرجت المعتصمات بمظاهرة من الجامع الى مركز الشرطة في البيرة وقد فرقت السلطات المظاهرة بالقوة واعتقلت رئيس البلدية (عبد الجواد صالح) وأولاده (٩) .

في ٣٠ آذار ١٩٦٩ اعتصم عدد كبير من النساء في دار البلدية في مدينة نابلس، استنكارا لسياسة السلطات الاسرائيلية وقابل وفد منهن رئيس البلدية الحاج معزوز المصرى بينما كان المجلس البلدى منعقدا وطلب الوفد من رئيس البلدية أن يحمل مذكرة احتجاج الى الحاكم العسكرى بنابلس وأن يطلب منه تعيين موعد سريع لمقابلة الجنرال ديان لبحث كل الامور المتعلقة بالاوضاع العامة والمتمثلة باعتقال عدد كبير من سيدات وآنسات المدينة والطلاب والطالبات بالاضافة الى عمليات نسف البيوت المستمرة وقد بلغ عدد البيوت التي نسفت في ذلك الاسبوع خمسة بيوت في منطقة نابلس (١٠) .

استمر اعتصام السيدات طوال الليل ، وفي اليوم الثاني وصل الى المدينة عدد من الصحافيين ومندوبي التلفزيون الاجانب فاستمعوا الى شرح المعتصمات عن اسباب اعتصامهن وقام بزيارة المعتصمات عضوا الكنيست عبد العزيز الزعبي وأورى افنيرى .

وقد قام السيد افنيرى بالتجول مع السيدة ريموندا الطويل لمشاهدة أحد المنازل الذى وضعت السلطات علامات عليه لهدمه، وحين عاد السيد افنيرى برفقة السيدة ريموندا الطويل الى دار البلدية كان احد ضباط الجيش بانتظاره ودعاه الى مرافقته الى مكتب الحاكم العسكرى فابلغه الحاكم بانه تسلم امرا خاصا من وزير الدفاع يقضي بمنعه من دخول دار البلدية وأن عليه ان يغادر المدينة فورا. وقال السيد افنيرى انه يعتزم ارسال مذكرة شديدة اللهجة الى رئيس الكنيست يحتج فيها على التدخل في عمله والاضرار بجهوده لجمع الحقائق التي ينوى تقديمها الى الكنيست (١١) . وفي المساء اصدرت السلطات أمرا للمعتصمات بانهاء اعتصامهن، واشترطت النساء أن يخلي الجيش المنطقة المحيطة بمبنى البلدية ، وقد تم لهن ذلك . وبدلا من أن تتفرق النساء الى بيوتهن قمن بمسيرة في شوارع المدينة، وانضمت اليهن آلاف النساء وقد كان ذلك اضخم احتجاج منذ بدء الاحتلال . وعندما وصلت المسيرة النسائية الساحة الرئيسية في المدينة، كانت هناك أعداد كبيرة من الجنود بانتظار المسيرة التي ملأت الساحة الرئيسة. وقد تحدث احد الاسرائيليين في مكبر الصوت

قائلا : "اذا لم تتفرق المسيرة، سنقوم باطلاق النار". ونزل الجنود فورا من السيارات العسكرية واخذوا يضربون ويرفسون النساء اللواتي كن امامهم. وقد علت صرخات النساء، واشتبكت بعضهن مع الجنود، واعتقل عدد منهن وكانت من بينهن الانسة سمارة عبد الهادى(١٢) . وعلى الاثر اضربت المدينة ولزم الاهلون منازلهم. وفي اليوم التالي الذى صادف ٢ نيسان قام الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بزيارة لمدينة نابلس في الساعة العاشرة صباحا، فاجتمع بوفد من رجالات وسيدات المدينة، وقد تحدث خلال الاجتماع السادة معزوز المصرى وحكمت المصرى وقدرى طوقان وراشد النمر والسيدات والانسات : الحاجة عندليب العمد، أم حكمت المصرى، خولة عبد الهادى، جاودة الشكعة، بشرى الادهم وأم وحيد المصرى فشرحوا لوزير الدفاع المزيد من عمليات الاستفزاز التي تقوم بها قوات الاحتلال تجاه المواطنين. وكذلك اعربوا عن احتجاجهم على نسف المنازل واعتقال السيدات واستمرار اعتقال عدة مئات من المواطنين منذ اكثر من سنة بدون تقديمهم للمحاكمة واغلاق مدرسة البنات الثانوية وغير ذلك من المشكلات التي يعانيها السكـــان (١٣) .

التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين

وفي ٢٢ نيسان اعتصمت حوالي أربعين سيدة وانسة في بناية جمعية الشابات المسيحية في القدس احتجاجا على امور تتعلق بأبنائهن أو بناتهن أو أزواجهن المعتقلين أو المسجونين، وقد أعربت المعتصمات عن تذمرهن من المعاملة القاسية التي يلاقيها أهالي المعتقلين من بعض المسؤولين عندما يحاولون زيارة المعتقلين في المسكوبية ومن عدم سماح السلطات المسؤولة في السجون بادخال الطعام الى المسجونين ومن التوقيف الطويل الذى يبقي العشرات من المعتقلين والمعتقلات شهورا عديدة دون محاكمة بل دون أن توجه اليهم أية تهمة. ولقد أبدت النساء المعتصمات قلقهن من عدم السماح لهن برؤية أبنائهن المعتقلين. وقد بدأت المعتصمات اعتصامهن في الساعة السابعة والنصف صباحا وبقين حتى الخامسة مساء ، وقد قررن الامتناع عن تناول الطعام والشراب طوال هذه المدة. قابلت المعتصمات بعض المسؤولين في هيئة الصليب الاحمر الدولية وعرضن عليهم مطالبهن التي تتلخص فيما يلـــي :ـ

أولا : الاسراع في التحقيق وعدم ابقاء المعتقل مدة طويلة دون أن توجه اليه تهمة أو يقدم الى المحاكمــة .

ثانيا : الافراج عن المعتقلين الذين لم يثبت التحقيق عليهم أية تهمة .

ثالثا : الافراج عن الطالبات والطلاب المعتقلين اذا اثبت التحقيق براءتهـم .

رابعا : معاملة المعتقلين في اثناء التحقيق بموجب القانون .

خامسا : عدم اساءة معاملة أهالي المعتقلين والمعتقلات في اثناء زيارتهم لهـم .

سادسا : السماح لاهالي المعتقلين برؤيتهم وزيارتهم في أوقات دورية محـددة .

سابعا : السماح بادخال الطعام الى المسجونين في مختلف السجون خصوصا وأن أهاليهم يؤكدون أن المسجونين يتذمرون من نوعية الطعام في تلك السجون ((١٤) .

في ٢٩ آيار قام وفد من سكان نابلس يتالف من الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية بالوكالة والدكتور قدرى طوقان والشاعرة فدوى طوقان والحاجة عندليب العمد رئيسة الاتحاد النسائي بمقابلة الحاكم العسكرى وبحثوا معه موضوع الطلبة المعتقلين والسماح لهم باداء الفحوص داخل السجن وموضوع استمرار اعتقال عدد من النساء (١٥) .

وفي ٣ كانون الاول ١٩٦٩ قدم وفد من سيدات نابلس مذكرة الى الحاكم العسكرى في المدينة تضمنت عددا من المطالب الملحة، منها السماح بزيارة السجناء وتقديم الهدايا لهم بمناسبة العيد وخاصة السجناء من غير نابلس، واطلاق سراح عدد من الفتيات اللواتي لم يبلغن الخامسة عشرة من العمر، واعادة فتح المدرسة الصلاحية بسبب الاضرار التي لحقت بالطلبة نتيجة اغلاقها والاضرار التي ستنجم عن ذلك خاصة في فصل الشتاء . وطلب الوفد كذلك اعادة السيدة نوال التيتي التي ابعدت الى الضفة الشرقية . وقد اجتمع الوفد الذى ضم الحاجة عندليب العمد والسيدة صبحية التميمي والانسة فايزة عبد المجيد والسيدة جاودة كمال كممثلات لجمعيات الاتحاد النسائي . وقد بعث الوفد بنسخة من المذكرة الى الجنرال ديان وزير الدفاع ونسخة اخرى الى الحاكم العسكرى للضفة الغربية بالقـدس (١٦) .

وصرح الجنرال موشه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في الكنيست بتاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٦٩ أن عدد المباني التي دمرت منذ حرب حزيران وحتى الان في المناطق المحتلة قد بلغ ٥١٦ منزلا منها ٢٦٥ منزلا في الضفة الغربية و٢٢٧ منزلا في قطاع غزة و٢٥ منزلا في القدس وقال أن هذا العمل جاء وفقا لانظمة الدفاع لاوقات الطوارئ (١٧) .



الاعتصامـــات

اعتصام نسائي تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيليـــة .

اعتصمت مائة من سيدات القدس في مقر الصليب الاحمر الدولي بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٧٠ وقد جئن الى المقر في الساعة الثامنة صباحا وبقين معتصمات فيه حتى بعد الظهر وقدمن مطالبهن بتحسين أوضاع المعتقلين الفلسطينيين ومنهـــا :ـ

١ ـ عدم استعمال القوة والعنف في معاملة السجناء والمعتقلين .
٢ ـ تقديم العلاج الطبي للسجناء وفقا لشرعية حقوق الانسان .
٣ ـ السماح بادخال الطعام الى السجـــون .
٤ ـ السماح للاهل والاقارب بزيارة السجناء مرة كل اسبوعين على الاقل .
٥ ـ الافراج عن الموقوفين اداريا أو احالتهم الى المحاكمة .
٦ ـ السماح بادخال الملابس، الامر الذى منع مؤخرا .
٧ ـ حرية المراسلة مع السجناء وذويهـــم (٢٠) .



احـــداث سجن عسقـــلان
==================

في ٣٠ أيلول ١٩٧١ حدث تمرد في سجن عسقلان ، كان جميع السجناء ملزمين حسب العادة، بالوقوف في حالة استعداد في أثناء تفقد السجناء، وفي ذلك اليوم بقي احد السجناء وهو محمود أبو دنهش (أعمى ومريض) مستلقيا. تقدم اليه السجان

في ٢٩ نيسان ١٩٧٠. اعتصم في مدينة نابلس زهاء مائتي سيدة من سيداتها في دار البلدية معربات عن تضامنهن مع ابنائهن واخواتهن المضربين في السجون الاسرائيلية. وقد اجتمعن مع رئيس البلدية وشرحن له الحالة السيئة التي تتعرض لها المعتقلات من سيدات وآنسات المدينة وقدمن له مذكرة بهذا الشان لرفعها الى الحاكم العسكرى. وفي مدينة القدس اعتصمت عدة مئات من السيدات في مسجد الشيخ لولو في باب العامود، وقد قضين الليل في المسجد.استمر الاعتصام في اليوم التالي حتى ساعات بعد الظهر، وقدمت السيدات المعتصمات مذكرة احتجاج تتضمن مطالبهن ومنها :-

١ - الافراج عن المعتقلين اداريا بموجب المادة (١١) من قانون الطوارئ الذى وضعته سلطات الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥.

٢ - السماح للاهالي بزيارة ابنائهم المعتقلين وتخفيف القيود عن الزيارة، وزيادة عدد افراد العائلة المسموح لهم بالزيارة لتضم عددا اكبر من اقارب المعتقلين.

٣ - السماح بادخال الطعام للمعتقلين والسجناء وكذلك الفاكهة وزيادة كميتها.

٤ - توفير العلاج الطبي لكافة المعتقلين بصورة تتفق ومواثيق حقوق الانسان.

٥ - زيادة عدد مرات الزيارة لتصبح اسبوعية او مرة كل اسبوعين بدلا من مرة واحدة في الشهر.

٦ - تمديد مدة الزيارة لتصبح ساعة على الاقل.

وفي بيت لحم حاولت سيدات مدينتي بيت لحم وبيت ساحور الاعتصام في كنيسة المهد تضامنا مع المعتقلين في السجون واحتجاجا على استمرار الاعتقال الادارى لعدد من المواطنين وخاصة الطلبة والطالبات منذ حوالي شهرين، وقد فرقتهن سلطات الاحتلال قبل دخولهن الكنيسة (١٨).

وفي ٢٠ تموز ١٩٧٠ طالبت سبعون سيدة من القدس بالاطمئنان على اقاربهن المعتقلين بعد منعهن من زيارة ابنائهن وذويهن في سجن الرملة، وقد توجهت السيدات الى منزل المحامي انور نسيبة واعربن عن قلقهن على المعتقلين الفلسطينيين وسبق أن نشرت صحيفة (جيروزالم بوست) في عددها الصادر في ذلك اليوم أن قائد منظمة التحرير الفلسطينية في غزة (عبد القادر ابو الفحم) الذى اتهم في اثناء محاكمته بالقيام بمئة عملية عسكرية في غزة مات في سجن عسقلان يوم الجمعة بتاريخ ١٧ تموز ١٩٧٠ (١٩).

توليدانو أخذ يضربه، السجين الاعمى والمريض جرح في جميع انحاء جسمه، وردا على هذا التنكيل به هب سائر السجناء في الغرفة للدفاع عنه وقد رأوا ان سبل الاضطهاد والاذلال الذى كان نصيبهم اليومي في سجن عسقلان بلغ الزبى فكان رد السجناء على تصرف السجان توليدانو الوحشي مع السجين الاعمى والمريض ردا عفويا. ورد السجانون بقوة كبيـرة وانتقموا من السجناء الذين ضربوهم ضربا مبرحا وكسروا ايدى بعضهم او أسنانهم. وأبلغ مندوبو الصليب الاحمر أسر المعتقلين ان ١٨ سجينا جرحوا في سجن عسقلان بتاريخ ٣٠ أيلول واحتاجوا معالجة طبيــة.

اضربت النساء الفلسطينيات عن الطعام امام بلدية نابلس وطالبن بلجنة تحقيق في احداث ٣٠ ايلول في سجن عسقلان (٢٢).

وعقد لفيف من امهات المعتقلين وممثلات عن جمعيات الهيئات النسائية بتاريخ ٣ تشرين الاول وهي الاتحاد النسائي ورعاية الطفولة والامومة والهلال الاحمر اجتماعا تدارسن فيه أوضاع المعتقلين والسجناء في مختلف السجون تقرر رفع مذكرة الى الحاكـم العسكرى بنابلس حول الموضوع. كما تقرر توجية نداء الى الشعب واوثانت سكرتير عام الامم المتحدة والصليب الاحمر والهيئات العالمية لحقوق الانسان. وتوجه وفد عن الحضور بعـد الاجتماع وقابل رئيس البلدية الحاج معزوز المصرى وقدم مذكرة ليرفعها الى السلطات والمسؤولين. وطالب الوفد رئيس البلدية بمراجعة السلطات في موضوع المتعدين والافراج عن المعتقلين اداريا ومعاملة أهل السجناء معاملة انسانية في اثناء زيارتهم ذويهم في السجون (٢٣).

مذكرة الهيئات النسائية وأمهات السجنـاء :ـ

(بمناسبة الاحداث الخطيرة التي وقعت في سجن عسقلان وهزت المشاعر في الضفة الغربية هزا عنيفا. وتجاوبا مع أمهات السجناء وقلقهن البالغ على ما قد تجره هذه الاحداث من نتائج أليمة قد تمس كل سجين من ابنائهن، فان الهيئات النسائيةـتضامنا مع هؤلاء الامهات وانسياقا مع مسؤوليتها الانسانيةـلتتقدم لحكومكتم بهذة المذكـرة باسمهن واسم المرأة والرأى العام في الضفة الغربية، راجية النظر اليها بعين الاعتبار والاستجابة العاجلـة لمطالبهن :ـ

اولا : لقد تتابعت الشكاوى عن سوء المعاملة التي يلاقيها السجناء في سجن عسقلان وغيره من السجون. ورددتها الانباء عما يتعرضون له من عنـف المسؤولين

هناك، مما يمس الكرامة وانسانية الانسان ولطالما بحـت أصواتهم وذويهم مطالبة بمعالجة ذلك الامر الخطير، ولكن دون جدوى.

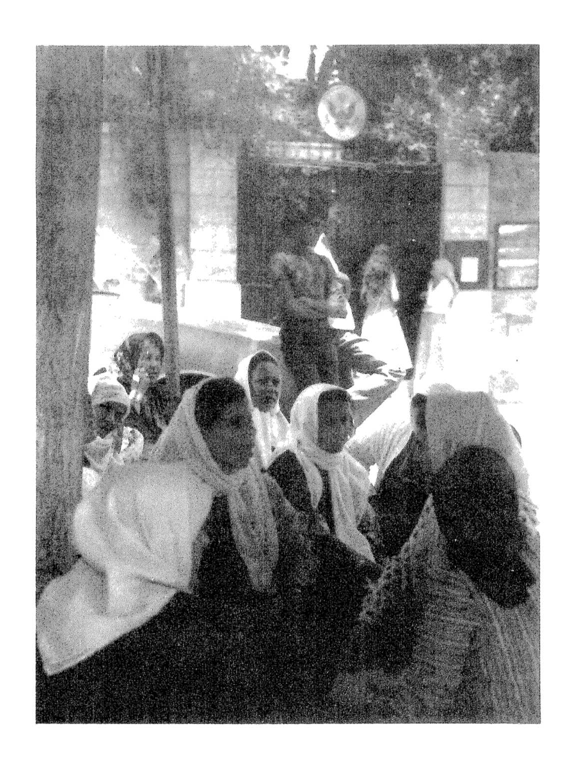
ثانيا: تحقيقا للعدالة ولمشاعر الراى العام في الضفة الغربيةـالذى راح يطلب تفسيرا حقيقيا واضحا لما يجرى في ذلك السجنـ سجن عسقلانـ وعما يعامل به السجناء هناك من معاملة لا تتفق مع ما اقره العالم أجمع: في شرعة حقوق الانسان واتفاقيتي لاهاى وجنيفـ فان الهيئات النسائية تطالب باسم المرأة والراى العام في الضفة الغربية السماحـ فوراـ لوفد تنتخبه من اعضائها لزيارة سجن عسقلان والتحدث الى السجناء فيه بحرية لمعرفـة الاسباب التي ادت الى هذه الحوادث الدامية الخطـيرة.

ثالثا: تفسيرا لما حدث تؤكد الهيئات باسم المرأة العربية في الضفة الغربية انه لا بد من أن تكون هناك استفزازات وأسباب قاهرة عميقة دفعت باولئـك السجناء الى ذلك الموقفـ وهم العزل من السلاحـ كالمعاملة القاسية أو الاعتداء على الكرامة الشخصية خلافا لما نصت عليه المادة الثالثة من اتفاق جنيف ١٩٤٩ والاتفاقات الاخرى لحماية حقوق الانسان بانه: (في جميع حالات الاحتلال لا يجوز احداث اى تاثير ضار بالمحكومين المحتلين).

لكل هذه الاعتبارات، تطالب الهيئات النسائيةـ باسم المرأة العربية في الضفة الغربية والراى العام ـ بالاستجابة لطلبها الحق بزيارة سجن عسقلان وباجراء تحقيق صارم مع المسؤولين عن هذا الامر الخطير، لحفظ حقوق الانسانـ والسجناء السياسيينـ تلك الحقوق التي اقرها ونص على احترامها العالم اجمع). وقد وقع المذكرة عن الهيئات النسائية بنابلس والضفة الغربية: الحاجة عندليب العمد وفائزة عبد المجيد وناهد عبده وعن أمهات السجناء: حورية عرابي أبو حجـلة (٢٤).

وفي البيرة استقبل رئيس البلدية عبد الجواد صالح وفدا عن أمهات المعتقلين في سجن عسقلان وطلب اليه السعي لدى السلطات المختصة لتمكينهن من زيارة ذويهن في السجن المذكور للاطمئـنان عليهـم.

وفي ١١ تشرين الاول اعتصم ما يزيد على مائة وثمانين سيدة وانسة من امهات المعتقلين واقربائهن وسيدات من المدينة في دار البلدية في مدينة نابلس احتجاجا على الاوضاع السائدة في سجن عسقلان وابلغ وفد منهن رئيس البلدية الحاج معزوز المصرى أن وضع السجناء أصبح خطيرا ويستدعي تدخل كل مواطن لوقف امتهان كرامة



الاعتصامـــات

اعتصام نسائي أمام مبنى القنصلية الامريكية في القدس احتجاجا على سياسة امريكا المعادية للشعب الفلسطيـــني .

السجناء . وعقد اجتماع في دار البلدية حضره اعضاء المجلس البلدي وممثلون عن الهيئات النسائية ونقابات العمال وقام رئيس البلدية بالاتصال تلفونيا بمساعد الحاكم العسكرى فطلب الاستماع الى مطالب المعتصمات . وتوجه رئيس البلدية وبعض أعضاء المجلس البلدى وممثلون عن نقابات العمال الى مقر مساعد الحاكم العسكرى فاستمع مساعد الحاكم الى شكاوى الامهات . وطالب رئيس البلدية والحضور وضع حد لتصرفات المسؤولين في سجن عسقلان . وقدمت الهيئات النسائية في مدينة نابلس مذكرة الى الحاكم العسكرى لتنقل الى الجنرال ديان وزير الدفاع هذا نصها :ـ

(سبق وقدمنا عدة شكاوى بكل ما ارتكب ويرتكب من مآس بحق المعتقلين في سجن عسقلان . وان ما شاهدناه لدى زيارتنا الاخيرة لابنائنا من آثار التعذيب والتنكيل الذى مورس ضدهم ليفوق قدرتنا وقدرتهم على التحمل . ثم ان بعض الاهالي قد منعوا من زيارة أبنائهم بالرغم من أن الحاكم العسكرى بنابلس أبلغهم ان تلك الزيارة حق للجميع " .

اننا لنؤمن ان السلطة قد ضربت عرض الحائط بكل شكاوانا السابقة اذ ما زالت سلطة السجن تمارس اعمالها اللاانسانية بحق المعتقلين مما يدفعنا الى المطالبة بما يلي :ـ

١ ــ تشكيل لجنة فورا تضم :ـ

أ ــ بعض سيدات ورجالات المدينة .

ب ــ وفدا من الكنيست ورجالات مفكرين مستقلين ، لزيارة سجن عسقلان وتقصي الحقائق والتحقيق والاطمئنان على المعتقلين وسماع مطالبهم .

٢ ــ ان تقدم تلك اللجنة توصياتها الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين عن تلك الاخطاء . لضمان عدم تكرار ارتكابها .

كما قدمت أمهات السجناء مذكرة الى الحاكم العسكرى لمدينة نابلس بوساطة رئيس البلدية هذا نصها :ـ

(اننا ذهبنا لسجن عسقلان لزيارة أولادنا المسجونين وذلك يوم الجمعة الموافق ٨ تشرين الاول ١٩٧١ وعند وصولنا للسجن شاهدنا أولادنا بحالة سيئة وقسم منهم منعنا من زيارتهم .

اننا لا نعرف اذا كانت الحكومة تريد قتل أولادنا بالسجن مع العلم أنهم محكومون وأنتم تقولون السجن أمان فكيف يكون الامان وهم بهذه الحالة .

نسترحم اجراء تحقيق واعادة ملابس اولادنا ومعالجتهم واطعامهم والعمل بالعدالة والرحمة لانهم سجناء عندكم وتحت رحمتكم . لهذا نسترحم ثانيا العدل والتحقيق) .

وقد اكدت امهات المعتقلين لمساعد الحاكم انهن شاهدن اكثر من عشر حوادث واصابات بين السجناء . ووعد من مساعد الحاكم بالاهتمام بالامر ورفعه الى السلطات العليا مع المذكرات كما طلب منهن الغاء قرار الاعتصام ، وهدد في حالة استمراره ، بمنعهن من زيارة السجناء ، وانتهى الاعتصام على هذا الاساس (٢٥) .

المبعـــدون يطالبون بالعــودة

قام المبعدون من ابناء المناطق المحتلة بتاريخ ١٤ شباط ١٩٧٢ بالاعتصام في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان . وقد استمر الاعتصام رغم برودة الطقس وهطول الامطار وفي اليوم الرابع انضمت عشرون سيدة وفتاة من المبعدات الى المعتصمين . وطالب المعتصمون الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام بالعودة الى بلادهم وبوقف عمليات ابعاد السلطات الاسرائيلية لابناء المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية من الاردن ، ووقف الاعمال التي تمارسها هذه السلطات مع ابناء المناطق المحتلة (٢٦) .

مصادرة الاراضــي العربيــة

ومن ممارسات سلطات الاحتلال المجحفة مصادرة الاراضي من اصحابها الفلسطينيين أو اغلاقها بحجة الامن ومنعهم من الوصول اليها أو الاستفادة منها . وذلك لبناء المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي العربية لتهويدها وتطويق المدن والقرى العربية ومنعها من التوسع والنمـــو .

وفي ٣١ آب ١٩٧٣ اعتصم أصحاب الاراضي في الاغوار التي صادرها الحاكم العسكري أو أغلقها بحجة الامن . وقامت الهيئات النسائية في مدينة نابلس بالاعتصام والصوم عن الطعام بمشاركة جمعية الهلال الاحمر والاتحاد النسائي وجمعية رعاية الامومة والطفولة ، وبعث الجميع بالبرقية التالية :ـ "الى سكرتير هيئة الامم المتحدة احتجاجا على سياسة مصادرة الاراضي العربية وهي السياسة التي تمارسها اسرائيل باستمرار :ـ

"سعادة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة كورت فالدهايم ، مصادرة السلطات الاسرائيلية للمساحات الشاسعة من أراضي منطقة الاغوار بنابلس ، وحرق وتدمير اشجارها وموتوراتها وتشريد اصحابها والاستيلاء قهـرا على أراضي فلسطين المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وطرد أهلها واقامة المستوطنات العسكرية والمدنية الاسرائيلية عليها ، والاجراءات التي تمس كرامة وحقوق الانسان في السجون والمعتقلات ، مخالفة

خطيرة للاعراف الدولية ولشرائع الارض والسماء وحق البشر بان يحيوا بامن وسلام في اراضيهم واوطانهـــم".

"نؤيد باسم المراة العربية واهالي البلاد هنا، مطالب المعتصمين والمضربين عن الطعام من أصحاب منطقة الاغوار في قاعة بلدية نابلس العادلة ونطالب باعادة اراضيهم المغتصبة اليهم، ونعلن عن رفضنا القاطع للاحتلال الاسرائيلي واصرارنا على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والعمل على انهاء الاحتلال واجلاء القوات الاسرائيلية والحد من مخالفاتها لاغتصاب الارض وانتهاك بنود حقوق الانسان في السجون وعملية تهويد الارض العربية المقدسة وتهجير سكانها الاصليين وازالة الظلم وحماية قواعد الحق والعدل والسلام والحضارة في العالـــــم" (٢٧).

في الثاني والعشرين من نيسان ١٩٧٤ ابتدات السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات في الضفة الغربية استهدفت شخصيات شعبية من عمال، وقادة نقابات مهنية ومثقفين وطلبة (٢٨). ومنعت السلطات لمدة طويلة افراد عائلات المعتقلين ومحاميهم من مقابلتهم ورؤيتهم في السجن. وفي ٢١ آيار اعتصمت حوالي سبعين سيدة من جميع أنحاء الضفة الغربية في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس (٢٩) احتجاجا على موجة الاعتقالات وعلى المعاملة غير الانسانية والاجراءات التعسفية التي يمارسها رجال البوليس والمحققون مع المعتقلين، وقد اعلنت السيدات المعتصمات استنكارهن لتلك الاجراءات بتوزيع بيان الى الرأى العالم العالمي والمحلي بتقديم عريضة احتجاج الى وزيرى الشرطة والدفاع. وفيما يلي نــــص العريضـــة :ـــ

"عريضة الى وزيرى الشرطة والدفاع : نحن أهالي المعتقلين من جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة نستنكر الاجراءات التعسفية التي يقوم بها رجال الشرطة والمخابرات في الضفة من اعتقالات جماعية للمواطنين، وما يترتب على ذلك من اجراءات وحشية داخل السجون لا تمت الى الانسانية بصلة، وتتنافى مع ابسط حقوق الانسان في العيش بسلام.

ونحن نستنكر هذه الاجراءات التعسفية ونطالب المسؤولين بوزارتكم :ـــ

١ ـــ ايقاف الاعتقالات الجماعية واطلاق سراح المعتقلــين.

٢ ـــ أن يحترم رجال الشرطة والتحقيق بنود الاتفاقات الدولية في معاملة المعتقلين وأن يحترموا رغبة ذويهم في زيارتهم والاطلاع على أحوالهم والسماح لمحاميهم بالتحدث اليهـــــم.

وقد تبع ذلك الاعتصام سلسلة من الاعتصامات في بيت ساحور (٣٠) وبيت لحم (٣١) وبيت جالا (٣٢) والقدس في كنيسة القيامة (٣٣) ومقر الامم المتحدة (٣٤).

اهالـــي المعتقلـــين

في آذار ١٩٧٥ وجهت النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس عريضة الى ممثل الصليب الاحمر في القدس وهذا نصهـــا :ـ

"نحن اهالي وذوى المعتقلين في سجن بيت ليد ـ كفار يونا ـ نعلن احتجاجنا الشديد على المعاملة السيئة جدا التي يلاقيها ابناؤنا في السجن . فبالامس ذهبنا نحن اهالي المعتقلين لزيارتهم ولكن ، وبعد أن تحملنا مشاق السفر نحن واطفالنا لنرى فلذات اكبادنا من وراء القضبان ولدقائق معدودة ، فوجئنا بالرفض والضرب والشتم والالفاظ النابية وهددونا برشنا بالماء الساخن اذا لم نترك السجن فورا .

"اننا نطالبكم بأن تقوموا بزيارتهم حالا أننا قلقون جدا على صحتهم وقد مضى اليوم السابع على اضرابهم وان محاميتهم منعت من رؤيتهم . ونرجو أن نرى ابناءنا واخواننا وازواجنا لكي نطمئن عليهـــم .

"اننا نطالبكم وذوى الضمائر الحية في كل مكان العمل جديا من اجل اطلاق سراحهم والحد من هذه المعاملة السيئة التي يلاقونها . كما اننا نستنكر عملية ابعاد كل من سليمان النجاب ومحمود شقيرات وعبد الله السرياني وحسين صالحة وتوفيق حسن ونطلب باعادتهم الى اطفالهم وذويهم فـــورا" (٣٥) .

وقد تبع ذلك الاعتصام ، اعتصام آخر في مقر القنصلية الفرنسية في القدس احتجاجا على استمرار اعتقال المعتقلين الموقوفين اداريا دون توجيه أى تهمة لهم وطالبت المعتصمات اما باطلاق سراحهم او محاكمتهم وطالبن بتحسين اوضاع المعتقلين وتقديم العلاج اللازم لهم وادخال الكتب اليهم ومعاملتهم حسب ميثاق جنيف (٣٦) .

وفي نابلس اعتصمت حوالي ٦٠ سيدة من سيدات المدينة في قاعة البلدية في ٢٢ نيسان ١٩٧٥ احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقيها المعتقلون الفلسطينيون في سجن بئر السبع المركـــزى (٣٧) .

وقد جرى اعتصام آخر في ٢٩ تموز في بناية المجلس الاسلامي الاعلى اشتركت فيه أمهات وأخوات وزوجات المعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال (٣٨) .

المسجد الاقصـــــى

اعتصم عدد كبير من السيدات الفلسطينيات داخل ساحة المسجد الاقصى بتاريخ ١٧ شباط ١٩٧٦ (٣٩) استنكارا لقرار محكمة اسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في ساحة المسجد الاقصـــى .



الاعتصامـــات

اعتصام نسائي في مبنى الصليب الاحمر الدولي في القدس احتجاجا على الظروف السيئة التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون داخل سجن نفحـــة ،

وقد قدمت النساء الفلسطينيات عريضة الى الهيئة الاسلامية هذا نصها :ـ

"اصحاب السماحة رئيس واعضاء الهيئة الاسلامية المحترمين ـ القدس : ان النساء الفلسطينيات في الارض المحتلة والممثلات لجميع الجمعيات والمؤسسات في مدن الضفة الغربية يستنكرن ويشجبن بشدة القرار الجائر الذى اتخذته المحاكم الاسرائيلية للسماح لليهود بالمشاركة بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفـــين .

"وتعتبر المراة هذا القرار الظالم تهديدا مباشرا لوجودنا وتعديا صارخا على اعز مقدساتنــــــا .

"نكرر شجبنا واستنكارنا لهذا التحدى الذى هز مشاعرنا وجرح كرامتنا ونؤكد لكم ولزملائكم الكرام اننا نؤيدكم في بيانكم الواضح العادل ونعلن مساندتنا لكل خطوة ترونها واجبة من اجل المحافظة على هذه المقدسات وابعاد الشر عنها . كما نرفع شكرنا وتقديرنا بصورة خاصة لحراس الحرم الاوفياء ونؤكد لهم اننا جميعا رجالا ونساء وشبانا واطفالا نقف من ورائهم سدا منيعا لحماية بيت الله في هذا البلد المقـــدس .

"ونناشد جميع الدول العربية والاسلامية وهيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وهيئة اليونسكو وكل من له شان في درء الخطر عن شعبنا أن يهبوا ويضعوا حدا لجميع الاستفزازات التي يمارسها الاحتلال مع شعبنا والتي تتنافى وابسط حقوق الانسان : من انتهاك لحرمة المدارس والبلديات والتعرض للطلاب والطالبات والمعلمات بالضرب والاعتقال وفرض الغرامات الباهظة عليهم واغلاق المـــدارس .

اننا نعاهدكم امام الله والتاريخ بأننا سنكون معكم قلبا وقالبا في هذا الظرف العصيب .

وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والله على كل شيء قديـــر" .

النساء الفلسطينيات الممثلات لجميع الجمعيـات
والمؤسســـات فـــي الضفـــة الغربيـــــــة
١٩٧٦/٢/١٧

في ٨ آذار ١٩٧٦ اصدرت الهيئات النسائية في الضفة الغربية بيانا استنكرت فيه التحديات والاعتداءات من السلطات المحتلة التي تستهدف المقدسات وحريات الانسان وحقوقه في ارضه ووطنه ووجوده، وقد وجهت نسخ عنه الى السكرتير العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية والهيئة الاسلامية والصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان والقناصل المعتمدين في القدس الشرقيـــة .

وفي اليوم نفسه بعثت الهيئات النسائية في مدينة نابلس ببرقية الى الحاكم العسكرى الاسرائيلي للضفة الغربية جاء فيهـــا :ـ

"ان الهيئات النسائية في مدينة نابلس تضامنا منها مع المجلس البلدى وتعبيرا عن ارادة المراة في هذه المدينة لتسجل استنكارها لجميع الاجراءات التعسفية التي قامت بها السلطات المحتلة على ارضنا الفلسطينية وانها في الوقت نفسه ترفع صوتها عاليا احتجاجا على ما يجرى وتطالب السلطات المحتلة بما يلـــي :ـ

١ ـ اتخاذ كافة الاجراءات الفعالة لمنع اليهود من الصلاة في الحرم الشريف والمسجد الاقصى واماكن العبادة الاسلامية الاخـرى .
٢ ـ منع الاستيطان في المناطق المحتلة .
٣ ـ محاكمة المسوءولين عن الاعتداء على الطلاب .
٤ ـ التقيد باحكام الاتفاقات الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة .
٥ ـ اطلاق سراح المعتقلين والغاء العقوبات المفروضة على الطلبة" (٤٠) .

نزيف دموى واضراب عن الطعام
========================

بعثت الهيئات النسائية بمنطقة نابلس في ٣ حزيران ١٩٧٦ ببرقية الى الامين العـام للجـامعـة العـربيـة ناشـدتـه فيهـا وقف الحـرب الاهليـة في لبنـان ووضـع حـد للنزيف الدمـوى (٤١) .

وأرسلت الهيئات النسائية في الضفة الغربية ورئيس بلدية نابلس ورئيس الغرفة التجارية وعدد من المثقفين في المدينة مذكرة الى القائد العام في الضفة الغربية في شهر شباط ١٩٧٦ جاء فيها :ـ (لم يكد المعتقلون في سجن عسقلان ينهون اضرابهم عن الطعام بعد ان استمر اكثر من اربعين يوما، حتى علمنا باضرابهم مرة أخرى منذ تاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٧ مما سيعرضهم لاخطار صحية ونفسية جسيمة نتيجة لاضراباتهم المتواصلة (٤٢).

ان هؤلاء المعتقلين لم يلجأوا للاضراب عن الطعام واختيار هذه الوسيلة الصعبة للاعراب عن احتجاجهم الا بعد ان واجهوا في معاملتهم ما هو اقسى واشد من الاضراب وعدم الاستجابة لمطالبهم العادلة والاستمرار في تجاهلها. اننا نحن الموقعين ادناه اهالي المعتقلين ومواطني الضفة الغربية والقطاع اصبحنا في حالة من القلق والفزع على مصير أبنائنا ونعتقد أن الاصرار على تجاهل مطالبهم الحقة لن يخدم على اى حال المصلحة الحقيقية لاى طرف من الاطراف لهذا فاننا نطالب بمنح ابنائنا معاملة انسانية لائقة بحقوق الانسان وتطبيق اللائحة الدولية الخاصة بتلك الحقوق في مختلف السجون، آملين تدخلكم السريع لتحقيق ذلك (٤٣).

جرى اعتصام نسائي في مبنى بلدية نابلس في ٩ حزيران ١٩٧٧ وقد وجهت النساء المعتصمات برقية الى لجنة الاعتراض على الاعتقالات الادارية بمناسبة انعقادها طالبتها فيها باتخاذ قرار بالافراج عن المعتقلين الاداريين لان استمرار اعتقالهم دون مبرر يسبب لهم ولاطفالهم اضرارا كبيرة. وقد رفعت زوجات وقريبات المعتقلين مذكرة الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية وجاء في المذكرة أنه في هذا الوقت يكون قد مر على اعتقال الكثيرين من ذوينا حوالي أربعين شهرا، وطالبت النساء بضرورة الاكتفاء بالمدة التي قضاها المعتقلون الاداريون وعدم تجديد فترة الاعتقال (٤٤).

وأصدرت الهيئات النسائية في الضفة الغربية بيانا الى القادة العرب والجامعة العربية بتاريخ ٢٥ تموز ناشدتهم فيه اتقاء الله في امتهم وتاريخهم ووطنهم. (لقد كانت الهيئات النسائية أول من حذر من الخطر حيث انبثقت المؤامرة التي حيكت ضد الشعب الفلسطيني في لبنان لتصفية القضية الفلسطينية، واليوم، المأساة الكبرى تقع والحزن العميق يلف الارض المقدسة وينكأ جراحاتها وما في قلبها لجرح جديد متســـــع.

كما طالبت القادة العرب بالعمل على منع اراقة الدماء العزيزة التي اهدرت في الاشتباكات الاخيرة بين مصر وليبيا. وأضاف البيان (انها لمؤامرة لتمزيق وحدة الامة دون جدال).

وأهابت بالقادة العرب الوقوف صفا واحدا أمام الاخطار التي تلوح بويلاتها امامهم في الافق. كما حملتهم المسؤولية أمام الله والشعوب والتاريخ (٤٥).

الحقـــوق المهـــدورة

===================

ارسلت الهيئات النسائية وامهات واسر المعتقلين في الضفة الغربية والقطاع مذكرة الــــى :ـ

١ ـ د . كورت فالدهايم ـ سكرتير هيئة الامم المتحدة .

٢ ـ امين الجامعة العربية ـ القاهـــرة .

٣ ـ هيئة الصليب الاحمر الدولي ـ جنيـــف .

٤ ـ لجنة حقوق الانسان ـ جنيـــف .

٥ ـ الراى العام العالمـــي .

لما كان الاعتراف بالكرامة المتاصلة في سائر اعضاء الاسرة البشرية وحقوقهم المتساوية الثابتة، انما هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم، وان من الضرورى حماية هذه الحقوق لكي تسود المبادىء السامية، البشرية قاطبة، فاننا نناشدكم نحن الموقعات هذه المذكرة ادناه واستنادا على مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان، التجاوب مع هذه المطالب القانونية والانسانية العادلـــة :ـ

١ ـ العمل في نطاق مجلس الامن والدول الاعضاء في هيئة الامم للتخفيف عن المعاناة البشرية الكبرى للمعتقلين السياسيين العرب في سجون الضفة الغربية والقطاع الذين ساءت اوضاعهم الصحية والجسدية، ولتطبيق بنود حقوق الانسان هناك، والتي اقرتها ٥٣ دولة عام ١٩٤٩ ومن بينها اسرائيل، ولتحسين الاوضاع الصحية والغذائية في تلك المعتقـــلات .

٢ ـ السعي والعمل دوليا لاطلاق سراح المعتقلين ممن هم بحالة صحية بائسة للعلاج بين اهلهم اسوة بالمطران كبوشـــي .

٣ ـ حماية الحقوق التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان بالا يتعرض احد للعقوبات أو المعاملات القاسية، أو الحجز دون محاكمة، تمشيا مع المواد الخامسة والتاسعة والخامسة والعشرين من حقوق الانسان .

٤ ـ لما كان لكل مواطن الحق في الانتفاع بالحقوق الثقافية والاجتماعية، بموجب المادة الثانية والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فاننا نطالب بحق العلم لابنائنا. والا يحرموا من حق العلم في مدارسنا وفي وطنهم لاشتراكهم عفويا بالمظاهرات السلمية لحق من حقوقهم في ارضهم. وفي سبيل قضيتهم العادلة ولاسقاط الغرامات الباهظة عن الاهل الذين لا يملكون قوت يومهم ولانه



الاعتصامـــــات

اعتصام الاهالي من مخيم الدهيشة داخل مبنى بلدية بيت لحم احتجاجا على الاعتقالات الجماعية وعلى فرض الغرامات المالية الباهظـة .

لا غنى للفرد عن العلم لكرامته أولا كما لنمو شخصيته نموا حرا بفضل الميثاق الدولي لحقوق الانســـان .

في ضوء هذه المبادئ السامية، نناشدكم تحقيق هذه المطالب القانونية والانسانية الحقة وليعم العدل والحق والمحبة والسلام الاراضي المقدسة المحتلة كما في الامم والشعــوب الحــرة (٤٦) .

نابلـــس في ١٩٧٧/١١/١٥

الهيئات النسائية وامهات واســـر
المعتقلين في الضفة الغربية والقطاع

استفزازات وتعســـف
==================

واعتصم عدد كبير من النساء في ساحات الحرم القدسي الشريف بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٧٩ واستمر الاعتصام الى ساعات ما بعد الغروب، احتجاجا على استفزازت كهانا وجماعته بالصلاة في الحرم القدسي الشريـــف (٤٧) .

وفي ١٠ تشرين الاول ١٩٧٩ قدمت حوالي ثلاثين امراة من امهات السجناء السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي عريضة احتجاج الى ادارة فرع الصليب الاحمر الدولي في القدس، ينددن فيها باسم ذوى السجناء بأساليب القمع والتعذيب التي تنتهجها سلطات الاحتلال في السجون ويشكون ظروف السجن المتدنية وقد اعتصمت الامهات في مقر الصليب الاحمر لعدة ساعـــات (٤٨) .

واعتصمت النساء كذلك في بلدية نابلس بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٩، وقد صدر بيان عن المعتصمات في قاعة بلدية نابلس جاء فيـــه :ـ

(توالي السلطات المحتلة اجراءاتها التعسفية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه بهدف الاستيلاء على أرض الفلسطينية وتحقيق الغايات التوسعية الاستيطانية وتعزيز الحكم الاداري الذاتي الذى تمخض عنه اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية وكان آخر هذه الاجراءات التعسفية القرار الصادر بحق رئيس بلدية نابلس المنتخب المناضل الكبير السيد بسام الشكعة هذا القرار الذى يعتبر مخالفا لابسط قواعد العدالة والمواثيق

والاعراف الدولية . وقد عبر شعبنا العربي الفلسطيني بمختلف فئاته وطبقاته عن استنكاره الشديد لهذه الاجراءات . ونحن النساء المعتصمات في بلدية نابلس من منطلق حرصنا على حقوق شعبنا ومستقبل ابنائنا الهادفين للعيش بسلام واستقرار على تراب وطنه نعلن ما يلــــي :ـ

١ ـ استنكار كل الاجراءات التعسفية التي مارستها وتمارسها السلطة بحق شعبنا وقياداته الوطنيــــة .
٢ ـ استنكار القرار القاضي باعتقال وابعاد رئيس بلدية نابلس المنتخب السيد بسام الشكعة .
٣ ـ تاييد كل الاجراءات والقرارات التي اتخذها المجلس البلدى في نابلس والهيئات الوطنية في المناطق المحتلــــة .
٤ ـ تاييد مواقف رئيس بلدية نابلس والمجلس البلدى فيها والمتعلقة برفض اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وكل ما ترتب عنها من نتائج وتاييد موقفه باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجــــد .
٥ ـ مناشدة الاحرار في كل مكان والرأى العام العالمي الوقوف الى جانب شعبنا من اجل تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة .
٦ ـ مطالبة السلطات المحتلة بالغاء القرار التعسفي القاضي باعتقال السيد بسام الشكعة وابعــــاده (٤٩) .

واعتصمت النساء في بلدية الخليل بتاريخ ١٧ شباط ١٩٨٠ . واصدرت المعتصمات بيانا جــاء فيــه :ـ

(نحن النساء الفلسطينيات من مختلف مدن فلسطين ، الخليل ، القدس ، نابلس ، رام الله ، البيرة ، طولكرم ، جنين ، قلقيلية ، بيت لحم ، بيت ساحور ، بيت جالا ، اريحا ، حلحول . والمعتصمات في بلدية الخليل نعلن احتجاجنا واستنكارنا لجميع الممارسات التعسفية التي تتخذ ضد اهلنا في الخليل والهجوم عليهم وضربهم وتقديم الانذارات لرئيس بلديتهم السيد فهد القواسمي وتهديده بالاقالة من منصبــه .

ان الممارسات الهمجية التي يلاقيها اهلنا في المحتل من ارضنا تتنافى والقيم الاخلاقية وابسط حقوق الانسان ، وقد بلغت حدا لا يطاق فازدادت وتنوعت يوما بعد يوم مما جعل المراة الفلسطينية تتنادى من كل حدب وصوب لتعتصم في بلدية الخليل لتعلن احتجاجها للعالم اجمع على تلك الممارسات ونذكر منها ما يلــــي :ـ

١ ــ قرار السلطات المحتلة بالسكن في بيوتنا في قلب مدينة الخليل قهرا وعدوانا والهجوم على الاهالي ودخولهم بيوتهم وضربهم ضربا مبرحا وندرج مثالا على ذلك اعتداء ثلاثة شبان من كريات اربع على الشيخ المسن جاد الله الجعبرى وقلع عينه وهجومهم كذلك على الحرم الابراهيمي الشريف وتمزيقهم القرآن الكريم وتحطيم الاثاث والمحتويات ومنعهم المصلين من الصلاة في هذا المسجد الاسلامي الذى هو للمسلمين منذ مئات السنـــــين .

٢ ــ الهجمة المسعورة لابتلاع ارضنا ومصادرتها ورصد الاموال الطائلة لاقامة المستوطنات عليها علما بأن اغلب هذه الاراضي املاك خاصة ومزروعة، وبمصادرتها يحرم أهلها من رزقهم الوحيد لاعالة اطفالهـــــم .

٣ ــ بتاريخ ١٩٨٠/١/٢٥ نقل ٩٣ أسيرا فلسطينيا من سجن الرملة الى سجن بئر السبع ويعاني هؤلاء المعتقلون وباقي المعتقلين بصورة عامة وفي جميع السجون من نقص في الطعام ونقص في المعالجة ونقص في الاغطية مما جعلهم عرضة للامراض الروماتزمية والقرحة المعدية والتهاب الرئة والم الظهر عدا عن توجيه الاهانات والالفاظ النابية التي تتنافى مع كرامة الانســـــان .

٤ ــ بتاريخ ١٩٨٠/٢/١٢ هاجمت قوة عسكرية قوامها باصان مسلحان المعتقلين السياسيين في سجن نابلس واعتدت عليهم بالضرب بالعصي والقنابل المسيلة للدموع مما سبب سقوط عدد كبير من الجرحى من بينهـــــم .

٥ ــ تعرضت المخيمات الفلسطينية في قلنديا والدهيشة والجلزون وغيرها لممارسات قمعية كثيرة وبتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٠ هاجم المستوطنون مخيم الجلزون ودخلوا على الاهالي وبدأوا بضربهم وكان من بينهم الطالبة انتصار حسن التي ضربت الى ان تورمت رجلاها لدرجة يندى لها جبين الانســـــان .

٦ ــ وبتاريخ ١٩٨٠/٢/١٣ هاجم الجيش مخيم الجلزون ثانية واخرج الاهالي وابقاهم في العراء طوال الليل في البـــرد القـــارس دون رحمـــة أو شفقـــة .

٧ ــ وبتاريخ ١٩٨٠/٢/١ هاجم رجال الضرائب تجار القدس وصادروا محتويات محلاتهم بطريقة وحشية لانهم امتنعوا عن دفع الضرائب الخيالية لعدم مقدرتهم على دفعها بسبب الضائقة المالية التي يعانونهـــــا .

هذه بعض العينات القليلة التي يلاقيها المواطن الفلسطيني الذى احتلت ارضه وصودرت املاكه واعتقل ابناؤه وابعد رجاله واهينت مقدساته ونهب تراثه وطمست ثقافته وانتهكت حرمات مدارسه ومعاهده وجامعاته وجوامعه وكنائسه . وهددت مؤسساته الوطنية بالمصادرة كشركة كهرباء القدس العربية ليكون كل ذلك دافعا لتهجير الاهالي من اوطانهم واحلال اليهود الصهاينة مكانهم على حساب حقنا وسعادة اجيالنا وقد

ايدهم في ذلك الاستعمار الغربي وعلى راسه الاستعمار الامريكي الذى لا يزال يدعمهم بالمال والسـلاح .

ونحن هنا النساء الفلسطينيات المعتصمات في بلدية الخليل اذ نحيي جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ونسائنا ورجالنا شيوخنا واطفالنا وبلدياتنا ومؤسساتنا الشعبية وطلابنا وعمالنا وتجارنا الذين صمدوا امام جميع التحديات والاستفزازات والمؤامرات التي تحاك ضدهم لتصفية قضيتهم نناشد العالمين العربي والاسلامي وهيئة الامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر الدولي ولجان حقوق الانسان والدول الصديقة المناصرة للحق والعدل والحرية في العالم وكل من له ضمير حي أن يسارعوا لنصرة قضيتنا ووضع حد لما نلاقيه على ايدى هؤلاء الصهاينة المعتدين وحتى ننال مطالبنا في اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي الوحيد في الداخل والخـارج (٥٠) .

واللـه من وراء القصـد

الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد
١٧/٢/١٩٨٠ .

ممارسـات لا انسانيـة
======================

في شهر ايار ١٩٨٠ اغلقت سلطات الاحتلال ثلاثة مساكن لمواطنين في نابلس . وقد اعتصمت النساء في نابلس احتجاجا على الاعتقالات الاخيرة واغلاق المساكن الثلاثة التي اضطر اصحابها أن يسكنوا في خيام نصبت في العراء . وقامت سلطات الاحتلال باعتقال سبع من السيدات المعتصمات وكانت بينهن السيدة عناية الشكعة زوجة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب (٥١) .

قامت سلطات الاحتلال في ٣ آيار ١٩٨٠ بابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي ، فاعتصمت النساء في حلحول احتجاجا على قرار الابعاد وعلى ممارسات سلطات الاحتلال . وقامت السلطات بتفريق المعتصمات في مبنى البلدية بالقوة ثم ملاحقتهن بالسيارات في شوارع حلحول (٥٢) .



الاعتصـــامات

اعتصام نسائي جرى بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٨٢ في الكنيسة الانجيلية في رام‌الله احتجاجا على محاولة سلطات الاحتلال فرض الادارة المدنية واقالة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة .

واعتصمت السيدات الفلسطينيات في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٨٠ تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية واحتجاجا على الظروف المميتة التي يعيشونها داخل السجون وخاصة نفحة الصحراوى. وقد استشهد المعتقلان علي شحادة الجعفرى وراسم حلاوة عند اجبارهم على تناول الطعام بالقوة بادخال انبوب التغذية للرئتين بدل ادخاله للمعدة. وقد تبع ذلك الاعتصام سلسلة من الاعتصامات في مدن الضفة، وقد حملت السيدات لافتات كتب عليها (نعم للجوع، لا للركـــوع) (٥٣).

اضراب شامل

==========

شاركت المعلمات الفلسطينيات في الاضراب الشامل الذى قادته اللجنة العامة واللجنة اللوائية في المدارس الحكومية، الذى عم مدارس الضفة الغربية للعام الدراسي ١٩٨٠/ ١٩٨١ ودام ما يقارب ثلاثة أشهر. وقد وصلت نسبة المعلمات من ٤٠ـ ٥٠ بالمئة من حجم اللجان في مرحلة التنفيذ. كما اسهمت المعلمات في الاعداد والتخطيط للاضراب بالتواقيع على العرائض وتوزيع البيانات الصادرة عن اللجنة العامة. بالاضافة الى اشتراكهن في الاعتصامات والمسيرات التي كانت تنظمها اللجان في اثناء الاضراب. كانت المطالب زيادة الرواتب بنسبة ١٠٠ بالمئة بالاضافة الى مطالب مهنية أخرى. وقد برزت مطالب خاصة بالمرأة بعد انتهاء الاضراب والعودة الى الدراسة، المطالبة بالحصول على اجازة أمومة لمدة ثلاثة اشهر مدفوعة الراتب بدلا من ٤٥ يوما اسوة بالنساء العاملات في جميع انحاء العالم، وثلاثة أشهر بدون راتب.

وقد تجاهلت سلطات الاحتلال جميع المطالب واتخذت اجراءات تعسفية بحق اعضاء اللجان من المعلمات منها :ـ

١ ـ حسم أجرة ١٥ يوم عمل.

٢ ـ استدعيت اعضاء اللجان الى مقار الحكم العسكرى ليلا وبقين واقفات ساعات طويلة في البرد في اثناء الاضراب.

٣ ـ حرم بعض اعضاء اللجان من تصنيفهن وجمدت درجاتهن والعلاوة المهنية عقابا لهن.

٤ ـ نقل عدد من المعلمات النشيطات اعضاء اللجان البارزات من مدارسهن الى اماكن عمل بعيدة عن مساكنهن. أو من معلمات في المرحلة الثانوية الى معلمات في المرحلة الابتدائية الدنيا.

٥ ـ فصل عدد من المعلمات النشيطات (٥٤).

استنكـــار وتنديـــــــد
=====================

واعتصمت النساء في مبنى جمعية الهلال الاحمر في البيرة بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨١، احتجاجا على اعتقال ثلاث شخصيات فلسطينية وهم الدكتور سمير كاتبة نقيب الاطباء والسيد اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب والدكتور عزمي الشعيـــبي (٥٥) .

وفي نابلس في شهر كانون الاول ١٩٨١ اعتصمت الهيئات النسائية وعائلات المعتقلين في كل السجون الاسرائيلية استنكارا لاوضاع المعتقلين السيئة واحتجاجا على تجاهل السلطات الاسرائيلية الاصوات التي تطالبها بتحسين ظروف المعتقلين واوضاعهم الحياتية والصحية واصدرت المعتصمات بيانا شاملا تضمن شرحا وافيا لمعاناة السجناء ومطالبهم. وطالب البيان بتوفير الاغطية والعلاج الكافي ووقف الممارسات القاسية مع المعتقلـــين .

وأن تقوم لجنة دولية محايدة بتقصي الاوضاع في السجون الاسرائيليـــة (٥٦) .

وقد استمرت اعتصامات الهيئات النسائية واهالي المعتقلين من شهر تموز ١٩٨١ حتى شباط ١٩٨٢ .

وقد اعتصمت النساء الفلسطينيات في شهر كانون الاول ١٩٨١ في مبنى القنصلية الامريكية احتجاجا على تسليم السلطات الامريكية المناضل الفلسطيني زياد ابو عين للسلطات الاسرائيلية تمهيدا لمحاكمته بتهمة امنية وقد حملت المعتصمات وكن يمثلن جميع الهيئات النسائية والجمعيات الخيرية لافتات تندد بالمواقف الامريكية وسياستهـــا العدوانية من الشعب الفلسطيني والامة العربية، وتستنكر بشدة قرار واشنطن تسليم المناضل ابو عين الى السلطات الاسرائيليـــــة .

وقد سلمت الهيئات النسائية مذكرة احتجاج للقنصلية الامريكية جاء في مقدمتهـــــا :ــ

"نحن النساء الفلسطينيات الممثلات للهيئات النسائية في الارض المحتلة نشجب ونستنكر بشدة مواقف امريكا العدائية المتكررة ضد شعبنا في شتى المجالات ، فما من قرار عادل كان مؤكدا لحقوق شعبنا في هيئة الامم المتحدة أو في غيرها من المحافل الدولية الا وكانت امريكا في مقدمة الشاجبين له والمعوقين لتنفيذه فهي دائما ضد الحق الفلسطيني العادل" (٥٧) .

استنكر المواطنون في الضفة والقطاع قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق جامعة بيرزيت في أواخر عام ١٩٨١ . وفي شهر شباط ١٩٨٢ توافدت اعداد كبيرة من سيدات عنبتا في مسيرة سلمية حاشدة الى دار البلدية حيث اعتصمن استنكارا واحتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق جامعة بير زيـــت (٥٨) .

شاركت ممثلات الاتحاد النسائي في غزة وجمعية المتخرجات الجامعيات ممثلين عن بلدية غزة والجمعيات الخيرية الاخرى الاعتصام في مبنى الصليب الاحمر بغزة الذى جرى في شهر آذار ١٩٨٢. وقد طالب المعتصمون بايقاف اجراءات وممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة العربية المتمثلة في ضم هضبة الجولان واقامة المستوطنات وفرض العقوبات الجماعية والاعتداء على الحريات الشخصية والتدخل في شؤون المجالس البلدية والقروية وطالبوا بانهاء الاحتلال والتسليم بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . (٥٩) .

حـــوادث داميـــة
================

ـــ في نيسان عام ١٩٨٢ شهدت مدن القطاع مظاهرات اثر الاعتداء الاجرامي على الحرم القدسي الشريف وقد اطلق الجيش الاسرائيلي الرصاص على المتظاهرين وقد استشهد عدد من المواطنين وجرح عدد كبير من النساء والاطفال والشباب .

ـــ وفي ١٣ نيسان ١٩٨٢ اعتصمت حوالي مائتي سيدة في مقر جمعية الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على الاحداث الدامية الاخيرة التي جرت في الضفة والقطاع . واستمر الاعتصام من الساعة الثامنة والنصف حتى الحادية عشرة صباحا ثم انتظمت المعتصمات في مسيرة نسائية صامتة من الشارع الرئيس ـ عمر المختار ـ للوصول الى الجامعة الاسلامية للاشتراك في المؤتمر الذى عقد هناك الا ان الطوق الذى فرضته قوات الجيش الاسرائيلي حول الجامعة حال دون ذلـــك (٦٠) .

ـــ في نهاية شهر نيسان ١٩٨٢ اعتصمت قطاعات الحركة النسائية في مدينة نابلس في مسجد الحاج نمر النابلسي احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية في المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي والمؤسسات الاكاديمية والتي تمثلت باغلاق عدد كبير من المدارس والمعاهد التعليمية . كما نـدد بيان المعتصمات بالاجراءات التي تعرض لها المواطنون في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية التي اسفرت عن اصابة المئات بالرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدمـــوع (٦١) .

ـــ غصت كنيسة القيامة بالقدس بالمعتصمات من كافة المناطق المحتلة في ٣ ايار ١٩٨٢ اثر التهديدات التي تلقتها البطريركية الارثوذكسية في القدس من الجماعات اليهودية المتطرفة ، وقد رفعت المعتصمات الشعارات الوطنية والكتابات التي تندد بممارسات الاحتـــلال (٦٢) .

ـــ شهدت كنيسة القيامة بالقدس اعتصاما نسائيا فلسطينيا في شهر آب ١٩٨٢ احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان ، وقد اكدت المعتصمات استنكارهن الغزو

الاسرائيلي والتواطوء العربي ازاء مايدور فوق الساحة اللبنانية، واكد بيان صدر عن المعتصمات التاييد المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية والالتزام بما يصدر عنها من قرارات وشجب البيان المؤامرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والموقف العدواني للولايات المتحدة الاميركية (٦٣) .

— جرى اعتصام نسائي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٧ آب ١٩٨٢ أمام مبنى القنصلية الامريكية في القدس شاركت فيه اكثر من خمسين سيدة تمثل مختلف الهيئات النسائية . وقد شارك في الاعتصام وفد من حركة النساء الديمقراطيات . وقامت سلطات الاحتلال بتطويق المعتصمات ومنعت الوفود النسائية الاخرى من الانضمام اليهن ثم هاجمت قوات الشرطة المعتصمات واعتقلت ثماني نساء فلسطينيات هـن :—

ريما ترزى — عضو الهيئة الادارية لجمعية انعاش الاسرة في البيرة .
جميلة تسيس — عضو الهيئة الادارية لجمعية رعاية الطفل في رام‌الله .
نهى احمد حامد — عضو اللجنة العامة للمعلمين في الضفة الغربية — نابلس .
سونيا يوسف — من سلفيت — مسؤولة حضانة جمعية الهلال الاحمر في طولكرم .
امل وهدان — عضو الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات العامة في ابو ديس .
الطالبة عبير عوايس — من نابلـــــس .
الطالبة منال هاشم — من نابلـــــس .
الطالبة سهاد هاشم — من نابلـــــس .

واعتقلت ثلاث سيدات من حركة النساء الديمقراطيات ومن جافا تفيش وليزا خانا ويوديت دانكونا .

وقد افرج عن المعتقلات في المساء بالكفالة بعد تعرضهن للاهانة والتحقيق واثر تدخل المحامية لينا تسميل . ولكن مدد اعتقال الطالبة سهاد هاشم بتهمة الاعتداء بالضرب على شرطـــــي .

ووزعت المعتصمات بيانا صادرا عن الجماهير في المناطق المحتلة حيين فيه المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين الذين قاتلوا وصمدوا امام الاسلحة الامريكية الفتاكة والمحرمة دوليا وأمام الصمت العربي الرهيب . وجاء في البيان لقد كان صمودهم فخرا وانسحابهم نصرا، ولم يكن قرارهم الحكيم بالانسحاب الا حقنا لدماء المدنيين والاطفال وتلافيا للمذبحة الجماعية الذى لم يكن العدو ليتورع عن تنفيذها . كما رفعت المعتصمات رسالة الى الشعب الامريكي طالبنه فيها بوضع حد لهذه الماساة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني كباقي الشعـــــوب (٦٤) .



الاعتصامات

اعتصام طالبي في جامعة بير زيت احتجاجا على حوادث التسمم الجماعي في جنين والخليل وطولكرم.

اعتصم اهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في مقر الصليب الاحمر بالقدس، والخليل في شهر تموز ١٩٨٣ احتجاجا على المعاملة القاسية التي يلقاها أبناؤهم، ومنعهم من زيارتهم. واستمر الاعتصام ست ساعات متواصلة وقدمت المعتصمات خلاله لمندوب الصليب الاحمر عددا من المطالب لتحسين اوضاع أبنائهم والسماح بادخال الاطباء الاخصائيين والحاجيات الضروريـــةلهم. (٦٥) .

واعتصم حشد كبير من النساء في مقر الصليب الاحمر بالقدس بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٨٣. شاركت فيه العشرات من قرينات المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين واعضــاء التنظيمات النسائية. كما شارك فيه وفد كبير من حركة النساء الديمقراطيات ووفد عن لجنة النساء ضد الاحتلال اعرابا عن احتجاجهن واستنكارهن الشديدين لاجراءات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال وخاصة في نفي ترتســـا (٦٦) .

واعتصم حشد من النساء بتاريخ ١٨تشرين الثاني ١٩٨٣ في مقر مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا – بالقدس، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية بحق المعتقلين والمعتقلات. وشارك في هذا الاعتصام الى جانب الاطر النسائية في الارض المحتلة وفد عن حركة النساء الديمقراطيات. والقيت في اثنائه عدة كلمات. وتلقت المعتصمات برقيات التاييد والتضامن من مختلف المؤسسات النقابية والاجتماعية وغيرها في الارض المحتلة. وفي نهاية الاعتصام الذى استمر من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا وزعت الاطر النسائية الفلسطينية بيانا دعت فيه الى وقف الاقتتال الدائر في شمال لبنان وشرحت معاناة السجناء والسجينات في سجون الاحتلال (٦٧) .

وقامت بعض النساء الفلسطينيات من اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية بالاعتصام يوم ٢٩ كانون الاول ١٩٨٣ في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس، احتجاجا على اوضاع السجناء الفلسطينيين وقدمت مذكرة بذلك للصليب الاحمــر.

خلاصـــــــــــــة

===============

لم تترك المراة الفلسطينية مجالا الا خاضته في سبيل التعبير عن احتجاجها على بقاء الاحتلال فوق أرضها، وسعت بجدية تامة وتصميم اكيد على مقاومة الاحتلال وفضح ممارساته عربيا ودوليا. فلجات الى الاعتصام في المساجد والكنائس ودور البلدية وامام بعض القنصليات الاجنبية ومقار الصليب الاحمر الدولي في كافة المناطق المحتلة من اجل لفت الانظار الى الظلم الفادح والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال. ويلاحظ ان اكثر من نصف الاعتصامات النسائية جرت في مدينة القدس نظرا لمكانتها المميزة واهميتها الخاصة بالنسبة للشعب الفلسطيني، وتشترك النساء الفلسطينيات من كافة المناطق المحتلة في هذه الاعتصامات. وعندما تقوم سلطات الاحتلال بمداهمة مكان الاعتصام واعتقال مجموعة من المعتصمات يتبين انهن حضرن من اماكن مختلفة، وهذا يدل على أن التنسيق يجرى بين كافة الهيئات النسائية في المناطق المحتلة قبل حدوث الاعتصـــــام.

لجات المراة الفلسطينية للاعتصام احتجاجا على بقاء الاحتلال وعلى ممارسات سلطاته التي تتحدى المواثيق الدولية وتنتهك حقوق الانسان. وقد ناضلت المراة الفلسطينية من اجل تحسين ظروف المعتقلين الفلسطينيين السيئة، ووقف ممارسات القمع والتعذيب التي تتبعها سلطات الاحتلال ضدهم، وناضلت من اجل اطلاق سراح المعتقلين اداريا الذين لم تثبت عليهم اية تهمة ولم يقدموا للمحاكمـــــة.

ارسلت النساء الفلسطينيات العديد من المذكرات الى سكرتير هيئة الامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان في جنيف والراى العام العالمي. وتواصلت صرخات المراة الفلسطينية حتى يسمع العالم ويفهم قضية شعبها الفلسطيني وحتى ينال حقوقه المشروعة ويسود العدل والسلام على ارض الســـــلام.



الاعتصامـات

اعتصام نسائي في مستشفى الهوسبيس في مدينة القدس احتجاجا على محاولة سلطات الاحتلال اغلاقـه .

هوامش الفصل الثالث

الاعتصامات والمذكرات

(١) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٧ كانون ثان ١٩٦٩ .
(٢) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٨ كانون ثان ١٩٦٩.
(٣) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ كانون ثان ١٩٦٩.
(٤) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٤ شباط ١٩٦٩ .
(٥) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٠ شباط ١٩٦٩ .
(٦) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٢ شباط ١٩٦٩ .
(٧) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٠ آذار ١٩٦٩ .
(٨) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٢ آذار ١٩٦٩ .
(٩) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ـ البيرة .
(١٠) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١ نيسان ١٩٦٩ .
(١١) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢ نيسان ١٩٦٩ .
(١٢) Tawil,Raymonda Hawa: My Home My Prison. PP-139.
(١٣) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣ نيسان ١٩٦٩ .
(١٤) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٦٩ .
(١٥) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ آيار ١٩٦٩ .
(١٦) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٤ كانون أول ١٩٦٩ .
(١٧) جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ١٧ كانون أول ١٩٦٩ .
(١٨) أوراق عارف العارف ـ مآخذى على الحكم الاسرائيلي في القدس (صفحة ٢٨ ، ٢٩) المجموعة التاسعة ، مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .
(١٩) أوراق عارف العارف ـ مذكرة عن نشاط المقاومة الفلسطينية ـ (صفحة ٦٢) . مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .
(٢٠) أوراق عارف العارف ـ مذكرة عن نشاط المقاومة الفلسطينية ـ (صفحة ٦٤) ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣ .

(٢٢) فليتسيا لانغر ــ بأم عيني ــ (صفحة ٢٩٠ ، ٢٩٦) ٠
(٢٣) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٤ تشرين أول ١٩٧١ ٠
(٢٤) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٥ تشرين أول ١٩٧١ ٠
(٢٥) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٣ تشرين أول ١٩٧١ ٠
(٢٦) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٨ شبــــاط ١٩٧٢ ٠
(٢٧) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ١ أيلـــــول ١٩٧٣ ٠
(٢٨) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ١٢ أيـــــار ١٩٧٤ ٠
(بيان لجنة حقوق الانسان والمواطن عن الاعتقالات الاداريـــة) ٠
(٢٩) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٢ آيــــار ١٩٧٤ ٠
(٣٠) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٥ حزيــران ١٩٧٤ ٠
(٣١) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢١ آب ١٩٧٤ ٠
(٣٢) جريدة الفجــر العدد الصادر بتاريخ ١٧ تمــوز ١٩٧٤ ٠
(٣٣) جريدة الفجــر العدد الصادر بتاريخ ٢٠ آب ١٩٧٤ ٠
(٣٤) جريدة الفجــر العدد الصادر بتاريخ ٦ أيلــول ١٩٧٤ ٠
(٣٥) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٤ آذار ١٩٧٤ ٠
(٣٦) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٧٤ ٠
(٣٧) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٧٥ ٠
(٣٨) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٧٥ ٠
(٣٩) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ١٩ شباط ١٩٧٥ ٠
(٤٠) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٩ آذار ١٩٧٦ ٠
(٤١) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ١٦ آيار ١٩٧٦ ٠
(٤٢) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٤ حزيران ١٩٧٦ ٠
(٤٣) جامعة بير زيت ــ مركز الابحاث قسم الوثائــــــــق ٠
(٤٤) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٧٧ ٠
(٤٥) جريدة الفجــر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٦ تمــوز ١٩٧٧ ٠
(٤٦) جامعة بيرزيت ــ مركز الابحاث قسم الوثائــــــق ٠

(٤٧) جريدة الشعب ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٧٩ ٠

(٤٨) جامعة بيرزيت ــ مركز الابحاث قسم الارشيف ــ جريدة الاتحاد ــ العدد الصادر بتاريـــــخ ١٢ تشرين أول ١٩٧٩ ٠

(٤٩) وثائق دائرة الابحــاث ــ جامعة بير زيـــت ٠

(٥٠) جامعة بير زيت ــ مركز الابحاث قسم الوثائق والارشيـــــــف ٠

(٥١) أرشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــــــــدس ٠

جريدة جيروسالم بوست ــ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ آيار ١٩٨٠ ٠

(٥٢) أرشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــــــدس ٠

جريدة الفجر ــ العدد الصادر بتاريخ ١٤ آيـــار ١٩٨٠ ٠

(٥٣) أرشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــــدس ٠

نشرة لمرة واحدة عن سجـــن نفحـــــة ــ ١٩٨٠ ٠

(٥٤) نشرة لمرة واحدة صادرة عن لجان العمل النسائي في المنـــــاطق المحتلـــة ٠

لقاء مع فدوى اللبـدى عضو اللجنة العامة للمعلمين ٠ (صفحة ٦٣ ، ٦٤) ٠

(٥٥) جريدة الشعب ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين ثان ١٩٨١.

(٥٦) مجلة البيادر السياسي ــ العدد العاشر ــ الصادر بتاريخ ١ كانون ثان ١٩٨٢.

(٥٧) مجلة البيادر السياسي ــ العدد العاشر ــ الصادر بتاريخ ١ كانون ثان ١٩٨٢.

(٥٨) أرشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــدس ٠

جريدة الشعب العدد الصادر بتاريخ ٢٢ شبـــاط ١٩٨٢ ٠

(٥٩) أرشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــدس ٠

جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٨٢ ٠

(٦٠) أرشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــدس ٠

جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٤ نيسـان ١٩٨٢ ٠

(٦١) ارشيف جمعية الدراسات العربية ــ القـــــدس ٠

جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١ أيـــار ١٩٨٢ ٠

(٦٢) أرشيف جمعية الدراسات العربية ـ القـــدس .
جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٤ أيـــار ١٩٨٢ .
(٦٣) مجلة البيادر السياسي ـ العدد ٢٤ الصادر بتاريخ ١٥ آب ١٩٨٢ .
(٦٤) مجلة العودة ـ العدد ١٩ ـ الصادر بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٨٣ .
(٦٥) جريدة الاتحاد ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١١/٧ .
(٦٦) جزيدة الاتحاد ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٠ .
(٦٧) مجلة العودة ـ العدد ٣١ ـ الصادر بتاريـخ ٧ كانون ثان ١٩٨٤.

الفصل الرابع

المعتقلات الفلسطينيات

ظبيات برية، عيون عربية، تقف وراء القضبان، تنتظر قدوم البرق الذى سيحطم الاغلال، لا تعرف اليأس ولا تمل الانتظار، فالاتي سيكسر اجنحة الظلام، سيجدد ربيع العمر، سيحقق الاحـــــلام.

مخالب الذئب لم تزعزع صمودها ونار القهر لم تصهر ارادتها. سياط الجلاد لم تكسر شوكتها وقيود السجن لم تضعف عزيمتهـــا.

تواجه المعتقلات الفلسطينيات في اثناء التحقيق انواعا مختلفة من التعذيب الجسدى والنفسي. وقد حدثت المعتقلة عبلة طه محاميتها "فليتسيا لانغر" بما حدث لها بعد الاعتقال فقالت: "بعد اعتقالي ادخلت الى غرفة سجنت فيها المومسات اليهوديات، وقد هاجمنني وضربنني بقسوة حتى فقدت الوعي، ثم مزقن ملابسي أمام عيون رجال الشرطة وبقيت عارية، وبعد ذلك أدخلوني مدة ثمانية ايام في زنزانة بدون مرحاض، وخلال ثلاثة أيام منعوني من الخروج لقضاء حاجتي. الشرطي دويك رفسني وشتمني بينما كنت مستلقية ومغشيا علي من شدة الضرب، انني حامل في الشهر الثاني وبدات انزف دما طلبت طبيبا، فهددتني الشرطة باخراج كل ما يوجد في بطني اذا تكلمت بشيء" (١).

وحين مرضت المعتقلة لطفية الحوارى اصبحت تعاني آلاما شديدة ولم تعد تستطيع الوقوف على رجليها وقد توسلت كثيرا لاجل الحصول على العلاج ولكن طلبها لم يستجب فاضربت عن الطعام. وبعد ثلاثةايام انضم الى اضرابها جميع الموقوفات الفلسطينيات وارسلن عريضة الى مدير السجن يطالبنه فيها بالمعالجة الطبية للطفية بصورة انسانية. فالقيت السجينات في زنزانات وبعضهن اغمي عليهن، وقد اطلقت السجينات من الزنزانات نداءات تشجيع للطفية: "نحن معك، لن نتركك حتى لو اغمي علينا جميعا" لقد شكلت نداءاتهن مصدر تشجيع للطفية في ساعاتها القاسية. وبعد سبعة ايام من اضراب لطفية عن الطعام نقلت معصوبة العينين الى المستشفى حيث قام بفحصها طبيب عظام صعق حينما سمع ان مريضة مثلها تبقى دون فحص طول ثلاثة اشهر من الالام المضنية. وقد اظهر فحص دم لطفية فقرا في السكر وفي الدم (انيميا). وظلت مديرة السجن تساومها على أن تتعاون معهم مقابل العلاج ولكن لطفية رفضت قائلة: "ليس لدى ما اعطيكم، اخذتم مني كل شيء، حريتي، صحتي، سجنتم خطيبي، هدمتم منزلي، وحطمتم اسرتي ماذا تريدون غير ذلك مني؟ شرفي؟ هذا ما لن اتخلى عنـــــه" (٢).

لجأت المعتقلات الفلسطينيات الى الاضراب عن الطعام لوقف عمليات التعذيب داخل السجون ولضمان الحقوق الاساسية للمعتقلين السياسيين. وفي احدى المرات اعتدت احدى الشرطيات الاسرائيليات بالضرب على المعتقلة "رسمية عودة" التي دافعت عن نفسها فوضعت في زنزانة عقابا لها، فاضربت المعتقلات الفلسطينيات عن الطعام تضامنا معها. وعندما علمت المعتقلات رسمية عودة، عايشة عودة ولطفية الحوارى ان شركة سوليل بونيه الاسرائيلية استولت على انقاض بيوتهن التي هدمتها سلطات الاحتلال، اضربن عن الطعام احتجاجا على نهب الانقاض(٣) واستمر اضراب المعتقلات في احدى المرات تسعة ايام الى ان قامت سلطات السجن باطعامهن بالقـــــوة.

رسمية عودة تحدثت عن تجربتها في اثناء التحقيق في سجن المسكوبية قالت: "لقد عذبوني امام فتاة اعرفها لاجبارها على الاعتراف، اروني رجالا معلقين من ايديهم، ورجالا تعرضوا لصدمات كهربائية، اروني خطيبي يعقوب عودة الذى لم استطع التعرف عليه للوهلة الاولى بسبب ما تعرض له من عذاب رهيب. ضربوني امام ابي واخواتي وضربوهم امامي. قالوا لابي ان نشاطي ليس سياسيا ولكن جنسيا واروه رجالا قالوا انهم كانوا على علاقة جنسية معي. وذلك لمعرفة الاسرائيليين مدى حساسية العرب من المواضيع الجنسية لذا يستعملونها وسيلة لتخويف الفتيات ولجعل العائلات الفلسطينية ترفض اشتراك بناتها في المقاومة خوفا من تعرضهم للتعذيب النفســـي" (٤).

وتحدثت لينا (معتقلة سابقة) عن تجربتها في السجن فقالت: "عندما دخلت سجن الرملة كنت في البداية مخبولة قليلا، كنت اجن واحطم الاشياء اذا ما رايت شيئا احمر لاني كنت اظن انه دمي، ولكن بعد ذلك وعند نقطة معينة كان علي ان اوازن بين ما هو ايجابي وبين ما هو سلبي في شخصيتي، وقد خرجت من المحنة التي كنت فيها اقوى من قبل. الظروف داخل السجن سيئة جدا، ولكني نظرت الى تلك الفترة التي قضيتها نظرة ايجابية، لاني شعرت بالوضع الثورى الحقيقي مع المعتقلات الاخريات داخل السجن. الكتب كانت روحنا، نظمنا فرقا للمناقشة وحتى صفوفا للمحاضـــرات.

بالرغم من التجارب الرهيبة مثل العذاب والسجن والحرب في لبنان، لم تتحطم المعتقلات وكن يخرجن من السجن اقوى بكثير وتبرز شخصيتهن المستقلة ومعنوياتهن العالية، ويصممن على مواصلة الدرب لتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني واعطائه حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، "على تراب الوطن" (٥).



المعتقلات الفلسطينيـات

جنود الاحتلال يعتقلون احدى المتظاهــرات .

اضـــراب المعتقـــــلات

===================

اضربت المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا في العاشر من أيار ١٩٨٣ احتجاجا على الظروف السيئة التي يعشنها، ورفضن الاستمرار بطبخ طعام السجانات ولكنهن لم يضربن عن الاعمال الاخرى كالعمل الشاق في الحقول من الخامسة صباحا أو مصنع الخياطة من السادسة والنصف حتى الثالثة بعد الظهر كل يوم حيث لا يسمح لهن بالحديث أو حتى رفع رؤوسهن. ولم يضربن ايضا عن العمل في مصنع الالكترونيات الذى تشرف عليه شركة تاديران، أو كعاملات تنظيف وهو يوكل عادة للسجينات المريضات ولكن المعتقلات اعتبرن قيامهن بطبخ طعام السجانات نوعا من الادلال والعبودية وأكدن (لن نكون عبيدا، لن نطبخ للسجانـــات).

مديرة السجن السابقة (رايا ايبستين) ردت بقسوة على الاضراب بان منعت اولا: السجينات اللواتي رفضن طبخ طعام السجانات من القيام باى عمل آخر في السجن، اذ لم يسمح للسجينات بمغادرة غرفهن الا ساعة واحدة للتمرين اليومي (الفسحة) أو للعمل وهذا يعني ان تغلق عليهن الغرفة لمدة ٢٣ ساعة يوميا. بعد ذلك عاقبت مديرة السجن بعض السجينات بالحبس الانفرادى، وسحبت جميع الاوراق والكتب، أوقفت تقديم الشاى والخبز وكان يقدم في الساعة العاشرة صباحا، وخفضت زيارة العائلات من مرة كل اسبوعين الى مرة كل شهرين، وصودرت الممتلكات الشخصية للمعتقلات مثل الجينز، مشابك الشعر، مواد التطريـــــز.

ولمنع الاتصال بين الغرف كانت تخرج سجينات كل غرفة على انفراد للفسحة لمنع اجتماعهن معا في الساحة. في أواخر آب كان هناك اضراب عن الطعام ليوم واحد اعلنه المعتقلون والمعتقلات الفلسطينيات في احد عشر سجنا اسرائيليا تضامنا مع المضربات في سجن نفي ترتسا لذلك ثارت السجينات داخل غرفهن وصرن يخبطن على الابواب ويحدثن ضجيجا احتجاجا على اخراج المكتبة. فالقت السجانات قنابل الغاز المسيل للدموع في الغرف الصغيرة وعندما حاولت السجينات اخراج رؤوسهن وأيديهن خارج الغرف للحصول على هواء نقي وللهروب من الشعور الحارق الذى نتج عن الغاز، ضربتهن السجانات. وبعد أيام زارت المحامية فيليتسيا لانغر السجن واضطرت الى مراجعة طبيبها بعد الزيارة لانها ضمت سجينة كانت ملابسها لا تزال مشبعة برائحة الغاز. وذكرت المحامية انها شاهدت السجينات وهن يعانين من الارهاق بسبب هذه القنابـــــل.

وتحاول السجانات اتباع سياسة "فرق تسد" داخل السجن، ويشجعن السجينات الاسرائيليات على مهاجمة السجينات الفلسطينيات، وقد حرمت جميع السجينات من

مشاهدة التلفزيون وليس فقط المضربات ، وذلك لافهام السجينات الاسرائيليات بأن مشكلتهن ليست مع السلطات ولكن مع الفلسطينيين . ولكن السجينات الفلسطينيات تحدثن الى السجينات الاسرائيليات فصرن يرفضن بعد ذلك أن يستخدمن وسيلة للضغط على السجينات الفلسطينيات . وفي النهاية اضطرت سلطات السجن الى اعادة التلفزيون للسجينات الاسرائيليات .

وهناك مطلبان ثانويان للمضربات هما دفع اجور احسن للعاملات في مصنع الخياطة وطلب طبيب جديد ومعالجة طبية احســـــن .

وكجزء من الاضراب ترفض المضربات المعالجة الطبية ، وبسبب الاحوال الصعبة مرض الكثير من السجينات ولكن المعالجة الوحيدة التي كانت تعطى لهن هي الاسبرين لان المستشفى يشكل امتدادا للسجن والمعالجة تشكل امتدادا للعذاب (٦) .

وتعاني بعض المعتقلات من أمراض مختلفة مثل الالتهاب في جميع انحاء الجسم ، وانخفاض ضغط الدم وأمراض في الصدر أو قرحة في المعدة أو مرض في العيون ، والتهاب المفاصل واشد الحالات الصحية سوءاً هي حالة المعتقلة نعمة الحلو التي تحتاج الى اجراء عملية لعلاجها من الاصابات التي نتجت عن انفجار قنبلة أدت الى فقدان احدى عينيها واحدى يديهـــــا (٧) .

المظاهرات النسائية المؤيدة لسجينات نفي ترتسا المضربات :ـ

===

بدعوة من لجنة النساء ضد الحرب في لبنان وبمشاركة حركة النساء الديمقراطيات قام أكثر من مئة مواطن عربي ويهودي معظمهم من النساء يوم الجمعة الموافق ١٠ تموز ١٩٨٣ بالتظاهر امام مدخل سجن نفي ترتسا للنساء ، احتجاجا على المعاملة السيئة التي تعامل بها سلطات سجن نفي ترتسا ٣٨ سجينة سياسية فلسطينية وترفض الاعتراف بأنهن سجينات سياسيات وتعاملهن معاملة لا انسانيـــة (٨) .

وقد جرت مظاهرة نسائية ثانية يوم الجمعة الموافق ٥ آب ١٩٨٣ اشتركت فيها نساء يهوديات وعربيات امام سجن نفي ترتسا وذلك تلبية لدعوة لجنة مناهضة الحرب والاحتلال للاحتجاج والاستنكار الصارخين على الممارسات القمعية التي تقوم بها ادارة السجن والسجانات مع سجينات الحرية الفلسطينيات وتاييدا لنضالهن (٩) .

وقد دعت منظمة النساء ضد الاحتلال في ٥ تشرين الاول ١٩٨٣ جماهير النساء اليهوديات والعربيات من جميع انحاء البلاد الى مظاهرة قطرية للاحتجاج على وضع

السجينات السياسيات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا في ظروف معيشية غير انسانية . والاعراب عن التضامن الكامل مع السجينات الفلسطينيات . وقد اكدت حنه زوهر وهي من قادة الحركة الداعية للمظاهرة أن وضع النساء الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا لم يعد يحتمل ويجب على كل اصحاب الضمائر ان يهبوا لنجدتهن ويرفضوا ان يعاملهن كانهن خادمات . وتشكلت حركة النساء ضد الاحتلال خلال الحرب في لبنان باسم (حركة النساء ضد غزو لبنـــــان) (١٠) .

وقد تظاهر ايضا عشرات النساء من حركتي النساء الديمقراطيات والنساء ضد الاحتلال بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٨٣ احتجاجا على المعاملة الوحشية التي تمارسها سلطات السجن مع السجينات السياسيات فيه والتي كان آخر مظاهرها استعمال الغازات السامة في محاولة لكسر اضراب السجينات واجبارهن على العمل واعداد الطعام لسجاناتهـــــن (١١) .

وفي ٨ آذار ١٩٨٤ يوم المرأة العالمي اشتركت حركة نساء ضد الاحتلال في مظاهرة اسرائيلية كبرى في تل ابيب وحمل اعضاؤها لافتات للاحتجاج على الظروف في سجن نفي ترتسا (١٢) . وبعد نضال طويل استمر عشرة شهور استعادت السجينات الفلسطينيات حقوقهن في ١٨ آذار ١٩٨٤ بقرار من السلطات التي فشلت في محاولاتها لكسر الاضراب وانهائـــه .

عائلـــة داخـــل السجـــــن

=====================

سميحة حمدان تايه اصلها من بيت لحم ولدت في الكويت . وعمرها عشرون عاما اتت لزيارة اهل زوجها في بيت لحم وكانت حاملا في الشهر الثامن ومعها ابنها البكر (يعقوب) وكان عمره تسعة شهور، اعتقلت عند وصولها الى بيت لحم بتاريخ ٢٤ حزيران ١٩٨١ ووجهت اليها تهمة الانتماء الى صفوف المقاومة الفلسطينية (فتح) ونقل اسلحة . وحكم عليها بالسجن اربع سنوات . ابنها الصغير يعقوب اعيد الى ابيه الذى يسكن في عمان، وضعت سميحة ابنتها "ثائرة داخل جدران السجن بتاريخ ٥ آب ١٩٨١ . وجدة ثائرة (صديقة تايه) اعتقلت مع امها وحكم عليها بالسجن لمدة سنتين وخمسة اشهر وعمة ثائرة (ريما تايه) اعتقلت أيضا وحكم عليها بالسجن لمدة سنة وأحد عشر شهرا ووجهت اليهما تهمة نقل اسلحـــــة .

وفي اثناء اعتقال سميحة توفي والدها بعد اعتقالها بثمانية شهور، ثم توفي والد زوجها بعد ان اصيب بالشلل بعد اعتقال زوجته وابنته وزوجة ابنه . بعد ان اتمت ثائرة السنتين من عمرها انتزعت من احضان امها بتاريخ ١٤ آب ١٩٨٣، وقد نقص وزن

ثائرة ثلاثة كيلوغرامات بعد خروجها من السجن وفراق امها، وهي تعاني من الارق في الليل والعصبية وتنفجر في البكاء من غير سبب، وهي تاتي لزيارة امها وجدتها مع عمتها (نهى) البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما، اما عمتها ريما فيمنع دخولها الى السجن للزيارة لانها سجينة سابقـــة (١٢) .

جـــدول رقـــم (٢)

توزيع المعتقلات الفلسطينيات اللواتي صدرت عليهن احكام بالسجن مـن سنة فما فوق حسب السنة والعدد والنسبـة المئويـة

السنـــــة	العـــدد	النسبة المئوية
١٩٦٨/١٩٦٧	٥	٩ر٠١/٠
١٩٧٠/١٩٦٩	٧٢	٠٢٨/٠
١٩٧٢/١٩٧١	٣٩	٢ر٠١٥/٠
١٩٧٤/١٩٧٣	١٨	٠٧/٠
١٩٧٦/١٩٧٥	٤٧	٣ر٠١٨/٠
١٩٧٨/١٩٧٧	٣٣	٨ر٠١٢/٠
١٩٨٠/١٩٧٩	١٤	٤ر٠٥/٠
١٩٨٢/١٩٨١	٢٢	٦ر٠٨/٠
١٩٨٤/١٩٨٣	٧	٧ر٠٢/٠
المجمـــــوع	٢٥٧	٩ر٩٩٪

بعد حرب عام ١٩٦٧ اشتركت النساء الفلسطينيات في الكفاح المسلح لتحرير بلادهن من المحتلين وقد تعرضن الى الاعتقال والتعذيب وقدمن للمحاكم العسكرية التي اصدرت عليهن احكاما قاسية في الجدول رقم(٢) يتبين ان نسبة المعتقلات اللواتي صدرت عليهن احكام بالسجن من سنة فما فوق بلغ ٩ر٠١/٠ خلال عامي ١٩٦٨/١٩٦٧ وفي عامي ١٩٧٠/١٩٦٩ بلغت النسبة ٠٢٨/٠ وهي اعلى نسبة للمعتقلات خلال سنوات الاحتلال . وبعد خروج فصائل المقاومة الفلسطينية من الاردن نلاحظ انخفاض نسبة المعتقلات في عامي ١٩٧٢/١٩٧١ حيث بلغت ٢ر٠١٥/٠ تبعها



المعتقلات الفلسطينيات

رجال الشرطة الاسرائيلية يعتقلون احدى المتظاهرات. الفلسطينيات في مدينة القدس .

انخفاض حاد خلال عامي ١٩٧٣/١٩٧٤ وقد بلغت نسبة المعتقلات ٧٪. تأثرت المقاومة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة بشكل مباشر بالاحداث التي مرت بالثورة الفلسطينية خارج المناطق المحتلة، ونلاحظ أن شدة المقاومة تراوحت بين مد وجزر. ارتفعت نسبة المعتقلات بشكل ملموس خلال عامي ١٩٧٥/١٩٧٦ حيث بلغت ٣ر١٨٠٪ وهي ثاني نسبة تصل اليها خلال سنوات الاحتـــــلال .

وبعدها بدات نسبة المعتقلات في الهبوط فبلغت ٨ر١٢٠٪ في عامي ١٩٧٧/١٩٧٨ ثم بلغت ٤ر٠٥٪ خلال عامي ١٩٧٩/١٩٨٠. اما في عامي ١٩٨١/١٩٨٢ فقد ارتفعت نسبة المعتقلات قليلا وبلغت ٦ر٠٨٪، ثم هبطت مرة أخرى خلال عامي ١٩٨٣/١٩٨٤ حيث بلغت ٧ر٠٢٪ وهي من اقل النسب منذ بداية الاحتلال . وقد يكون السبب الضربات المتتالية التي تلقتها الثورة الفلسطينية ومنها الحرب الاهلية في لبنان، اتفاقية كامب ديفيد، غزو لبنان وخروج المقاتلين الفلسطينيـــين من بيروت وطرابلـــــس.

وقد بلغ مجموع المعتقلات الفلسطينيات اللواتي صدرت عليهن أحكاما بالسجن من سنة — ٤ سنوات ١٩٨ معتقلة، أما اللواتي صدرت عليهن أحكاما بالسجن من ٥ سنوات — ٩ سنوات فقد بلغ عددهن ٣٢ معتقلة، وحكمت ١٤ معتقلة بالسجن من ١٠ سنوات — ٢٠ سنة، وحكمت ١٢ معتقلة بالسجن المؤبد وقد حررن في عمليات تبادل الاســــــرى.

وقد كان توزيع المعتقلات الفلسطينيات اللواتي مكثن بالسجن من سنة فما فوق على المناطق التالية ١ — الضفة الغربية ١٥٧ معتقلة، قطاع غزة ٧٧ معتقلة، المناطق المحتلة (عام١٩٤٨) ٨ معتقلات، المنطقة غير معروفة ١٥ معتقلة، وقد بلغ المجموع ٢٥٧ معتقلــــة.

جدول رقم (٢)
توزيع المعتقلات الفلسطينيات السياسيات حسب
المنطقة وعدد سنوات الحكم ما بين ١٩٦٧ — ١٩٨٤

المنطقة / عدد سنوات الحكم	جنين	طولكرم	نابلس	رام الله	القدس	بيت لحم	الخليل	اريحا	قطاع غزة	المناطق المحتلة عام ٤٨	المنطقة غير معروفة	المجموع
سنة — ٤ سنوات	١١	٢	٢٢	١٦	٢١	١٦	١٤	٢	٦٥	٤	١٢	١٩٨
٥ سنوات — ٩ سنوات	—	—	١٢	٤	٥	١	١	—	٧	١	١	٣٣
١٠ سنوات — ٢٠ سنة	—	—	٢	٢	—	١	١	—	٥	—	٢	١٤
مؤبد فما فوق	—	—	٢	٥	١	١	—	—	—	٢	—	١٢
المجمـــوع	١١	٢	٥١	٢٧	٢٧	١٩	١٦	٢	٧٧	٨	١٥	٢٥٧

ويتبين في الجدول رقم (٣) ان اشتداد المقاومة يختلف من منطقة الى اخرى حسب انتشار الوعي وكثافة السكان، ففي الضفة الغربية شكلت المعتقلات من منطقة نابلس اعلى نسبة وهي ٢٢٫٥٠/٠، تليها المعتقلات من منطقتي رام الله والقدس فقد بلغت في كل منهما ١٧٫٢٠/٠ . ثم منطقة بيت لحم حيث بلغت نسبة المعتقلات ١٢٠/٠ ونلاحظ أن أقل نسبة للمعتقلات من منطقتي طولكرم واريحا وبلغت في كل منهما ١٫٩٠/٠ .

وقد ساهمت في الثورة الفلسطينية نساء من جنسيات مختلفة وقد تعرض بعضهن للاعتقال .وقد بلغ عددهن عشر معتقلات وتتراوح اعمار المعتقلات الفلسطينيـــات بـــين ١٥ سنة — ٦٠ سنة، وقد بلغ معدل عمر المعتقلات اللواتي قمن بعمليات عسكرية ٢١ سنة . أما المعتقلات اللواتي تراوحت اعمارهن بين ٤٠ — ٦٠ سنة فقد وجهت لهن تهم مختلفة كالانتماء للمقاومة الفلسطينية، حيازة أسلحة، تقديم مساعدة للمقاومة، القيام بنشاط معاد للاحتلال، الاشتراك في المظاهرات والاعتصامات، الاتصال بالمقاومة، حيازة منشورات، وعدم الاخبـــــار.

في الشكل رقم (١) المعتقلات الفلسطينيات بالخطوط البيانية حسب سنة الاعتقال وقد شملت المعتقلات اللواتي اعتقلن لمدد تراوحت بين عدة أيام او عدة اشهر أو عدة سنوات . ونلاحظ من الشكل تذبذب عدد المعتقلات مما يدل على ان المقاومة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة تراوحـت بين مـــد وجـــزر.

هوامش الفصل الرابع

المعتقلات الفلسطينيات

(١) فيليتسيا لانغر ـ بأم عيني ـ
منشورات صلاح الدين ـ القدس ـ تشرين الثاني ١٩٧٥ (صفحة ٧٥ ، ٧٦) ٠

(٢) فيليتسيا لانغر ـ بأم عيني ـ
منشورات صلاح الدين ـ القدس ـ تشرين الثاني ١٩٧٥ (صفحة ٣٨٠،٣٨١،٣٨٢)٠

(٣) فيليتسيا لانغر ـ بأم عيني ـ
منشورات صلاح الدين ـ القدس ـ تشرين الثاني ١٩٧٥ (صفحة ٢٣٢) ٠

(٤) مجلة (Spare Rib) تصدر في لندن ،
النساء الفلسطينيات في السجن (صفحة ٢٦ ، ٢٧) ٠

(٥) مجلة (Spare Rib) تصدر في لندن ،
النساء الفلسطينيات في السجن (صفحة ٢٨) ٠

(٦) مجلة (Spare Rib) تصدر في لندن ،
النساء الفلسطينيات في السجن (صفحة ٢٨) ٠

(٧) المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ نشرة صادرة بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٨٢
(باللغة الانجليزية) امراض المعتقلات الفلسطينيات (صفحة ٤) ٠

(٨) جريدة **الاتحاد** ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٧/٨ ٠

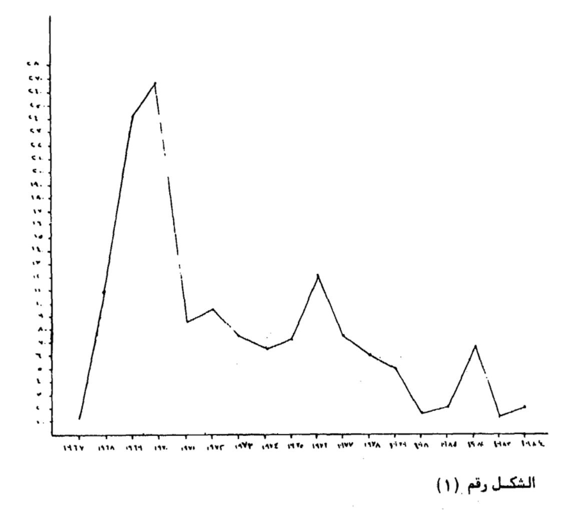
(٩) جريدة الاتحاد ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٨/٨ ٠

(١٠) جريدة الاتحاد ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٥ ٠

(١١) جريدة الاتحاد ـ العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٣ ٠

(١٢) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٨٤ ٠

(١٣) وليد الفاهوم ـ طيور نفي ترتسا ـ فلسطينيات في سجن النساء الاسرائيلي ـ دار الصوت ـ الناصرة ـ ١٩٨٤ ٠
(صفحة ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠) ٠



الشكـل رقم (١)

يبين عدد المعتقلات الفلسطينيات بالخطوط البيانية حسـب سنـة الاعتقـال .

ملاحظة : الشكل السابق يعتمد على ما توفر لدينا من معلومات وهي غير وافيـــة .

الفصل الخامس

المبعدات

سعت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ الى اتباع سياسة الابعاد ضد الشخصيات القيادية البارزة التي اعتبرتها تشكل خطرا على امنها بالاضافة الى استعمالها كوسيلة لتهديد الشخصيات التي تساعد المواطنين على حل مشكلاتهم الناجمة عن الاحتلال .

ومن النساء الفلسطينيات اللواتي أبعدن عن البـــــلاد :ـ

زليخة اسحق الشهابــــي (١) :ـ

وتعتبر من رائدات العمل الاجتماعي في فلسطين وهي رئيسة جمعية الاتحاد النسائي العربي في القدس وقد اتهمتها سلطات الاحتلال بمقاومة الاحتلال وتحريض السيدات العربيات ضده، ابعدت في ٦ أيلول ١٩٦٨ عن طريق جسر اللنبي الى الاردن، وكانت في الخامسة والستين من عمرها، وقامت الجمعيات العربية والاجنبية بالضغط على السلطات لاعادتها، نظرا لكبر سنها ولكونها المعيلة الوحيدة لاخيها المريض، وقد اضطرت السلطات لاعادتها بعد ان دام ابعادها ٦٧ يوما .

نوال رمزى التميمي (مديرة مدرسة العائشية في نابلس) : (٣٠سنة)

وهدى صبحي عبد الهادى (معلمة من نابلس) (٢) : (٣٢ سنة)

استمر اعتقالهما لمدة تزيد على الشهرين بتهمة مقاومة الاحتلال ، ابعدتا في ١٩٦٨/١١/٢٥ وقد نقلتا من السجن مباشرة الى جسر اللنـــبي .

الحاجة تودد عبد الهـــادى (٣) :ـ

مديرة مدرسة بنات جنين ، اتهمت بانتمائها الى حركة فتح واعتقلت اداريا لمدة ١١ يوما ثم ابعدت عن البلاد بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٨. وكانت في الخمسين من عمرهـــا .

فاطمة محمد خليل (٤) :ـ

من المجدل ، تسكن قطاع غزة ابعدت بتاريخ ٩ تموز ١٩٦٨.

شامة سليمان حســن (٥) :ـ

من دير عمار قضاء رام الله ابعدت بتاريخ ٢٩ آب ١٩٦٨.

زينب حسن سليمان وجميلة محمد حسن (٦) :-

من قلقيلية قضاء طولكرم ابعدتا بتاريخ ١٠ أيلول ١٩٦٨.

سهام ابراهيم حسن ابو سلمى (٧) :-

من أريحا أبعدت بتاريخ ٩ تموز ١٩٦٨.

عائشة موسى خليـــل (٨) :-

من أريحا أبعدت بتاريخ ٦ حزيران ١٩٦٨.

فاطمة عيسى الدردس (٩) :-

من أريحا أبعدت مع اطفالها الثلاثة بتاريخ ٦ حزيران ١٩٦٨.

عبلة شفيق طـــه (١٠) :-

معلمة من القدس، اتهمت بتهريب مواد متفجرة في حقيبة عن طريق جسر اللنبي، حكم عليها بالسجن ٤ سنوات وكانت حاملا في الشهر السادس، وبعد طلبات كثيرة من المحامية فيليتسيا لانغر تم ابعادها لتضع مولودها خارج السجن وذلك في ٥ شباط ١٩٦٩ وعمرها عشرون سنـــة.

عصام عبد الهـــادى (١١) :-

من نابلس، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، من القيادات النسائية، اعتقلت لمدة ٤٠ يوما ثم ابعدت عن البلاد في ٢٧ نيسان ١٩٦٩، وكانت في الخامسة والاربعين من عمرها.

بشرى ابراهيم الادهـــم (١٢) :-

مديرة مدرسة، عضو في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، اتهمت بالتظاهر والاتصال مع المقاومة، تم ابعادها في ٢٩ أيلول ١٩٦٩ وكانت في الثامنة والاربعين من عمرهـــا.

فيحاء عبد الهـــادى (١٣) :-

من نابلس، اعتقلت لمدة أربعين يوما ثم أبعدت عن البلاد، بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٩ وهي ابنة عصام عبد الهادى آنفة الذكر وكانت في السابعة عشرة من عمرهـــا.

نايفـــة قهوجـــي (١٤) :-

من حيفا، اتهمت بالتعاون مع المخابرات السورية، اعتقلت لمدة شهر ثم ابعدت من البلاد في عام ١٩٦٩. وهي عقيلة الشاعر حبيب القهوجـــي.

آمنة حمــــدان (١٥) وصبحية محمد (١٦) :ـ
من خان يونس، ابعدتا بتاريخ ٢ آيار ١٩٦٩.
مريم محمد عليان (١٧) :ـ
من غزة، ابعدت بتاريخ ٩ تموز ١٩٦٩.
فاطمة محمد محمود ابو موسى واطفالها الخمسة (١٨) :ـ
من خان يونس، ابعدوا بتاريخ ٢٠ آب ١٩٦٩.
زوجة نجيب مصطفى احمد وزوجها واطفالهما السبعة (١٩) :ـ
من جنين ابعدوا بتاريخ ٢٦ آب ١٩٦٩.

نهى خليل عودة (٢٠) :ـ
من لفتا قضاء القدس، اعتقلت اعتقالا اداريا لمدة اربعة عشر يوما ثم ابعدت عن البلاد في ١٣ نيســـان ١٩٦٩.

سوســـن صــــلاح (٢١) :ـ
من نابلس، اعتقلت لمدة ١١ شهرا للاشتباه بانتمائها الى المقاومة ثم ابعدت عن البلاد في عـــام ١٩٦٩م.

سحاب حسني شاهــين (٢٢) :ـ
من نابلس، اعتقلت لمدة ٤ أيام بتهمة تنظيم مظاهرات ثم ابعدت عن البلاد في ٢٩ ايلول وكانت في الرابعة والثلاثين من عمرهـــا.

سهام الوزنـــــي (٢٣) :ـ
من نابلس، اعتقلت بتهمة الانتماء للمقاومة، وعلاقتها بانفجار السوبر سول عام ١٩٦٩، حكم عليها بالسجن اربع سنوات. ابعدت لعمان بتاريخ ٢١ تموز ١٩٧٠.

صفية عبد اللطيـــف (٢٤) :ـ
من رام الله ابعدت بتاريـــخ ٣٠ آذار ١٩٦٩.

يسرى درويش البرغوثـــي (٢٥) :ـ
من البيرة، اعتقلت هي واختها سلافة بسبب الاشتراك في مظاهرات ضد الاحتلال. سافرت الى عمان وقد منعت من العودة الى البلاد بتاريخ ١ نيسان ١٩٦٩.

فريدة خليل سليمـــان (٢٦) :-
من بيت ساحور ابعدت بتاريخ ٥ آذار ١٩٦٩.

ريما عزت شريف كناعنـــة (٢٧) :-
من طولكرم، أبعدت بتاريخ ١٤ تشرين أول ١٩٦٩.

روحية عثمان القواسمي وطفلاها (٢٨) :-
من الخليل، ابعدوا بتاريخ ٢٩ آب ١٩٦٩.

صديقة حسني حسان (٢٩) :-
من جنين، ابعدت بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٦٩.

فايزة احمد محمد (٣٠) :-
من غزة، ابعدت بتاريخ ٢٠ نيســـان ١٩٧٠.

نوفان شراب، نرمين شراب، وعايشة شراب (٣١) :-
من غزة أبعدوا بتاريخ ٢٠ نيســـان ١٩٧٠.

شفيقة حسيني وزهية الشريف (٣٢) :-
من طولكرم، ابعدتا بتاريخ ١٦ نيســـان ١٩٦٩.

ثريا عبد ربه سليمان (٣٣) :-
ابعدت بتاريخ ٣ آب ١٩٧٠.

حنان محمود حمدان (٣٤) :-
من غزة، ابعدت بتاريـــخ ١٠ آذار ١٩٧١.

خديجة عبد الله الجرادات (٣٥) :-
من غزة ابعدت بتاريـــخ ١٠ آذار ١٩٧١.

سميرة محمود حمـــدان (٣٦) :-
من غزة ابعدت بتاريـــخ ١٠ آذار ١٩٧١.

نعمة (زوجة محمود حمدان) (٣٧) :ـ
من غزة أبعدت بتاريـــــخ ١٠ آذار ١٩٧١.

هالة حنا عطا الله (٣٨) :ـ
أبعدت بتاريـــــخ ١٨ آذار ١٩٧١.

ونس عبد العزيز قريوت (٣٩) :ـ
من نابلس أبعدت بتاريخ ٢٤ شبـاط ١٩٧١.

رندة النابلـــــسي (٤٠) :ـ
من نابلس، اعتقلت بتهمة الانتماء الى المقاومة، وعلاقتها بتفجير السوبر سول في عام ١٩٦٩، حكم عليها بالسجن عشر سنوات، أبعدت في ٣١ آب ١٩٧١ وكانت في الحادية والعشرين من عمرهـــــا.

حنان راتب ابو عياش (٤١) ونعمة راتب أبو عياش :ـ
من بيت امر ابعدتا بتاريخ ٥ نيسان ١٩٧٢.

وداد أســـــود (٤٢) :ـ
زوجة جيفارا غزة، اعتقلت اربع مرات بين العامين ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ لمدد مختلفة. ابعدت في عـــام ١٩٧٤.

لطفية الحـــواري (٤٣) :ـ
من البيرة، اتهمت بمحاولة قتل عملاء وحيازة أسلحة، حكم عليها بالسجن ١٠ سنوات في عام ١٩٦٩م ثم ابعدت عن البلاد بعد اشتداد مرضها داخل السجن وذلك عـــام ١٩٧٥.

فاطمة برنـــاوي (٤٤) :ـ
من القدس، اتهمت بالانتماء للمقاومة وبوضع عبوة ناسفة في سينما زيون بالقدس، حكم عليها بالسجن مدى الحياة وذلك في عام ١٩٦٧، وبعد عشر سنوات قضتها داخل السجن ازداد مرضها فابعدتها السلطات عن البلاد في عام ١٩٧٧م.

هالة الطاهـــــر (٤٥) :ـ
من نابلس، قائدة خلية، اعتقلت عام ١٩٧٠. حكم عليها بالسجن عشرين عاما، أبعدت في ١١ شباط ١٩٧٨ بسبب مرضها داخل السجن وكانت في الثلاثين من عمرها.

سمر مرمـــش (٤٦) :ـ
من نابلس، اعتقلت في شهر تشرين الثاني ١٩٨٠، حكم عليها بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات بتهمة الانتماء الى المقاومة. ابعدتها السلطات الى الاردن بتاريخ ٧ حزيـــران ١٩٨٣.

فاطمة الحلـــبي (٤٧) :ـ
من غزة، اعتقلت عام ١٩٧١، حكم عليها بالسجن لمدة ١٦ سنة بتهمة العضوية في جيش التحرير الفلسطيني وحيازة أسلحة. أبعدت بتاريـــخ ٢٥ شباط ١٩٧٨.

في بداية عام ١٩٧١ أبعدت سلطات الاحتلال ثلاثين عائلة من غزة الى أبو زنيمة في الشاطئ الشرقي لخليج السويس. وكان اكثرهم نساء واطفالا واشخاصا كبار السن. ابعدوا لان بعض أفراد عائلاتهم كانوا مطلوبين من قبل الشرطة. وقد هدمت بيوت بعض هذه العائلات. وفي نهاية شهر تشرين الثاني أعيد المبعدون ولكن البعض كان دون مأوى بسبب هدم بيوتهـــــم (٤٨).
وخلال عملية تبادل الاسرى الاولى التي جرت بتاريخ ١٤ آذار ١٩٧٩ أبعدت ست معتقلات فلسطينيات وهن :ـ عفيفة بنورة من بيت ساحور، عايدة سعد من غزة، ريما طنوس من اللد، رسمية عودة من لفتا قضاء القدس، عايشة عودة من الطيبة قضاء رام الله وعليا أبو دية القيسية من الظاهرية قضاء الخليـــل.
وخلال عملية تبادل الاسرى الثانية التي جرت بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ ابعدت خمس معتقلات فلسطينيات وهـــن :ـ تريز هلسة من عكا، نادية الخياط من البيرة، عطاف يوسف من الجانية قضاء رام الله، حنان امسيح من رام‌الله، وزكية شموط من الناصرة وقد ظل أبناؤها الخمسة في الوطـــن.

في الجدول رقم (٤) يتبين ان نسبة المبعدات في السنوات ١٩٦٨ – ١٩٧٢ بلغت ٤ر٧٣٪ وفي السنوات ١٩٧٣ – ١٩٧٧ بلغت ٧ر٤٪ ، اما في السنوات ١٩٧٨ – ١٩٨٣ فقد بلغت ٤ر٢٣٪.

وقد بلغت نسبة المبعدات من نابلس ٦ر٢٨٪ بالنسبة لمجموع المبعدات من الضفة الغربية . وهي اعلى نسبة ، تاتي بعدها رام الله ١٩٪ ثم القدس وطولكرم

حيث بلغت نسبة المبعدات في كل منهما ٩ر١١٪.

وقد وجهت تهمة الاشتراك في تنفيذ عمليات فدائية الى ٧ر٢٩٪ من المبعدات ، وصدرت عليهن احكاما بالسجن تراوحت بين ٤ سنوات – مؤبد وقد أبعدن قبل انقضاء مدة الحكـــم .

جدول رقم ٤

توزيع المعدات حسب المنطقة والسنة

المنطقة / السنة	جنين	طولكرم	نابلس	رام الله	القدس	بيت لحم	الخليل	اريحا	قطاع غزة	المناطق المحتلة عام ٤٨	المجموع
١٩٦٨	١	٢	٢	١	١	–	–	٢	١	–	١١
١٩٦٩	٢	٣	٥	٢	٢	١	١	–	٤	١	٢١
١٩٧٠	–	–	١	–	–	–	–	–	٤	–	٥
١٩٧١	–	–	٢	–	–	–	–	–	٤	–	٦
١٩٧٢	–	–	–	–	–	–	٢	–	–	–	٢
١٩٧٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٩٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	١	–	١
١٩٧٥	–	–	–	١	–	–	–	–	–	–	١
١٩٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٩٧٧	–	–	–	–	١	–	–	–	–	–	١
١٩٧٨	–	–	١	–	–	–	–	–	١	–	٢
١٩٧٩	–	–	–	١	١	١	١	–	١	١	٦
١٩٨٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٩٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٩٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٩٨٣	–	–	١	٢	–	–	–	–	–	٢	٦
المجموع	٢	٥	١٢	٨	٥	٢	٤	٢	١٦	٤	٦٢

* ملاحظة : هذا الجدول لم يشمل النساء اللواتي ابعدن عام ١٩٧١ من غزة الى ابو زنيمة في سيناء ، بالاضافة الى اثنتين من المبعدات لم تعرف مكان اقامتهما ابعدت احداهما عام ١٩٧٠ والثانية عام ١٩٧١.

هوامـــش الفصـــل الخامـــس

========================

المبعـــــــدات

---

١ ـ مقابلة شخصية مع الانسة زليخة الشهابي بتاريخ ١٥ تموز ١٩٨٣ ، في الاتحاد النسائي العربي في القـــدس.

٢ ـ فليتسيا لانغر ـ بأم عيني ـ منشورات صلاح الدين ـ القدس ـ ١٩٧٥ـ (صفحة ـ ٤٧).

٣ ـ جمعية الدراسات العربية ـ قسم الوثائق ـ القدس.

٤ ـ تقرير (آن لاش) مجلة الدراسات الفلسطينية. شتاء سنة ١٩٧٩.

٥ ـ المصـــدر السابـــق.

٦ ـ المصـــدر السابـــق.

٧ ـ عارف العارف ـ الفلسطينيون المبعدون عن بلادهم ١٩٦٧ـ١٩٧١. (صفحة ٤٢).

٨ ـ المرجـــع السابق. (صفحة ٤٨).

٩ ـ المرجـــع السابق. (صفحة ٦٢).

١٠ ـ فيليتسيا لانغر ـ بأم عيني ـ منشورات صلاح الدين ـ القدس ـ ١٩٧٥ـ (صفحة ٨٢، ٨٣).

١١ ـ جمعية الدراسات العربية ـ قسم الوثائق ـ القـــدس.

١٢ ـ المصـــدر السابـــق.

١٣ ـ المصـــدر السابـــق.

١٤ ـ المصـــدر السابـــق.

١٥ ـ تقرير (آن لاش) مجلة الدراسات الفلسطينية . شتاء سنة ١٩٧٩.

١٦ ـ المصـــدر السابـــق.

١٧ ـ المصـــدر السابـــق.

١٨ ـ المصـــدر السابـــق.

١٩ ـ المصـــدر السابـــق.

٢٠ ـ جمعية الدراسات العربية ـ قسم الوثائق ـ القدس.
٢١ ـ المصـــدر السابـــق.
٢٢ ـ المصـــدر السابـــق.
٢٣ ـ جريدة القدس ـ العدد الصادر بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٧٠.
٢٤ ـ عارف العارف ـ الفلسطينيون المبعدون عن بلادهم ١٩٦٧-١٩٧١. المجموعة الرابعة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣. (صفحة ٤٦).
٢٥ ـ عارف العارف ـ المعذبون في السجون الاسرائيلية من أبنـاء فلسطين ١٩٦٧ ـ ١٩٧٢. (صفحة ٨٢).
المجموعة الثالثة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣.
٢٦ ـ جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ الباحث غسان عبدالله. قائمة المبعـــدات.
٢٧ ـ تقرير (آن لاش) مجلة الدراسات الفلسطينية. شتاء سنة ١٩٧٩.
٢٨ ـ المصـــدر السابـــق.
٢٩ ـ المصـــدر السابـــق.
٣٠ ـ المصـــدر السابـــق.
٣١ ـ المصـــدر السابـــق.
٣٢ ـ تقرير (آن لاش) مجلة الدراسات الفلسطينية. شتاء سنة ١٩٧٩.
٣٣ ـ عارف العارف ـ الفلسطينيون المبعدون عن بلادهم ١٩٦٧-١٩٧١. المجموعة الرابعة ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت ـ ١٩٧٣. (صفحة ١٧).
٣٤ ـ المصـــدر السابـــق. (صفحة ٢٥).
٣٥ ـ المصـــدر السابـــق. (صفحة ٢٩).
٣٦ ـ المصـــدر السابـــق. (صفحة ٤٢).
٣٧ ـ المصـــدر السابـــق. (صفحة ٨٥).
٣٨ ـ المصـــدر السابـــق. (صفحة ٨٧).
٣٩ ـ المصـــدر السابـــق. (صفحة ٨٨).

٤٠ ـ جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائـق .
٤١ ـ عارف العارف ـ الفلسطينيون المبعدون عن بلادهم ١٩٦٧-١٩٧١ (صفحة ٨٥) .
٤٢ ـ جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ قسم الوثائـق .
٤٣ ـ جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ شباط ١٩٧٥ .
٤٤ ـ جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٧٧ .
٤٥ ـ مقابلة شخصية مع الهام أبو غزالـة .
٤٦ ـ غسان عبدالله ـ الممارسات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة . جمعية الدراسات العربية ـ القدس ـ ١٩٨٤ . (صفحة ٩٥) .
٤٧ ـ تقرير (آن لاش) مجلة الدراسات الفلسطينية . شتاء سنة ١٩٧٩ .
٤٨ ـ التقرير السنوى ـ ١٩٧١ ـ لهيئة الصليب الاحمر ، جنيف ١٩٧٢ . (صفحة ٤٣) .

الفصل السادس

الإقامة الاجبارية

لجأت سلطات الاحتلال الى فرض الاقامة الاجبارية على الشخصيات الفلسطينية البارزة، للحد من نشاطها وحريتها، ومنعها من الاشتراك في أي نشاط جماهيري أو أي عمل أو مقابلة لها طابع سياسي.

ويسرى أمر الاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر عادة ويجدد عدد مرات حسب رغبة السلطات، ومن النساء الفلسطينيات اللواتي وضعت تحت الاقامة الاجبارية عدة مرات متتالية :-

حياة عبد الحميد عبيدو (١) :-

فتاة من القدس فرض عليها أمر يقيد تنقلها وبموجبه كان يحظر عليها مغادرة منطقة القدس دون اذن رسمي وكان عليها اثبات وجودها يوميا في مركز الشرطة - المسكوبية - في القدس وذلك في آب ١٩٧٠.

نفوذ مصطفى المفتش (٢) :-

معلمة من مدينة القدس، صدر بحقها أمر يحدد تنقلها في آب ١٩٧٠ وكان يحظر عليها مغادرة القدس دون اذن رسمي.

سعاد أبو ميالة (٣) :-

معلمة من مدينة القدس، وسجينة سابقة فرض عليها أمر تحديد الاقامة في منطقة القدس وكان يحظر عليها مغادرة المدينة دون اذن رسمي وذلك في آب ١٩٧٠.

يسرى البربري (٤) :-

رائدة العمل الاجتماعي في قطاع غزة، وهي رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني في القطاع. فرضت عليها الاقامة الاجبارية في قطاع غزة عام ١٩٧٣ واستمر الامر حتى أواخر عام ١٩٧٤. وفي عام ١٩٧٥ منعت من مغادرة البلاد حتى الان.

ريموندا حوا الطويل :-

صحافية فلسطينية بارزة، ظهر نشاطها السياسي والاجتماعي والاعلامي في نابلس ثم في رام الله. فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية عليها بتاريخ ١٢ آب ١٩٧٦. وقد استدعاها الحاكم العسكرى برام الله وأبلغها بهذا القرار وطلب اليها عدم مغادرة

منزلها وذلك بتهمة تسريب انباء صحفية دون عرضها على الرقيب (٥) . وقد استمرت الاقامة الاجبارية أربعة شهور. اعتقلت بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٧٨ بعد أن وجهت اليها تهمة التحريض والقيام بنشاط سياسي معاد لاسرائيل (٦) . وقد استمر الاعتقال ٤٥ يومـــا .

وتقدمت بطلب الى حاكم عسكرى رام الله للسماح لها بالسفر لحضور احتفال في باريس بتاريخ ٦ تشرين أول ١٩٧٩ بمناسبة حصولها على جائزة محمد الهمشرى والتي منحتها اياها لجنة التضامن العربي - الفرنسي بعد صدور كتابها - بيتي سجني - ولكنها لم تتلق ردا بالسماح لها بالسفـــر (٧) .

تسلمت ريموندا الطويل من الرئيس برونوكرايسكي جائزة حقوق الانسان بتاريخ ٢٧ تشرين ثان ١٩٨١ على نشاطها الصحافي والدفاع عن حقوق المراة. وهي أول امراة عربية تفوز بمثل هذه الجائـــزة (٨) .

مريـــم الشخشـــــير (٩) :-

طالبة من جامعة النجاح في نابلس، قضت في السجن مدة عشر سنوات ، اطلق سراحها في عملية تبادل السجناء الفلسطينيين مع الاسير الاسرائيلي عام ١٩٧٩. فرضت عليها الاقامة الاجبارية في مدينة نابلس اعتبارا من شهر كانون الاول ١٩٧٩ ثم جدد الامر مرتين متتاليتـــين .

خديجة ابو عرقـــوب (١٠) :-

سجينة سابقة بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية، فرضت عليها الاقامة الاجبارية في قرية دورا وذلك في تشرين الاول ١٩٧٩م والحظر يقضي بمنعها من السفر خارج الضفة الغربية ، وبمكوثها في بيتها من الساعة الرابعة مساء حتى الثامنة صباحا . ومددت الاقامة الاجبارية لستة أشهر أخرى. وخديجة تعمل في محو الامية وتكتب في الصحـــــف .

ايمـــان الصمـــادى (١١) :-

طالبة جامعية من سكان نابلس، اعتقلت مرتين بتهمة مساعدة رجال المقاومة ثم أطلق سراحها في عملية تبادل الاسير الاسرائيلي وفرضت عليها الاقامة الاجبارية في كانون الاول ١٩٧٩ وقد جدد الامر مرتين متتاليتـــين .

ايمان الخطيـــب (١٢) :-

طالبة في جامعة بيت لحم، قضت فترة سنتين في السجن بتهمة الاشتراك في وضع قنبلة في الجامعة العبرية في القدس، وقد أطلق سراحها في عملية تبادل الاسير الاسرائيلي فرضت عليها الاقامة الاجبارية في كانون الاول ١٩٧٩ وقد جدد الامر مرتـــين .

ابتسام غرايبـــة (١٣) :ـ

من قرية طمون قضاء جنين، اعتقلت بتهمة وضع قنبلة في القدس. وحكم عليها بالسجن ١٣ سنة، افرج عنها في عملية تبادل الاسير الاسرائيلي وفرضت عليها الاقامة الاجبارية في كانون الاول ١٩٧٩ في نابلس حيث تدرس في جامعة النجاح، ثم تجدد الامر مرتيـــن.

سامية مصطفـــى (١٤) :ـ

من قرية بتير قضاء بيت لحم، اعتقلت بتهمة الانتماء الى المقاومة والقيام باعمال عسكرية، افرج عنها في عملية تبادل الاسير الاسرائيلي وفرضت عليها الاقامة الاجبارية في شهر كانون الاول ١٩٧٩. ولم تتمكن سامية بسبب الاقامة الاجبارية من مواصلة عملها في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حيث كانت تتدرب للحصول على دبلوم في التمريض قبل اعتقالهــا.

زهـــيرة كمـــال (١٥) :ـ

معلمة في معهد الطيرة للمعلمات التابع لوكالة الغوث الدولية في رام‌الله وهي من سكان القدس، اعتقلت بتهمة القيام بنشاط معاد للاحتلال، فرضت عليها الاقامة الاجبارية في حزيران ١٩٨٠م ثم جددت للمرة الرابعـــة.

كاملـــة الكـــرد (١٦) :ـ

صيدلانية، وتعمل في معهد الطيرة للمعلمات التابع لوكالة الغوث الدولية، وهي عضو في لجنة العمل النسائي في رام الله فرضت عليها الاقامة الاجبارية في حزيران ١٩٨٠ ثم جددت لستة اشهر اخـــــرى.

سميحة سلامة خليـــل (١٧) :ـ

من رائدات الحركة النسائية في المناطق المحتلة، وهي رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، عضو في اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس، امينة السر في اللجنة العليا لمكافحة الامية في الضفة الغربية وقطاع غزة. اعتقلت عدة مرات بتهمة تنظيم المظاهرات والتحريض على الاحتلال وفرضت عليها الاقامة الاجبارية لاول مرة في آب ١٩٨٠ لمدة ستة شهور وجدد بعد ذلك الامر عدة مرات متتالية وانتهى الامر في شهر شباط ١٩٨٣. وهي المراة الاولى والوحيدة التي كانت عضوا كامل العضوية في لجنة التوجيه الوطني، ولم تصل اية امراة اخرى الى هذا المركز الهام في القيادة الفلسطينية مثل سميحة خليل، لقد فازت بهذا المركز بفضل نضال لا يعرف الكلل خلال

عدة سنوات في وجه سلطات الاحتلال والحكم العسكرى وبفضل نشاطها المتعدد النواحي في نطاق الجمعية التي تراسها والتي تختص في تعميق الوعي وترسيخ التراث الشعبي الفلسطيني والمحافظة عليه كتراث شعب مستقل داخل الشعوب العربيـــــة .

سهام البرغوثـــــي (١٨) :-
من سكان البيرة، عضو في لجنة العمل النسائي في رام الله، فرضت عليها الاقامة الاجبارية في حزيران ١٩٨٠م ثم جددت مرتين وبعدها اعتقلت بتهمة القيام بنشاط معاد للاحتلال في شباط ١٩٨٢ وحكم عليها بالسجن لمدة سنتين ونصـــف .

فريال سمعان حنا سالـــــم (١٩) :-
معلمة من قرية الطيبة قضاء رام الله، قضت في السجن مدة سنتين ثم افرج عنها في عملية تبادل الاسير الاسرائيلي، فرضت عليها الاقامة الاجبارية في كانون الاول ١٩٧٩، حصلت على اذن يسمح لها بالسفر يوميا الى بيت حنينا للتدريس في مدرسة خاصة لكونها المعيلة الوحيدة لعائلتها وعلى اذن خطي يسمح لها بالسفر الى القدس مرتين في الاسبوع لتلقي العلاج الطبي وقد جدد أمر الاقامة الاجبارية مرتـــين .

ليلى فائـــق مرعـــي (٢٠) :-
من جنين، عضو في مجلس طلبة جامعة بير زيت ، فرضت عليها الاقامة الاجبارية بعد اغلاق جامعة بيرزيت، في ٤ تشرين ثان ١٩٨١ ، وقد فرض عليها اثبات وجودها في مركز الشرطة في مدينتها مرتين كل يوم في الساعة السابعة صباحا والساعة الخامسة مساء .

عنان خليل الاتـــيرة (٢١) :-
من نابلس، طالبة في جامعة بير زيت وعضو مجلس طلبة الجامعة سابقا، فرضت عليها الاقامة الاجبارية بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٢. واستمر مفعولها ١٢ شهرا وبموجب الامر كان يحظر عليها مغادرة المدينة نهارا والبيت ليلا، ومغادرة الاراضي المحتلة . كما كان يطلب منها اثبات وجودها يوميا قبل الساعة العاشرة صباحا في مركز شرطة نابلـــــس .

امـــل وهـــــدان (٢٢) :-
عضو اللجنة العليا للجنة المرأة العاملة وامينة صندوق اتحاد عمال المعهد العام

في أبو ديس. فرضت عليها الاقامة الاجبارية في شهر كانون الاول ١٩٨٣. ذكرت أمل ان احد اسباب فرض الاقامة الاجبارية عليها هو علاقتها مع حركة نساء ضد الاحتلال. وقد ساعدتها الحركة في الغاء أمر الاقامة الاجبارية وذلك بأن شنت حملة دعائية واتصلت بمجموعات نسائية دولية لتجنيد الرأى العام للضغط على السلطات لالغاء الامر. وكان ذلك بتاريخ ١٢ شبـــاط ١٩٨٤.

لواحـــظ الجعـــبرى (٢٣) :ـ

اعتقلت عام ١٩٧٦ وحكم عليها بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية والتخطيط لعملية عسكرية. وبعد خروجها من السجن التحقت للدراسة في جامعة بيرزيت في دائرة علم الاجتماع. انتدبت لزيارة جامعة دورهام البريطانية حيث شاركت في عدة لقاءات طالبية لعرض أوضاع التعليم العالي في الاراضي المحتلة، في اطار توثيق العلاقات مع مجالس طلبة الجامعات البريطانيـــة.

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عليها الاقامة الاجبارية لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وذلك بتاريخ ١٥ كانون الثانـــي ١٩٨٤.

ويحظر امر الاقامة الاجبارية عليها زيارة الضفة الغربية والقدوم الى جامعة بيرزيت وبذلك تحرم من متابعة الدراسة وتقديم الامتحان النهائي علما بأنه بقي فصل دراسي واحد على تخرجها. وقد اضطرت لتقديم الامتحانات في البيت بعد أن احضرت لها أسئلة الامتحانات لعدم تمكنها من تقديم الامتحانات في الجامعـة (٢٤).

جدول رقم (٥)
توزيع أوامر الاقامة الاجبارية على النساء الفلسطينيات
في المناطق المحتلة حسب
المنطقة والمنصب والمهنة ١٩٧٠ – ١٩٨٤

المنطقة المنصب اوالمهنة	جنين	نابلس	رام الله	القدس	بيت لحم	الخليل	غزة	المجموع
رئيسة جمعية	—	—	١	—	—	—	١	٢
طالبة جامعية	٢	٣	—	١	١	—	—	٧
معلمة	—	—	١	٣	—	١	—	٥
صيدلانية	—	—	١	—	—	—	—	١
صحافية	—	—	١	—	—	—	—	١
ممرضة	—	—	—	—	١	—	—	١
غير معروفة	—	—	١	٢	—	—	—	٣
المجموع	٢	٢	٥	٦	٢	١	١	٢٠
النسبة المئوية	٠/٠١٠	٠/٠١٥	٠/٠٢٥	٠/٠٢٠	٠/٠١٠	٠/٠٥	٠/٠٥	٠/٠١٠٠

بدات سلطات الاحتلال فرض الاقامة الاجبارية على النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٧٠، وقد بلغت نسبة أوامر الاقامة الاجبارية في الاعوام ١٩٧٠ – ١٩٧٤ ٠/٠٢٠، وفي الاعوام ١٩٧٥ – ١٩٧٩ ٠/٠٤٠، وفي الاعوام ١٩٨٠ – ١٩٨٤ ٠/٠٤٠ . ونلاحظ استمرار سلطات الاحتلال في انتهاج سياسة كبت الحريات في المناطق المحتلة وخاصة ضد الاشخاص الذين يمارسون نشاطا اجتماعيا وسياسيا بارزا . وقد بلغت أعلى نسبة لاوامر الاقامة الاجبارية على النساء الفلسطينيات في منطقة القدس ٠/٠٣٠ ثم في منطقة رام الله ٠/٠٢٥ ثم في منطقة نابلس ٠/٠١٥ كما يتبين في الجدول رقم (٥) . وتشغل ٠/٠١٠ من النساء الفلسطينيات اللواتي فرضت عليهن أوامر الاقامة الاجبارية منصب رئيسة جمعية نسائية وبلغت نسبة الطالبات الجامعيات ٠/٠٣٥، أما المعلمات فبلغت نسبتهن ٠/٠٢٥ ، وقد تعرضت ٠/٠٩٠ من النساء اللواتي فرضت عليهن الاقامة الاجبارية للاعتقال مرة واحدة او أكثر .

هوامش الفصل السادس

==========================

الاقامات الاجبارية

---

١ ــ غسان عبد الله وتريز سابيلا ــ نظرة على أوامر الاقامة الاجبارية في المناطق المحتلة ١٩٦٧ ــ ١٩٨٣ جمعية الدراسات العربية ــ القدس. (صفحة ٧٤).

٢ ــ المرجع السابق . (صفحة ٨٠).

٣ ــ المرجع السابق. (صفحة ٨١).

٤ ــ مقابلة شخصية مع الانسة يسرى البربرى جرت في مقر الاتحاد النسائي الفلسطيني في غزة بتاريخ ١٤ تشرين ثان ١٩٨٣.

٥ ــ جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٣ آب ١٩٧٦.

٦ ــ جريدة الفجر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٧٨.

٧ ــ جريدة الفجر ــ العدد الصادر بتاريخ ٦ تشرين أول ١٩٧٩.

٨ ــ مقابلة شخصية مع السيدة ريموندا الطويل جرت في بيتها في رام الله بتاريخ ٦ آب ١٩٨٤.

٩ ــ American-Arab Anti-Discrimination Committee The Bitter Year. Arabs Under Israeli Occupation in 1982. pp-225.

١٠ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٨).

١١ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٥).

١٢ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٥).

١٣ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٤).

١٤ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٣).

١٥ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٢).

١٦ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٢).

١٧ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٢٧).

الفقرة الثانية كتبها (أمنون راز) في مقال بعنوان اعرف أمام من تقل ــ نشر في جريدة حدشوت الصادرة بتاريخ ١٨ آب ١٩٨٤.

١٨ ـ السنة المرة ـ العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ (باللغة الانجليزية)
جمعية الامريكيين العرب ضد التمييز ـ واشنطن ـ ١٩٨٣) . (صفة٢٢٢) .

١٩ ـ المرجع السابـــق. (صفحة ٢٢٥) .

٢٠ ـ المرجع السابـــق. (صفحة ٢٣٠) .

٢١ ـ غسان عبد الله وتريز سابيلا ـ نظرة على أوامر الاقامة الاجبارية في المناطق المحتلة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٣ جمعية الدراسات العربية ـ القدس.

(صفحة ٩٣) .

٢٢ ـ جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ١٦ نيســان ١٩٨٤.

٢٣ ـ جامعة بيرزيت ـ مركز الابحاث والوثائــق.

٢٤ ـ غسان عبد الله وتريز سابيلا ـ نظرة على أوامر الاقامات الاجبارية في المناطق المحتلة ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٨٣ ـ جمعيــة الدراسات العربية ـ القدس.

١ ـ (صفحة ١٤٩)
٢ ـ (صفحة ١٦١)
٣ ـ (صفحة ١٣٧)
٤ ـ (صفحة ١٤٧)
٥ ـ (صفحة ١٧١)
٦ ـ (صفحة ١٣٦)
٧ ـ (صفحة ١٣٦)
٨ ـ (صفحة ١٤٤)
٩ ـ (صفحة ١٤٨)
١٠ ـ (صفحة ١٦٠)
١١ ـ (صفحة ١٤٦)

الفصل السابع

شهيدات على أرض الوطن

من اجل الوطن، من اجل الحرية، من اجل الكرامة اندفعت المراة الفلسطينية لتضحي بكل ما تملك، بحياتها وبكل نقطة من دمائها، لم تابه للعذاب، لم تابه للرصاص لم تابه للموت. فكل شيء يهون من اجل القضية والشعب، الموت ليس النهاية بل هو بداية الخلود. المراة الفلسطينية غدت رمزا نضاليا ومنارة مضيئة على طريق الشعوب المضطهدة المسحوقة التي تضيء مصابيح الامل والحياة بدماء ابطالهـــا.

بعد دخول قوات الاحتلال في بداية شهر حزيران ١٩٦٧، قامت سلطات الاحتلال بهدم ثلاث قرى فلسطينية في منطقة اللطرون وهي عمواس وبيت نوبا ويالو بعد طرد سكانها العزل من بيوتهم واراضيهم وقد استشهد عدد كبير من اهالي القرى الثلاثة اما تحت انقاض بيوتهم واما برصاص جنود الاحتلال او هلكوا في الطريق اثناء سيرهم على الاقدام بعد ان اصبحوا دون مأوى ودون طعام او شـــــراب.

شهيـدات قرية يالـــو

سارة محمد علي (١)، صبحة عبد الله ابو دية (٢) وفطنة مصطفى شيخة (٣)، استشهدن بتاريخ ١١ حزيران ١٩٦٧ برصاص جنود الاحتلال اثناء جلوسهن على الطريق للاستراحة بعد طردهن من بيوتهـــن.

حليمة حمدان (٤)، حليمة مصطفى حمد الله (٥)، سميحة عبد الرحيم (٦)، ونعيمة احمد عواد حماد استشهدن بتاريخ ١١ حزيران ١٩٦٧ بعد طردهن من القرية وهدم منازلهن (٧).

فضة زياد (٨) استشهدت بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٦٧، بعد طردها من القرية وهدم منزلهـــا.

شهيدات قرية بيت نوبـــا

زينب علي الجلوز (٩)، عزية عبد العزيز حماد (١٠)، فاطمة أحمد حمد (١١)،

سارة محمد سليمان عبدالله (١٢)، استشهدن تحت أنقاض بيوتهن. زينب وعزية استشهدتا بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٦٧، واستشهدت فاطمة وسارة بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦٧.

شهـــيدات قرية عمـــواس

حليمة شحادة (١٣)، آمنة أبو ريالة (١٤)، آمنة الخطيب (١٥). زينب خليل سلمة (١٦)، نعمة حسين حماد (١٧)، هادية شحادة (١٨)، فاطمة احمد حسن عطية (١٩)، فاطمة العيسى (٢٠)، سمر أبو خليل (٢١). زينب احمد موسى (٢٢) وهيجر خليل (٢٣)، استشهدن بتاريـــخ ٢٧ حزيـــران ١٩٦٧.

ربيحة محمد جفال (٢٤): من ابو ديس، استشهدت في سهل اريحا بتاريخ ١١ حزيران ١٩٦٧، بعد أن عبرت نهر الاردن عائدة الى قريتهـــــا.

صديقة نعيم عســـاف (٢٥) :-
من عرابة استشهدت بتاريخ ١١ حزيـــران ١٩٦٧.

رسمية اسماعيل الطباخي (٢٦) :-
من القدس، أرملة عمياء استشهدت تحت الانقاض عندما هدموا دارها مع مائة وأربع وثلاثين دارا أخرى في حارة المغاربة أمام حائط المبكى بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٦٧.

شهـــيدات قطاع غــــزة

أطلق على غزة في بداية سنوات الاحتلال الوصف بانها نافذة على الجحيم، لكثرة المعارك التي كانت تدور بين الفدائيين وجنود الاحتلال وكثرة العمليات العسكرية في مقاومة الاحتلال. وقد استشهد في اثناء الاحتلال عدد كبير من أبناء وبنات قطاع



الشهيدة شادية أبو غزالة

غزة ، وكان الجنود الاسرائيليون يطلقون الرصاص على المواطنين بحجة خرقهم أوامر منع التجول او عدم امتثالهم للاوامر بالتوقف وقد جاء في بيان اذاعته قيادة الجيش الاسرائيلي عن عدد القتلى والجرحى من سكان القطاع في غضون الشهور الستة الاولى لعام ١٩٧١ تسعة وستين قتيلا بينهم ثماني عشرة امرأة برصاص الجيش (٢٧) .

ولا توجد قوائم دقيقة بأسماء الشهداء والشهيدات ويعود ذلك الى الظروف الرهيبة التي عاناها سكان القطاع ومنها فرض حظر التجول لمدة طويلة والتعتيم الشديد على نشر المعلومات التي تتعلق بالمقاومة . ومن الاسماء التي أمكن معرفتهـــا :ـــ

عفيفة احمد المدهـــون (٢٨) :ـــ

من المغازي ، استشهدت بتاريخ ٥ آب ١٩٦٨ .

ميسر اللبابيــــدي (٢٩) :ـــ

من غزة ، قاتلت جنود الاحتلال دفاعا عن عرضها وشرفها واستشهدت هي وزوجهـــا .

مريم الهيصـــــة (٣٠) :ـــ

من غزة ، كانت عائدة من الفرن تحمل طبق الخبز ورات جنديا يضرب احد الشبان الفلسطينيين ، فالقت بطبق الخبز على الارض وهجمت على الجندي فلطمته وابعدته عن الشاب ، فأطلق الجنود النار على مريم فاستشهـــدت ،

آمنـــة الاخـــرس (٣١) :ـــ

فرض نظام منع التجول في رفح بتاريخ ٢٠ كانون ثان ١٩٦٩ واعتقل جميع الذكور من سن ١٨ سنة فما فوق في معسكر للتحقيق معهم على اثر انفجار لغم أدى الى مقتل ضابط اسرائيلي وجرح جنديين . فاعتقد الاهالي في رفح أن الاسرائيليين ينوون القيام بمذبحة مشابهة للمذبحة التي قاموا بها في ١٩٥٦ وذهب ضحيتها أربعمائة رجل ورجل من أهالي رفح . فقامت النساء بمظاهرة رغم منع التجول ضمت عشرات النساء والفتيات وطالبن فيها بالافراج عن المعتقلين . وبعد ساعة هبت مظاهرة اخرى كبيرة ضمت المئات

من النساء وتوجهن مرة اخرى الى مكان اعتقال الرجال وقد اطلق الجنود الاسرائيليون النار لتفريق المظاهرة وادى ذلك الى استشهاد آمنة الاخرس وجرح عشر نساء فلسطينيات .

سلوى سكيـــك (٣٢) :ـ

القيت قنبلة يدوية في مدينة غزة بتاريخ ٢٥ تشرين ثان ١٩٦٩ وقد مرت دورية عسكرية في المكان واخذت تطارد ملقي القنبلة وامرته بالوقوف الا انه رفض. فاطلق رجال الدورية النار عليه وادى الحادث الى استشهاد سلوى محمد عبد السلام سكيك وكانت تستقل سيارة واصيب بجراح خطرة سعد الدين بدوى البالغ من العمر ٦٠ سنة والطفل علاء ابراهيم سكيك وعمره ثلاث سنـــوات .

سهيلـــــة (٣٣) :ـ

من غزة، تعرفت على زوجها حسيب عندما نصب كمينا هو وصحبه في بيارة الدها. وبعد زواجهما بيوم وليلة نزلا الى ميدان القتال ووقع اشتباك بينهما وبين الجنود الاسرائيليين واستشهدا في شهر كانون الثانـــي ١٩٧٢.

الشهيدة شادية أبو غزالـــة (٣٤) :ـ

ولدت عام ١٩٤٩ في مدينة نابلس، تخرجت من المدرسة الفاطمية للبنات، درست في جامعة عين شمس سنة أولى علم اجتماع ثم قررت اكمال تعليمها في كلية النجاح الوطنية في نابلس، بدا نشاطها السياسي منذ الصغر، فانتسبت الى حركة القوميين العرب، وبعد حرب عام ١٩٦٧ انبثقت منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من حركة القوميين العرب، وأصبحت شادية عضوا قياديا في الجبهة الشعبية. كانت متفوقة في دراستها، جدية، صامتة وتحب الاطفال، اشتركت في عملية نسف باص اسرائيلي تابع لشركة ايجد، وقد كانت في البيت تعد قنبلة لتفجيرها في عمارة اسرائيلية بتل ابيب، ولكنها انفجرت بين يديها واستشهدت وكان ذلك في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٨.

وكانت الشهيدة المناضلة شادية تحب ان تردد بيت الشعر القائـــل :ـ

انا ان سقطت فخـــذ مكاني يا رفيقي في الكفـــاح

الشهيدتان منتهى عوض الحوراني ورباب عبد الكريم السلعوس من جنين (٣٥) :—

في ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٤ اندلعت مظاهرات صاخبة في المناطق المحتلة تاييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية وللزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عند مناقشة قضية فلسطين كقضية شعب وارض لاول مرة من ربع قرن ، وفي جنين وصلت الى المدينة قوات كبيرة من رجال الجيش واشتبكت مع المتظاهرين بالهراوات والعصي ، ثم اخذ الجنود يطلقون النار على المتظاهرين. فادى ذلك الى استشهاد الطالبة منتهى عوض الحوراني وكان عمرها ١٧ سنة والى اصابة الطالبة رباب عبد الكريم السلعوس التي قضت نحبها بعد ايام متاثرة بجراحها التي اصيبت بها في اثناء المظاهـــرة .

وفي جنازة الشهيدة منتهى الحوراني اشترك حوالي خمسة آلاف مواطن ، وكانت جموع المشيعين تحمل العلم الفلسطيني وتهتف بحياة فلسطين وتندد بالاحتلال . وطافت المظاهرة شوارع المدينة وكانت زغاريد النساء تنطلق بين لحظة وأخرى واستمرت المظاهرة حـــتى المســـاء .

الشهيدة خديجة قاسم شواهنـة (٣٦) :—

مع تزايد الاجراءات الاسرائيلية لمصادرة الاراضي العربية في المثلث والجليل وهدم بيوت المواطنين ، تحركت الجماهير الفلسطينية للدفاع عن حقوقها ، وكانت اللجان القطرية للدفاع عن الاراضي تقيم المهرجانات وتنظم المظاهرات في اطار حشد الشعب كله لمواجهة السياسة الاسرائيلية المتسترة تحت شعار ما يسمى بتطوير القرى العربية وهو في جوهره مصادرة الاراضي وتهجير المواطنين الفلسطينيين .

وفي الثلاثين من آذار ١٩٧٦ . انتفضت جماهير الجليل والمثلث والنقب لتعلن للعالم اجمع أن جذور الانسان الفلسطيني في وطنه ضاربة في أعماق الارض ولن تستطيع اية قوة مهما تكن ومهما يطل الزمن اقتلاعها . وفي الثلاثين من آذار خرجت الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث ترفض الممارسات التي تتعرض لها ، وتعلن تمسكها بارضها وحقوقها ، في ذلك اليوم اتخذ الصدام مع السلطات الاسرائيلية أعنف الاشكال ، فقد جاءت الهبة لتحول ساحات عرابة وسخنين ودير حنا والطيبة (المثلث) وغيرها الى ساحة صدام رهيب كان حصيلة اليوم الاول فيه سقوط ستة شهداء وعشرات الجرحى واعتقال الكثيرين من الفلسطينيين ومن بين الشهداء كانت خديجة قاسم شواهنة من سخنين شهيدة يوم الارض ، كما جرح بعض النساء والفتيـــات .

الشهيدة تمام استيتية (أم توفيق) (٣٧) :ـ

اثار قرار حركة بيتار اليهودية بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى ردود فعل عنيفة في مختلف المناطق المحتلة، وقد استمرت المظاهرات بالرغم من سقوط الشهداء والجرحى واعتقال المئات من المواطنين الفلسطينيين. وفي ٢٥ آذار ١٩٧٦ سارت مظاهرة في أثناء تشييع جثمان احد الشهداء في نابلس، وهجم الجيش على المتظاهرين ولجأ صبي كان جنود الاحتلال يطاردونه الى بيت السيدة تمام استيتية (ام توفيق) وكانت مريضة بالقلب، فاقتحم الجنود بيتها وأرادوا اخذ الصبي فوقفت ام توفيق في وجههم ومنعتهم من أخذ الصبي، فقام الجنود بدفعها بقسوة فوقعت على الارض واستشهدت في تلك اللحظة. واشترك في تشييع جثمانها جمهور كبير من سكان نابلس يتقدمهم رئيس وأعضاء المجلس البلدى (المستقيل) احتجاجا على ممارسات الاحتـــلال.

الشهيدة لينا حسن مصباح النابلسي (٣٨) :ـ

في الخامس عشر من أيار عمت المظاهرات والاعتصامات مدن الضفة الغربية، وقامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة. وفي يوم الاحد الموافق ١٦ آيار ١٩٧٦ استمرت المظاهرات في نابلس، كانت لينا النابلسي احدى طالبات المدرسة العائشية بنابلس، وكان لها دور قيادى في المظاهرات الطالبية، وفي اثناء المظاهرات هجم الجيش على المتظاهرات فلجأت لينا وبعض رفيقاتها الى بيت يسكن فيه اصدقاء لوالدتها، وقد لحقها الجيش الى الطابق الثالث وكانت العمارة مليئة بالسكان، ووقف احد الجنود وصوب سلاحه نحو لينا واطلق عليها رصاصتين أصابت احداهما وريد العنق الايسر والثانية اصابت قلبها واستشهدت لينا بين صديقاتها في سبيل الوطـــن.

الشهيدة فاطمة يوسف حمامـــدة (٣٩) :ـ

اندلعت المظاهرات الصاخبة في بلدة قباطية احتجاجا على الاستيطان الاسرائيلي في ٤ أيار ١٩٧٧، وقد استشهد في ذلك اليوم برصاص الجيش الطالب بلال حسن خليل ابو الرب البالغ من العمر ١٥ عاما، وفي اثناء تشييع جثمان الشهيد في موكب اشترك فيه حوالي ١٢ الف مواطن مرت سيارة عسكرية فيها اربعة جنود فرجمها



شهيدات على أرض الوطـن

الشهيدة لينا النابلسي بعد استشهادها برصاص جنود الاحتـلال .

المواطنون بالحجارة والقيت عليها قنبلة مولوتوف واشتعلت النيران بسقف السيارة العسكرية المصنوع من القماش، فبدأ الجنود باطلاق النار على المشيعين فاصابوا اربعة من المواطنين كانت الحاجة فاطمة يوسف حمامدة البالغة من العمر ٥٥ عاما من بينهم وقد نقلت الى مستشفى حيفا حيث توفيت متاثرة بجراحها، وفرضت سلطات الحكم العسكرى منع التجول على البلدة في أعقاب تلك الحوادث الداميـــــة .

الشهيدة دلال المغربـــي (٤٠) :ـ

قام الفدائيون الفلسطينيون مساء يوم ١٠ آذار ١٩٧٨ بعملية مسلحة على مشارف تل أبيب، فقد تمكنت جماعة من الفدائيين مكونة من اثني عشر شابا وفتاة واحدة هي دلال المغربي، في الساعة الرابعة والنصف من الوصول الى شمال تل ابيب عن طريق البحر على ظهر زورقين من المطاط. ثم استولت الجماعة على باص اسرائيلي وامروا السائق بالتوجه جنوبا نحو تل أبيب وهاجموا باصا آخر، وقد نشبت معركة بينهم وبين قوات اسرائيلية انزلت من طائرة هيلوكبتر بالقرب من حاجز على الطريق وفي اثناء الاشتباك وقع انفجار في الباص فاندلعت ألسنة اللهب واعلن ناطق اسرائيلي أن عدد القتلى بلغ عشرين قتيلا وستين جريحـــــــا .

وقد استشهدت الثائرة المناضلة دلال المغربي وعشرة من رفاقها واسر الاثنان الاخران. دلال ولدت من أم لبنانية وأب فلسطيني، عملت كممرضة للفدائيين. ثم انضمت الى حركة فتح واصبحت مسوءولة اللاسلكي في قيادة الكتيبة، عندما وصل السوريون الى لبنان عام ١٩٧٦ ووقفوا ضد الفلسطينيين حاربتهم في الجبال. في عام ١٩٧٧ ذهبت الى دورة تدريب عسكرى وبعد ثلاثة أشهر نجحت في الامتحان واصبحت برتبة ملازم أول، واصبحت تعيش في قواعد الفدائيين في جنوب لبنان.

واجهت دلال صعوبات كبيرة في اقناع والدتها بضرورة انتمائها للمقاومة، وان تواجدها في القواعد العسكرية بين الرجال لا يسيء الى سمعتها، وان زملاءها يعاملونها باحترام. في الليلة التي سبقت العملية كتبت دلال مع اصدقائها في المجموعة على لوحة الاعلانات بدمائهم (فلسطين نحن قادمون). وآخر شيء كتبته دلال قبل أن تنزل الى القارب (انا دلال مستعدة للموت من اجل وطني، لا تبك يا أمي) (٤١).

الشهيدة رابعة احمد الشلالـدة (٤٢) :-

احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي كارتر عمت المظاهرات المناطق المحتلة. وفي بلدة حلحول قام مئات من طلبة المدارس بمظاهرة عنيفة في ١٥ آذار ١٩٧٩، وقد أطلق الجنود الاسرائيليون والمستوطنون النار على المتظاهرين واسفر ذلك عن استشهاد الطالبة رابعة الشلالدة وعمرها ١٦ عاما وهي من قرية سعير والطالب نصرى العناني البالغ عمره ٢٢ عاما. ويعتقد بأنهما قتلا برصاص مستوطنين من كريات اربع.

الشهيدة تغريد البطمـــة (٤٣) :-

ولدت تغريد عام ١٩٦٠ في قرية بتير، والتحقت في عام ١٩٧٨ بكلية العلوم في جامعة بيت لحم، كانت تتصف بالاخلاق الحميدة وبالنشاط الفعال.

وفي الثالث والعشرين من حزيران ١٩٨٠ بينما كانت في طريقها الى جامعة بيت لحم اصيبت برصاص الجبن والغدر اطلقه احد الجنود الاسرائيليين فاستشهدت وهي تحمل كتبهـــــا.

الشهيدة غنيمة أبو القيمـــة (٤٤) :-

داهمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي يوم الخميس ٢٦ شباط ١٩٨١ قرية خزعلة (على بعد ١٤ كيلومترا جنوبي بئر السبع) حيث تقيم عشيرة عرب العزازمة بغية ترحيلها عن اراضيها والاستيلاء عليها لاقامة المطارات العسكرية في النقب. وخلال تلك العملية وصلت الى المكان سيارة بيجو تندر تقل السيد عبد ابو القيمة وزوجته وطفله الرضيع واحد الاقارب. وحين شهد سائقها الهجمة العسكرية والاعتقالات والضرب حاول العودة من حيث اتى. ويقول شاهد عيان ان قائد الهجوم امر احد الجنود باطلاق الرصاص على السيارة الهاربة. فاطلق الجندى عدة عيارات نارية اصابت ثلاث منها السيارة واخترقت احداها راس الزوجة غنيمة ابو القيمة وكان عمرها ثمانية وعشرين عاما فاستشهدت على الفور وكان طفلها الرضيع البالغ من العمر ثمانية أشهر بين يديها. وهي ام لستة اطفال أكبرهم في التاسعة من العمر. وقد حكم على الجندى الذى قتلها بالسجن ثمانية وثلاثين يوما فقـــــط.



الشهيدة دلال المغربي سنبلة فلسطين



شهيـدات على ارض الوطـن

الشهيـدة تغريد البطمـة

الشهيدة عزيزة حسين عيسى حماد (٤٥) :-

عزيزة ام لستة اطفال اكبرهم في الثانية عشرة من عمره واصغرهم في الثالثة وهي من قرية سلواد وتبلغ من العمر ٤١ عاما كانت الام عزيزة وابناؤها يزرعون ارضهم التي تبعد مسافة ٨٠٠ متر عن معسكر تدريب للجنود في بيتين (بيت ايل) وفي ٨ نيسان ١٩٨٢ صوب احد الجنود الاسرائيليين سلاحه نحو الام عزيزة واطلق عليها النار، ركض الاولاد نحو امهم فوجدوا الدم يتدفق من انفها، استنجد بعض الاولاد بعمال كانوا يعملون في منشار لتقطيع الحجارة بالقرب من ارضهم الواقعة في اطراف القرية فاسرع العمال لانقاذ الام ونقلها الى المستشفى، فاطلق الجنود الاسرائيليون النار على العمال ومنعوهم من الاقتراب وبقيت عزيزة تنزف ساعة ونصف الساعة الى أن حضرت قوات الشرطة لتنقلها بعد ان استشهدت على ارضها التي اروتها بدمائها.

وفي جنازة الشهيدة عزيزة خرج جميع اهالي القرية رجالا ونساء وشيوخا واطفالا، وكانوا يهتفون وينشدون الاناشيد الوطنية وقد رفع المواطنون العلم الفلسطيني وتحولت الجنازة الى مظاهرة.

احسان خليل ابو دراز (٤٦) :- استشهدت الطالبة احسان خليل ابو دراز – ١٨ سنة – بعد اصابتها بعيارات نارية في ظهرها اخترقت الرئة والكبد، كما اصيب عدد من الطالبات في خان يونس بتاريخ ٤ أيار١٩٨٢ في اثناء مظاهرة قامت بها طالبات مدرسة العودة في عبسان الكبيرة.

الشهيدة ميسون محمود عبد المعطي سلمان (٤٧) :-

استمرت المظاهرات في كافة المناطق المحتلة في عام ١٩٨٢ احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية.

وفي احدى المظاهرات التي جرت في مخيم العروب قذف المتظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة، فهجم الجنود الاسرائيليون على المتظاهرين، وقال شاهد عيان انه راى مستوطنا يخرج من سيارته ثم يطلق النار على المتظاهرين ويركب سيارته وينطلق بها.

وقد اصيبت الطالبة ميسون محمود عبد المعطي سلمان البالغة من العمر ١٤ سنة وقد نقلت الى مستشفى عالية في الخليل ثم الى مستشفى هداسا لخطورة اصابتها، حيث توفيت متاثرة بجراحها بتاريخ ١٥ أيار ١٩٨٢.

احضر الجيش جثمان الشهيدة في المساء وامروا والدها بأن يدفنها فوراً، وفي اليوم التالي جرت مسيرة في مخيم العروب واتجهت نحو قبر الشهيدة ميسون، والقى المواطنون الحجارة على جنود الاحتلال، بعد ان القوا عليهم قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريقهم. وبعد ايام اجبر جنود الاحتلال والد الشهيدة على دفع مبلغ من المال لتسديد حساب نقلها بسيارة الاسعاف ومعالجتها في مستشفى هداسا.

الشهيدة الهام شحبرى (٤٨) :

في شهر أيلول من العام ١٩٨٢ شهد العالم مجزرة وحشية، اقترفها سفاحون يحترفون الغدر والجريمة. ذبحوا آلالاف من ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا ليكونوا قربانا لالهة العصر واسياد الكون.

الخنجر مغروس في الصدر ويتدفق الدم الفلسطيني، والبشرية سكرى لا تميز بين الابيض والاسود ولا يهمها ان تعرف من الجاني ومن الضحية، وسرعان مايسدل الستار على مسرحية الدماء، وتنقلب الادوار ويظهر الجاني برداء المهرج، ليطمس الجريمة، وليموه الحقيقة، والمهرج يرقص بحركات بهلوانية مكوكية. تلاحقها العدسات التلفزيونية. العالم ينسى الشيخ المقتول والطفل مقطوع الاوصال والام الثكلى. لكننا لا ننسى، سنصرخ دوما لن ننسى، حتى تتكسر اصنام العصر ويسحق اسياد الكفر واسياد القهر.

مظاهرات شعبية عارمة انطلقت في ارجاء المناطق المحتلة احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا. في قرية دبورية سقطت الشهيدة الهام شحبرى برصاص الغدر في اثناء المظاهرة التي انطلقت في البلدة.

وفي شهر تموز ١٩٨٣ بادرت حركة (ابناء البلد) في القرية الى بناء نصب تذكارى للشهيدة الهام، ودعت الحركة اهالي قرية دبورية الرابضة على سفح جبل الطور للالتفاف حول هذا العمل وقد جاء في البيان الذى وزع على اهالي القرية: "لقد أوفى شعبنا دائما شهداءه حقهم بمعاهدة ارواحهم على المضي قدما حتى استكمال المسيرة واحراز النصر، وقد دفعت كل بقعة في بلادنا ضريبة الدم، ولم تتخلف دبورية عن ركب شعبنا، فسقط من الشهداء الواحد تلو الاخر وعلى راسهم محمد وحكيم واخيرا الهام التي سقطت برصاص الغدر والخيانة فغدت رمزا نضاليا ورائدة في ترسيخ دور المراة الفلسطينية في معارك شعبنا.

الشهيدة الهام أبو زعـــرور (٤٩) :ـ

في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ تموز ١٩٨٣ قام عدد من الحاقدين العنصريين بعدوان اجرامي على طلبة وطالبات جامعة الخليل ، فاقتحموا حرم الجامعة واخذوا يطلقون الرصاص الكثيف في كل الاتجاهات فاستشهد ثلاثة طلاب واصيب ثلاثة وثلاثون طالبا وطالبـــة .

وفي ذلك اليوم شهدت مدينة نابلس مظاهرات عنيفة ، اصطدم فيها المتظاهرون مع قوات الاحتلال ، فاطلقت النار وادى ذلك الى استشهاد الهام أبو زعرور احدى طالبات جامعة النجاح وجرح شقيقتها . لم تكن الهام بين المتظاهرات ، وانما كانت تشترى بعض الحاجيات استعدادا ليوم زفافها الذى كان مقررا بعد خمسة أيام ، فقد وزعت الشهيدة الهام بطاقات الدعوة على صديقاتها لحضور حفل زفافها يوم الاحد ولكن زفافها كان يوم الثلاثاء ، يوم صارت الهام عروسا للارض يوم استشهدت برصاص المحتـــل .

الشهيدة عائشة عدنان البحـــش (٥٠) :ـ

اطلق مستوطنون اسرائيليون النار في مدينة نابلس ، بعد أن رشقت سياراتهم بالحجارة في شارع الغزالية بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٨٣ ، وقد ادى اطلاق النار الى استشهاد الطفلة عائشة عدنان البحش وكان عمرها ١١ عاما واصيبت شقيقتها فداء (٩ سنوات) بجراح خطيرة وقال والد الطفلة عائشة أن اسرائيليا نزل من سيارته واخذ يطارد عددا من الشبان الذين رشقوا سيارته بالحجارة ، وفي اثناء مطاردته هذه دخل الى المخبز الذى يملكه واخذ يطلق النار باتجاه من كانوا في المخبز ، وعندما طلب منه شرح سبب اطلاق النار على الناس ، طلب منه الاسرائيلي السكوت والا اطلق النار عليه ايضا ، وبعدها فر هاربا من المكان . وبعد ذلك وجد الاب أن طفلتيه اصيبتا فنقلهما على عربة يد الى المستشفـــى .

الشهيدة شفيقة أبو ستـــة :ـ

من خان يونس ، اصيبت برصاصة في راسها وهي في الخامسة والعشرين من عمرها ، وقد قالت صحيفة يديعوت أن احد الجنود الاسرائيليين اطلق يوم الاحد ٢٥ آب ١٩٨٥ بصورة غير متعمدة ثلاث رصاصات من رشاش متوسط وقد اصابت احدى هذه الرصاصات رأس فتاة عابرة سبيل ، وقد توفيت شفيقة متأثرة بجراحها في ٢ أيلول ١٩٨٥ (٥١) .

جدول رقم (٦)
توزيع الشهيدات الفلسطينيات حسب سنة الاستشهاد
والمكان وظروف الاستشهاد والعدد
خلال الاعوام ١٩٦٧ ـ ١٩٨٥

السنة	مكان الاستشهاد	ظروف الاستشهاد	العدد
١٩٦٧	يالو	اثناء هدم القرية وترحيل سكانها	٨
«	بيت نوبا	اثناء هدم القرية وترحيل سكانها	٤
«	عمواس	اثناء هدم القرية وترحيل سكانها	١١
«	القدس	اثناء هدم حارة المغاربة وترحيل سكانها	١
«	سهل اريحا	اثناء محاولتها العودة الى قريتها (ابوديس)	١
«	عرابة	غير معروفة	١
١٩٦٨	نابلس	اثناء الاعداد لعملية فدائية	١
«	غـزة	اثناء الدفاع عن شاب فلسطيني	١
«	المغارى	غير معروفة	١
١٩٦٩	رفـح	اثناء الاشتراك في مظاهرة نسائية	١
«	غـزة	اثناء مطاردة دورية اسرائيلية لفدائي فلسطيني	١
١٩٧٢	غـزة	اثناء الاشتراك بعملية فدائية	١
١٩٧٤	جليل	اثناء الاشتراك في مظاهرة شعبية	٢
١٩٧٦	سخنين	اثناء الاشتراك في مظاهرة يوم الارض	١
«	نابلس	اثناء الاشتراك في مظاهرة بمناسبة ذكرى ١٥ أيار	١
«	نابلس	اثناء الدفاع عن شاب فلسطيني	١
١٩٧٧	قباطية	اثناء تشجيع جنازة الشهيد بلال حسن ابو الرب	١
١٩٧٨	تل ابيب	اثناء تنفيذ عملية فدائية	١
١٩٧٩	حلحول	اثناء الاشتراك في مظاهرة طالبية	١
١٩٨٠	بيت لحم	اثناء توجهها للدراسة في جامعة بيت لحم	١
١٩٨١	النقب	اثناء ترحيل عشيرة العزازمة عن اراضيها	١
١٩٨٢	سلواد	اثناء زراعة ارضها المحاذية لمعسكر تدريب لجنود الاحتلال	١
«	عبسان	اثناء الاشتراك في مظاهرة طالبية	١
«	مخيم العروب	اثناء الاشتراك في مظاهرة طالبية	١
«	دبورية	اثناء الاشتراك في مظاهرة شعبية	١
١٩٨٣	نابلس	اثناء شرائها بعض الحاجيات استعدادا للزفاف	١
«	نابلس	اثناء وجودها في مخبز ابيها	١
١٩٨٥	خان يونس	اثناء المرور في الشارع العام	١
المجمـوع العـــــام			٤٩



الشهيدة الهام أبو زعرور تقف مع خطيبهــا .



شهيدات على أرض الوطـــن

. الطفلة فداء البحش شقيقة الشهيدة عائشة البحش بعد اطلاق احد المستوطنـــين الاسرائيليين الرصاص عليهمـا .

في الجدول رقم (٦) يتبين ان عدد الشهيدات اللواتي سجلت أسماؤهن ٤٩ شهيدة وقد قتلن برصاص جنود الاحتلال في ظروف ومناطق مختلفة من أرض الوطن خلال الاعوام ١٩٦٧ – ١٩٨٥. في عام ١٩٦٧ استشهدت ٢٦ شهيدة أي بنسبة ٥٤ر٠٢/. من مجموع الشهيدات خلال سنوات الاحتلال .

وبلغ عدد الشهيدات من الضفة الغربية ٣٨ ومن قطاع غزة ٧ ومن المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨ اربع شهيدات . وفي الضفة الغربية يتبين ان ٣ر٠٧٦/. من الشهيدات من القرى، ٠٢١/. من المدن، و ٧ر٠٢/. من المخيم . وهذا يدل على ان النساء الفلسطينيات يتعرضن للخطر في كل مكان . وكان اكبر دافع لقتل النساء الفلسطينيات هو الاستيلاء على الارض وترحيل السكان وقد بلغت نسبة الشهيدات اللواتي قتلن لهذا السبب ٣ر٠٥٦/. وبلغت نسبة الشهيدات اللواتي قتلن اثناء الاشتراك في المظاهرات المناهضة للاحتلال ٨ر٠٢٠/.

اما النساء اللواتي استشهدن اثناء قيامهن بتنفيذ او الاعداد لعملية فدائية فقد بلغت نسبتهن ٣ر٠٦/. واستشهدت ٢ر٠٤/. من النساء اثناء مقاومة جنود الاحتلال والدفاع عن الشباب الفلسطينيين .

واستشهدت نساء اخريات في ظروف مختلفة كالمرور بالسيارة اثناء مطاردة دورية اسرائيلية لفدائي فلسطيني ، واثناء المرور في الشارع العام ، واثناء الجلوس في مكان خاص والشهيدات من مختلف مراحل العمر . ومن بينهن طفلتان احداهما في التاسعة من عمرها والثانية في الرابعة عشرة من عمرها .

التسمـــم الجماعي للطالبات الفلسطينيـــات (١)

==

في جنين بدات ظاهرة تسمم الطالبات الجماعي في شهر آذار ١٩٨٢ ثم أخذت تتسع لتشمل الوية طولكرم، نابلس، الخليل، والقدس وفي خلال ما لا يزيد عن الثلاثة اسابيع سجلت محاضر مستشفيات الضفة الغربية اضافة الى مستشفيات العفولة وهداسا وارمبام الاسرائيلية ما يزيد عن الف حالة تسمم غالبيتها من الطالبات ولها الاعراض نفسها وحدثت بتاثير من العوامل ذاتها. وقد أصيب من الاسرائيليين أربعة جنود وثلاث مجندات بالاعراض ذاتها ورغم ذلك دابت اجهزة الاعلام الاسرائيلية وخصوصا الاوساط الحكومية، على الادعاء بأن ذلك كله لم يكن سوى حالات من التظاهر بالاصابة بالتسمم، وقد قال احد الاطباء الفلسطينيين في المستشفى الوطني بنابلس حيث عولجت حوالي ستين طالبة "ان السلاح الكيماوى المستخدم ضد الطالبات هو عبارة عن مادة كيماوية صلبة تتحول الى غاز حال تفاعلها مع الجو بدرجة حرارة معينة، وان هذا الغاز المتسامي (اى الذى يتحول من الصلابة الى غاز دون المرور بحالة السيولة). هو شبيه بالغاز الذى استخدمه الجيش الامريكي في فيتنـــــام".

وقد ظلت بعض الطالبات اللواتي عولجن في المستشفيات يعانين من نوبات متفاوتة ابرزها آلام حادة في المفاصل والراس وشعور بالدوخة واحيانا يصبن بغيبوبـــة.

---

(١) مجلة العودة ـ العدد ١١ ـ الصادر بتاريخ ٩ نيسان ١٩٨٢م.



التسمم الجماعـــي

المواطنون الفلسطينيون يساهمون في نقل المصابات بالتســـمم .



التسمم الجماعي

سيارة اسعاف تابعة لمستشفى طولكرم تنقل بعض الطالبات المصابات بالتسمم.

هوامش الفصل السابع

=================

شهيدات على أرض الوطن

(١) عارف العارف ــ سجل الخلود ــ أسماء شهداء حرب فلسطين ١٩٦٧ (صفحة ٢٠) ٠ المجموعة الاولى ــ مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ ٠

(٢) عارف العارف ــ سجل الخلود ــ أسماء شهداء حرب فلسطين ١٩٦٧ (صفحة ٢٤) ٠ المجموعة الاولى ــ مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ ٠

(٣) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (ص ٣٧)

(٤) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ١٥)

(٥) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ١٥)

(٦) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٢٢)

(٧) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٥٠)

(٨) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٣٧)

(٩) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٢٠)

(١٠) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٣١)

(١١) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٣٦)

(١٢) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة ٠

(١٣) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ١٥)

(١٤) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٩)

(١٥) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٩)

(١٦) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٢٠)

(١٧) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٥٠)

(١٨) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٥٠)

(١٩) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٣٦)

(٢٠) عارف العارف ــ سجل الخلود ٠ (صفحة ٣٦)

(٢١) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة .
(٢٢) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة .
(٢٣) أرشيف جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة .
(٢٤) عارف العارف ــ سجل الخلود . (صفحة ١٨)
(٢٥) عارف العارف ــ سجل الخلود . (صفحة ٢٤)
(٢٦) عارف العارف ــ سجل الخلود . (صفحة ١٨)
(٢٧) عارف العارف ــ غزة نافذة على الجحيم ــ المجموعة السادسة (صفحة ١٣٨ ، ١٣٩)
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ .
(٢٨) عارف العارف ــ سجل الخلود . (صفحة ٣٢)
(٢٩) عارف العارف ــ مذكرة عن نشاط المقاومة الفلسطينية ــ ١٩٧٠/٥/١٨ ــ ٧٣/١٢/٢٢
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ . (صفحة ٦٠)
(٣٠) عارف العارف ــ مذكرة عن نشاط المقاومة الفلسطينية ١٩٧٠/٥/١٨ ــ ٧٣/١٢/٢٢
مركز الابحاث ــ م.ت.ف. ــ بيروت ١٩٧٣ . (صفحة ٦٠)
(٣١) عارف العارف ــ غزة نافذة على الجحيم ــ المجموعة السادسة ــ (صفحة ٤٩) .
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ .
(٣٢) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٩ .
(٣٣) عارف العارف ــ سجل الخلود ــ أسماء شهداء حرب فلسطين ١٩٦٧ ــ (صفحة ٢٢)
المجموعة الاولى ــ مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ .
(٣٤) المعلومات وردت على لسان شقيقة الشهيدة الانسة هيام أبو غزالة بتاريخ ٨ أيلول ١٩٨٣ في بيتها أثناء مقابلة شخصية .
(٣٥) جريدة الفجر الصادرة بتاريخ ١٩٧٤/١١/١٦ .
(٣٦) مجلة البيادر السياسي ــ العدد ٤٢ ــ الصادر بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٨٣ .
(٣٧) جريدة القدس الصادرة بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٧٦ .
تفاصيل الحادث روته احدى قريبات الشهيدة للانسة هيام أبو غزالة بتاريخ ٩ أيلول ١٩٨٣ في نابلس .
(٣٨) جريدة الفجر الصادرة بتاريخ ١٧ آيار ١٩٧٦ . وتفاصيل الحادث روته معلمة الشهيدة الانسة الهام أبو غزالة .

(٣٩) جريدة الفجـــــــر الصادرة بتاريـــخ ٥ أيـــار ١٩٧٧ م ٠
(٤٠) جريدة الفجـــــــر الصادرة بتاريـــخ ١١ آذار ١٩٧٨م ٠
(٤١)
Angela Bendt & James Dowing
We Shall Return,Women of Palestine,Published in English by:
Zed Press and Lawrence Hill,PP 100-102.
(٤٢) جريدة الفجـــــر الصادرة بتاريـــخ ١٦ آذار ١٩٧٩ ٠
(٤٣) مجلة البيادر السياسي ـ العدد ٥٤ ـ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٨ م ٠
(٤٤) جريدة الاتحاد العدد الصادر بتاريـــخ ٣ آذار ١٩٨١ ٠
(٤٥) أرشيف جمعيـة انعاش الاسـرة ـ البـــيرة ـ (شهداء) ٠
(٤٦) جريدة الفجــر ـ العدد الصادر بتاريخ ٥ أيـــار ١٩٨٢ ٠
(٤٧) أرشيف جمعية الدراسات العربية ـ جريدة جروسالم بوست ـ العدد ١٥٥٢١ ـ الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٥/٦م ٠ بالاضافة الى معلومات من شاهد عيان في مخيم العـــــــروب ٠
(٤٨) مجلة البيادر السياســي ـ العدد ٦٢ ـ الصادر بتاريـــخ ٣ آب ١٩٨٣ م ٠
(٤٩) مجلة البيادر السياسي ـ العدد ٦٠ ـ الصادر بتاريـــخ ٣٠ تموز ١٩٨٣ م ٠
(٥٠) مجلة البيادر السياسي ـ العدد ٨٠ ـ الصادر بتاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٨٣ ٠
(صفحـة ٥٦) ٠
(٥١) جريدة الميثاق ـ العدد الصادر بتاريخ ٣ أيلول ١٩٨٥ ٠

الفصل الثامن

امهات الأبطـال

سهام الغدر تصيبها في القلب، فينزف القلب احزانا وآلاما. تسقي بدموعها الاوطان فتطفىء النار، وتزرع الارض حبا وآمالا. تسقي بدمائها الاشواك، فتزهر خلفها الاشواك اشبالا، تروى بروحها الاشبال، فيصنع الاشبال اهوالا، معاول الهدم تحطمت وتقهقر الشيطان أمام شموخها حيرانـــــا.

تقضي الساعات الطويلة تنتظر عند بوابة السجن الذى ابتلع ولدها فيصيبها الهزال ويقيم الحزن في عينيها. هكذا كانت ام جابر(١) الذى اعتقل ولدها اعتقالا اداريا دون محاكمة لمدة سنة. وقفت عند بوابة السجن ذات يوم وكان البرد قارسا والامطار تنهمر بغزارة ولكنها لم تتحرك من مكانها ولو للحظة. كانت بانتظار المحامية التي خرجت لتخبرها ان السلطات عرضت على ابنها مغادرة البلاد. وفجأة انتصبت الام، في عينيها اشتعل البرق وصوتها علا كالرعد "حتى من هنا يريدون طردنا، كلا لن يحدث هذا ابدا من الافضل ان نموت هنا ولن نترك، هل تسمعين؟ لن نتحرك من هنا، قولي ذلك لهم وله، قولي لولدى ان لا يستسلم، وقولي له انني انا امه آمره بذلك، اتفهمـــــين؟".

ومع مر الايام انتصرت الام وابنها في الكفاح، فقد أطلق سراحه وبقي في بيته على أرض الوطـــــن.

أم عبد الملاعبي(٢) لها تسعة أولاد وثلاث بنات في عام ١٩٧٣ اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة من ابنائها وهم زهير ورياض وزكي، وفي ٢ حزيران ١٩٧٤ قررت السلطات العسكرية نسف بيتها المكون من طابقين واربع شقق يسكنها واحد وثلاثون نفرا، بحجة العثور على اسلحة وذخائر داخل البيت، اعطيت الام مهلة ساعة ونصف الساعة لاخلاء البيت من الاثاث فتدفقت اعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين لمساعدتها في تفريغ البيت من الاثاث قبل نسفـــــه.

قالت ام العبد: "كان شعورى في تلك اللحظة الاعتزاز والفخر، فكل شيء يهون من اجل الوطن والشعب وهذه ضريبة لهمـــــا".

واقامت ام العبد بيتا من الصفيح في ساحة البيت الذى دمر، تحول بيت الصفيح الى صالة لاستقبال المواطنين، الام تتحدث عن اولادها الثلاثة زهير ورياض وزكي : "لقد حكم عليهم بالسجن المؤبد مدى الحياة، هناك اثنان منهم في سجن نفحة والثالث في سجن بئر السبع، انهم يتمتعون بمعنويات عالية كباقي رفاقهم في سجون الاحتلال، رغم الظروف القاسية التي يعيشونها. ونحن الامهات نتوجه لزيارة ابنائنا المعتقلين وكاننا في الطريق الى اعراس وافراح. انه واجب وطني لاجل قضيتنـــا".

ام يوسف العجورى(٣) : كان ابنها يوسف مدرسا في مخيم العروب، متزوج وله ولدان اتهم بالانتماء الى المقاومة، وبحيازة السلاح والتحريض على القيام بعملية في باص. لم يعترف بالتهمة وقد هدم الجنود بيته مع انهم لم يعثروا فيه على اية قطعة سلاح او اية مواد اخرى. في ٢٢ نيسان ١٩٧٠ صدر الحكم على يوسف بالسجن ١٥ عاما، ولم تذرف ام يوسف دمعة واحدة، بسمة غريبة اعتلت وجهها. قالت لمحاميته فيليتسيا لانغر "عندما تزورينه قولي له انني لم ابك ولم اصرخ يجب أن يعرف انني لم اذرف دمعة واحـدة".

معاناة النساء الفلسطينيات تفوق الوصف، فمنهن من قدمت للوطن من ابنائها شهيدا او اثنين او ثلاثة، ومنهن من اعتقل (ابناؤها وبناتها) ومنهن من فقدت زوجا او ابا او اخـــا.

وكم منهن من نمن مع اطفالهن في العراء بعد هدم بيوتهن واعتقال ازواجهن او ابنائهن وبقين مع ذلك قويات صامدات، يتحدين الموت والتعذيب، يتشبثن بأرض الوطن ويقاومن كل محاولات الاقتلاع والتهجـــير.

خنســاء بلاطـــة :ـ

هي ام لشهيد ولها ابن آخر خلف القضبان .وابن ثالث حكم عليه بالسجن المؤبد ونفي، وابن رابع منع من العودة الى الوطن وخامس غادر الديار ولم يعد. تحدثت الام عن ابنها الشهيد فقالت "كل أم لا بد وان تحزن على ولدها" ولكن الله



امهات الابطـال

نساء فلسطينيات يقمن بطقوس عرس الشهيد الذى يزف يوم استشهاده، والصورة اخذت في مدينة البيرة في بيت الشهيد ابراهيم قرعان الذى استشهد بتاريخ ١٩ آذار ١٩٨٢٠

لطف والهمني الخير، عندما استشهد قريب لنا رفع ابني يديه الى السماء يوم الجمعة وتمنى الشهادة، واستشهد يوم الاثنين من نفس الاسبوع . وعندما غاب ولدى عن البيت حضر الصهاينة الى البيت وقاموا بالتفتيش فظننت ان ولدى سجين، وبعد ثلاثةأيام سالت احدى قريباتي عن ولدى، فقالت انها ستخبرني شيئا ولكنها تريدني ان اكون قوية، فاخبرتني انه جريح هو وصديق آخر، وانه في مستشفى رفيديا، وسالت هناك عنه، وكان المجيب خائفا من ان يخبرني بالحقيقة فقال ان ولدى قد فر ولكن الشخصين الاخرين احدهما استشهد والاخر جريح . امتلأ البيت يوم الاربعاء بالناس، وعندها بدات اشعر بالخوف، ولكنني تقاويت، ثم حضر احد الاقارب وكنت مريضة، وبلغ ابنتي ان ولدى استشهد وبدات بالصياح وصاح الاخرون، وعندما قالت احداهن انهم ذهبوا لياتوني بالعريس وعندما شكرت الله على انه حقق امنية ولدى واعطاه الشهادة، وبعدها تشنجت اعصابي . الا انني كنت واعية، واحضروا الي الطبيب وقلت له انني اريد فقط ابرة لاشعر بضيوف ولدى واستقبلهم . ويوم دفن البطل عمل الشباب عرساً، وعندها وقفت على الشباك .وقلت : يا أم الشهيد وزغردى كل الشباب اولادك، ويا ام السجين تمردى الموت ولا المذلة" (٤) .

ام المعتقلـــــــــين :-

تحدثت عن اولادها الاربعة فقالت "عند اعتقال اول اولادى انتابني شعور بالخوف فقد طلبوا مني تسليم ولدى اليهم . فقلت لهم ان تسليم ولدى للقبر اهون علي من تسليمه لكم، لاني اعرف تعذيبكم واسمع عنـــــه .

وعند اعتقال اولادى الثلاثة الاخرين كان شعورى عاديا وطبيعيا، فولدى الاكبر حكم عليه بالسجن لمدة ١٧ سنة وعلى الولد الثاني بالسجن لمدة ٩ سنوات، واما الولدان الاخران فموقوفان ينتظران الحكم، واقول للفلسطينية الثائرة : ان تشجع اولادها ولا تشعرهم بما ينتابها من حزن وخوف لان هذا وضعنا، ويجب أن نتوقع هذا في كل يوم ويجب ان تجربه كل ام، وانا احيانا اتضايق من البيت عندما اتذكر اولادى، ولا أجد احدهم بجانبي فاترك البيت واخرج عند جارتنا لاطفئ نار قلـــبي" (٥) .

ام جمـــــال :

"مات زوجي وترك لي ثلاثة اطفال صغار ولم يترك لنا شينا من المال ، فاضطررت ان اعمل لاربيهم، كنت اغسل الثياب لاجل الحصول على مال لاطعمهم، ومرت السنوات ثقيلة وانا في الشقاء، انتظر اليوم الذى يكبرون فيه بفارغ الصـــــبر .

تخرج ابني جمال من مدرسة دار الايتام في القدس وهو يتقن الطباعة وتجليد الكتب وقد اخبرني بانه سيسافر الى خارج البلاد ليبحث عن عمل ، وبعد شهرين عاد وبدأ يعمل في البلاد، فرحت كثيرا بعودته، كان ابنا حنونا بارا، كان يضع في نهاية كل شهر بين يدى كل مايكسبه من عمله ولا ياخذ الا القليل كمصروفه الشخصي ، وقد طلب مني ان انقطع عن العمل قائلا : "تعبت كثيرا يا امي وآن الاوان لترتاحي من العمل وتتفرغي لتربية اخي واختي". ظننت ان سنين العذاب قد ولت الى غير رجعـــة .

وفي ليلة من الليالي عند منتصف الليل سمعت طرقا قويا على الباب ، قمت فزعة من نومي ، ابنائي كانوا نائمين ، بدات ضربات قلبي تشتد وانا حائرة وخائفة ، من ذا الذى يطرق علينا الباب في منتصف الليل ، اشتدت الضربات على الباب وعلت الاصوات قائلة "افتحوا الباب والا حطمناه" . استيقظ ابنائي فزعين ولكني طلبت منهم البقاء في الفراش وقمت لافتح الباب، فاذا بجنود الاحتلال يقتحمون الغرفة وكان عددهم كبيرا وتوجه احدهم الى ابني الكبير وانتزعه من فراشه بعنف وساله "هل انت جمال ؟" فقال "نعم" اخذوا يجرونه الى خارج الغرفة وهم يشتمونه، هجمت عليهم كي اخلصه من بين ايديهم، فاذا باحدهم يدفعني بقوة ووقعت على الارض، حاولت اللحاق بابني ولكنهم منعوني ورايت احدهم يوثق يديه خلف ظهره وآخر يربط قطعة قماش على عينيه ثم وضعوه في سيارة عسكرية انطلقت بسرعة وتبعتها سيارات عسكرية اخرى ، فصرت كالمجنونة، وشعرت كانهم انتزعوا جزء من جسدى، استيقظ الجيران على صراخي وهرعوا يسالونني عن السبب فقلت " لقد اخذوا ابني مهجة قلبي . . . . ونور عيني . . لقد اخذوا جمال ".

حاول الجيران تهدئتي وقالوا "حرام عليك، ابناؤك يصرخون، يجب ان تكوني قويةامامهم، غدا في الصباح تستطيعين الذهاب الى مركز الشرطة، كثيرا ما



امهات الابطـــــال

فلسطينيتان تحاولان تخليص شاب فلسطيني من أيدى جنود الاحتلال .

يعتقل الشباب بتهم ملفقة ويخرجون بعد بضعة أيام من التحقيق معهم" . لم أذق طعم النوم في تلك الليلة ، وفي الصباح انطلقت الى مركز الشرطة لكي اسال عن ابني ، فقال احدهم "ابنك ليس هنا، ونحن لا نعرف اين هو" . كنت ابكي ليل نهار، وانا ابحث عن ابني وأسال عنه امام كل سجن ، أوكلت محاميا للبحث عنه، وبعد ثمانية شهور علمت انه في سجن الدامون واخبرني المحامي انه متهم بالتسلل الى لبنان والانتماء الى المقاومة الفلسطينية والتدرب على حمل السلاح في احدى قواعد التدريب التابعة للمنظمات الفلسطينية، وان باستطاعتي زيارته مرتين كل شهـــــر.

وحكم على جمال بالسجن ثماني سنوات أربع منها فعلية وأربع منها مع وقف التنفيذ لم أعد ابكي، المهم ان ابني ما زال حيا واذهب للقائه مبتسمة مرفوعة الراس. قلت له يوم الزيارة "لا تهتم يا ولدي، نحن بخير، اخوك محمد بدا يتعلم مهنة النجارة، وسيأتي الفرج قريبا ان شاء اللـــــه".

مشهـــــد مالـــــــــوف :ـ

المشهد يتكرر منذ بداية الاحتلال ، جنود الاحتلال يقفون في الطريق ، يأمرون شابا بالتوقف وابراز هويته الشخصية، ويفعل الشاب ما يؤمر به، ويبدأ الجنود باستفزازه الشاب وتوجيه اتهامات ملفقة اليه، ويدافع الشاب عن نفسه وينكر التهم الموجهة اليه، وبعدها تتحرك هراوات الجنود لتؤدب الشاب الذي جرؤ وانكر ما اتهم به، يصرخ الشاب من الالم ويتلوى تحت وقع الضربات على جسده، يقف الرجال والشبان في الطريق ولا احد منهم يجرؤ على التقدم لتخليص الشاب المسكين، لان ذلك سيكون كافيا لاتهامه بالاعتداء على الجنود ومبررا لتكسير عظامه وأسنانه وسلخ جلده ثم القائه في السجن، يبقى الوجوم مخيما والحقد في العيون والثورة في الاعماق، الى ان تشق الصفوة امرأة فلسطينية بثوبها المطرز الجميل ، تضع سلة الخضار جانبا، تهجم كاللبوءة على جنود الاحتلال وتنتزع الشاب من بين أيديهم وتحميه بجسدها ثم تخطف هويته وتصرخ في الجنود قائلة : "ماذا فعل هذا الشاب؟ ماذا تريدون منا؟ سرقتم ارضنا وهدمتم بيوتنا، وشتتم شملنا، وعذبتم ابناءنا وبناتنا، ماذا

تريدون اكثر من هذا؟ وتلتفت الى الشاب وتقول له : "اذهب يا ابني ، حماك الله" . يحاول الجنود منعه ، تتجمع النسوة فيحطن بالجنود ويشتبكن معهم بالايدى ويخلص الشاب اخيرا رغم الضربات التي يتلقينها ، ولكن الالم يهون في سبيل مقاومة الظلـــــم .

اغنية شعبية تغنيها امهات المعتقلين في السجون الاسرائيليـــة (٦)

قديش بعيد يا سجن نفحة قديش بعيد
حطوا الحديد حطوا الشباب وحطوا الحديد
سكر ابوابك يا سجن نفحة سكر ابوابـــــك
ضاقت ع بابك شباب فلسطين ضاقت ع بابـك
سكر ابوابك يا سجن عسقلان سكر ابوابـــــك
سكر ابوابك يا سجن السبع سكر ابوابـــــك
سكر ابوابك يا سجن الخليل سكر ابوابـــــك
ضاقت ع بابك شباب فلسطين ضاقت ع بابـــــك
حلحولي حولي ذاقوا المنايا حلحولي حولـــي
جوّه السجون شباب الوطن جـــوّه السجـــون
في السجن تنادى امي الحنونة في السجن تنادى
كل الابواب ضاقت عليها كل الابـــواب
مهجة فوءادى هاتولي ابني مهجة فوءادى
تيودعونا قبل نتفـــرق تيودعونــــا
صحت يا ابني باب المحاكم صحت يا ابني
عليّ ظالمني حسبي ع الحاكم عليّ ظالمنـــي
ما هو عاجبني والحاكم ظالم ما هو عاجبني
من دون قانون بحكم في الشباب من دون قانون
الله اكبر . الله ديني ، الله يحررك يا فلسطين
على دلعونا وعلى دلعونا زغرد يا كلاشن يا اسمر اللونا .



امهات الابطـال

النساء الفلسطينيات يتصدين لجنود الاحتلال في أحد المخيمات الفلسطينية .

هوامـــــش الفصـــل الثامـــــــن

==============================

أمهـــات الابطـــــــال

---

(١) فيليتسيا لانغر ــ بأم عيني ــ منشورات صلاح الدين ــ القدس ــ تشرين ثان ١٩٧٥.

(صفحة ، ٨٤ ، ٨٥) .

(٢) مجلة البيادر السياسي ــ العدد السابع ــ ١ تشرين أول ١٩٨١.

(٣) فيليتسيا لانغر ــ بأم عيني ــ منشورات صلاح الدين ــ القدس ــ تشرين ثان ١٩٧٥.

(صفحـــة ١٨١ ، ١٨٤) .

(٤) سنبلة فلسطين ــ صدر عن لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ــ نابلس ــ ١٩٨٤.

(صفحة (٦٨، ٦٩، ٧٠) .

(٥) سنبلة فلسطين ــ صدر عن لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ــ نابلس ــ ١٩٨٤.

(صفحة ٧٤) .

(٦) أغنية غنتها أم جهاد جحشان السجين في سجن نفحة .



أمهات الابطال

نساء فلسطينيات يجلسن على انقاض بيوتهن التي نسفتها سلطات الاحتلال .

الفصل التاسع

دور المرأة الفلسطينية في العمل الإجتماعي

كانت نكسة حزيران عام ١٩٦٧ من اقسى الضربات التي نزلت بالشعب الفلسطيني، اذ نجم عنها احتلال ما تبقى من اراضي فلسطين العربية، فاصبحت فلسطين كلها ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي الذى خطط دائما لتفريغ الارض من أهلها الفلسطينيين بكافة الطرق الهمجية فلجا الى القتل والتدمير ومارس الضغط والارهاب على الشعب الفلسطيني الاعزل الذى قاوم وناضل وصمد أمام كل التحديات والطعنات وثبت على أرض وطنه رغم أنف عدوه المحتل وظل كابوسا ثقيلا يفسد عليه احلامه وينغص عليه حياتـــــه .

بعد دخول المحتل ورفع حظر التجول ، بدا الناس يخرجون من بيوتهم يبحثون عن الاهل والاصدقاء، من بقي منهم ومن رحل ؟ من اصيب ومن قتل ؟ كانوا يلتقون في الشوارع يتعانقون ويبكون مرارة الهزيمة . فالاحتلال ذل وهوان . ولكن سرعان ما ادرك الجميع ان لا وقت للدموع فالوطن مسلوب والشعب منكوب ، فلتمتد السواعد لتبني ما هدم ، وتؤوى من طرد ، وتسعف من جرح ، وتواسي من فقد عزيزا ، وتساعد المحتاجين وترعى الايتام وتحنو عليهم . فهبت المراة الفلسطينية لتقوم بواجبها وتؤدى رسالتها الانسانية لخدمة شعبها وتخفف آلام ابنائه من خلال تطوعها في الجمعيات الخيرية فادت اعظم دور يمكن أن تقوم به في مثل هذه الظروف العصيبة . وكانت سلطات الاحتلال قد دمرت اثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ ثلاث قرى فلسطينية في منطقة اللطرون وهي عمواس ، بيت نوبا ، ويالو . وكان على الجمعيات الخيرية بالتعاون مع المواطنين أن تقوم بتأمين الماكل والملبس والماوى لحوالي عشرة آلاف مواطن من ابناء القرى الثلاث . فقامت السيدات الفلسطينيات بجمع المال والاغطية والملابس والغذاء لمساعدة المنكوبين ولكن المأساة كانت كبيرة .

وقد كتب الصحافي الاسرائيلي المعروف (عاموس كينان) تحقيقا نشره في كتابه (النصر الاسرائيلي الباهر) في حزيران عام ١٩٦٧ ، وقد كان الكاتب احد افراد الكتيبة التي انيط بها عملية (الجرف والتدمير) فقال : "اخبرنا قائد سريتنا أنه تقرر تدمير ثلاث قرى في منطقة اللطرون هي : يالو ، بيت نوبا ، وعمواس . وذلك لاسباب أمنية

وعسكرية. واخبرنا ايضا ان مهمتنا هي اولا تفتيش البيوت فاذا ما وجدنا مسلحين اسرناهم اما المدنيون فعلينا ان نعطيهم مهلة قصيرة لحمل بعض امتعتهم، ثم طردهم من بيوتهم الى قرية (بيت سيرا) المجاورة، وعلينا بعد ذلك ان نتخذ مواقعنا حول القرية لمنع القرويين من العودة الى بيوتهم خصوصا وانهم سمعوا الاذاعة الاسرائيلية تدعوهم للعودة وكان الامر يتطلب اطلاق النار فوق الرؤوس وبالتالي عدم افساح المجال لدخول البيـــــوت....

وكانت مهمتنا في بيت نوبا(ذات منازل جميلة، رائعة المظهر تحف بها بساتين فيها اشجار الزيتون والمشمش والعنب والكينا بالاضافة الى احواض الخضار والزهـــــور).

وفي احد البيوت وجدنا ضابطا مصريا (كوماندو) كما وجدنا العديد من العجزة رجالا ونساء.. وعند الظهر وصلت اول جرافة وبدات اول عملية جرف للقرية من اقصاها الى اقصاها واخذت الاشجار تتهاوى تحت عجلاتها ثم اتى دور البيوت فتهدمت وتهاوت فوق الاثاث. وخلال فترة قصيرة تحولت تلك البيوت الجميلة الى ركام واكوام من التراب والحجـــــارة.

وما كادت العملية تبدا حتى اخذت جموع اللاجئين والقرويين تقترب من القرية قادمة من رام الله رافعة راية بيضاء. فقابلهم الذين يحسنون التحدث بالعربية من بيننا واخبروهم بالاوامر. وكان بينهم نساء ورجال طاعنون في السن تكاد ارجلهم لا تقوى على الوقوف وكان من بينهم اطفال في سن الرضاع محمولين على ايدي امهاتهم وصبيان يبكون ويطلبون الماء... فامرناهم بالتوجه الى بيت سيرا ـ وكانت هذه تعليماتنا ـ فاجابوا بانهم طردوا من هناك وانهم حيث اتجهوا لا يقابلون الا بالطرد واطلاق الرصاص. كما اخبرونا انه مضى عليهم على هذه الحال اربعة ايام دون طعام او ماء، حتى ان بعضهم هلك في الطريق، وطلبوا السماح لهم بالعودة الى بيوتهم او ان (نريحهم) من الحياة حيث طلبوا منا ان نطلق الرصاص عليهـــــم.

كان بعضهم يسوق امامه عنزة او نعجة او حملا او حمارا... وشاهدت ابا يحمل بين يديه حفنه قمح يرطبها لاطعام اولاده الاربعة.. ثم جاء فوج آخر بينهم عجزة واطفال وما كادوا يصلون حتى وقعوا على الارض من شدة التعب والظمـــــا.

لم نسمح لهم بدخول القرية لاخذ متاعهم لان الاوامر كانت تقضي بمنعهم من مشاهدة عملية الجرف والتدمير، فاخذ الاطفال بالبكاء كما بكى ايضا بعض الافراد من

الجنود . . حاولنا اعطاءهم ماء فلم نجد غير سيارة جيب عسكرية فيها ضابطان فاخذنا صفيحة ماء ووزعناها عليهـــــــم . . .

وسالت ضابط السيارة : لماذا يطرد الناس من مكان الى مكان ؟

فاجاب الضابط بهزء وسخرية : ان المشي يفيدهم . . . لماذا الاهتمام بأمرهم انهم لا يزيدون عن كونهم عربا . . مجرد عـــرب . . . ؟

وفي هذه الاثناء ازدادت جموع القادمين فبلغوا المئات . . . واخذ هؤلاء يدهشون من تناقض الاوامر . . فقد صدرت اليهم تعليمات عن طريق الاذاعة للعودة بسلام الى بيوتهم . وها هم الان يطردون ويمنعـــون . . .

ذهب قائد السرية للتاكد من تفاصيل الاوامر ولطلب وسائل نقل لتنقل هؤلاء التعساء والاستفسار عن اية جهة نوجههم اليها . . فعاد القائد وقال انه لا توجد أوامر خطية وما علينا الا طردهم من هنـــا .

هام القرويون على وجوههم كالقطيع الضائع . . كانت حالتهم بائسة وفوق الوصف . وفي المساء علمنا بان ما اخبرنا به الرؤساء من تحويل القرويين الى بيت سيرا كان كذبا وخداعا وان الجرافات قامت بعملها المدمر في بيت سيرا ايضا وكذلك في بقية قرى اللطـــرون .

كانت العملية بالغة البشاعة والفظاعة . . حتى ان الذين يجدون مبررا لها قالوا انه كان بالامكان اتمامها بشكل آخر بعد تهيئة المساكن لهؤلاء التعساء .

وفي مدينة قلقيلية تم نسف اعداد كبيرة من بيوت المدينة وقد تحدث رئيس بلدية قلقيلية في ذلك الوقت الحاج حسين عبد الله صبرى عما شاهده بنفسه قائلا :

"في يوم الثلاثاء ٦ حزيران ١٩٦٧ دخلت القوات الاسرائيلية قلقيلية من الجهة الغربية أرسل القائد الاسرائيلي احد جنوده في طلبي ، وكان حظر التجول مفروضا على المدينة وطلب مني ابلاغ سكان قلقيلية بالتجمع في مكان معين تمهيدا لخروجهم من المدينة بحجة ان هناك غارات يخشى وقوعها . . . وفعلا تجمع السكان في المكان المحدد وفي حوالي الساعة السابعة مساء احضر الى البلد عدد من الباصات حيث اقلتنا جميعا الى خارج المدينة وقضينا الليل في احراش الزيتون وبدون طعام وماء . . وفي الصباح طلب الجيش الاسرائيلي منا الرحيل الى نابلس سيرا على الاقدام . . فالمسافة ليست بسيطة

عشون كيلو مترا تحت وهج شمس حزيران الجارفة .. والراحلون أطفال ونساء وشيوخ وبالاضافة الى الرجال والشباب .

بدانا رحلة شاقة مليئة بالدموع ولم يستطع كثيرون منا مواصلة السير فماتوا في الطريق ، كان من بينهم الشيخ المسن والمشلول وقد شاهدت بنفسي رجلا عجوزا مدد على فراش يحمله بعض الشباب ... كانت الرحلة شاقة وعســـيرة ...

وفي نابلس تفرق سكان قلقيلية وبعد مضي ثلاثةايام وردت تعليمات من القيادة الاسرائيلية بالسماح بعودة اهالي طولكرم وجنين وقلقيلية الى ديارهم وعلى الفور قمت بتبليغ ذلك الى رئيس بلدية نابلس وبدانا رحلة العودة ولدى وصولنا الى مداخل قلقيلية لم نلحظ الا آثار اضرار بسيطة لحقت بها من جراء القصف .. وهناك كانت المفاجأة .. فقد ابلغنا أن المدينة اصبحت منطقة مغلقة ويحظر دخولها .. وصمم الاسرائيليون على عودتنا ثانية الى حيث أتينــــا .

وبدانا رحلة العودة الى نابلس مرة ثانية مكثنا فيها حوالي اسبوعين هناك نزح عدد من سكان قلقيلية الى الضفة الشرقية . واذكر أن السلطات كانت تمنحهم تصاريح للخروج حتى بلغ عدد النازحين ما بين الفه والفي شخص (١).

وفي اثناء وجودي في نابلس قمت بالاتصال مع شقيقي فضيلة الشيخ سعيد عبد الله صبري قاضي القدس الشرعي بوساطة احد المغادرين الى القدس وطلبت منه مراجعة الجهات المختصة لمعرفة سبب منعنا من العودة الى مدينتنا وقام الشيخ سعيد بترتيب لقاء لي مع وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان واثناء مقابلتي طلبت منه السماح بعودة سكان قلقيلية الى مدينتهم اسوة بسكان طولكرم وجنين .. فاستجاب الجنرال ديان لطلبي . اتجهت الى المدينة برفقة بعض المسؤولين وشاهدنا المأساة الاخرى.. فقد وجدنا أن نسبة كبيرة من بيوت المدينة قد نسفت ، ودمر نحو من ستين بالمئة من البيوت التي كانت قبل مغادرتنا قائمة في وسط قلقيلية وفي مختلف المناطق .. كما وجدنا جثثا لمواطنين لم يستطيعوا مغادرة المدينة فماتوا من الجوع " (٢) .

لجان اغاثة المتضررريـــــن

========================

منذ الايام الاولى للاحتلال واثناء ساعات رفع منع التجول ، كانت النساء العاملات في الجمعيات الخيرية يسرعن للاطـلاع على أحوال المنكوبين وتقديم

المساعدة لهم. في نابلس بدات النساء بالعمل في (لجان اغاثة المتضررين) وذلك لتامين الحليب للاطفال والدواء للمرضى، وجمعن ما امكن جمعه من الملابس والاغذية والمال من المواطنين. وتشكلت لجان لتنظيم المقاومة السلمية للاحتلال ومهمتها رفع الروح المعنوية في المواطنين وتوعيتهم ومقاطعة البضائع الاسرائيلية التي عمت الاسواق بعد الاحتلال مباشرة وبدا الاهالي بتبادل الحاجيات فيما بينهم لتجنب شراء البضائع الاسرائيلية ولكن ذلك لم يدم طويلا لانه سرعان ما نفذت المواد الاساسية التي كان يخزنها المواطنون وتشكلت لجان اخرى لدعم المقاومة (٣) . وفي القدس قامت جمعية الهلال الاحمر بمسح اجتماعي في شهرى تموز وآب ١٩٦٧ لمعرفة العائلات المحتاجة تشكلت مجموعات كل مجموعة من خمسة اشخاص (امراتين وثلاثة رجال) لجمع المساعدة وتوزيعها على بيوت المحتاجـــين (٤) .

في رام الله والبيرة تشكلت (لجنة اغاثة المتضررين) من سيدات ورجال المدينتين بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٦٧. لجمع التبرعات الشهرية من الاهالي كي تنفق على المتضررين وعائلات الشهداء شهريا بصورة ثابتة. ثم قامت جمعية انعاش الاسرة بدراسة وافية لاحوال هؤلاء المتضررين الاجتماعية. وقد سجلت المعلومات على نماذج خاصة اقرت اللجنة بموجبها مقدار المساعدة الممكنة بعد ان تمنح كل منتفع هوية خاصة يقدمها الى ادارة اللجنة ليتسلم المعونة بمقتضاها كل شهر. وقد استمر هذا العمل مدة زادت عن السنتين الا ان ظروفا قاهرة حدت من نشاط اللجنة في جمع التبرعات وتوزيعها مما جعلها تقتصر في مساعداتها الشهرية على العائلات العاجزة عن القيام بأى عمـــل (٥) .

ازداد نشاط المراة الفلسطينية في العمل الاجتماعي خلال سنوات الاحتلال وادركت الحاجة الملحة للعمل المستمر لمواجهة المشاكل المتزايدة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الذى يرزح تحت نير الاحتلال. وتعمل المراة الفلسطينية في جمعيات نسائية (اعضاؤها من النساء فقط) وفي جمعيات مختلطة (اعضاؤها من الرجال والنساء) (٦).

الجمعيـــات الخيرية في الضفة الغربيـــــة

==

ويشرف على الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية ثلاثة اتحادات هـــي :ـ

١ ـ اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة القدس :ـ

وقد بلغ عدد الجمعيات التي انضمت تحت لواء هذا الاتحاد واحدة وتسعين جمعية موزعة كمايلـــي :ـ

٤٤ جمعية خيرية في منطقـــة القـــدس .

٢٤ جمعية خيرية في منطقة رام الله ـ البيرة والقضـــاء .

٢٣ جمعية خيرية في منطقة بيت لحم ـ اريحا والقضــــــاء .

ويبلغ عدد أعضاء الهيئة الادارية في اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة القدس ١٣ عضوا يتكونون من تسع نساء وأربعة رجـــال (٧) .

٢ ـ اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة نابلس ولواءي جنين وطولكرم :ـ

ويضم هذا الاتحاد خمسا وأربعين جمعية (٨) ، ويبلغ عدد أعضاء الهيئة الادارية ١٢ عضوا من بينهم ست نساء وستة رجـــال (٩) .

٣ ـ اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظـــة الخليـــل :ـ

ويضم هذا الاتحاد ٢٨ جمعية خيرية (١٠) ، وتتألف الهيئة الادارية في الاتحاد من ١٧ أعضاء من بينهم امرأة وستة رجـــال (١١) .

وتشكل النساء ٢٫٠٤٢٪ من الاعضاء الاجماليين في كل الجمعيات الخيرية (١٢) . ومن أبرز خدمات اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية ما يلـــي :ـ

١ ـ الخدمات الطبيـــــة :ـ

وتشمل الاشراف على مستشفيات ، مراكز اسعاف ، مراكز لراعية الامومة والطفولة ومستوصفات لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين كافة لقاء رسوم رمزية ، والعمل على تطوير الامكانيات العلمية والتدريبية لمختلف العاملين في قطاعات الطب النفسي عددا ونوعيـــة .

٢ ـ الخدمات التعليميـــــــة :ـ

الاشراف على رياض الاطفال والمدارس وكلية جامعية ، وتشرف عليها دار الطفل

العربي ومؤسستها الانسة هند الحسيني، تقديم المنح الدراسية والمساعدات المادية للطلبة الجامعيين المتفوقين والمحتاجـــين .
دعم اللجنة العليا لمحو الامية وتعليم الكبار المنبثقة عن اتحادات الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة وجامعة بير زيـــــت .

٣ ـ الخدمات الاجتماعيـــــــة :ـ
رعاية شؤون المعتقلين السياسيين والاهتمام باطفالهم واسرهم وتلبية مطالبهم في السجون بالتعاون مع الهيئات الشعبية، الى جانب الكتابة باسمهم الى الهيئات العالمية والانسانية لتطبيق مبادئ حقوق الانسان في السجـــون .
رعاية ابناء الشهداء وتنفيذ مشروع التبني بالانفاق، وذلك بايجاد اشخاص يتبنون الاطفال بالانفاق عليهم شهريا مع بقائهم بين ذويهم وقد بلغ عدد الاطفال المستفيدين من مشروع التبني عام ١٩٨٢ في جمعية انعاش الاسرة في البيرة ٣٥٠ طفلا .
رعاية المسنين والعجزة والمعوقين جسميا وعقليـــا .
تقديم مساعدات مادية للمحتاجين والمعوزيـــــــــن .
تقديم قروض للمواطنين في مجالات الزراعة، الصناعة التجارة .

٤ ـ التاهيـــل المهـــــني :ـ
وذلك باقامة دورات لتعليم الفتيات والامهات مهنا مختلفة مثل : تعليم التفصيل والخياطة، حياكة الصوف ، السكرتارية ، فن التجميل ، التطريز الفلسطيـــني .

٥ ـ احياء التراث الشعبي الفلسطيـــني :ـ
قامت بعض الجمعيات بتشكيل لجان لدراسة المجتمع الفلسطيني وتدوين التراث الفلسطيني، القصص الشعبية والاغاني الفولكلورية، جمع ما أمكن من التراث من ثياب وادوات ووضعها في متاحف حفاظا عليها من الضيـــاع .
اقامة مهرجانات فولكلورية تضم فقرات عديدة منها الموسيقى الشعبية، الاغاني، الاهازيج، عرض الصناعات الشعبية الفلسطينية، عرس فلسطيني، دبكات ورقص شعبي . وقد شاركت المرأة الفلسطينية في الاعداد والمشاركة في مؤتمرين تاريخيــين عقدا في مدينة القـــدس وهمـــا :ـ

جـــدول رقـــم (٧)
توزيع الجمعيات الخيرية في الضفة الغربيـــة
حسب المنطقة والخدمات الطبية التي تقدمها عام ١٩٨٣

الخدمات الطبية/المنطقة	القدس	نابلس	الخليل
مستشفـــى	٣	٢	—
عيادة (مستوصف)	١٥	٣	١١
عيادة أسنـــان	٣	—	١
مركز امومة وطفولة	٦	٢	١٠
مختـــبر	١	١	١
بنك الدم	—	١١	١
صيدليـــة	—	١	—

وتبلغ نسبة الجمعيات الخيرية في محافظة القدس ٥٥ر٠٥٥٪ وفي محافظة نابلس ٥ر٢٧٠٪ وفي محافظة الخليل ٠١٧٪ حيث يوجد مستشفى حكومي واحد وقد تقدمت جمعية أصدقاء المريض في مدينة الخليل الى الحكم العسكرى بعدة طلبات من اجل الحصول على ترخيص لبناء مستشفى في مدينة الخليل وذلك بعد اختيار الموقع واعداد المخططات اللازمة للمشروع ، ولكن سلطات الاحتلال رفضت السماح للجمعية بتنفيـــد المشـــروع .

جـــدول رقـــم (٨)

توزيع الجمعيات الخيرية في الضفة الغربيـــة

حسب المنطقة والخدمات التعليمية والثقافية التي تقدمها عام ١٩٨٣

المنطقة / الخدمات التعليمية والثقافية	القدس	نابلس	الخليل
حضانـــة	٦	٤	٢
روضة أطفال	٣٨	٣١	٢٢
مدرســـة	١٥	٢	١
كلية (جامعة)	٢	—	١
مكتبـــة	٣	١	١
مركز محو أمية	١٤	٢٦	١٣

ونلاحظ في الجدول رقم (٨) اهتمام الجمعيات الخيرية في منطقة القدس بالاشراف على المدارس وتدريس المناهج العربية التي تدرس في الضفة الغربية، لان سلطات الاحتلال ضمت مدينة القدس وغيرت المناهج الدراسية التي تدرس في المدارس الحكومية.

جـــدول رقـــم (٩)

توزيع الجمعيات الخيرية في الضفة الغربيـــة

حسب المنطقة وبعض الخدمات الاجتماعية التي تقدمها عام ١٩٨٣

نوع الخدمات/المنطقة	القدس	نابلس	الخليل
للمتخلفين عقليا	٧	٣	١
للمكفوفـــين	٤	٣	٢
للصم والبكـم	١	٢	١
للمعوقين حركيا	٣	١	—
للمسنين والعجزة	٥	٢	١

المؤتمـــــر الاجتماعي الفلسطيـني الاول

==================================

في العشرين من تموز ١٩٧٩ شهدت مدينة القدس افتتاح المؤتمر الاجتماعي الفلسطنيي الاول (١٣) الذى دعت الى عقده اتحادات الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد جاء المؤتمر صورة صادقة لتضافر جهود أبناء الشعب العربي الفلسطيني امام مسؤولية العمل الجماعي من اجل قضاياهم وخدمة أبناء شعبهم .

وقد برز دور الجمعيات الخيرية كرائدة في مجال الخدمات الاجتماعية التي تتضاعف جهدا وعبئا ومسؤولية مع اتساع حجم المعاناة التي يمر بها كافة المواطنين بسبب الاحتلال . والمجتمع الفلسطيني يواجه مشاكل كبيرة وصعوبات متعددة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وتتولى الحكومات في الدول النامية التصدى لهذه المشاكل ، اما بالنسبة للشعب الفلسطيني وفي غياب السلطة الوطنية المسؤولة ، فان شرف التصدى لهذه المشكلات يقع على المؤسسات الوطنية والشعبية في الارض المحتلــــة .

وقد اقيمت ندوات المؤتمر على امتداد ثلاثة أيام ونوقشت فيها القضايا التاليـــة (١٤) :ـ

١ ـ فلسفة العمل الاجتماعي التطوعـــي .

٢ ـ مشكلة الامية والتصدى لهـــــا .

٣ ـ الهجرة : اسبابها ، حجمها ، اثرها .

٤ ـ مشاكل الطلبة في جامعات الضفة الغربية .

٥ ـ مشكلة المعوقين جسميا وعقليـــــا .

وفي البيان الختامي (١٥) وردت توصيات المؤتمر لحل المشاكل المطروحة ، واعلن المؤتمر ما يلـــي :ـ

١ ـ شجب ورفض جميع المحاولات الهادفة لطمس الشخصية الفلسطينية وتجاهل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه ، ومناشدة الضمير الانساني للتصدى لكل هذه المحاولات وبخاصةما يجرى من تهويد لبيت المقدس وكافة الاراضي العربية المحتلـــــة .

٣ ــ التأكيد على وحدة وتلاحم جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي خارج البلاد العربية في الرفض وفي التصدى لسياسات الاحتلال ، وتطلع تلك الجماهير لتحقيق قيام دولتها المستقلة على تراب وطنها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي والوحيد الذى اعترفت به شعوب العالم ودولــــه .

المؤتمر الاجتماعي الفلسطيــني الثانــي

في الثالث والعشرين من تشرين الاول ١٩٨١ عقد في مدينة القدس لمدة ثلاثة أيام المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني الخاص بالمعاقين بدعوة من اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس ومشاركة الجمعيات العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبخاصة جمعيات خدمة وتأهيل المعاقين . وقد بحثت في ندوات المؤتمر المواضيع التالية :ــ

ــ الاعاقة النفسية والعقلية ، دمج المعوقين في الحياة العادية .

ــ الاعاقة البصرية ، وضع أمراض العيون في المنطقـــة .

ــ الصم والبكم ، أساليب نظرية السلوكية في تأهيل المعاقين .

ــ الاعاقة الجسدية ، تجربة التأهيل المهني للمعوقــين .

وقد ورد في البيان الختامي (١٦) ما يلــي :ــ

جاء المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني ضمن هدف الاعلان العالمي لحقوق المتخلفين عقليا الصادر في ١٩٧١ ، والاعلان العالمي لحقوق المعوقين الصادر في ١٩٧٥ الذى يكفل للمعاقين كافة الحقوق الاساسية التي يتمتع بها غيرهم من المواطنين الاسوياء من العمر نفسه ، مما يؤكد مقدرة هذا الشعب على التفاعل مع كافة الرغبات الايجابية والسلمية للمجتمع الدولي لتحقيق حياة أفضل لشعوب العالم كافـــة .

وقد رأى المؤتمر أن الاحتلال هو السبب الاول والمباشر في تصاعد حالات الاعاقة ووصولها الى نسبة عالية تستدعي الكثير من بذل الجهــــد .

المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثالث

في الحادى عشر من ايار عام ١٩٨٤ عقد في مدينة القدس ولمدة ثلاثة أيام المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثالث للطفل العربي الفلسطيني، بدعوة من اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس. وقد بحثت ندوات المؤتمر المواضيع التالية :ـ

- الوضع الصحي للطفل العربي الفلسطيني
- النمو اللغوى عند الاطفال والعوامل المؤثرة فيه.
- العاب الاطفال وسيكولوجية اللعب.
- دراسة تقويمية لاوضاع التعليم قبل المدرسة
- التراث والاعلام واثرهما على الطفل.
- التحديات البيئية التي يواجهها الطفل العربي الفلسطيني. (+)

(+) اتحاد الجمعيات الخيرية ـ برنامج المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثالث للطفل العربي الفلسطيني ـ القدس. (صفحة ٩ ـ ١٢).

اللجان النسائيــة للعمل التطوعــــــي

بدات فكرة تشكيل لجان في شهر شباط ١٩٧٨، وتضم طالبات وموظفات وجامعيات وربات بيوت (١٧)، وتاسست لجان في معظم المدن والقرى، والمخيمات داخل الارض المحتلة ولا تزال الجهود مستمرة لتشكيل لجان جديـــدة.

وتهدف اللجان النسائية الى الالتزام بقضايا تحرر المراة الفلسطينية، والنضال من اجل حصولها على حقوقها كاملة، ومساواتها التامة بالرجل مع ضمان حقوقها في الامومة، ورفع مستوى المراة، وطنيا، اقتصاديا، اجتماعيا، وثقافيـــا.

١ ـ من نشاط اللجـــــان :ـ

على الصعيد الثقافي : الاشراف على مراكز لمحو الامية، ورياض الاطفال ، دورات لتقوية الطالبات في المواد الدراسية الاساسية وانجاز دورات لتعليم اللغتين الانجليزية والعبرية، والقاء المحاضرات وعقد الندوات الدورية، اصدار النشرات والكراسات التي تعمق وعي المرأة وارتباطها بقضية نضال المرأة بشكل خاص والتحرر الوطني بشكل عام .

على الصعيد النقابي : الاهتمام بقضايا المرأة العاملة وتوعيتها نقابيا ودفعها نحو الانخراط في لجان نقابية داخل مؤسسات العمل . وقد جعلت اللجان يوم الثامن من آذار من كل عام، يوم عطلة رسمي مدفوع الاجر، تحتفل فيه بعيد المرأة العالمـــي .

على الصعيد الانتاجي : حفاظا على التراث الفلسطيني تسعى اللجان للاهتمام بانتاج الزى الفلسطيني وانتاج قطع مطرزة بالتطريز الفلسطيني . بالاضافة الى الخـــزف واطباق القش، وخياطة الملابس، وحياكة الصـــوف .

على الصعيد الصحي : تشكيل لجان الاغاثة الطبية بالتنسيق مع بعض الاطباء ونقابة الممرضين والممرضات وبعض الصيدليات للقيام بزيارات ميدانية الى المخيمات والقرى لتقديم العلاج المجاني .

عقد دورات للتدريب على الاسعافات الاولية في الحروق والكسور والجروح بالاضافة الى القاء المحاضرات الصحية .

على الصعيد الاجتماعي : تجاوزت اللجان طابع النشاط الخيرى الى الاعمال التطوعية التي تهدف الى ترسيخ الجذور في الارض وتنظيم العديد من الاحتفالات ودعوة اكبر عدد من النساء وتاليف لجان رعاية اسر المعتقلين والمتضررين ولجان العمل التطوعي وتنظيم محاضرات تطرقت لاوضاع السجون والمعتقلين وتوكيل محامين للدفاع عن معتقلات سجن الرملة.

ويشرف على اللجان النسائية اربعة اتحادات (١٨) وهي:

١. اتحاد لجان العمل النسائي : تاسس في ١٩٧٨.
٢. اتحاد لجان المراة العاملة : تاسس في ١٩٧٨.
٣. اتحاد لجان المراة للعمل الاجتماعي : تاسس في ١٩٨١.
٤. اتحاد لجان المراة الفلسطينية : تاسس في ١٩٨١.

العراقيل التي تواجه العمل الاجتماعي

١. تمنع سلطات الحكم العسكرى الجمعيات الخيرية من ادخال اموالها المرصودة في بنوك الاردن. اضافة الى ذلك تقوم سلطات الاحتلال بحجز الهبات التي تخصص للجمعيات في الضفة والقطاع من الجمعيات الاجنبية لمدد مختلفة، وقد حجزت السلطات العسكرية شيكا بمبلغ (٦٠) الف دولار من جمعية (انيرا) هبة الى جمعية سيدات الخليل (١٩)، لمساعدتها في اكمال بناء الجمعية، لمدة تزيد على السنة وذلك لتقييد حرية الجمعيات الخيرية والحد من نشاطها.

٢. منع اقامة المهرجانات والبازارات والعشاء التقشفي الا باذن من الحاكم العسكرى في المنطقة لعرقلـة الجمعيات من اقامة النشاطات التي تدر عليها ريعا سنويا وفي حالة حصول احدى الجمعيات او اللجان على اذن لاقامة معرض، تداهم الشرطة احيانا مكان المعرض بحجة أن فيه مواد تحريضية تمس الامن.

وقد حدث ان اقامت لجنة المراة للعمل الاجتماعي معرضا للتراث الشعبي والاشغال اليدوية في السابع من حزيران ١٩٨٣ (٢٠)، وفي الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم الافتتاح طوقت السلطات العسكرية مكان المعرض وداهمته وقامت باعتقال ١١ شابا و ٥ فتيات ووضعتهم في سجني الفارعة ونابلس وامضوا فترات اعتقال مختلفة بدون توجيه اية تهمة لهـم.

٣. استدعاء السيدات النشيطات في العمل الاجتماعي والتحقيق معهن عن مصدر الاموال التي تاتي الى الجمعية وطريقة انفاقها وتهديدهن بالسجن او بالابعاد (٢١).

٤. قامت سلطات الاحتلال العسكرى بملاحقة رائدات العمل الاجتماعي متبعة عدة وسائل من اجل تقييد الحركة النسائية منها: الابعاد عن أرض الوطن، الاعتقال الادارى، أو الاقامة الاجبارية أو منع تصاريح السفـــر.

٥. الحد من النشاط الثقافي: تمنع سلطات الاحتلال النساء الفلسطينيات من عقد الندوات والمحاضرات الثقافية في الجمعيات الخيرية. وتعرض على رئيسة كل جمعية التقدم بطلب للحصول على اذن من السلطات قبل كل ندوة او محاضرة. وتقوم بمصادرة جميع الكتب المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني والادب الفلسطيني من المكتبات. وقد داهمت سلطات الاحتلال مكتبة جمعية الاتحاد الفلسطيني في قطاع غزة وصادرت سبعين كتابا (٢٢).

٦. رفض اعطاء ترخيص لتشييد بنايات جديدة تتناسب مع توسع مجال النشاطات ونمو احتياجات السكان. كما حدث مثلا مع جمعية الاتحاد النسائي العربي في القدس التي تقدمت منذ سنتين تقريبا بطلب للحصول على رخصة بناء جديد ليكون مقرا لمدرسة الدوحة التى تشرف عليها الجمعية، والمدرسة تشغل حاليا جزءا كبيرا من مبنى الجمعية بالاضافة الى بناية مستأجرة قديمة وغير صالحة (٢٣).

هوامش الفصل التاسع

==============

دور المرأة الفلسطينية في العمل الاجتماعي

---

(١) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٦/٥
(٢) جريدة القدس ــ العدد الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٦/٥
(٣) مقابلة شخصية مع الانسة الهام أبو غزالة
(٤) مقابلة شخصية مع السيدة سلمى الحسيني
(٥) جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة ــ بيان ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩ (صفحة ٥)٠
(٦) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني (للمعاقين) القدس ١٩٨١٠
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ١٣٦ ، ١٣٧)
(٧) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ٠ القدس ١٩٧٩٠
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ٢٠٥)٠
(٨) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني (للمعاقين) القدس ١٩٨١٠
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ١٣٨)
(٩) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ٠ القدس ١٩٧٩
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ٢٠٦)
(١٠) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني (للمعاقين) القدس ١٩٨١
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ١١٨)
(١١) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ٠ القدس ١٩٧٩
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ٢٠٧)
(١٢) سنبلة فلسطين ــ صدر عن لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ــ نابلس ــ ١٩٨٤
(صفحة ١٦٦)
(١٣) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ٠ القدس ١٩٧٩
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ٥)
(١٤) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ٠ القدس ١٩٧٩
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ١٣٧)
(١٥) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ٠ القدس ١٩٧٩
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ١٧٢)

(١٦) المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني (للمعاقين) القدس ١٩٨١
(سجل وقائع المؤتمر) (صفحة ١١١ ، ١١٢)

(١٧) مجلة البيادر السياسي ـ العدد ١٥ ـ الصادر بتاريخ ١ نيسان ١٩٨٢
(صفحة ٧٠ ، ٧١)

(١٨) أ. التقرير الاداري الصادر عن المؤتمر العام الاول لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية. تموز ١٩٨٤

ب. انطلاقة المرأة ـ العدد الاول لانجازات عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٣. صادر عن اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي.

جـ حقوق المرأة وتطورها . صادر عن جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية ـ القدس ـ ١٩٨٤ ـ

(١٩) جريدة الفجر ـ العدد الصادر بتاريخ ٨ أيار ١٩٨٢ .
(تقرير عن جمعية سيدات الخليل الخيرية)

(٢٠) مجلة العودة ـ العدد ١٩ الصادر بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٨٣ (صفحة ٥٩)

(٢١) روت ذلك السيدة سلمى الحسيني عضو الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة القدس في أثناء مقابلة شخصية جرت في ١٥ تموز ١٩٨٣ في بيتها في القدس

(٢٢) روت ذلك الانسة يسرى البربرى رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني في قطاع غزة في أثناء مقابلة شخصية في مقر الجمعية بمدينة غزة بتاريخ ١٩ تشرين ثان ١٩٨٣.

(٢٣) روت ذلك الانسة زليخة الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي العربي في القدس في أثناء مقابلة شخصية في مقر الجمعية بالقدس . بتاريخ ١١ تشرين ثان ١٩٨٣.

الفصل العاشر

المرأة الفلسطينية في مجال العمل

أثبتت المراة الفلسطينية قدرتها العظيمة على مواجهة الظروف القاسية والمشكلات المتزايدة وتميزت بالوعي والشجاعة والاصرار، وأكدت استعدادها لتحمل المسؤولية وآدائها دور الام والاب معا من جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والتربوية وفي حالة فقدان رب الاسرة أو اعتقاله أو ابعاده.

ازداد عدد النساء العاملات في مختلف الميادين من ١٢٫٨٠٠ عام ١٩٦٧ الى ٣٠٫٣٠٠ عام ١٩٧٨، اى أن الزيادة بلغت اكثر من ١١٩ بالمئة. ومن سنة لاخرى يتزايد متسارعا عدد النساء العاملات المنتميات الى الطبقة العاملة الفلسطينية. ومن الجدير بالذكر أن الارقام المذكورة لا تاخذ في الاعتبار نشاط النساء الانتاجي في الزراعة المحلية في الريف والذى تقوم به المراة الفلسطينية بالاضافة الى دورها الرئيس في البيــــت (١).

وتواجه المراة العاملة اضطهادا قوميا، لانها جزء من شعبنا المحتلة بلاده واضطهادا طبقيا لانها عاملة واضطهادا خاصا لانها امراة. ويلاحظ أن معظم العاملات الفلسطينيات يعملن بدون عقود عمل ولذا أجورهن منخفضة وهن محرومات من العلاوات السنوية ومن التقاعد او التعويضات والاجازات السنوية، التي ان وجدت تكون قصيرة ولا يدفع عنها الاجر كاملا. اما تكاليف العلاج والتامين الصحي والحماية من اصابة العمل فلا تتوفر لها. وتصل ساعات العمل الى (١٤) ساعة يوميـــا.

وتؤدى ظروف العمل السيئة الى انخفاض نسبة العاملات المتزوجات، فالمراة العاملة محرومة في الغالب من اجازة الامومة ومن حق الانقطاع عن العمل لاغراض الرضاعة ولا تستطيع الحصول على اجازة ولادة، كما تعاني من عدم توفير بيوت الحضانة واضطرارها الى القيام باعباء الاعمال المنزلية بكاملهـــــا (٢).

وتظهر الاحصائيات أن نسبة العاملات في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة تزيد عما هي عليه في المدن والقرى الفلسطينية ويعود ذلك الى سوء الاحوال الاقتصادية في المخيمات. وتصل نسبة العاملات في المخيمات الى (١٦) بالمئة من مجموع النساء في سن العمل. اما في القرى فتصل الى ١٢ بالمئة، وفي المدن تصل الى ٩٫٨ بالمئة من مجموع النساء في سن العمـــل (٣).

وقد برز دور لجان المراة في محاولة تاطير النساء وتنظيمهن ونشر الوعي النقابي بين صفوفهن وتنمية مشاركتهن في الدفاع عن حقوق العاملات وفي النضال لتحسين ظروف العمل وزيادة وعيهن بضرورة المشاركة في النضال الوطني العريض.

وتشكل المراة الفلسطينية نسبة ٧٠٪ من القوى العاملة في الزراعة المحلية. وذلك نتيجة اتجاه الرجال للعمل في المصانع وفي قطاع البناء والخدمات العامــــة.

المراة والتعليـــــــم

تواجه المراة الفلسطينية كجزء من شعبها الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال صراعا من اجل البقاء، ومقاومة محاولات الابادة، التي تستهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وتشتيته وتحويل ما تبقى منه على ارض الوطن الى اقلية ضعيفة جاهلة ومتاخرة، لا تصلح الا للعمل الاسود. وقد تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في البقاء على وطنه، وكان اندفاعه الجارف نحو التعليم وسيلة للدفاع عن نفسه واثبات وجوده، رغم اصطدام التعليم في المناطق المحتلة بسياسة تهدف الى تحطيم الوعي الوطني والثقافة والتراث والتاريخ الفلسطيني. ورغم جميع المحاولات الهادفة لمحو الثقافة الفلسطينية الا أن الفلسطينيين يتشبثون بهويتهم الفلسطينية ويعتزون بتراثهم ويستمرون في البحث والدراسة عن كل شيء فلسطيني. ومع أن كتب الشعراء والادباء الفلسطينيين ممنوعة الا انها تقرأ وتحفظ باستمرار. وقد تطور الوعي الفلسطيني واصبح العالم يشعر به اكثر من اى وقت مضــــى.

ويعتبر تعليم الابناء تعليما عاليا امنية وهدفا لكل عائلة فلسطينية، وكثيرا ما يضحي الوالدان ذوو الدخل المحدود من اجل تعليم اولادهم وبناتهم، واحيانا يضحي الاخ الاكبر أو الاخت الكبرى سنوات عديدة من اجل تعليم الاخوة والاخوات الاصغر سنا تعليما عاليا. ويبذل الطلاب قصارى جهدهم من اجل اتمام تعليمهم رغم العراقيل التي تعترض سير الدراسة الجامعية في المناطق المحتلة كتعرض بعض الطلبة للاعتقال، والتحقيق أو السجن لعدة سنوات، أو كاغلاق الجامعات من قبل سلطات الاحتلال عدة مرات ولمدد طويلة بعد المظاهرات أو بعد اقامة اسبوع فلسطين الثقافي او اقامة معرض كتب يحوى كتبا وملصقات.

ويتبين في الجدول رقم (١٠) أن سلطات الاحتلال أغلقت جامعة بيرزيت ثلاث مرات عام ١٩٨١/١٩٨٢ لمدة بلغت حوالي سبعة أشهر في السنة وقد قرر الطلاب والمعلمون مواصلة الدراسة في مدارس خاصة في القدس، فقامت قوات الاحتلال بمحاصرة تلك المدارس واعتقلت بعض الطلاب وهددت المسؤولين في تلك المدارس، ولكن الطلاب استمروا بتلقي دروسهم في المساجد والكنائس وبعض البيوت الخاصة واستطاعوا انهاء معظم الفصول الدراسية (٤) . أما في جامعة النجاح فقد استمر آخر اغلاق للجامعة الذى بدأ في آب ١٩٨٤ بامر من سلطات الاحتلال مدة أربعة اشهر. وجاء الاحتفال بتخريج الفوج الرابع في مطلع عام ١٩٨٥ متاخرا عن موعده سبعة اشهر على الاقـــل (٥) .

جـــــدول رقـــــم (١٠)

اغلاق جامعات الضفة من قبل سلطات الاحتلال

الجامعة	تاريخ الاغلاق	مدة الاغلاق
جامعة بيرزيت	كانون أول ١٩٧٣	اسبوعـــان
	آدار/نيسان ١٩٧٩	٤ ايام
	آيار/تموز١٩٧٩	شهران
	تشرين الثاني ١٩٨٠	اسبوع
	تشرين ثان ١٩٨١/ كانون ثان ٨٢	شهران
	شباط/نيسان ١٩٨٢	شهران
	تموز/تشرين اول ١٩٨٢	ثلاثة اشهر
	شباط ١٩٨٤ (الحرم القديم)	ثلاثة اشهر(٦)
	اذار ١٩٨٥ (الحرم الجديد)	شهران (٧)
جامعة بيت لحم	حزيران/تموز١٩٨٢	شهـــر
	آدار/نيسان ١٩٨٣	شهـــر
	تشرين ثان ١٩٨٣/ كانون ثان ١٩٨٤	شهران
جامعة النجاح	حزيران/ايلول ١٩٨٣	ثلاثة اشهر
	آب/تشرين ثان ١٩٨٤	اربعة اشهر
جامعة الخليل	آدار/ايار١٩٨٣	شهـــران

جـــــدول رقـــــم (١١)
توزيع المتخرجين من الجامعات الفلسطينية عام ١٩٨٣/١٩٨٤
حسب الكلية والجنـــــس / جامعة بير زيـــــت

الكلية / الجنس	ذكر	انثى	المجموع
كلية الاداب	٥٦	٦٣	١١٩
كلية التجارة والاقتصاد	٧٠	٣٤	١٠٤
كلية العلوم	٣٤	٢٢	٥٦
كلية الهندسة	٢٥	٨	٣٣
كلية التعليم	١٥	١٧	٣٢
المجموع العام	٢٠٠	١٤٤	٣٤٤
النسبة المئوية	٥٨ر١	٤١ر٩	١٠٠٪

جـــــدول رقم (١٢)
جامعـــــة النجاح الوطنيـــــة
المتخرجـــــون عـــام ١٩٨٣/١٩٨٤

الكلية / الجنس	ذكر	انثى	المجموع
كلية الاداب	٧٩	١١٣	١٩٢
كلية الاقتصاد	١٣٣	٣٠	١٦٣
كلية العلوم	٤٩	٣٧	٨٦
كلية علم النفس	٩	١٠	١٩
المجموع العام	٢٧٠	١٩٠	٤٦٠
النسبة المئوية	٥٨ر٧	٤١ر٣	١٠٠٪

جـدول رقم (١٣)
جامعة بيت لحـم
المتخرجون عـام ١٩٨٣/١٩٨٤

الكلية/الجنس	ذكر	انثى	المجموع
كلية الاداب	٤١	١٠٩	١٥٠
كليةالعلوم	٣٤	١٨	٤٢
ادارة اعمال + درجة مشارك	٣٢	١١	٤٣
التمريض + ارشاد مشارك	١٦	٨	٢٤
معهدادارةالفنادق	٥	٣	٨
المجموع العام	١١٨	١٤٩	٢٦٧
النسبةالمئوية	٤٤ر٢	٥٥ر٨	٠/٠١٠٠

جـدول رقـم (١٤)
جامعـة القـدس
المتخرجـون عـام ١٩٨٣/١٩٨٤

الكلية/الجنس	ذكر	انثى	المجموع
كلية الدعوةواصول الدين	١٦	١٧	٣٣
كلية التمريض	—	٢٦	٢٦
كليةالطب المخبري	٥	٣	٨
كلية الاداب (الخدمة الاجتماعية)	—	١٧	١٧
كليةابوديس للعلوم	—	—	—
المجموع العام	٢١	٦٣	٨٤
النسبةالمئوية	٢٥	٧٥	٠/٠١٠٠

جـــدول رقـــم (١٥)
جامعـــة الخليـــل
المتخرجـــون عـــــام ١٩٨٣/١٩٨٤

الكلية/الجنس	ذكر	انثى	المجموع
كلية الشريعة	١٢	٢٢	٣٤
كلية الاداب	١٩	٦١	٨٠
المجموع العام	٣١	٨٣	١١٤
النسبة المئوية	٢٧٫٢	٧٢٫٨	١٠٠٪

جـــدول رقـــم (١٦)
الجامعة الاسلامية ـ غـزة
المتخرجـــون عــام ١٩٨٣/١٩٨٤

الكلية/الجنس	ذكر	انثى	المجموع
كلية اصول الدين	٨	—	٨
كلية الشريعة والقانون	٢٤	—	٢٤
كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية	٢٠	٢٦	٤٦
كلية الاقتصاد والعلوم الاداريـــة	١١	٤	١٥
كلية العلوم	—	٢	٢
المجموع العام	٦٣	٣٢	٩٥
النسبة المئوية	٦٦٫٣	٣٣٫٧	١٠٠٪

في السنوات الاخيرة اصطدم المتخرجون بالواقع المرير وهو تضاؤل فرص العمل في المناطق المحتلة، ويعود ذلك الى غياب السلطة الوطنية المسؤولة عن وضع خطط التنمية والتطوير. وخاصة ان كافة المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية في المناطق المحتلة تعاني من التاخر والجمود. ماذا سيحدث لو استمرت مشكلة تزايد أعداد المتخرجين العاطلين عن العمل ؟ النتيجة حتما ستكون كارثة على المجتمع الفلسطيني وخاصة اذا استمرت الضغوط الواقعة عليه والتي تحول دون نموه وتطوره.

وقد بلغت نسبة المتخرجات العاطلات عن العمل حتى عام ١٩٨٤ بالنسبة لمجموع المتخرجين العاطلين عن العمل ٤ر٠٢٦./. في الضفة الغربية. وفي قطاع غزة بلغت نسبة المتخرجات العاطلات عن العمل ٤ر٠٢٥./. بالنسبة لمجموع المتخرجين العاطلين عن العمل.

في الجدول رقم (١٧) نلاحظ أن أكبر نسبة للمتخرجات العاطلات عن العمل في الضفة الغربية اللواتي تخصصهن في الاداب وبلغت نسبتهن ١ر٠٤٦./. بالنسبة لمجموع المتخرجات العاطلات عن العمل تليها نسبة المتخرجات اللواتي تخصصهن في العلوم ١ر٠١٦./.

وفي الجدول رقم (١٨) نلاحظ أن أكبر نسبة للمتخرجات العاطلات عن العمل في قطاع غزة اللواتي تخصصن في الاداب أيضا وبلغت نسبتهن ٦ر٠٤٩./.، تليها اللواتي تخصصن في العلوم والتربية وبلغت نسبتهن في كل تخصص ٢ر٠١٤./.

اما أقل نسبة للمتخرجات العاطلات عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة فهن اللواتي تخصصن في الزراعة والقانون والهندســـة.

جــــدول رقـــــم (١٧)

توزيع المتخرجات العاطلات عن العمل في الضفة الغربية
حــتى عام ١٩٨٤ حسب التخصــــص والشهـــــادة

التخصص/الشهادة	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	المجموع	النسبة المئوية
طب وصيدلة	٣٣	٢٢	—	٥٥	٦ر٢٠٪
هندســـة	٤	١٨	١	٢٣	١ر٠١٪
علـــوم	٢٢٢	١٢٠	١	٣٤٣	١ر١٦٠٪
علوم ادارية	١٤٨	١١٤	—	٢٦٢	٣ر١٢٠٪
قانون/حقوق	—	٦	١	٧	٣٠٠ر٠٪
تربيـــــة	١٧٦	٣١	—	٢٠٧	٧ر٠٩٪
آداب	٦٠٠	٣٨٠	٢	٩٨٢	١ر٤٦٠٪
شريعة	١٨٣	٦٦	—	٢٤٩	٧ر١١٠٪
المجموع العام	١٣٦٦	٧٥٧	٥	٢١٢٨	١٠٠٠٪

جـدول رقـم (١٨)

توزيع المتخرجات العاطلات عن العمل في قطاع غزة
حتى عـام ١٩٨٤ حسب التخصص والشهـادة

التخصص/الشهادة	دبلوم	بكالوريوس	المجموع	النسبة المئوية
طب وصيدلة	١١	٤٣	٥٤	٨ر١٠٠/٠
هندسـة	١	—	١	١ر٠٠٠/٠
علـوم	٧٠	٢٥	٩٥	٢ر١٤٠/٠
علوم ادارية	٣٥	٣٢	٦٧	١٠٠/٠
قانون	—	٩	٩	٣ر١٠/٠
زراعـة	—	١	١	١ر٠/٠
تربية	٨٠	١٥	٩٥	٢ر١٤٠/٠
آداب	٢١٢	١٢٢	٣٣٤	٦ر٤٩٠/٠
شريعة	١٠	٤	١٤	١ر٢٠/٠
المجموع العام	٤١٩	٢٥١	٦٧٠	١٠٠٠/٠

زاولت المرأة الفلسطينية مهنة التدريس منذ بداية القرن العشرين. واستطاعت تأسيس مدارس خاصة ناجحة، واشهر تلك المدارس مدرسة بيرزيت الوطنية التي أسستها رتيبة شقير ولبيبة ناصر عام ١٩٢٤ وتحولت فيما بعد الى كلية ثم الى جامعة وهي جامعة بيرزيت التي تعتبر اشهر جامعة فلسطينيـة.

عملت النساء الفلسطينيات في تدريس كافة المراحل، وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد النساء العاملات في الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية وقد بلغت نسبتهن بالنسبة لمجموع العاملين في الهيئات التدريسية ٩ر١٤٠/٠.

جـــــدول رقـــــم (١٩)

توزيع النساء العاملات في الهيئات التدريسية
في الجامعـــات الفلسطينية عـــام ١٩٨٥ (١٢)

التخصص/الشهادة	دكتوراه	ماجستير	المجموع	النسبة المئوية
تربية وعلم نفس	٩	٣	١٢	٠/٠١٣
لغة عربيـــة	—	٢	٢	٠/٠٢ر٢
لغة انجليزية	٦	٢٨	٣٤	٠/٠٣٧
تاريخ (شرق اوسط)	—	٣	٣	٠/٠٣ر٣
مكتبـــات	—	٤	٤	٠/٠٤ر٣
علم اجتماع وعلم نفس وانسان	٤	٢	٦	٠/٠٦ر٥
انسانيات	—	٣	٢	٠/٠٢ر٢
رياضـــة	—	١	١	٠/٠١ر١
لاهـــوت	—	١	١	٠/٠١ر١
علوم سياسية	—	٢	٢	٠/٠٢ر٢
محاسبـــة	—	١	١	٠/٠١ر١
ادارة اعمال عامة	—	٣	٢	٠/٠٢ر٢
كيمياء اوكيمياء حيوية	١	١	٢	٠/٠٢ر٢
احيـــاء	١	٣	٤	٠/٠٤ر٣
رياضيات وكمبيوتر	١	٢	٣	٠/٠٣ر٣
صيدلة وادوية	١	—	١	٠/٠١ر١
تمريـــض	—	٨	٨	٠/٠٨ر٧
هندسة مدنية	—	٢	٢	٠/٠٢ر٢
المجموع العام	٢٣	٦٩	٩٢	٠/٠١٠٠

وتزاول اعداد محدودة من النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة مهنا حرة كالطب والصيدلة والهندسة والمحاماة، ولا يوجد احصاء دقيق لعدد المتخرجات في المهن المختلفة لان كثيرا منهن يسافرن الى الخارج بحثا عن فرص للعمل او يرافقن ازواجهن الذين يعملون في الخارج .

جدول رقم (٢٠)

توزيع النساء الفلسطينيات المنتسبات
لمجمع النقابات المهنية في القدس
عام ١٩٨٥ حسب التخصص ومكان الاقامة (١٤)

مكان الاقامة / التخصص	جنين	طولكرم	نابلس	رام الله	القدس	بيت لحم	الخليل	أريحا	المجموع
الطبيبات	٥	٤	٢٧	٩	١٢	٤	٣	—	٦٤
طبيبات الاسنان	١	٥	٥	٤	—	١	—	—	١٦
الصيدلانيات	٣	٦	٢٢	٦	٤	١	—	١	٤٢
المهندسات	٤	—	١٠	٥	٣	٣	٤	—	٢٩
المهندسات الزراعيات	—	—	١	١	١	١	١	—	٥
المحاميات	—	—	٤	١	٣	٣	٢	—	١٢
المجموع العام	١٣	١٥	٦٩	٢٦	٢٣	١٣	١٠	١	١٧٠
النسبة المئوية	٧ر٦	٨ر٨	٤٠ر٦	١٥ر٣	١٣ر٥	٧ر٦	٥ر٩	٠ر٦	١٠٠

في الجدول رقم (٢٠) نلاحظ ان اكبر نسبة للمنتسبات لمجمع النقابات المهنية من نابلس ٤٠ر٦٪ ، ثم من رام الله ١٥ر٣٪ ، تليها نسبة المنتسبات من القدس ١٢ر٥٪ . ونلاحظ ان اقل نسبة للمنتسبات من اريحا ٠ر٦٪ ، ومن الجدير بالذكر ان اريحا اصغر المناطق في الضفة الغربية من حيث تعداد السكان .

جـــدول رقم (٢١)

توزيع المنتسبين للنقابات المهنية في الضفة الغربيـــة
حسب النقابة والجنس والنسبة المئوية للاناث عام ١٩٨٥

النقابة/الجنس	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية للاناث
اطباء بشريون	٩٣٦	٦٤	١٠٠٠	٤ر٠٦٪
اطباء اسنان	١٤٤	١٦	١٦٠	٠١٠٪
صيادلـــة	١٧٠	٤٣	٢١٣	١٨ر٢٠٪
مهندسون	٨٢٧	٢٩	٨٥٦	٣٨ر٠٣٪
مهندسون زراعيون	١٦٣	٥	١٦٨	٩٧ر٠٢٪
محامون	٢٤٧	١٣	٢٦٠	٠٥٪
صحافيون	١٠٥	٧	١١٢	٢٥ر٠٦٪

جـــدول رقـــم (٢٢)

توزيع المنتسبين للنقابات المهنية في قطاع غزة
حســب النقابة والجنس والنسبة المئوية للاناث عام ١٩٨٥(١٥)

النقابة/الجنس	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية للاناث
اطباء بشريون	٦٢٥	٧٣	٦٩٨	٤٥ر١٠٪
اطباء اسنان	٨٨	١٧	١٠٥	١٩ر١٦٪
صيادلـــة	٩٩	٣٧	١٣٦	٢٠ر٢٧٪
مهندسون	٧٦٥	١٥	٧٨٠	٩٢ر٠١٪
مهندسون زراعيون	٢٢٢	٢٨	٢٥٠	٢ر١١٪
محامون	٢٢٣	١٩	٢٤٢	٨٥ر٠٧٪
صحافيون	٩	١	١٠	٠١٠٪

في الجدولين رقم (٢١) و(٢٢) نلاحظ ان نسبة الاناث العاملات في المناطق المحتلة ترتفع في مهنتي الصيدلة وطب الاسنان اكثر من غيرها في المهن السابقة . وترتفع نسبة تخصص الاناث في قطاع غزة في الطب البشرى وطب الاسنان والصيدلة والمحاماة . ولعل ذلك يعود الى انفتاح ابواب الجامعات المصرية

امام ابناء القطاع حتى عام ١٩٧٨. وقد قلص عدد القبول في الجامعات المصرية امام الفلسطينيين بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

اما ابناء الضفة الغربية فيواجهون مشكلة المقاعد المحدودة في الجامعات الاردنية التي لا تلبي احتياجات ابناء الضفة، بالاضافة الى أن الجامعات الفلسطينية ما زالت في بداية الطريق ومجالات الدراسة فيها محدودة.

وفي مجال الصحافة بلغت نسبة الصحافيات الفلسطينيات المنتسبات لنقابة الصحافيين الفلسطينيين عام ١٩٨٥ (٠٦/٠٪) ومع أن النسبة متدنية الا ان المرأة الفلسطينية استطاعت أن تثبت جدارتها في مجال العمل الصحافي. وقد تعرضت بعض الصحافيات اثناء عملهن اما للاعتقال الادارى أو الاقامة الاجبارية (١٦) أو الضرب وتحطيم آلة التصوير (١٧) او محاولة الخنق (١٨).

في مجال الفن سعت المرأة الى ترسيخ دورها النضالي في الساحة الفلسطينية بالاسهام في التعبير عن الواقع الفلسطيني بالامه وآماله وجاء انتاجها كدليل على التحام المرأة الفلسطينية بالقضية المصيرية، قضية الشعب والوطن.

في المعرض المشترك الاول للفنانيين الفلسطينيين الذى افتتح في ٢٩ آب ١٩٧٥ في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس اشتركت ست فنانات وتسعة فنانين من الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩). وقد عبرت الحركة الفنية بوضوح عن معاناة الجماهير الفلسطينية وصمودها.

ويترك التأمل في الفن الفلسطيني الانطباع بأنه مثل باقي مجالات الحضارة يحمل الفنانين الفلسطينيين على الشعور بواجب قومي هو ربط انتاجهم بالمعركة السياسية القومية والانشغال في مواضيع اخرى قد يؤدى الى التعفن والتشويه وهم اذا لم يعبروا عن القيم القومية المصيرية في هذا الوقت يعتبر انشغالهم في مواضيع أخرى مضيعة للوقت وانهزامية (٢٠). وقد بلغت نسبة الفنانات المشتركات في رابطة التشكيليين الفلسطينيين عام ١٩٨٥ (١٢/٠٪) (٢١) بينما كانت نسبة الفنانات اللواتي اشتركن في المعرض المشترك الاول عام ١٩٧٥ (٤٠/٠٪) وهذا يعكس مشكلة تعاني منها النساء الفلسطينيات وهي عدم القدرة على التفرغ والاستمرار في العمل وخاصة بعد الزواج وانجاب الاطفال.

خاضت النساء الفلسطينيات ميدان الكتابة في الشعر والادب والترجمة والابحاث. ومن اشهر الشاعرات في الارض المحتلة واغزرهن انتاجا الشاعرة فدوى طوقان التي قال عنها موشي ديان (وزير الدفاع الاسرائيلي) عام ١٩٦٨: "ان قصيدة لهذه الشاعرة كافية لخلق عشرة من الفدائيين" (٢٢).

اما الاديبة فايزة عبد المجيد فقد كرست حياتها للعمل الاجتماعي، وهي رئيسة جمعية رعاية الامومة والطفولة في نابلس، ورئيسة جمعية الدفاع عن حقوق المعتقلين، وتبذل جهودا كبيرة في خدمة المعتقلين الفلسطينيين في كافة السجون الاسرائيلية. تميزت بالوعي السياسي وكتابة المقالات على صفحات الجرائد، عرفت بدورها القيادى واعتقلت عدة مرات اثناء الاحتلال.

في الجدول رقم (٢٣) نجد أن عدد الكاتبات الفلسطينيات في المناطق المحتلة بلغ ٤٧ كاتبة وقد صدر لهن ٧٩ كتابا خلال الاعوام ١٩٦٧ – ١٩٨٤. وقد كان توزيعها على المواضيع التالية: ٢١ كتابا في الابحاث، ٢٧ كتابا في الشعر، ١٨ كتابا في الرواية أو القصة أو النثر، كتابان في قصص الاطفال، أربعة كتب مدرسية، خمسة كتب مترجمة، كتاب في السيرة الذاتية، وكتاب في فن الطهي (٢٣).

جدول رقم (٢٣)

الكاتبات الفلسطينيات في الارض المحتلة
١٩٦٧ – ١٩٨٤

الرقم	اسم الكاتبة	عنوان الكتاب	موضوع الكتاب
١	كاميليا عراف بدر	نظرة على الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية	دراسة
٢	ليانا بدر	بوصلة من أجل عباد الشمس	رواية
٣	وفاء بدوى	حين تنبت الامال في زوايا الوفاء	شعر
		العائدون	شعر
٤	حنان بسيسو (مترجمة)	الصراع العربي الاسرائيلي	دراسة
٥	فتحية نصرو	التعليم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ١٩٦٨ / ١٩٦٩ – ١٩٧٦ / ١٩٧٧	دراسة (باللغة الانجليزية)
٦	امل جراح	رسائل امرأة دمشقية الى فدائي فلسطيني	نثر
٧	رفيقة جمال الحسيني	زهرة من القدس ثائرة	شعر
		اعماق ذاتي	شعر
٨	زينب جواد الحسيني	مركز التراث الشعبي العربي الفلسطيني	دراسة
٩	باسمة مرتضى حلاوة	تراتيل فلسطينية	شعر
		الشجرة المباركة	قصة للاطفال
١٠	سميرة الخطيب	القرية الزائلة	
		المصارعة الحرة (سميرة الخطيب وفرنسوا ابو سالم)	
١١	سحر خليفة	الصبار	رواية
		عباد الشمس	رواية
		لم نعد جوارى لكم	رواية

١٢	سلوى الخماش	المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف	دراسة
١٣	حنان خمشتا	المكتبات في الضفة الغربية ، مشكلاتها وتطلعاتها . اعداد عيد القواسمي وحنان خمشتا	دراسة
١٤	سهام داود	مكذا أغني اعشق بالحبر الابيض	شعر شعر
١٥	خلود راشد الدجاني	جنوح الاحداث في قانون العقوبات الاردني	بحث
١٦	فاطمة دياب	الخيال المجنون	قصص
١٧	منى عبدالله رشماوي	الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة ، تاليف عطاالله كتاب ورجا شحادة ، ترجمة منى رشماوي الارض ، السبل القانونية للحفاظ عليها الاقامات الاجبارية ؛ معناها ــ وسائل الطعن بها	بحث بحث بحث
١٨	حنان ريان	الاوضاع القانونية لملكية الاراضي في الضفة الغربية المحتلة . تاليف حنان ريان وعلاء البكري	بحث
١٩	كوكب الريس (مترجمة)	الولايات المتحدة والفلسطينيون بين الاستيعاب والتصفية . تاليف د . محمد هديد . ترجمة كوكب الريس	دراسة
٢٠	دوريس زلايط	مسرح الحياة	شعر
٢١	تريز سابيلا	نظرة على أوامر الاقامة الجبرية في المناطق المحتلة ٦٧ ــ ١٩٨٣ . اعداد غسان عبدالله وتريز سابيلا	دراسة
٢٢	ايلين جبر شاهين	العشق المحرم	شعر
٢٣	سميرة الشرباتي	قصائد بحث عن رفيق مسافر كلمات للزمن الاتي	شعر شعر
٢٤	بثينة الشعباني	الخدمات العامة في قرى الضفة الغربية . اعداد بثينة الشعباني وسامي خضر	دراسة

٢٥	سعاد الصايغ	المرشد في تعليم خط الرقعة	
		المنار في الاملاء العربي	
٢٦	يسرى عادل صلاح (مترجمة)	دراسة مبنية على مقتطفات من اليوميات الشخصية لموشيه شاريت	دراسة
٢٧	نائلة هاشم صبرى	فلسطينية سابقى	
		كواكب النساء	
		هذه امتي	
		ومضة في ظلام	
٢٨	فدوى طوقان	اعطنا حبا	شعر
		امام الباب المغلق	شعر
		رحلة صعبة ــ رحلة جبلية : سيرة حياتي	نثر
		على قمة الدنيا وحيدا	شعر
		قصائد سياسية ، الليل والفرسان ، وجدتها	شعر
		وحدى مع الايام (مترجمة الى اللغة الايطالية)	شعر
٢٩	ريموندا الطويل	بيتي سجني (صدر باللغتين الفرنسية والانجليزية)	
٣٠	سلفانا عبدالنور	مسح للممرضات الفلسطينيات المتخرجات (بالانجليزية)	بحث
٣١	فايزة عبدالمجيد	المرأة في ميادين الكفاح	
		الليل والفجر العظيم	
٣٢	شوقية عروق	امرأة بلا أيام	قصص
		خطوات فوق الارض العارية	قصص
		النبض في جوف محارة . مجموعة من الخرائط الوجدانية	
٣٣	احسان نزار عطية	مصادرة الاراضي في المناطق العربية المحتلة	دراسة
		الاراضي والكيرن كيميت	دراسة
		اسرائيل . . وطاقة النواة ــ الجانب التقني للمغامرة اعداد ناجح الجسراوى/ واشراف احسان عطية	دراسة
		الخريجون العاطلون عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة / اشراف احسان عطية	دراسة
		ممارسات المستوطنين في الاراضي العربية المحتلة اشراف احسان عطية	دراسة

٣٤	حنان ميخائيل عشراوي	الادب الفلسطيني المعاصر تحت الاحتلال (باللغة الانجليزية)	دراسة
٣٥	ليلى علوش	اول الموال .. آه	شعر
		بهار على الجرح المفتوح	شعر
		سني القحط .. يا قلبي	شعر
		الموت والعشق	شعر
٣٦	حنان عليان	قصائد بشتى العلل	شعر
٣٧	فريال جميل عقل	عقوبة الاعدام في القانون الاردني والمقارن	بحث
٣٨	حنان عواد	من دمي اكتب	نثر
		القضايا العربية في الرواية لغادة السمان (بالانجليزية)	
٣٩	ماري جميل فاشة	دليل المدرسة المكتبي	
		دليل المدرس في انشاء مكتبة	
٤٠	سامية فارس	حكاية عمار	قصص للاطفال
٤١	هيام قبلان	آمال على الدروب	شعر
		همسات صارخة	شعر
٤٢	سيسيل كاحلي	الظل	شعر
٤٣	كيتي كتن	الكتاب الحديث لعمل الحلويات وفن الطهي	
٤٤	للي كرنيك	على اجنحة القمر	شعر
		قطرات شوق فوق رصيف العبور	شعر
٤٥	د . ماري مشعور	جهاز حفظ البقاء البشري : البلوغ والمراهقة ،	بحث
٤٦	انعام المفتي ـ مترجمة	مدخل الى علم الاخلاق . تأليف ولتر ليمان	
		ترجمة انعام المفتي	
٤٧	نورما مصرية	حقائق واحصاءات عن ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة	بحث

هوامش الفصل العاشر

المرأة الفلسطينية في مجال العمل

١ ــ مقدمة لدراسة وضع المرأة الفلسطينية ومهمات الحركة النسائية في المناطق المحتلة. اعداد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. (صفحة ٢٤).

٢ ــ المرجع السابق. (صفحة ٢٥).

٣ ــ جريدة الفجر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢١ آيار ١٩٨٤.

٤ ــ Occupation Israel Over Palestine Edited by Naseer Aruri Zed Books Ltd. (page 317).

٥ ــ مجلة العودة ــ العدد ٥٨ ــ ١٧ كانون الثاني ١٩٨٥. (صفحة ٢٥ ، ٢٦).

٦ ــ Sarah Graham - Brown Education Repression Liberation Palestinians Wold Unirersty Service (U K), 1984. (page 96).

٧ ــ جامعة بيرزيت ــ النشرة الداخلية ــ العدد الحادى عشر ــ آذار ، نيسان ١٩٨٥. (صفحة ١).

٨ ــ Sarah Graham - Brown Education Repression Liberation Palestinians World University Service (U K), 1984. (page 88).

٩ ــ The previons reference. (page 83, 84).

١٠ ــ مجلس التعليم العالي ــ القدس ــ قسم الدراسات والابحاث ــ المتخرجون من موءسسات التعليم العالي ــ الباحث يوسف القصاص.

١١ ــ منشورات نادى الخريجين العرب ــ القدس ــ ١٩٨٤. الخريجون العاطلون عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة ــ اشراف احسان عطية. (صفحة ٢٥).

١٢ ــ المصدر السابق. (صفحة ٧٥ ، ٩١).

١٣ ــ مجلس التعليم العالي ــ القدس ــ جدول العاملين في التدريس في موءسسات التعليم العالي ــ عام ١٩٨٥.

١٤ ــ مجمع النقابات المهنية ــ القــدس ــ
قوائم بأسماء المنتسبات لعضوية النقابات في المجمع ــ ١٩٨٥٠
١٥ ــ نقابة الاطباء ونقابة المهندسين ونقابة المحامين ورابطة الصحفيين ــ غزة٠
١٦ ــ جريدة الفجر ــ العدد الصادر بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٧٨٠
١٧ ــ المكتــب الفلسطيني للخدمات الصحفيــة٠
قائمة بأسماء الشهداء والجرحى الفلسطينيين من ١٨ آذار وحتى ٦ أيار ١٩٨٢٠
١٨ ــ مجلة البيادر السياسي ــ العدد ١٩ ــ الصادر بتاريخ ١٥ نيسان ١٩٨٢٠
١٩ ــ جريدة الفجر ــ العدد الصادر بتاريخ ٣٠ آب ١٩٧٥٠
٢٠ ــ المصدر السابق ــ العدد الصادر بتاريخ ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥٠
٢١ ــ رابطة التشكيليين الفلسطينيــين٠
نشرة صادر بمناسبة معرض الربيع الفلسطيني ــ ١٩٨٥٠
٢٢ ــ مهدى عبد الهادى ــ المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية ١٩٣٤ ــ ١٩٧٤٠ منشورات المكتبة العصرية ــ بيروت ــ صيدا ــ ١٩٧٥٠
(صفحة ٣٤٥)٠
٢٣ ــ حسين غيث ــ الببليوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٦٧ــ١٩٨٠٠
الببليوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٨١ ــ ١٩٨٢٠
الببليوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٨٣٠
الببليوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٨٤٠

الخاتمـــــــــــــــــة

=================

هبت المراة الفلسطينية لتدافع عن حرية شعبها وكرامته، واستنكرت وجود الاحتلال على وطنها وناضلت من اجل زواله بكافة الوسائل ، كانت المراة الفلسطينية وما زالت مبعث فخر واعتزاز لابنائها وزوجها واخوتها لما بذلته من تضحيات جسيمة ولما حققته من انجازات نضالية رائعة ومواقف بطولية مدهشــــــة .

استمر نضال المراة الفلسطينية بعزم واصرار طيلة سنوات الاحتلال من اجل نيل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض الوطن . تواصل اشتراك المراة في المظاهرات واشتد من سنة لاخرى، وقد كانت اعنف المظاهرات تلك التي شهدتها المناطق المحتلة عام ١٩٨٢ والتي اسفر عنها استشهاد العشرات واصابة المئات من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني. واستمر نضال النساء الفلسطينيات عن طريق تنظيم الاعتصامات وارسال مذكرات الاحتجاج ضد الظروف اللاانسانية التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية وضد انتهاك حقوق الانسان والاعتداء على المقدسات ومصادرة الاراضي العربية وغيرها من الممارسات العنصريـــــة .

تعرضت آلاف النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة للاعتقال بسبب اشتراكهن في مقاومة الاحتلال وقد ورد في الملحق رقم (١) قوائم باسماء بعض المعتقلات اللواتي اعتقلن لمدد مختلفة خلال الاعوام ١٩٦٧ ــ ١٩٨٤. وبلغ مجموع المعتقلات الفلسطينيات اللواتي صدرت عليهن احكام بالسجن من سنة فما فوق ٢٥٧ معتقلة، تراوحت اعمارهن من ١٥ ــ ٦٠ سنة . وكانت قمة اشتراك النساء الفلسطينيات في الكفاح المسلح خلال عـــــامي ١٩٦٩/١٩٧٠ حيث بلغت نسبة المعتقلات اللواتي حكمن بالسجن من سنة فما فوق ٢٨.٠٪، يليها الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٥/١٩٧٦ حيث بلغت النسبة ٣ر١٨.٠٪، وقد كانت النسبة خلال عامي ١٩٨٣/١٩٨٤ ٧ر٠٢.٠٪ وهي من اقل النسب خلال سنوات الاحتلال وذلك نتيجة للظروف الصعبة التي تواجه الثورة الفلسطينية على كافة الاصعدة منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢.

فرضت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٨ عقوبة الابعاد على عشرات النساء الفلسطينيات وقد ورد في فصل المبعدات اسماء ٦٤ مبعدة، كانت اكبر نسبة للمبعدات خلال الاعوام ١٩٦٧ – ١٩٧٢ حيث بلغت ٤ر٠٧٣/٠٠ وبلغت نسبة المبعدات من نابلس ٦ر٠٢٨/٠ بالنسبة لمجموع المبعدات من الضفة الغربية وهي اعلى نسبة، يليها المبعدات من رام الله ٠١٩/٠٠ وقد وجهت تهمة الاشتراك في تنفيذ عمليات فدائية الى ٧ر٠٢٩/٠ من المبعدات، وصدرت عليهن احكام بالسجن تراوحت بين ٤ سنوات – مؤبد، وقد ابعدن قبل انقضاء مدة الحـــــكم.

وفرضت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٧٠ أوامر الاقامة الاجبارية على عشرين امرأة فلسطينية. وكانت اكبر نسبة من القدس حيث بلغت ٠٣٠/٠ يليها من رام الله ٠٢٥/٠٠ وتمارس ٠٣٠/٠ من النساء اللواتي فرضت عليهن الاقامة الاجبارية نشاطا اجتماعيا في جمعية خيرية أو لجنة نسائية. وبلغت نسبة الطالبات الجامعيات ٠٣٥/٠ اما المعلمات فبلغت نسبتهن ٠٢٥/٠٠، وقد تعرضت ٠٩٠/٠ من النساء اللواتي فرضت عليهن الاقامة الاجبارية للاعتقال مرة واحدة او اكثـــــر.

واستشهدت اثناء الاحتلال عشرات من النساء الفلسطينيات وقد ورد في فصل الشهيدات اسماء ٤٩ شهيدة استشهدن في ظروف وأماكن مختلفة. وقد كان اكبر دافع لقتل النساء الفلسطينيات هو الاستيلاء على الارض وترحيل السكان وقد بلغت نسبة الشهيدات اللواتي قتلن لهذا السبب ٣ر٠٥٦/٠٠، أما اللواتي قتلن اثناء اشتراكهن في المظاهرات المناهضة للاحتلال فبلغت ٨ر٠٢٠/٠٠، واستشهدت ٣ر٠٦/٠ منهن اثناء تنفيذهن أو اعدادهن لعملية فدائيــــــة.

وعلى صعيد العمل الاجتماعي حققت المرأة الفلسطينية انجازات كبيرة واتسعت قاعدة الجماهير النسائية التي انضمت تحت لواء الجمعيات الخيرية واللجان النسائية التي انتشرت في كافة المناطق المحتلة. وشاركت النساء الفلسطينيات في القرى والمخيمات الفلسطينية لاول مرة ضمن اطر اللجان النسائية في تحمل المسؤولية والقيام بدور قيادي في توعية ورفع مستوى المرأة الفلسطينية ضمن برامج عديدة.

ولكن ما زال أمام المرأة الفلسطينية واجبا وطنيا يتحتم عليها القيام به وهو تشكيل حركة نسائية موحدة تسعى الى تجاوز الخلافات الموجودة على الساحة الفلسطينية وأن يكون هدفها السعي بشكل جاد لايقاف حملات التجريح والتشهير التي تشنها الاطراف الفلسطينية على بعضها البعض.

ان هذه الفكرة ليست جديدة وتطرح عادة في كل الاجتماعات والموءتمرات النسائية ولكنها لا تزال حتى الان مجرد شعار يردد وأمنية لم تتحقق بعد.

اثبتت المراة انها نبع من العطاء فهي تعطي للوطن اعز ما تملك وهو ابناوءها وبناتها وتقف صامدة شامخة أمام الاحزان والنكبات. وادركت انها لن تتحرر الا بالعلم والعمل، فنهضت لتبني ذاتها وتوءكد وجودها. ويدل على ذلك تزايد اعداد الخريجات الجامعيات وتفوق العديد منهن في كافة التخصصات، ولكنها واجهت بعد تخرجها الواقع الموءلم الذى يعاني منه الشعب الفلسطيني وهو ضآلة فرص العمل امام الخريجين وذلك بسبب واقع الاحتلال المرير وغياب السلطة الوطنية التي تقع عليها مسوءولية وضع وتنفيذ خطط التنمية التي تهدف لاستيعاب الخريجين والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم في تطوير كافة المجالات الحيوية التي تعاني من النقص والجمود، في الوقت الذى تساهم فيه العقول الفلسطينية في تنمية وتطوير البلدان التي يهاجرون اليها ويعملون فيها. وهم محرومون من تفريغ طاقاتهم وتسخير قدراتهم لخدمة شعبهم ووطنهم بسبب العراقيل والعقبات التي تضعها سلطات الاحتلال أمام معظم المشاريع الحيوية التي يسعى لتنفيذها المثقفون الفلسطينيون داخل الاراضي المحتلـــــة.

ملحـــق "١"

المعتقلات السياسيات ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٨٤ ـ

سنـــة ـ ١٩٦٧

الاســم	العمر	المنطقـة	الحـكم	التهمـــة
١ ـ سلافـة البرغوثي	٣١	دير غسانة		ج٠ش٠ت٠ف٠
٢ ـ سعاد البطاوى	٦١	منطقة الناصرة	٣ شهور	هربت عام ١٩٦٦ الى طولكرم فاعتقلت في ١٩٦٧ عند دخول الاحتـــلال ٠
٣ ـ فاطمة البرناوى	٢٧	القدس	مدى الحياة	فتح ،وضعت عبوة ناسفة في سينما تسيـــون ٠
٤ ـ انعام برناوى		القدس	سنـــة	اخت فاطمـــة ٠
٥ ـ ام فاطمة برناوي		القدس	عدة أيام	تحقيـــــق ٠
٦ ـ زوجة اسماعيل الحايك		القدس/قطنا		تحقيق عن زوجها ٠
٧ ـ عبيدة الكاظمـــي		القدس	٩ أيام	تحريض فتيات ضد الاحتلال
٨ ـ نجمة طاهر سالم			شهـــر	تحريض فتيات ضد الاحتلال
٩ ـ فاطمة خليل عبد الله		بني نعيم		حيازة اسلحـــة
١٠ ـ جورجيت خضر ابو عياد		بيت لحم		الاتصال بالفدائيـــين
١١ ـ عزيزة خضر ابو عياد		بيت ساحور		زوجها معتقـــل
١٢ ـ جميلة خضر خليل احمد		بيت ساحور		زوجها معتقـــل

(*) ملاحظة : هذه القوائم ليست كاملة ، وفي كثير من الاحيان كان ينشر عـــدد المعتقـــلات بدون ذكر اسمائهـــن ٠

سنـــة ـ ١٩٦٨

	الاســم	العمر	المنطقـة	الحكـم	التهمـة
١ ـ	الحاجة تودد عبد الهادي (مديرة مدرسة)	٤٢	جنين	١١ يوما اداريا	فتح .
٢ ـ	لينة عبد الله		مخيم البريج دير البلح	٩ شهور أو ٧٥٠ ليرة	مظاهرات .
٣ ـ	فاطمة أبو عوض		نابلس	٣ أيام	دخول يافا بدون تصريح .
٤ ـ	لمعة أبو عيد	٦٠	رام الله/بيتونيا	٩ شهور	اخفاء أسلحة .
٥ ـ	فاطمة أبو سمير		مخيم البريج	٦ شهور ٥٠٠ ليرة	مظاهرات .
٦ ـ	نائلة عطعوط		نابلس	٣ أشهر	فتح .
٧ ـ	سعاد عواضة (معلمة)		نابلس	٤ أيام وكفالة ١٠،٠٠٠ ليرة	فتح .
٨ ـ	نائلة أيوب (معلمة)		جنين	٥ أيام وكفالة ١٠،٠٠٠ ليرة	مساعدة فتح .
٩ ـ	سعاد العبوة		نابلس	سنة	فتح ، وتدريب على السلاح .
١٠ ـ	سبولا عاني		مخيم البريج	٩ أشهر أو ٧٥٠ ليرة	مظاهرات .
١١ ـ	قادرة عريري		مخيم البريج	٦ أشهر أو ٥٠٠ ليرة	مظاهرات .
١٢ ـ	زينب حبش		بيت دجن	٤ أيام + ١٠،٠٠٠ ليرة	فتح وتدريب على السلاح
١٣ ـ	مليحة الحسيني	٥٤	القدس	٣ أشهر	نشاط معاد للاحتلال ، أفرج عنها بعد أسبوعين .
١٤ ـ	رائدة الخطيب	٤٠	القدس	٣ شهر اداري	نشاط معاد للاحتلال ، افرج عنها بعد اسبوعين بكفالة .
١٥ ـ	الدكتورة هبة الخياط	٢٨	نابلس	٢٠،٠٠٠ ليرة	فتح وتدريب فتيات على السلاح .

سنـــــة ـ ١٩٦٨٠

١٦ ـ	سارة جـــــودة		القدس	سنة توقيف	لم توجه لها آية تهمــة ٠
١٧ ـ	نعمات صادق	١٤	نابلس	غير معروف	مساعدة الفدائيـــين ٠
١٨ ـ	عبلة طــه	٢١	القدس	٤ سنوات	الاتصال مع المقاومة في عمـــان وتهريب متفجـــرات ٠
١٩ ـ	نذيرة ابو غربية		القدس		الاشتراك في اول مظاهرة نسائية ٠
٢٠ ـ	آسيا حلبـــي		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢١ ـ	سائدة النصـين		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٢ ـ	نزهه نسيبـــه		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٣ ـ	فطومة البديرى		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٤ ـ	غادة ابو غزالة		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٥ ـ	هدى الهدمـي		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٦ ـ	لمياء فدومـي		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٧ ـ	سهير النابلسي		القدس		الاشتراك في أول مظاهرة نسائية ٠
٢٨ ـ	لطفية الحوارى		البيرة	٧ شهور	مقاومة الاحتــــلال ٠
٢٩ ـ	سعاد الاســير		جنين	تحقيق	استمر يومـــــين ٠
٣٠ ـ	سارة بركـــات		بيت لحم	٩ ايام	التحريض على الاضــراب ٠
٣١ ـ	نوال التيتي (مديرة مدرسة)		نابلـــس	اعتقال تم ابعاد	مقاومــة الاحتــــلال ٠
٣٢ ـ	هدى عبد الهادى (معلمة)		نابلـــس	= = =	= = =

سنـــة ــ ١٩٦٩

	الاســــم	العمر	المنطقة	الحكم	التهمـــة
١ ــ	صبحاء عبد الهادى	١٨	نابلس	٤٠ يوما ثم ابعاد ٦ شهور + ٥٠٠ ليرة	
٢ ــ	غادة عبد الهادى	١٨	نابلس	٦ شهور + ٥٠٠ليرة	
٣ ــ	عصام عبد الهادى (رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينيـــة) .	٤١	نابلس	٤٠ يوماثم ابعاد	
٤ ــ	حضرة عبد الحميد		غزة	شهر أو ١٠٠ليرة	التظاهر وشتم ضابط بوليس .
٥ ــ	فايزة عبد المجيد (رئيسة جمعية رعاية الامومة والطفولة)	٤٥	نابلس	كفالــة	حيازةمنشورات للجبهة الشعبية
٦ ــ	مريم ابو بكـــر	١٨	غزة	سنة ونصف	تبرع باموال لمنظمة التحريـر .
٧ ــ	ردينة ابو قبطية		الظاهرية	شهر	عدم اخبار
٨ ــ	وصفية ابو دية		جباليا/ المخيم	٣ اشهر	عدم اخبار
٩ ــ	صبحية ابو صلاح	٢٢	طولكرم	٤ سنوات	فتح ، تنظيم فتيـــات .
١٠ ــ	فاطمة ابو الشيخ	١٣	غزة	كفالة مالية	القاء حجارة في مظاهـرة .
١١ ــ	يسرى ابو طاحون		مخيم المغازى	٨ شهور اداريا	اخفاء فدائـــي .
١٢ ــ	حسنية ابو الوفا		جنين	٦ شهـور	مساعدة رجال المقاومــة .
١٣ ــ	ربيعة ابو الوفـا		جنين	٦ شهـور	مساعدة رجال المقاومــة .
١٤ ــ	بشرى ادهـم	٤٨	نابلس	ابعاد	تظاهر واتصال مع المقاومة .
١٥ ــ	فاطمة عفانة	٢٤	غزة	سنتان	ايواء فدائيـــين .
١٦ ــ	نهاد ابو غزالة		نابلس	سنة ونصف	انتماء الى المقاومــة .
١٧ ــ	زوجة وابنة قاسم ابو حضرا		عكـا	؟	القي القبض عليها مع قاسم الذي اعتقل وهو ينقل اسلحة في قاربـــــــه .
١٨ ــ	وفيه ابو مالـــح		غزة	٤ سنوات	ايواء فدائيـــين .
١٩ ــ	حنان العسلـــي		القدس	سنـــة	انتماء الى الجبهة الشعبية .
٢٠ ــ	نهلة البايـــض	١٩	غزة	٣ سنوات	انتماء الى منظمة التحريـر .
٢١ ــ	نجوى بلبيـــس		غزة	سنة ونصف + ٣٠٠ لــيرة	ايواء فدائيــــين .
٢٢ ــ	سلمى احمـــد		المغازى	٩ شهـور	
٢٣ ــ	منتهى العكشـة		الشجاعية	٣ اشهر اداريا	مساعدة المقاومـــة .
٢٤ ــ	امية عليـــان	١٨	ذنابة/طولكرم	شهر ونصف + ٢٠٠ لـــيرة	قيادة مظاهرة طالبـات .

سنـــة ١٩٦٩

الاســـم	العمر	المنطقة	الحـــكم	التهمـــة
٢٦ ـ ماري برسخيان	١٨	حيفا	٥ أيام	اتهام بعلاقة نسف كيشون
٢٧ ـ زوجة أحمد بشار		مجدالكروم	على ذمة التحقيق	توفي زوجها في انفجار سيارة في عكـــا .
٢٨ ـ انتصار بسيسو	١٨	القدس	٤ سنوات	اتصال المقاومـة .
٢٩ ـ نجية بليمي		غزة	٧ شهور	
٣٠ ـ امينة دحبور		خان يونس	١٢ سنة	المشاركة في هجوم على طائرة العال في زيـــورخ .
٣١ ـ صبحية ادكيدك	٢٥	الخليل	٤ سنوات	فتـــح .
٣٢ ـ حنان بالـــي	١٩	الخليل	سنة ونصف	الجبهة الشعبيـة .
٣٣ ـ عفيفة بنورة	٣١	بيت ساحور	مؤبد + ١٠ سنوات	الجبهة الشعبية ـــوضع قنبلة في باص اسرائيلـــي .
٣٤ ـ سامية بازى		خان يونس	٣ اشهر ادارى	
٣٥ ـ شفيقة فضل الله		خان يونس	خمسة شهور	
٣٦ ـ فاطمة فرنجي		غـزة	سنتان	عضوية م .ت .ف .
٣٧ ـ رحمة الفيومي	١٤	غـزة	١٠٠٠ ليرة	تظاهر وقذف حجارة على الجيـــش .
٣٨ ـ آمنة فرنجي		المغازى	سنة ادارى	
٣٩ ـ عزيزة فرنجي		المغازى	١٥ شهرا	
٤٠ ـ كاملة غزالة		القدس	غرامـة	توزيع مناشير والاعتصام
٤١ ـ فاطمة اسماعيل احديب		سلواد/ رام الله	٨ أشهر	الالتحاق بالمقاومة .
٤٢ ـ آمنة الحلبي		نابلس	سنتان	الجبهة الشعبيـــة .
٤٣ ـ عايشة حمادة		غـزة		فتح والقاء قنبلة على سيارة عسكريـــة .
٤٤ ـ آمال الحنبلي	١٧	نابلس	سنة ونصف	الجبهة الشعبية .
٤٥ ـ مريم حـــوار	١٧	غـزة	شهور أو ٢٠٠ ليرة	التظاهـــــر .
٤٦ ـ لطفية الحوارى	٢٥	البيرة	١٠ سنوات	محاولة قتل عملاء وحيازة اسلحـــة .
٤٧ ـ خديجة الحلو	١٩	الخليل		حيازة أسلحة .
٤٨ ـ خديجة الحلو	٢٠	غـزة	٤ سنوات	فتح واعطاء وتزويد عايدة سعد بقنبلـــة .
٤٩ ـ هالة حجازى		نابلس	٨٥ يوما اداريا	

سنـــــة ١٩٦٩

الاســم	العمر	المنطقة	الحكــم	التهمــــة
٥٠ ـ امينة الحسيني	٥٣	القدس	١٣شهر	الاعتصام في كنيسة القيامة
٥١ ـ سلوى الحسيني	٢٩	القدس		الاعتصام في كنيسة القيامة
٥٢ ـ نجوى الباديسي		غـزة	٨ شهور + ٣٠٠ لـيرة	فتح وحمل العلم الفلسطيني واحراق العلم الاسرائيلي •
٥٣ ـ وردة جابر		نابلس	مؤ بــد	
٥٤ ـ عزيزة الخليلي	١٦	نابلس	٥٠يومااداريا	تعاون مع المقاومة •
٥٥ ـ ناديا خندقجي		نابلس	١٣ شهرا اداريا	بدون تهمــة •
٥٦ ـ نائلة الخياط		البيرة	٦ شهور	محاولة تسميم عميل
٥٧ ـ ليلى راشد		عبوين / رام الله	٦ شهور	محاولة تسميم عميل
٥٨ ـ دوريس خوري	٢٥	رام الله	٥ سنوات	الجبهة الشعبية ومحاولة تسميم عميــــل
٥٩ ـ نهاد جودة				
٦٠ ـ شفيقة الخضرى		خان يونس	٥ سنوات	
٦١ ـ نابغة قهوجي		حيفـا	شهرقبل الابعاد	تعاون مع المخابرات السورية
٦٢ ـ نعمات كمال	٢٧	نابلس	سنة ونصف	عضو اتحاد الطلبــة •
٦٣ ـ الحاجة مرة عكور		نابلس		مساعدة الفدائيين •
٦٤ ـ سلام كســـاب	٢١	نابلس	٣ سنوات + ١٠٠٠ لـيرة	انتماء الى الجبهة الشعبية وتدريب على الســلاح
٦٥ ـ سارة الكسواني	٢٣	القدس	٤ شهور	تظاهر اثرحريق المسجد الاقصـــى •
٦٦ ـ نفوز المفتش	٢٤	القدس	٤ سنوات	اتصال بالمقاومـة •
٦٧ ـ نعمات مهنا	١٥	غـزة	٨ شهور + ١٠٠٠٠ ليرة	مظاهـــرات •
٦٨ ـ نهيل محمود	١٦	طولكرم	٦ شهور + ١٠٠ لـيرة	التخطيط لقطع النهر والالتحاق بفـــتح •
٦٩ ـ عايشة منصور		المغازى	١٥ شهرا	مساعدة المقاومـة •
٧٠ ـ عفت مرقـه		القدس	١٣شهـــر	

سنــــــة ١٩٦٩

الاســــــم	العمر	المنطقة	الحـــــكم	التهمــــة
٧١ ـ فاطمة مرتيم		غـزة	سنتان	
٧٢ ـ عريب المصرى		نابلس		علاقة بالمقاومة
٧٣ ـ هبة النابلسي		نابلس	٩ شهور	
٧٤ ـ رندة النابلسي	١٨	نابلس	١٠ سنوات	الجبهة الشعبية ، تفجير السوبرسول ابعدت عام ٧١ .
٧٥ ـ سعادة النابلسي	٢٤	نابلس	٥ سنوات + ٤٠٠٠ لـيرة	اخفت رندة سلاحا في غرفتها
٧٦ ـ فاطمة النجولي	٢٤	غـزة	٦ شهور	عالجت رجلا جرح في انفجار
٧٧ ـ سميرة نزيل		خان يونس	٣ اشهر	
٧٨ ـ سيمونا نمر	٢٠	نهاريا	٩ ايام	اتهام بعلاقة بانفجار في حيفا
٧٩ ـ حياة عبيدو	١٩	القدس	١٣ شهرا اداريا	احت رشيدة التي هربت الى عمـــــان .
٨٠ ـ عايشة عودة	٢٥	دير جرير/ رام الله	مؤبدان + ١٠ سنوات	الجبهة الشعبية وتفجير قنبلة السوبرسول والقنصلية البريطانيـــة .
٨١ ـ رسمية عودة	٢١		٣ مؤبدات + ١٠ سنــوات	الجبهة الشعبية وتفجير السوبرسول والقنصليـــــة البريطانيـــة .
٨٢ ـ فاطمة عودة	٢٥		١٨ يوماتوقيفا	الاخت المشلولة لرسميـــة .
٨٣ ـ ليلى عودة	١٧		سنة ونصف ادارى	اخت رسميـــــة .
٨٤ ـ نهى عودة	١٧		١٤ يوما اداريا	ابعدت ، ابنة عم رسمية .
٨٥ ـ ليلى قطان		رام الله	ادارى	مساعدة الفدائيـــــين .
٨٦ ـ عايدة قمرى		القدس	٢٠ شهرا اداريا	الاتصال باختها وداد التي هربـــــت .
٨٧ ـ ليلى قمرى		القدس	٢٨ شهرا اداريا	الاتصال باختها وداد التي هربـــــت .

سنــــــة ـ ١٩٦٩

الاســـــم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمــــة
٨٨ ـ عايدة سعـــد	١٨	غـزة	٢٠ سنة	فتح والقاء قنبلة جرحت ٤ جنـــــود ٠
٨٩ ـ ام واخت عايدة سعد		غـزة	٥ ايام	اعتقلتا مع عايدة ، الاخت عميـــــاء ٠
٩٠ ـ امنة سعـادة		نابلس	٤ اشهر + ١٥٠ ليرة	توزيع منشـورات ٠
٩١ ـ سلوى سحار	٢٣	القدس		رافقت جنازة الشهيد قاسم ابو عكـــــر ٠
٩٢ ـ عايشة سلامة		المغازى	٧ اشهر ادارى	
٩٣ ـ سوسن صلاح	٢٠	نابلس	١١ شهرا ثم ابعاد	اشتباه بعضوية ج ٠ ش ٠
٩٤ ـ صبحية سرسـق		غـزة	٤ سنوات	
٩٥ ـ ريا شعبـان	٥١	الرملة	شهران	اعتقلت مع ابنتها وافرج عنها بكفالـــــة ٠
٩٦ ـ صبحية شعبان	١٨	الرملة	٥ سنوات	فتح واشتراك في وضع قنبلة في اللــــــد ٠
٩٧ ـ رائدة شاهين		نابلس		ارتباط بنشاط الفدائيين ٠
٩٨ ـ سهام شاهين	٣٤	نابلس	٤ايام ثم ابعاد	تنظيم مظاهــرات ٠
٩٩ ـ منور شاكـــر		اريحا	٦ شهــور	
١٠٠ ـ شفيقة شاكـر		اريحا	٦ شهــور	
١٠١ ـ امية شاكـــر		نابلس	١٥٠دينارا اردنيا	توزيع منشـــورات ٠
١٠٢ ـ فيروز الشخشير		نابلس	٥ سنوات	اشتراك في القاء قنبلة القيت على مكتب العمـــل ٠
١٠٣ ـ مريم الشخشير	١٩	نابلس	مؤبد+٢٠سنة	ج٠دوضع قنبلة في كافتيريا الجامعة العبريـــــة
١٠٤ ـ نجوى الشخشير	٢٢	نابلس	٥ سنوات + ١٥٠٠ليرة	ج ٠ ش

سنــــــة – ١٩٦٩

الاســـــم	العمر	المنطقة	الحـــــكم	التهمـــــة
١٠٥ – سوسن شنـــار		نابلس	٣ سنوات + ١٠٠٠ر ليرة	ج٠د واخفت رشيدة عبيده
١٠٦ – نعمت الشربيني		نابلس		اخفت فتاة لها علاقة بقنبلة السوبرسول ٠
١٠٧ – نينا صندوقة		بيت حنينا	شهـــر	رافقت جنازة الشهيد قاسم ابو عكـــــر ٠
١٠٨ – صبحية سكيك		غـزة	٤ سنوات	زودت عايدة اسعد بالقنابل
١٠٩ – منى السعودى		عمان	٢١ يوما	اعتقلت في كوبنهاجن بتهمة تدبير محاولة لاغتيال بـــن غوريون في امريكا الجنوبية ٠
١١٠ – سناء سرورى		نابلس	٣ اشهر + ١٠٠ دينـــار	كتابة وتوزيع مناشـــير ٠
١١١ – سهى سرورى		نابلس	٤ سنوات	على علاقة بانفجـــار السوبرســـول ٠
١١٢ – رائدة التميمي	١٧	نابلس	سنة+٥٠٠ليرة	مظاهـــرات ٠
١١٣ – روضة التميمي	٢١	الخليل	٤ سنوات	الجبهة الشعبية ومحاولة تسميم عمــــلاء ٠
١١٤ – زوجة قاسم ابو عكر التميمي		القدس		زوجها متهم بالقاء قنبلة اطلق سراحها حينما استشهد اثناء التحقيـــق
١١٥ – سامية الطويـــل	١٧	البيرة	٥ سنوات	ج٠ش قنبلة السوبرســـول والقنصلية البريطانيـــة
١١٦ – نبيلة الوزير		غـزة	٣ اشهر	عضو في خلية طلابيـــة
١١٧ – سهام الوزني	١٨	نابلس	٤ سنوات	ج٠ش وعلاقة بانفجـــار السوبرسول ابعدت لعمان ٠
١١٨ – عزية وزوز		القدس	٦ شهور	
١١٩ – عهود يعيش	١٦	نابلس	٣ سنوات	تحضير قنابـــــل ٠

سنـــــة – ١٩٦٩

الاســــم	العمر	المنطقة	الحـــكم	التهمـــة
١٢٠ – حنان أبو غزالة		نابلس	يوم	الاعتصام في كنيسة القيامة
١٢١ – بسمة شاهـــين		نابلس	يوم	الاعتصام في كنيسة القيامة
١٢٢ – سارة بركات عناب		بيت لحم		التحريض على المظاهـرات والاضـــراب .
١٢٣ – فاطمة حنا البزاز		البيرة	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهرات والتحريض على اغلاق المتاجـــــر .
١٢٤ – حليمة علي الزواوى		البيرة	كفالة ماليـة	= = = = =
١٢٥ – صفية حنى خليـل		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٢٦ – رجاء عبد الطويـل		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٢٧ – بهية شحادة عودة		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٢٨ – سهرزاد عيســـى		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٢٩ – ناريمان عبد اللطيف		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣٠ – سميحة أحمـــد		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣١ – يسرى درويش البرغوني		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣٢ – حليمه عارف الصالـح		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣٣ – لمياء فهد خلـيل		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣٤ – عزة محمد الصالـح		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣٥ – ناهندة محمد خليل		البيرة	كفالة ماليـة	= = =
١٣٦ – نعربد الزحيكـــة		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٣٧ – حنان الحسينـي		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٣٨ – سميرة الدجانـي		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٣٩ – ابتسام العزة		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٤٠ – هيا العلمـي		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٤١ – فرهان قنيبي		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٤٢ – جهاد الانصارى		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٤٣ – عناية العسلي		القدس	كفالة ماليـة	الاشتراك في المظاهـرات
١٤٤ – حنان خليل عريقات		ابو ديس	يـــوم	الاشتراك في المظاهـرات وحمل يافطة تندد بالاحتلال
١٤٥ – باهرة تحسين عبد الهادى		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهـرات

سنـــــة ـ ١٩٦٩

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمــــة
١٤٦ ـ نادية جــرار		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهــرات
١٤٧ ـ سهام خلـــف		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهــرات
١٤٨ ـ نعيمة مهاني		غــزة	غرامة مالية او سجن والدها لمدة ٨ أشهر	الاشتراك في المظاهــرات
١٤٩ ـ هيام ابراهيم الطزيز		القدس		الاشتراك في مظاهرة احتجاجاعلى وفاة قاسم ابو عكر في السجـــــن .
١٥٠ ـ نينا سنداحـه		القدس		= = =
١٥١ ـ سلوى محمد النقيب الحسيني		القدس		الاشتراك في مظاهرةاحتجاجا على وفاة قاسم ابو عكر في السجـــــن .
١٥٢ ـ سارة عبد الهادى		نابلس		الاشتراك في المظاهــرات
١٥٣ ـ آمنة الحنبلـــي		نابلس		الانتماء للمنظمات والتدريب على الســـــلاح .
١٥٤ ـ سلام قصـــف		نابلس		= = =
١٥٥ ـ فريال الدروبي		نابلس		
١٥٦ ـ هريرة المصرى		نابلس		
١٥٧ ـ وجدان عجورى		نابلس		
١٥٨ ـ امينة علي الحسيني		القدس		التحريض والمشاركة في تنظيم المظاهرات والاضرابات
١٥٩ ـ كاملة جاد اللــــه		القدس		= = =
١٦٠ ـ فاطمة مرتـــــجى		غــزة	سنتان	الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينيــــة .
١٦١ ـ سميرة جــــاد		رام الله		
١٦٢ ـ سعاد ابو ميالة		القدس		اخوها كان عضوا فــــي ج.ش.ت. ف .

سنــــــة ـ ١٩٧٠

الاســــم	العمر	المنطقة	الحـــكم	التهمـــة
١ ـ حليمة عبــدو	١٧	الناصرة	٥٠٠ ليرة	اضطرابات في المدرسة
٢ ـ سمية عبد الرحمن النمرى		غــزة	٤ سنوات	الانتماء الى المنظمات وتقديم مساعدة لافراد المنظمـــــات .
٣ ـ ليلى عبد الرزاق	٣٥	دنون / الجليــل	٩ شهور	اخفت عبوة متفجــــرات اعطاها اياها زوجهـــا .
٤ ـ عزيزة عابـــد	٢١	النصيرات / غــــزة	٦ شهور	فتـــح .
٥ ـ فتحية ابو علوفة		جنين	٦ شهــور	عدم اخبار عن تسلــل ابنائها من الاردن .
٦ ـ ركيبة ابو علوفة		جنين	٦ شهور	ابنة فتحية /عدم اخبار .
٧ ـ فاطمة ابو عريبات		غــزة	اداري	
٨ ـ سعاد ابو عطــا	٢٨	بيت لحم	سنة	فتـــح .
٩ ـ وديعه ابو جوزه	٣٠	غــزة	شهر +غرامة	
١٠ ـ مها ابو خليل	٢٢	غــزة	سنتان	ج.ش.ت.ف محاولة اختطاف طائــــرة .
١١ ـ عودية ابو قازوزة		غــزة	١١ شهرا	الاتصال بمنظمة غير شرعية
١٢ ـ هند ابو شرار		الخليل	٨ شهور	
١٣ ـ بدرية ابو زبط		نابلس	٥ سنوات	عضو في المقاومة وتجنيد فتيـــات .
١٤ ـ فاطمة ابو هــر	١٩	عكــا	٣ اشهــر	زوجة مناضل من فتح محكوم بعشر سنــــوات .
١٥ ـ ليلى عمار	٢٠	غــزة	٧ شهور	ج.ش.ت.ف ومساعدات لعائــلات السجنـــاء .
١٦ ـ ليلى اسمر		جنين	١٥ يوما	الاتصال بالمقاومة في الخارج
١٧ ـ فرحانه الاسطل	٦٠	جباليا	٨ شهور	ايواء ابنها عضو الجبهة وقد اعتقل زوجها وابنهـــا .
١٨ ـ سعاد الاسطل	٢٥	جباليا	٨ شهور	ابنة فرحانــــه
١٩ ـ ثريا عــواد	٢٢	الخليل	سنتان	

سنـــــة – ١٩٧٠

الاســـم	العمر	المنطقة	الحـــكم	التهمـــة
٢٠ – شفيقة البحيصي	١٧	دير البلح	٥٠٠ ليرة	تحريض على الاضطرابات
٢١ – سمية البريصي	٢١	غـزة	٤ سنوات	ج . ش . ت . ف
٢٢ – بديعة البشتاوي		نابلس	٢٣٠ ليرة	الاشتراك في المظاهرات والاعتداء على شرطـي
٢٣ – سناء البـاز		غـزة	٥ شهور اداري + ١٠،٠٠٠ليرة	تحريض على العنـــف
٢٤ – ماجدولين البشتاوي		نابلس	٣ أشهـــر	توزيع منشـــورات
٢٥ – جميلة دحدوح	١٦	غـزة	سنة ونصف	اطعام وايواء فدائيين
٢٦ – سميحة غيـث		الخليل	سنة ونصف	الجبهة الشعبيـة
٢٧ – حسينة حمدان	٣٤	الخليل	توقيـــف	
٢٨ – آمنة الخنبلي (مديرة مدرسة)	١٩	نابلس	سنــــة	
٢٩ – حبيبة حسان		رام الله	سنــــة	
٣٠ – فرحة الحطـي	٢٠	دير البلح	١٥ شهرا	فتـــح
٣١ – يسرى الحمصي	١٨	غـزة	سنـــة	
٣٢ – زوجة أحمد ابراهيم		خربة الطيبة/ جنسين		زوجها عضو في المقاومة
٣٣ – سميرة غيث	٢٠	القدس	١٥ شهرا	ج.ش.ف. ومحاولة تسميم عمـــــلاء .
٣٤ – سميرة جبريل		بيت صفافا		عضو في تنظيم غير قانوني
٣٥ – يسرى قطوع		غـزة	٥٠٠ ليرة	رمي حجارة على سيارة جنود
٣٦ – هانية خلف		بيت لحم	توقيـــف	
٣٧ – حويطات خلف		بيت لحم	توقيـــف	
٣٨ – ليلى خالد	٢٦	حيفا	٢٤ يوما	اعتقال بعد اختطاف
٣٩ – فتحية خليـل		بيت صفافا		عضوية تنظيـــم
٤٠ – هنية خليـف		بيت لحم	سنـــة	
٤١ – فتحية السراوجي		نابلس		حيازة أسلحـــة
٤٢ – سلمى السواركـة		غـزة	١٨ شهرااداريا	مساعدة فدائـي

سنـــــة — ١٩٧٠

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــة
٤٣ — يسرى الشهابي		القدس		
٤٤ — فطوم السعودى		غـــزة		أسباب امنيــة
٤٥ — اكتمال طـــه	١٥	رام الله	٩ شهور	عضو تنظيم ســـرى
٤٦ — هالة الطاهـــر	٢٦	نابلس	١٢ سنة	قيادة خلية لفتح ، حيازة متفجـــــرات .
٤٧ — وئام التمــام		نابلس	٥٠٠ ليرة	
٤٨ — شرين الترجمان	٣٥	القدس	سنة + ٤٠٠٠ لـــــــيرة	توزيع منشورات ضــــــد الانتخاباتالبلديةفيالقدس
٤٩ — باولا ويتكـــام	٢٦	هولندا	شهر ونصــف	قبض معها على الجسر رسالة بالحبر السرى لفتـــــح .
٥٠ — مهى يحـــيى		اريحـــا		
٥١ — زينب زلحات	١٦	المغازى	٥٠٠ ليرة	اضطرابات في المدرسة .
٥٢ — حياة هواش القواسمي		القدس	٧ سنوات + الف ليرة غرامة معوقفالتنفيذ	الانتماء الى حركة فتـــح . اجهضت في اثناءالتحقيق
٥٣ — كائنات عمـــرو		الخليل		
٥٤ — نهى العكشية		غـــزة	٦ شهور	
٥٥ — فضية محمد صبح		غـــزة	٤ سنوات	الانتماء للمنظمات وتقديــم مساعدة لافراد المنظمات .
٥٦ — سارة بركات عناب		بيت لحم	شهران+٢٧٥٠ ليرة غرامـــة	تنظيم مظاهرات ، توزيع منشورات والحض علـــــى الاضـــــــراب .
٥٧ — صالحة لقاطـــة		القدس	غرامة٣٥٠ليرة	توزيع منشورات
٥٨ — مائدة حلاوة				
٥٩ — وفاء أبو رعد				
٦٠ — سمحية خليل (رئيسة جمعية انعاش الاسرة)		البيرة	١٥ يومـــا (رهائن)	من بين ثمانين امراة من عائلات اعضاء من ج.ش. بعد اختطاف الطائرات
٦١ — نهلة العكشيــة		غـــزة	٤ سنوات .	

سنـــــة ـ ١٩٧١

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
١ ـ زينب ابو منصـور	٢٣	مخيم غزة	٥ شهور	
٢ ـ دلال ابو قمر	١٧	غـزة	٨ سنوات	قتل عميـل
٣ ـ حسنية ابو صالح	٥٠	الناصرة	٣ سنوات	والدة زكية شموط
٤ ـ فايقة ابو جرادة	٢٥	المغازى	٥ سنوات	رمي قنبلة على دائرة الحكـم العسكرى في دير البلـــح .
٥ ـ جميلة ابو وردة		غـزة	شهـر	مساعدة فدائـــي .
٦ ـ جميدة الاغـا		خان يونس	١٠ شهور	عدم الاخبار عن حيازة جارها الغـــــام .
٧ ـ سامية عمـرو	٢٤	الخليل	١١ شهراً	عضو في تنظيم سرى وتنظيـم فتاة أخـــرى .
٨ ـ كاملة عناسي	١٩	مخيم غزة	سنة ونصف	عضو ج.ش.ت.ف.
٩ ـ فيروز عرفة		غـزة	سنـــة	ج . ش . ت . ف .
١٠ ـ عايشة عواد	٤٢	نابلس		
١١ ـ وفاء عواد	٢٦	رام الله		محاولة خطف طائرة ال عال الى بغـداد .
١٢ ـ ايفلين بيرج	٢٦	فرنسا	١٤ سنة	توريد متفجـــرات .
١٣ ـ نعيمة بيضون	٢١	القدس	سنة ونصف	فتـــــح .
١٤ ـ ايديت بروغاتلر	٦٠	باريس	٨ سنوات	احضرت متفجرات الى اسرائيل
١٥ ـ مارلين برادلـي	٢٠	المغرب	١٠ سنوات	احضرت متفجرات الى اسرائيل
١٦ ـ ناديا برادلي	٢٤	المغرب	١٢ سنـــة	احضرت متفجرات الى اسرائيل
١٧ ـ لميا بسيســو		غـزة	١٠ شهور	ج . ش . ت . ف .
١٨ ـ سعدا الدوارغة		سيناء	سنة ونصف	اتصال بالمخابرات المصريـــة
١٩ ـ خديجة الدر		سلوان		مساعدة تنظيـــم .
٢٠ ـ زينب الغرداوى	٢٧	مخيم غزة	٣ اشهـر	
٢١ ـ فاطمة الحلبـي	٢٣	غـزة	١٦ سنـــة	ج .ش.ت. وحيازة أسلحة .
٢٢ ـ فتحية الحلاق	٣٩	جنين		فتـــــح .
٢٣ ـ فاطمة حماد	١٩	يافـا	٥ ايام	اتهام بحيازة قنبلـــــة .

سنــــــة ـ ١٩٧١

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــة
٢٤ ـ خديجة حماد	٢٠	سلواد		
٢٥ ـ معزوزة حماد	٦١	سلواد	اعتقال اداري	مساعدة تنظيم ســـري .
٢٦ ـ اميرة حنـا	٢٢		٥ سنوات	
٢٧ ـ زكية حسان	٦٥	نابلس	٤ شهور + ٢٥٠ ليرة	عدم اخبار عن فدائي وتهريب اموال من عمـــان .
٢٨ ـ شفاء الحلو	٢٠	مخيم غزة		
٢٩ ـ رائدة الحسيني		القـدس	توقيف	اشتباه بعلاقتها بانفجار محنيه يهـــودا .
٣٠ ـ امال جبريـل		القـدس	٦ شهور	
٣١ ـ زينب قبلان	١٥	دير البلح	٦ شهور	ج . ش . ت . ف .
٣٢ ـ عريفة قدوم	١٧	غـزة		
٣٣ ـ فاطمة كريـم	٦٤	خان يونس	سنتان	ج . ش . ت . ف .
٣٤ ـ ماري خـــير	٣٢	بيت جالا	سنـة	فتـــح
٣٥ ـ حورية خليفة	١٥	غـزة	٥ سنوات	جبهة التحرير الفلسطينيـة . ومساعدة في قتل عميـل .
٣٦ ـ حنيفة الخطيب	٤٠	مجد الكروم		ابنة لطيفـــة .
٣٧ ـ لطيفة الخطيب	٦٣	مجد الكروم		اعطاء اكل لابنها المتسلل من لبنـــــان .
٣٨ ـ نعيمة محمود		نابلس	٥ سنوات	عضوية في تنظيم ممنـــوع .
٣٩ ـ خولة منصـور	٤٦	الرامة / الجليل	٤ أشهر	مساعدة زوجهاالفدائـــي .
٤٠ ـ زهرة منصـور	٤٨	الرامة / الجليل	٤ أشهر	مساعدة سلفهـــا .
٤١ ـ عايشة حسان	١٨	غـزة		
٤٢ ـ فتحية المصري	٢٠	غـزة		
٤٣ ـ عايشة محمود		نابلس	شهـر	
٤٤ ـ هيام محمود		نابلس	٥ شهور	
٤٥ ـ سميرة نجم	٢٣	القدس	سنة و٣شهور	فتـــح .

الاســــم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمــــة
٤٦ ــ جميلة نصار	٤٠	الرامة	٤ أشهر	تقديم غذاء لسلفها الفدائي
٤٧ ــ سامية السايس	٣٠	نابلس	١٠ شهور	
٤٨ ــ فتحية السلمي		سيناء	٨ شهور	
٤٩ ــ هيام شادوح		نابلس	٥شهور/وقف تنفيذ ٥سنين+٣٠٠ليرة	فتح وتدريب على السلاح
٥٠ ــ حكيمة شموط	١٨	الناصرة		اخت زكية شمــوط .
٥١ ــ زكية شموط	٢٥	الناصرة	مؤبدان	فتــــح ووضع متفجرات في العفولــــة .
٥٢ ــ هيام شروخ	٢٤	نابلس	٥ سنين + ٣٠٠ ليرة	انتماء لفتح والتدريب على الســـــلاح .
٥٣ ــ معزوزة شحادة		جباليا	شهــر	القاء حجارة على سيارة عسكرية
٥٤ ــ لطفية اشتيوى		بيت لاهيا	٨ شهور	العضوية في تنظيم في الخارج
٥٥ ــ ام واخت توفيق ابو حطام		مجد الكروم		مساعدة وتقديم طعام ومأوى لتوفيق الذى تسلل من لبنان
٥٦ ــ سعاد الوهــاب	٤٠	نابلس		قائدة لخلية فتــح .
٥٧ ــ مبروكة زدوح	٢٠	غــزة		
٥٨ ــ ابتسام زكي		نابلس	٥ سنوات	عضوية في تنظيــم .
٥٩ ــ انصاف شبارو		نابلس	٥ سنوات + ٣٠٠ ليرة	الانتماء لحركة فتح والتدريب على الســـلاح .
٦٠ ــ نعيمه عبد الله محمود عبود		نابلس	سنتان مع وقف	الانتماء لحركة فتح والتدريـــب على السلاح اطلق سراحهـــــا .
٦١ ــ فاطمة اسماعيل سليمان حديب		سلواد		الانتماء الى المنظمـات .
٦٢ ــ راجية سليمان سلامة ابو شحادة		مخيم المغازى	١٥ سنة	القاء قنابل على مقر الحاكـم العسكرى في دير البلـــح .
٦٣ ــ زغلولة ابراهيم علي حسان		نابلس	١٠ شهور + ٢٥٠ ليرة	
٦٤ ــ ابتسام عمــيرة		نابلس	٦٦ شهرا + ٥٠٠ ليرة	الانتماء الى حركة فتح والتدريب على الســـلاح .
٦٥ ــ فطوم احمد البريم		غــزة	سنتان	ايواء فدائيــين .
٦٦ ــ فتحية سعيد عبد الخالق		جنين		انتماء للمنظمات الفلسطينية
٦٧ ــ هناء عمــيرة		الضفة الغربية	٥ سنوات	

سنـــة ـ ١٩٧٢

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
١ ـ تمام عبد الحليم	٢٧	غـزة		
٢ ـ امينة عبد اللـه	٣٠	الضفة		
٣ ـ سعدية العبـد		غـزة		
٤ ـ زهية ابو دقة	٢٠	الضفة		
٥ ـ آمنة ابو الفاز	٢٣	غزة	مر٣شهر	
٦ ـ هند ابو حميده				
٧ ـ صبحية ابو حسن	٥٢	غـزة		
٨ ـ سهام ابو النجا		غـزة	٣ سنوات	
٩ ـ مريم ابو الصقت		الضفة		مساعدة شخص مطلوب
١٠ ـ نايفة ابو شرده		دير البلح	١٥ شهرا	
١١ ـ امينه ابو شرف	٢٢	غزة	سنتان	
١٢ ـ فاطمة ابو الورد	١٣	غزة	٣ اشهر	
١٣ ـ عايشة عديان	٢٣	غزة		
١٤ ـ عزيزة اسعد	٢٧			
١٥ ـ ثريا عساف		مخيم غزة		
١٦ ـ عادلة عطية				
١٧ ـ اميمة العتال		الضفة		
١٨ ـ وجيهة عابد		غزة		
١٩ ـ فرحانة عزوبا		غزة		
٢٠ ـ ميسرة البكرى		الخليل	١٥ شهرا	
٢١ ـ روحية البكرى	٣٦	القدس		
٢٢ ـ حلية بركات			سنة	
٢٣ ـ عايشة البيومي	٢٣	غزة	٨ شهور	
٢٤ ـ رفقة الداليا		مخيم غزة	٨ شهور	
٢٥ ـ فهيمة فتوح	٢٢	غزة		

سنة – ١٩٧٢

الاسم	العمر	المنطقة	الحكم	التهمة
٢٦ – آمنة قودا				
٢٧ – نفيسة غنام	٢٣	مخيم غزة		
٢٨ – كريمة الغول	٢٥	مخيم غزة		
٢٩ – لطيفة حداديا	٢٣	الضفة		
٣٠ – مريم حجاج	٢٤	جباليا	٤ أشهر	مساعدة المقاومة
٣١ – آمال الحلبي		غزة	٩ شهور	
٣٢ – لطيفة الحلبي		غزة	٣ أشهر	
٣٣ – بدوية الحلايفة	١٨	الخليل		
٣٤ – خضرة حلاوة		غزة/المخيم		
٣٥ – تيريز هلسة	١٩	عكا	مدى الحياة	اختطاف طائرة سابينا
٣٦ – هنية حماد		بيت لحم	خمسة أشهر	
٣٧ – صبحية حسن			شهر	
٣٨ – غالية حسنين	٤٤	غزة		
٣٩ – نعيمة حسنين	٤٧	غزة		
٤٠ – صفية حسونة		غزة	مر٣ شهر	مساعدة المقاومة
٤١ – باسمة خاطر		غزة	شهران	
٤٢ – نعمة الحلو	٢٠	جباليا	٧ سنوات	القاء قنبلة على سيارة عسكرية
٤٣ – ربيعة حسنة			سنتان	
٤٤ – نجية الحويطات	١٧	غزة		
٤٥ – حميدة جابر	٤٥	الضفة	مر٣ سنة	فتح ٠
٤٦ – صفاء الجهر	١٧	غزة	سنة	
٤٧ – هالة الخيرى (زوجة موسى العلمي)	٢٤	القدس	سنة ونصف	فتح
٤٨ – عايشة خلف	٢٠	غزة		
٤٩ – فتحية محمود	١٩	غزة		
٥٠ – سعيدة ميسر		غزة		

سنـــة ــ ١٩٧٢

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
٥١ ــ عايشة مخلوف		نابلس		
٥٢ ــ سميحة ملحوس		اريحا	٦ شهور	مساعدة الفدائيـين
٥٣ ــ آمنة معراوى		غزة		
٥٤ ــ آمنة مـاردا		غزة	ادارى	
٥٥ ــ وردة مرعي		الضفة		
٥٦ ــ غالية مسعود	١٧	غزة	ادارى	
٥٧ ــ سهيلة مطـر	١٩	غزة المخيم		
٥٨ ــ اميره ميجس	١٧	نواقربدو/ الجليل		اخت ذيبة ميجـس
٥٩ ــ ذيبه ميجس	٥٠	نواقربدو/ الجليـل	٢١يومااداريا	الاشتباه بتكوينها خلية فتح
٦٠ ــ ناديا ميجس	٢٢	نواقر بدو/ الجليـل		اخت ذيبـــة
٦١ ــ عزة مكاوى	٢٦	نابلس		تعريض الامن العام للخطـر
٦٢ ــ عايدة مصلح		غزة	ادارى	
٦٣ ــ جميلة مصلح		غزة		
٦٤ ــ نجية مصلح	١٨	مخيم غزة	ادارى	
٦٥ ــ عادله موسى	٢٢	مخيم غزة	ادارى	
٦٦ ــ اميرة موسى	١٨	خان يونس	١٢ سنة	عضو الجبهة الشعبية والقاء قنبلة
٦٧ ــ مديحة المله		غزة	شهـر	
٦٨ ــ رابعة ناصـر		مخيم غزة	سنتان ونصف	
٦٩ ــ زهية نوفل		مخيم غزة		
٧٠ ــ فوزية نصيحو		غزة		
٧١ ــ نعمة عبيـد		نابلس	٤٠ يوما	

سنـــــة – ١٩٧٢

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
٧٢ – فاطمة عميرة		نابلس	٦ شهور	مساعدة المقاومة .
٧٣ – سميحة عمران		غزة	٣ شهور	ايواء فدائيـــين .
٧٤ – سهيلة عويضة		مخيم غزة		
٧٥ – هانم صالـح		غـزة		
٧٦ – شريدة صالح	٢٢	الضفة (بدو)		
٧٧ – فوزية شمرة		غـزة		
٧٨ – سميرة سيف			١٨ شهرا	
٧٩ – صفية الشغيبة	١٨	غزة	٣ سنوات	عضوية تنظيم ممنوع
٨٠ – فوزية صفيم	٣٣	غزة		
٨١ – أمينة سويد	٢٤	الضفة الغربية		
٨٢ – زكية طقطق	٢٨	الضفة الغربية		
٨٣ – ريما طنوس	٢٠	اربد	مؤبد + ١٠ سنـــوات	ايلول الاسود شاركت في خطف طائرة سابينـــا .
٨٤ – خضرة الطرابين	٣٢	سينـاء		
٨٥ – عنيفة التوابدة	٣٣	غزة		
٨٦ – سلمى الوحيدى	٢٢	غزة		
٨٧ – خفجة يوسف	٦٠	مخيم غزة		
٨٨ – فاطمة الزعاميم	٢٣	غزة		
٨٩ – نعيمة زعروب	١٦	الضفة		
٩٠ – فتاة بدوية	١٧	النقب		الصاعقـــة
٩١ – ندية حسن دنديس	٣٥		٣ اشهر	الجبهة الشعبيـــة .
٩٢ – فريال عبد السلام الدجاني		القدس	٣ سنوات	الانتماء الى حركة فتـح .
٩٣ – رفقة احمد نصـار	٢٧	غزة	سنة ونصف	ايواء فدائيين وحيازة اسلحة
٩٤ – شفيقة صـــلاح		نابلس		

سنـــة ـ ١٩٧٣

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
١ ـ مريم أبو عايد	٢١	مخيم غزة	سنة	
٢ ـ الهام أبو جزار		نابلس	٣٩يوما اداريا	
٣ ـ نور أبو كرش	١٩	مخيم غزة	سنتان ونصف	
٤ ـ نزيهه أبو زينة		القدس	عدة أيام + ٨٠ لـــيرة	بعد مقتل زوجها انتقلت الى القدس مع أولادها السبعـة
٥ ـ صفية العمودى	٢٥	مخيم غزة		
٦ ـ صحية عناسي	٢٤	غزة	٤ شهور	عدم اخبار عن نشاطات الدكتور فيصل مسمـــــار
٧ ـ نورية البودبسنين		غزة		
٨ ـ ثريا حمــاد		الخليل	٤ أشهر	
٩ ـ فتحية الخالدى		غزة	٦ شهور	ج ٠ ش ٠ ت ٠ ف ٠
١٠ ـ صبحية مهنـــا	٢٣	غزة	شهر	اخوتها كانوا فدائيين
١١ ـ حنان مبحائيل		رام الله	اداري	تحريض صد الاحتلال
١٢ ـ حورية مسمــار	٢٤	غزة	٦ شهور	عدم اخبار عن أخيهـــا الفدائي " جيفارا غزة " ٠
١٣ ـ حدبحة أبو عرقوب		دورا/الخليل		مساعدة المنظمات الفلسطينية وحمل أفكار يساريـــة ٠
١٤ ـ كوكب مسمــار	٣٢	غزة	٦ شهور	عدم اخبار عن زوجها ٠
١٥ ـ عابدة النهـر		غزة		
١٦ ـ سهير ناصـر		القدس	٤ سنوات	اتصالات مع الانظمة العربية
١٧ ـ عريفة نزال	٥١	نابلس		
١٨ ـ غالية سلامة	٢٨	غزة	شهر اداريا	علمت عن نشاطات زوجها ٠
١٩ ـ راعية سلامة	٥٠	مخيم الشاطئ	٦ شهـــور	مساعدة الفدائيـــين ٠
٢٠ ـ عايدة سرسق		غزة		
٢١ ـ كاملة شـرار		غزة		
٢٢ ـ حليمة الوادى	٣٦	غزة	شهر اداري	
٢٣ ـ فتحية زيادة		رام الله	٧ شهور	

سنة ــ ١٩٧٤

الاســم	العمر	المنطقة	الحكــم	التهمــة
١ ــ بثينة العباسي		اريحا	٨ شهور	
٢ ــ نعمة عبود	٢٠	نابلس	سنتان	فتح وتدريب على السلاح
٣ ــ ريم عبوشي		جنين	٥٠٠ليرةغرامة	
٤ ــ فتحية عبد الهادى	٢٦		سنــة	
٥ ــ خولة عبد الهادى	٤٥	نابلس	١٣شهر	مساعدة عائلات السجناء
٦ ــ نجاح ابو جيش	٢٧	بيت دجن		
٧ ــ شاهناز ابو خالد.	١٧	القدس		مظاهــرات
٨ ــ هالة ابو السرب		القدس		عضو الجبهة الوطنية
٩ ــ سعاد ابو سعيد		نابلس	اداري	اسباب امنيــة ٠
١٠ ــ عايدة ابو سمهدان	١٧	رفح	سنة ونصف	
١١ ــ نعمة ابو طــه	١٦	القدس		مظاهرات ضد الاحتلال
١٢ ــ ناديا ابو سمهدان	١٨	رفح	سنتان	حيازة قنبلة يدويــة
١٣ ــ آمنة عمــرو		القدس	شهران	فتــح
١٤ ــ حليمة عرفات		اريحا	٨ شهور	
١٥ ــ فايزة عشو	١٨	القدس		تظاهــر
١٦ ــ سعاد عاشور		نابلس		عضو تنظيم سرى وتدريب على الســـلاح
١٧ ــ حرة الباجور		القدس		ج ٠ ش ٠ ت ٠ ف ٠
١٨ ــ صفاء البسطامي		نابلس	٨ شهور	عضو اتحاد سرى وتوزيــــع منشورات وتدريــب
١٩ ــ دنيا بزبزت	١٧	القدس		تظاهـــــر
٢٠ ــ فاطمة البسط	٤٣	الضفة	١١ شهرا	
٢١ ــ دونا الغرة		باقة الغربية	٩ شهور	اسباب امنيــة
٢٢ ــ سمر عبد الرازق ابو بكر				التدرب على السلاح
٢٣ ــ نادية زهير فيضــي				عدم الاخبــــــار
٢٤ ــ هيام حمامي	٢٢	نابلس	٩ شهور	اتصال مع منظمة غير مشروعة
٢٥ ــ باديا حمدان	٢٥	الضفة الغربية		
٢٦ ــ مها حموده		القدس		توزيع منشورات ورفع العلــم الفلسطينــي

سنـــــة ـ ١٩٧٤

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
٢٧ ـ مارلين خمشتا		القدس		عضوية تنظيم معـاد للاحتلال
٢٨ ـ مارغريتا هاير بيروغ	٢٧	هولندا	٣ سنوات ونصف	نقلت رسالة بالحبر السرى عبر الجســـر
٢٩ ـ رسمية الحمـص		غزة	سنتان	
٣٠ ـ بهية جبارة	٢٩	اريحا	٦ شهور	زوجها مشتبه بالقيام بعملية
٣١ نفيسة جرار		طولكرم	سنة	دمرت انبوب ميـاه
٣٢ ـ س ٠ قطينة	١٥	القدس	٩ شهور	عضو تنظيم غير مشروع
٣٣ ـ منى منصور	١٩	القدس	شهـر	
٣٤ ـ لينا مرعي	١٥	جنين	٥٠٠٠ ليرة	مظاهـــــرات ٠
٣٥ ـ ضياء مشعل			اداري	
٣٦ ـ ريا المصرى		نابلس		عدم اخبار عن عضو في الجبهة الشعبيـــة
٣٧ ـ يسرى مسك	٢٣	الخليل		فتـــح
٣٨ ـ لميا مصطفى		القدس		عضو الجبهة الوطنية
٣٩ ـ خضرا عبيد		غزة	سنة ونصف	
٤٠ ـ سمر عريقات		ابو ديس	٦٠٠٠ ليرة	مظاهرات طالبية
٤١ ـ نادرة الاسطة		نابلس		مساعدة أهالي السجناء
٤٢ ـ بدوية عويس	٢١	جنين		تدريب على الســـلاح
٤٣ ـ سمر قطينة	١٥	القدس	٦ شهور	عضو في الجبهة الوطنيـــة الفلسطينيـــة
٤٤ ـ خديجة رمان	٢٣	القدس	سنتان ونصف	قائدة خلية لفتـــح
٤٥ ـ صالحة لقاطه	٢٨	القدس	٣٥٠ ليرة	توزيع منشور لفتـــح
٤٦ ـ اميره موسى	١٨	خان يونس	١٢ سنة	ج٠ش٠ت٠ف ورمي قنبلة اعتقلت عام ١٩٧٢ ٠
٤٧ ـ والدة حسان مجيد	٦٠	مجد الكروم		ايواء ابنها الذى تسلل من لبنان
٤٨ ـ يسرى المصدار		المغازى	٩ شهور	
٤٩ ـ اتيس مسلـم		بيت لحم	١٤ شهرا	قامت بتسليم متفجرات هربها ابوهـــــا
٥٠ ـ مريم نعمـــان		بيت صفافا		عضو تنظيـــم

سنـــــة — ١٩٧٤

الاســم	العمر	المنطقة	الحكــم	التهمـــة
٥١ — زوجة سعيد العبدى		رام الله		مساعدة الفدائيين
٥٢ — كائنات عمــر	٢٠	الخليل		انتماء وتجنيد في تنظيم
٥٣ — ابنسام عميره	١٩	نابلس	خمس سنوات ونصـــف	عضو فتح وتدريب علـــى الســـلاح
٥٤ — حياة القواسمي		الخليل	١٠٠٠ ليرة	اجهضت خلال التحقيــق
٥٥ — ربعة الرجودى		المغازى	سنـــة	
٥٦ — عربية السجنايا	٦٠	مجد الكروم		عدم ابلاغ عن ابنها الـــذى تسلـــل
٥٧ — صبحا الصلاحيات	٤٠	المغازى	ثلاث سنوات ونصـــف	مساعدة رجال المقاومـــة
٥٨ — حديجة التافعي	٢٠	غـــزة		
٥٩ — روضة النبريــف	١٧	الخليل	٤ سنوات	ح . ش . ت . ف .
٦٠ — فادبه صبيـــح	٢٢	غـــزة	٤ سنوات	ج . ش . ت . ف ومساعـــدة أهالي السجنـــاء
٦١ — ربكا طفطــق	٣٩	بيت فجار	شهران	تهريب سلاح في صنـــدوق عنب من الخليل لنابلس
٦٢ — سميحة التعمرى		غـــزة	٤ سنوات	
٦٣ — نهى العكشيـــة	١٧	مخيـــم الشجاعية	سنتـــان ونصـــف	اتحاد طلبة ومظاهـــرات

سنـــة ـ ١٩٧٥

الاســم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــة
١ ـ عايشة عبد القادر		الخليل	شهر	القاء حجارة على ضابــط اسرائيلـــي
٢ ـ خيرية عابـدي		غزة	٧ سنوات	
٣ ـ راحبة ابو عباس		غزة	٣ سنوات	ج ٠ ش ٠ ت ٠ ف
٤ ـ واحدة ابو عياش		حنين	سنتان	ج ٠ ش ٠ ت ٠ ف
٥ ـ غزالة ابو عجرم	٤٥	غزة	٣ سنوات	
٦ ـ بطيره ابو قطيش	٧٠	الخليل		تهريب متفجرات عن طريق الجســـر
٧ ـ اميرة ابو جبـل		مجدل شمس / الجولان		اخوها تسلل من سوريـــا
٨ ـ سعاد ابو حالا		القدس		
٩ ـ راصية ابو كلش		غزة	سنة ونصف	
١٠ ـ راصية ابو فص		غزة	سنة ونصف	
١١ ـ لطفية ابو برميل		غزة	سنتان	
١٢ ـ سعاد ابو مياله	٢٩	القدس	٥ سنوات	مساعدة عائلات السجناء
١٣ ـ سامية ابو شاميه	١٨	القدس	٦ شهور	عضوية تنظيم ســـرى
١٤ ـ فاطمة ابو شرخ	١٨	الظاهرية	٩ شهور	رفع العلم الفلسطينـي
١٥ ـ غالبة ابو سنة		غزة	سنة اداري	دون تهمـــة
١٦ ـ مريم احمـد	٢٣	الضفة الغربية	سنـــة	
١٧ ـ سامية علي (ممرضة)	٢٠	مخيم عابدة	١٢ سنة	عضوية تنظيم للمقاومة وعلاقة بعملية عسكريـــة
١٨ ـ رضا الانصاري	١٩	القدس	٤ شهور	
١٩ ـ نجمة اسعـد	١٨	الضفة		
٢٠ ـ فاطمة الاسود		غزة	٥ سنوات	
٢١ ـ فاطمة عواد	٢٣	غزة	٣ سنوات	
٢٢ ـ نجلاء عواد		طولكرم		
٢٣ ـ دنيا العزة		غزة		

سنـــــة ـ ١٩٧٥

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـــــة
٢٤ ـ ناديا بسيسو		غزة	شهـران	
٢٥ ـ هاجر ابو صبحه		الخليل	٦ شهور	
٢٦ ـ انعام دكروب	١٧	عزه	٢١ سهرا	
٢٧ ـ ثريا دعيـس		دورا		عضو تنظيــم
٢٨ ـ مها الهباب	١٦	رام الله	٤ شهور	عضويـــــــة
٢٩ ـ مريم حماد	٣٢	الضفة / سلواد	سنـــــة	
٣٠ ـ راجية الحنبلي		نابلس		
٣١ ـ فاطمة الحواوره	٦٠	الضفة/بدو		
٣٢ ـ سعاد الحسيني	٦٠	عزة		فتـــــح
٣٣ ـ سعاد جابـــر	١٧	الخليل	سنـــة	
٣٤ ـ حرم محمد حراده		غزة	٥ شهور	عدم اخبار عن زوجهـا
٣٥ ـ سعيدة جزره		نابلس		
٣٦ ـ ندى خيزران	٢٢	غزة	ثلاث سنوات ونصـــف	
٣٧ ـ زريفـة مطـر		غزة		ساعدت تنظيم غير مشروع
٣٨ ـ حليمة حزقبه		الطيرة	سنتان ونصف	فتـــح
٣٩ ـ عايشة الملة		عزه		
٤٠ ـ نهى مرقص	٣٠	القدس		ج ٠ ش ٠ ت ٠ ف
٤١ ـ رائدة موسى		القدس	٤ شهور	
٤٢ ـ فاطمة النجار		سينـاء		
٤٣ ـ حزنه نقولا	٢٨	يافا/الناصره	سنة ونصف	فتـــح
٤٤ ـ خولة عبيد		البيرة	سنة	عضوية ، تنظيم مظاهرات وتوزيع منشـــورات
٤٥ ـ ثريا العواودة	١٦	دورا	٣١ شهرا	قائدة الخلية من فتـــح
٤٦ ـ ختام عمير	٢٣	الخليل		
٤٧ ـ زينب العطيمي		غزة	سنة ونصف	فتــــح

سنـــــــة ـ ١٩٧٥

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــة
٤٨ ـ انعام رقـوع		غزة	٢١ شهرا	
٤٩ ـ عبير الريماوى		رام الله	اداري	تجددت فترة التوقيف في ٧٨
٥٠ ـ نجلاء سمحان		طولكرم		
٥١ ـ ختام الشافعي		نابلس	سنـة	
٥٢ ـ سهير الشريف		عكــا		
٥٣ ـ عالية صبيـح		الظاهرية		مظاهـرات
٥٤ ـ سعاد السويطي		بيت عوا/ الخليــل		
٥٥ ـ فاطمة الطواف	٤٠	الضفـة		
٥٦ ـ نجاح الطيب	١٩	الضفـة		
٥٧ ـ نهاد وهدان		البيرة	سنة	عضوية ، تنظيم مظاهــرات وتوزيع منشــــورات ٠
٥٨ ـ مها ياسـين		البيرة	سنة	
٥٩ ـ نريمان السريدى		نابلس		الانتماء للمنظمات الفلسطينية
٦٠ ـ ردينة مسلم ابو الرب		القدس		توزيع منشورات معاديـــة للاحتـــلال ٠
٦١ ـ حديجة ابو عرقوب		دورا/الخليل	شهـر	
٦٢ ـ فايزة عبد المجيد (رئيسة جمعية رعاية الامومة والطفولة)		نابلـس		

سنـــــة ـ ١٩٧٦

الاســـم	العمر	المنطقة*	الحكـــم	التهمـــــة
١ ـ شكرية عبد الصمد		القدس	٣ سنوات	
٢ ـ سهام عبد الله		جنين		مظاهـرات
٣ ـ لطيفة ابو علي		القدس	٦ شهور	
٤ ـ نهاد ابو عاطف		نابلس		
٥ ـ ناهدة ابو عيات		نابلس	١٨ شهرا	
٦ ـ الهام ابو غزالة	٣٠	نابلس		احت الشهيدة شادية ابو غزالة
٧ ـ سميرة ابو حمدا	٢٧			
٨ ـ فاطمة عطيـــة	٣٤	رام الله	٣٠يوما اداريا	
٩ ـ واجدة عياش		الخليل	٥ سنوات	
١٠ ـ كاملة عازورى	١٩	القدس	٨ شهور	
١١ ـ سعيده البلو		نابلس	شهران	
١٢ ـ الهام الدبلان		القدس		
١٣ ـ فتحيه الدولالا		عزه	سنه ونصف	
١٤ ـ فتحيه داوود	٣٥	دير البلح	سنتان	عضو في فتح
١٥ ـ حديجه دباب	٢٢	دورا /رام الله	سنه سهور	
١٦ ـ ربحه دباب	٢١	دورا /رام الله	سنة ونصف	فتـــح
١٧ ـ ربده عسام		نابلس		
١٨ ـ فاطمة العول	٣٦	القدس	سنـــه	
١٩ ـ ابسام عرابيه اعتقلت عام ٧٥	٢١	طمون	١٢ سنه	وضع متفجرات في محطه سكة الحديد في القـــدس
٢٠ ـ نجاح الهيجا	٢٢	الضفة	سنـــه	
٢١ ـ فاطمة حمـد		نابلس		
٢٢ ـ حمده حسان	٣٤	الضفة	شهـر	
٢٣ ـ فريال خليفة	١٧	نابلس	سنة وثلاثة شهـــور	فتـــح
٢٤ ـ لواحظ الجعبرى	١٧	الخليل	٤ سنوات	منظمة وخططت لعملية عسكرية

سنـــــة ـ ١٩٧٦

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكــم	التهمــــة
٢٥ ـ لودفينا يانسن	٢٤	هولندا	٦ سنوات	ج.ش.ت.ف ابعدت عام ٧٩
٢٦ ـ فاطمة القرابصة	٢٣	رام الله	٨ شهور	اتصال بالمقاومـة
٢٧ ـ سميحة خليل (رئيسة جمعية انعاش الاسرة)	٥٠	رام الله	توقيـف	
٢٨ ـ ريما الكيلانـــي	٢٢	نابلس	٢ شهور اداري	
٢٩ ـ عايشة كيــوان	٣١	الاردن	٤ سنوات	اتصال بالمقاومة في عمان ونقل رسائـــــل
٣٠ ـ فلورا لحــام		البيرة	٤شهورتوقيف	اعتصام في المدرسـة
٣١ ـ اسما مراغه		القدس		مساعدة عائلات السجناء
٣٢ ـ سناء المصرى	٢٤	نابلس	سنـة	فتـــح
٣٣ ـ هناء الماطورى	٢٣	الضفة	شهر ونصف	
٣٤ ـ فريدة محمود		غزة	٧ سنوات	
٣٥ ـ وفاء البخارى		نابلس		
٣٦ ـ نجلاء البخارى		نابلس		
٣٧ ـ سونيا النمـر	٢٤	جنين	٣ سنوات	ج . د . ت . ف .
٣٨ ـ عبير الريناوى		رام الله	ادارى	
٣٩ ـ سعيدة الصقـر		دير البلح	٨ شهور	اتصال بالمقاومـــة
٤٠ ـ عايشة صالح	٦٠	غزة	١٦ شهرا	
٤١ ـ نجاح صالح	٣٠		٦ شهــور	
٤٢ ـ نهى صالح	٣٧	بيرزيت	٧ شهــور	
٤٣ ـ بريجيت شولتز	٢٥	المانياالغربية	١٠ سنوات	اعتقلت في كينيا ، اتهمـت باختطاف طائرة ال عــــال
٤٤ ـ عايدة شعبان		الخليل	١٨ شهرا	
٤٥ ـ نزهة شاهين	٢١	نابلس	ثلاث سنوات ونصـــف	

ســـــــة ـ ١٩٧٦

الاســـــم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــــة
٤٦ ـ اسمان الصمادى	٢٢	نابلس	شهران	
٤٧ ـ حمله سنبيه		نابلس	٦ شهـور	
٤٨ ـ سهى سلطانيان اعتقلت عام ٧٥	٢٢	القـدس		
٤٩ ـ سهى الطاهر		نابلس	١٠ شهور	
٥٠ ـ عزيزه محمد يوسف المحمود		جنين	سنتان	ح ٠ س ٠
٥١ ـ فيروز الوساحي	٢٣	جنين	١٥ شهرا	ح ٠ س ٠
٥٢ ـ حصرد سالم الرربعي	٦٦	مخيم النصيرات	سنه	حيازة اسلحـــة
٥٣ ـ نارسان الرطروط		نابلس		
٥٤ ـ مسره الرعـــــل		نابلس	١٥٠٠ ليرة (غرامة مالية)	الاشتراك في المظاهـرات
٥٥ ـ منى موسى البحارى		نابلس	١٠٠٠ ليرة (غرامةمالية)	الاشتراك في المظاهـرات
٥٦ ـ سهى عبد الله عوض الله الوحيد	٣٧	بيرزيت	٤ شهور (توقيف)	الانتماء الى المنظمات وجمع نقود للمنظمـــــات ٠
٥٧ ـ رائدة الانصـــــارى	١٧	القـدس	٦ شهـور	الانتماء الى المنظمات ٠
٥٨ ـ سامية أبو سامـــــي	١٧	القـدس	٥ شهـور	الانتماء الى المنظمات ٠
٥٩ ـ زلبحة حمودة	١٩	القـدس		الانتماء الى المنظمات ٠

سنــة ــ ١٩٧٧

الاســم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمــة
١ ــ سميرة عبد الله			٦ شهور	مظاهــرات
٢ ــ يسرى عبد الله	٤١	الضفة	١٥ شهرا	
٣ ــ نهاد أبو عطيف		رام الله	٣ أشهر	مظاهــرات
٤ ــ ارملة حسين أبو راني		الضفة		رفعت علما فلسطينيا فوق قبر زوجهـــا
٥ ــ سحر عكوب	٢٠	نابلس	٦ شهور	ج ٠ د ٠ ت ٠ ف ٠
٦ ــ ثريا الانصارى	٢٢		٢٠ سنة	
٧ ــ نجاح البغدادى		غزة	٥٠ يوما	مهاجمةجندى في أثناءالمظاهرة
٨ ــ عريفة أبو الوفا	٥٥	جنين	سنة ونصف	
٩ ــ سهيجة البرمكي		المزرعة/عكا		ضرب جندى في أثناء نسف احد البيــوت ٠
١٠ ــ بابيت فجسر		نابلس	سنة ونصف	اطعمت مجموعة فدائيــين
١١ ــ هيام عيــد		جنين	٣ سنوات	عضو تنظيم غير مشروع
١٢ ــ نيرى فيلز		أمريكا	٥ سنوات	تجسس لحساب م ٠ت ٠ف ٠ (أفرج عنها بعد ١٩ شهرا) ٠
١٣ ــ لميس الهباب	٢٢	نابلس		فتـــح
١٤ ــ حلوه حزبون		المزرعة/عكا		ضرب جندى في أثناء نسف بيت
١٥ ــ نفيسة حزبون		المزرعة /عكا		ضرب جندى في أثناء نسف بيت
١٦ ــ فاطمة حسين		الضفة	٣ سنوات	فتـــح
١٧ ــ رسمية عيسى	١٧	مخيم بلاطة	٣ شهور	عضو تنظيم غير مشروع والتصدى لجنـــدى
١٨ ــ كامل		نابلس	١٠٠٠ ليرة	مظاهــرات
١٩ ــ عريفة جاد الله	٥٥	رام الله	سنة ونصف	
٢٠ ــ فريال خليــل		رام الله		

الاســـم	العمـر	المنطقـة	الحـكم	التهمـــة
٢١ ـ نعيمة معلوف	٤٠	رام الله		ملكية سيارة انفجرت في القدس
٢٢ ـ فريال المزين		رام الله	سنة ونصف	توزيع منشورات وتحضير فسلة
٢٣ ـ بهية الحاج حامد نمر شحادة موسى		رام الله	٣ أشهـر	مظاهــــرات
٢٤ ـ صفية موســى	٦٠	رام الله	٦ شهور	القي القبض عليها تعطي ابنها منشورا في سجن بئر السبـع .
٢٥ ـ فتحية عوده		رام الله	١٠٠٠٠ ليرة	مظاهــرات .
٢٦ ـ حياه عميرة		القدس		اتصال مع المقاومة في لبنان ، سوريا والكويـــت .
٢٧ ـ فاطمة فداح	٦٠	أبو شخيدم	ســة	
٢٨ ـ فخرية عمر السعدى سعادة	١٨	جنين	٦ شهور	عضوية تنظيم غير مشروع
٢٩ ـ ايمان الصالـــح		نابلس	شهـران	
٣٠ ـ نور الصباح بدوى صدوفة	١٨	رام الله	٣ أشهر أو ١٠٠٠٠ ليرة	مظاهــرات . تحقيق لمدة اسبوع سنتان ونصف مع وقف التنفيـــذ .
٣١ ـ ناهده بدوى صدوفة	١٧	رام الله	٣ أشهر أو ١٠٠٠٠ ليره	مظاهــرات . وتحقيق لمدة اسبوع ، سنتان ونصف توقيف لمدة يومــين .
٣٢ ـ عابده الشراكـــد		رام الله	ســة	عضوية وحيازة أسلحة ناريـــة
٣٣ ـ سعاد توفيق الحاني		نابلس	٧ شهور	عضو تنظيم غير مشـــروع .
٣٤ ـ عصام أبو نواره				
٣٥ ـ ايمان الصمادى		نابلس	٣ سنوات	الانتماء الى المنظمات وحيازة منشـــورات .
٣٦ ـ مبسر داوود جرار				
٣٧ ـ امال حمـدان				
٣٨ ـ ليلى محمـــد .				
٣٩ ـ فريال سمعان سالم	٢٧	الطيبة / رام الله	٨ سنوات	الانتماء الى حركة فتح والاشتراك في الاعداد لعملية عسكرية

سنـــــة ـ ١٩٧٧

الاســـــم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــة
٤٠ ـ روضة بصير	٢٥	الطيبة / رام الله	٨ سنوات	الانتماء لحركة فتح والاشتراك في الاعداد لعملية عسكريـــة .
٤١ ـ عزيزة الحاج حسن		نابلس	سنة ونصف	الانتماء الى المنظمات وتجنيـد فتاتـــين .
٤٢ ـ عائشة كنعان بشارات		نابلس		حيازة أسلحة ورسالة تعليمات
٤٣ ـ هيام الجمـال		جنين	غرامة مالية	الانتماء للمنظمـــات .
٤٤ ـ فاطمة توفيق البشير		اليامون	٤ شهور	الانتماء للمنظمات وتجنيد هيام
٤٥ ـ رحاب أحمد علي العيساوي		العيسوية	٣ شهور (اعتقال)	تهم أمنيـــة
٤٦ ـ حنان الاحمـــد		رمانة / جنـين	١٣ يوما (اعتقال)	
٤٧ ـ مس حسن مصطفى		بتير/بيت لحم		الاشتراك في اصدار مجلتي الجامعة والطليعة بدون تصريح
٤٨ ـ فدوى اللبـدى		ابو ديس		= = =
٤٩ ـ مي رشماوي		بيت ساحور		= = =
٥٠ ـ ميسرة الشختير		نابلس	شهـــر	
٥١ ـ نجاح حسين محاميد		جنين	غرامة مالية	
٥٢ ـ زينب عبد الهادي ابو عصبة	٦٠	حلحول	٥ شهور	الانتماء للمنظمـــات .
٥٣ ـ شلبيـــة	٦٠	الشيوخ	٦ شهور	اطعام ابنها المتسلل
٥٤ ـ مها النمـرى	١٩	القدس	٦ شهور	انتماء للمنظمـــات
٥٥ ـ ليلى الفحام	١٨	القدس	٦ شهور	انتماء للمنظمات
٥٦ ـ ناهدة شاهين	١٨	القدس	٤ شهور	انتماء للمنظمات

سنة ـ ١٩٧٨

الاســم	العمر	المنطقة	الحكم	التهمــة
١ ـ عليا أبو ديــه	٢٨	الظاهرية	١٥ سنة	المشاركة في ١١ عملية اطلاق صواريخ (ج٠د٠ت٠ف) ٠
٢ ـ ناديا ابو الهيجا	٢٦	جنين	سنة ونصف	فتــح
٣ ـ سميرة أبو حمدان		مخيم بلاطة	٣ شهور + ١٠٫٠٠٠ ليرة	
٤ ـ ريب أبو كامل	٣٠	غزه	سنـــة	
٥ ـ نهى أبو حاطر		رام الله	٣ شهور + غرامــه	مظاهـــرات
٦ ـ شريفة أبو نجيم	٢٠	الضفة	١٥ سنـة	
٧ ـ هيفاء عمــار		جنين	٩ شهور	اتصال بتنظيم غير مشروع
٨ ـ وجدان عرموط		نابلس	٤ سنوات	
٩ ـ فاطمة عاشور		غزة	١٥ يوما + ١٠٠٠ ليرة	
١٠ ـ عابدة العواودة	٢٥	غزه	١٢ شهرا	
١١ ـ ربا عازم		الطيبة / رام الله	سنة ونصف	
١٢ ـ سهيل داوود	١٦	الاردن	١٠ شهور	فتـــح
١٣ ـ سلمى الدوارفه		غزة	٥ سنوات	اتصال بالمخابرات المصرية
١٤ ـ يسرى فرحات	١٧	نابلس	٩ شهور	مقاومة الاحتلال والاتصال بتنظيم غير شرعـــي ٠
١٥ ـ آمال غزاوى	٢٠	جنين	سنــة	مظاهرات ضد زيارة السادات
١٦ ـ هيام حمدان	٢١	الضفة الغربية	سنتان	
١٧ ـ جميلة ابراهيم		رام الله	١٠٠٠٠ ليرة	تظاهـــــر
١٨ ـ ايمان الخطيب	١٦	بيت لحم	٨ سنوات	(فتـــــح) انفجرت فيها عبوة كانت معدة لوضعها فـــي الجامعة العبريـــة

الاســم	العمر	المنطقة	الحكـم	التهمـة
١٩ ــ زهور مصلح		رام الله	١٠،٠٠٠ليرة	مظاهـرات .
٢٠ ــ باسمه موسى	١٦	جنين	سـنة	اتصال بتنظيم غير مشروع
٢١ ــ ماجدة السلايمه	٢٠	القدس	١٠ شهـور	فتـح
٢٢ ــ وحدان الصراوى	١٨	نابلس	٤ سنوات	مناهضة الاحتلال وتظاهـر
٢٣ ــ بهيه سحادده	٢٢	رام الله	سنة	توريع منشورات
٢٤ ــ وداد الشمالي	٢٨	الضفة	٨ شهور	
٢٥ ــ ريموندا الطويل (صحافية)	٢٨	عكا	٤٥يومااداريا	تصوير مظاهـرات
٢٦ ــ لبلى المحـام			٦ شهور	الانتماء للمقاومة والتدرب على السـلاح
٢٧ ــ مها المصرى			٦ شهـور	= = =
٢٨ ــ سلعانا عطيه		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٢٩ ــ حماه سمارة		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٠ ــ معربد داوود		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣١ ــ لبنى النسطي		قلقيلية	غرامه مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٢ ــ اسماء السبع		قلقيلية	غرامة ماليه	الاشتراك في المظاهرات
٣٣ ــ امل رمزى		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٤ ــ صفيه ماصي		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٥ ــ شهيره هلال		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٦ ــ فاطمه اسلي		قلقيلية	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٧ ــ امل ريناوى		رام الله	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٨ ــ معربد حنا		رام الله	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٩ ــ مسعدة الحطيب		رام الله	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٤٠ ــ زهوه مصلح		رام الله	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٤١ ــ رجاء سميح سليمان		مخيم الامعرى	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٤٢ ــ سهى البرغوتي		البيرة	٦٥يومااعتقال	
٤٣ ــ لطفية علي		براهام / رام الله	شهران (توقيف)	اتصال بالمقاومـة
٤٤ ــ حليمة فرينح		نابلس	٦ سنوات	تحضير قنبلة مولوتف والقاؤها على دورية عسكريـة .
٤٥ ــ زها فرينح		نابلس	٣ سنوات ونصف	ساعدة حليمة في تحضير القنبلة
٤٦ ــ احلام السمحان		نابلس	سنتان	مساعدة حليمة في تحضير القنبلة
٤٧ ــ ميولا ساعاتي		رام الله	١٢ سنة	وضع عبوتين ناسفتين الانتماء لحركة فتـح .

سنة ـ ١٩٧٩

الاســـم	العمر	المنطقه	الحكــم	التهمـــة
١ ـ رحمه عمود	١٦			عضو تنظيم غير مشروع
٢ ـ سهله عبدو		احدى قرى حيفــا	١٥ يوما اداريا	
٣ ـ وجدان المحوري	١٨		سنة	مقاومه الاحتلال
٤ ـ نوال الاسعـــد	١٤	مخيم قلنديا		
٥ ـ فاطمه الدقاق	٢٠	القدس	٨ سنوات	لمحاوله التفجير في القدس وعدم ابلاغ عن زوجهـا .
٦ ـ سهاد العابد	١٨	جنين	١٠ شهور	مظاهــرات
٧ ـ سعاد مصطفى غنيم	٢٢	الفريديس ـ الجليــل	٢٠ شهرا	عضو تنظيم غير مشروع ـ محاولة بوضع قنبله في نهاريـا .
٨ ـ مفيده حسان		مخيم الجلزون		اشتباه بعلاقتها بالتخريب في محنه يهــودا .
٩ ـ آمال الجوهري	٢٢	نابلس	٣ سنوات	قبض وقد نطقت احيانـا .
١٠ ـ زهيره كمــال	٢٣	القدس	شهر	القيام بنشاط معادي للاحتلال
١١ ـ انشراح حصر	١٤	مخيم قلنديه		
١٢ ـ رجاء مشعل			اداري	
١٣ ـ حنان مسيح	٢١	رام الله	مؤبد	قبض ووضع متفجره في القدس
١٤ ـ حنان نخلة	٢١	اللد		فتـــــح
١٥ ـ اميمه عويضات	١٦	السواحرة		عضويه تنظيم غير مشروع .
١٦ ـ نادية الحطاط	٢١	البيره	مؤبد	قبض . القيام بعدة عمليات عسكريـــه .
١٧ ـ لميس الوهاب		المعه	سنه ونصف	
١٨ ـ ياسمين ياسين	١٤	مخيم قلنديه		
١٩ ـ عطاف يوسف	٢٢	الجانيه / رام الله	مؤبد	قبض ووضع قنبله انفجرت في محنه يهودا .
٢٠ ـ لبيبه المصري			كفاله	اعتقال في اثناء مظاهرات جرت في جامعة بير زيـــت .
٢١ ـ هناء طهبوب			كفاله	= = =
٢٢ ـ سوزان الخطيب			كفاله	= = =
٢٣ ـ نادية سفرط			كفاله	= = =
٢٤ ـ وفاء النمر			كفاله	= = =
٢٥ ـ فاطمه حبريل		البيره	شهرين (توقيف)	
٢٦ ـ هيام راضي	٢٢	عرابــة / جنين	سنتان	الانتماء للمنظمات الفلسطينيه
٢٧ ـ رنده الفلاح	١٩	الخليل	سنه ونصف	الانتماء لحركه فتـــح .
٢٨ ـ عدله حسين محمود يحيى		مخيم الجلزون		قذف سيارات المستوطنين بالحجـــــارة .
٢٩ ـ انتصار حسني الشيـــخ		مخيم الجلزون		= = =
٣٠ ـ يسرى محمود احمد موسى		مخيم الجلزون		= = =

سنة ـ ١٩٨٠

	الاسم	العمر	المنطقة	الحكم	التهمة
١ ـ	عناية الشكعة (اعتقل معها ست نساء أخريات)		نابلس		الاعتصام احتجاجا على الاعتقالات واغلاق ثلاثة منازل في نابلس .
٢ ـ	سمية عثمان عبد حماد		عطارة / رام الله		حيازة مسدس وقنبلتين وتسليمها الى اسامة الصايج من بيرزيت
٣ ـ	رسمية سالم المغيثنة		حلحول		
٤ ـ	سمر مرمش	٣١	نابلس	٧ سنوات	الانتماء لحركة فتح وحيازة اسلحة
٥ ـ	ايمان أبو خاطر	١٥	طولكرم	٣ سنوات ونصف	الانتماء الى حركة فتح وحيازة مواد متفجرة .
٦ ـ	مريم عبد الله	٢٥	نابلس	سنة	الانتماء الى حركة فتح .
٧ ـ	بريجيت شولتز	٢٤	المانيا	١٠ سنوات	الانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية ومساعدة مقاتلين فلسطينيين .
٨ ـ	هيفاء دعيبس		الزبابدة/ جنين	٣ سنوات	

سنـــة ـ ١٩٨١

الاســــم	العمر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــــة
١ ـ ربيحة ذياب معمر	٢٦	دوراالقرع	٤٤ شهرا	نقل سلاح والانتماء لحركةفتح
٢ ـ سميحة حمدان تايه		الكويت	٤ سنوات	انتماء الى المقاومة ونقل سلاح
٣ ـ صديقة تايه (حماة سميحة)		بيت ساحور	٣٠ شهرا	انتماء الى المقاومة ونقل سلاح
٤ ـ ريما تايه (ابنة صديقة)		بيت ساحور	٢٥ شهرا	= = =
٥ ـ فاطمة الكردى		رام الله	خمسة شهور وغرامة مالية	اتصال بالمقاومة وتادية خدمات
٦ ـ فايزة بشارة	٣١	نابلس		الانتماء لحركة فتح وتحضير عبوات ناسفـــة .
٧ ـ انشراح عبيـــد		بيت لحم	٣ سنواتونصف	
٨ ـ فاطمة الجبالي	٤٠	جنين	سنة	اتصال بالمقاومة وعدم اخبار
٩ ـ فاطمة سجادة الجعفرى (اخت الشهيد علي الجعفرى)		الدهيشة	٩ شهور	الانتماء لحركة فتـــح .
١٠ ـ الهام عبد القادر عمر		شويكة/ طولكرم		الانتماء لجبهة التحرير العربية
١١ ـ انشراح خويص		بيت لحم	سنتين	انتماء للمقاومة الفلسطينيـــة
١٢ ـ فاطمة عقـــل		الدهيشة	٥ شهور	انتماء للمقاومة الفلسطينيـــة
١٣ ـ دلال أبو قمر		غزة	١٠ شهور	الانتماء للجبهة الشعبيـــــة
١٤ ـ هند رشيد مرعى		نابلس	١٨ يوما (توقيف)	عروس فلسطين في احتفـــال جامعة النجـــاح .
١٥ ـ صبرية (صابرين)محمود حماد	١٥	سلواد		شقيقة راجح حماد المعتقل لقيامه بمحاولات لاغتيال بعض العمـــلاء .
١٦ ـ ثائرة محمد شفيق طه	١٧	القدس	٥ شهور	الانتماء لحركة فتـــح .
١٧ ـ فاطمة جبران الرجوب		الخليل		
١٨ ـ حياة البـــظ		نابلس	عدة أيام (تحقيق)	
١٩ ـ سحر البـــظ		نابلس	= = =	

سنة ـ ١٩٨٢

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكــم	التهمــــة
١ ـ ماجدة السلايمة		القدس	٥ سنوات	
٢ ـ سهاية عارف الموسى		أريحا	٢٠ شهرا	انتماء الى المقاومة ونقل أسلحة
٣ ـ عطاف السلايمة		الخليل	سنتان	= = =
٤ ـ فاطمة عبد الحميد البطيخ	٤٠	بيت أمر	٦ شهور	اتصال بالمقاومة وتقديم مساعدة والانتماء الى حركة فتــح
٥ ـ فاتنة عبـــود (طالبة في الجامعة العبرية)	٢٢	شعا عمرو		حيازة منشورات معادية لاسرائيل ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة .
٦ ـ وداد مفلـــح (طالبة في الجامعة العبرية)	٢٣	الناصرة		= = =
٧ ـ آمنة شحادة الباروري		نابلس		التحقيق مع اعضاء خلية مسلحة نفذت سبع عمليات
٨ ـ سهام البرغوثي		رام الله	سنتان ونصف	انتماء الى المقاومـــة .
٩ ـ فاطمة عبد السلام حلاجل	١٨	القدس	سنة	
١٠ ـ خديجة الاعرج				الانتماء الى المقاومة .
١١ ـ رجاء العزة		الدهيشة	٢٠ شهرا	
١٢ ـ ربا العاروري (طالبة في جامعة بير زيت)			٤ شهور وغرامة مالية	مهاجمة احد الجنود الاسرائيليين في بيرزيت .
١٣ ـ لما العبـــود (معلمة في جامعة بيرزيت)				
١٤ ـ ختام ابراهيم حمدان خطاب		القدس	٨ سنوات	وضع عبوة ناسفة في سوبرماركت بحي رمات اشكول في القدس عـــام ١٩٧٩ .
١٥ ـ عنان الاتــيرة (طالبة في جامعة بيرزيت)			٩ شهور وغرامة مالية	الاشتراك في مسيرة والهجوم على الجنود الاسرائيليـين .
١٦ ـ بشرى المعاســـي (ممرضة في مستشفى رفيديا) .		نابلس	٥ سنوات	

سنـــــة – ١٩٨٢.

الاســـم	العمـر	المنطقة	الحكـم	التهمـــة
١٧ – هيلينا اكسلون	١٦	السويد	ابعاد	حيازة قنابل محرقـــة .
(طالبة مستمعة في جامعةبيرزيت) .				
١٨ – راوند فايز ارشيد	١٢	جنين		الاشتراك في المظاهرات .
١٩ – حسن محمود أحمد		عارورة/ رام الله		
٢٠ – ثريا أبو خباط	٢٦	الطيرة/ المثلث		رفع العلم الفلسطيني في جنازة نزيه مطـــر .
٢١ – غادة مدموج		نابلس	سنتان ونصف	
٢٢ – رائدة محمد شحاده		قلنديا	سنـــة	
٢٣ – رشدية سويركـــي		غـزة	٣سنوات ونصف	
٢٤ – سعاد ابراهيم خليل جبران	٢٧	بيت ساحور	٣٠ شهرا منها ١٥شهرافعليا	الانتماء الى المنظمـــات الفلسطينيـــة .
٢٥ – مها عبد الرحمن عواده		نابلس	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
(طالبة في جامعة النجاح) .				
٢٦ – ايمان تحسين عبد الهادى		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٢٧ – بيان العجســاوى		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٢٨ – سمر محمود الجزره		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٢٩ – عبير العرقاوى		جنين	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٠ – امل محمد القطاوى		بير زيت	٤ شهور مع وقف تنفيذ وغرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣١ – وفاء الصرواوى		بير زيت	= =	الاشتراك في المظاهرات
٣٢ – نجيبة صبـح		الدهيشة	(الاعتقال)	
٣٣ – نجاح مصيص		الدهيشة	شهر ونصف = =	
٣٤ – الهام الشخشير		نابلس	٣أشهر او غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٣٥ – فدوى حميد		نابلس	= =	= = =

سنـــــة – ١٩٨٢

الاســـم	العمـر	المنطقة	الحكـــم	التهمـــــة
٣٦ – باسمة النابلسي		نابلس	= =	= = =
٣٧ – منى الوحيدي		غزة	٣ أشهر وغرامه مالية	= = =
٣٨ – اسراج الحواري		بيت لحم	سنتان	الانتماء للمنظمات والتدريب على نقل معلومـــــات .
٣٩ – عدلة حسين عطية		الدهيشة	غرامة مالية	
٤٠ – رحاب حسين عطية		الدهيشة	غرامة مالية	
٤١ – سميعة نعامنـــة		عرابة / البطوف	٩ شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية	التظاهر يوم الارض
٤٢ – ماجدولين محمد حمود		حوسان / بيت لحم	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات
٤٣ – علا أحمد جبارشـة		جنين	غرامة مالية	= = =
٤٤ – منال عبد الفتاح فقها		جنين	= =	= = =
٤٥ – ماجدة محمد سعيد الاحمد		جنين	= =	= = =
٤٦ – كوثر قطاقطـة		رام الله	= =	= = =
٤٧ – حوله معسـل		رام الله	= =	= = =
٤٨ – عائدة فريد العربودي		نابلس	١٨ شهراً وغرامة ماليـــــة	الاشتراك في المظاهرات ورشق الحجـــــارة
٤٩ – امل سعيد وهدان		رام الله	٩ شهور	الانتماء لجبهة النضال الشعبي
٥٠ – ريما صـــبري		رام الله	= =	= = =
٥١ – رجاء نعامنـة		عرابة / البطوف	غرامة مالية	رفع شعارات مؤيدة لمنظمـــة التحرير الفلسطينية خلال يوم الارض بالناصـــــرة .

سنـــة — ١٩٨٢

الاســم	العمر	المنطقة	الحكــم	التهمــة
٥٢ — يسرى محمود الخطيب		عرابةالبطوف	عرامة مالية	= = =
٥٣ — نهى أسعد العمورى		القدس	غرامة مالبه	التظاهر ابان الاعتداء على المسجد الاقصـــى
٥٤ — ربا موسى العمـورى		القدس	= =	= = =
٥٥ — جميلة سليم سعود		البيرة	غرامة مالبد	الاشراك في المظاهرات
٥٦ — نهى سليم سعـود		البيرة	= =	= = =
٥٧ — خولة داوود الاررق	٢١	الدهيشة	٣ سنوات	القاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلـي .
٥٨ — لبلى الطريفـي	١٧	رام الله	غرامة مالية	الاشتراك في المظاهرات ورشـو سيارات الجيش بالحجـارة .
٥٩ — ريما الطريفـي	١٧	رام الله	= =	= = =
٦٠ — ابسام سمـير	١٧	رام الله	= =	= = =
٦١ — ريما ســروى		رام الله		الاعتصام أمام مبنى القنصلية الامريكية
٦٢ — جميله قسيس		رام الله		= = =
٦٣ — نهى أحمد حامد		نابلـس		= = =
٦٤ — سوسا بوســف		سلفيت		= = =
٦٥ — أمل وهـــدان		ابو ديس		= = =
٦٦ — عبير عوابــس		نابلـس		= = =
٦٧ — منال هاشـــم		نابلـس		= = =
— سهاد هاشـم		نابلـس		= = =

سنة ـ ١٩٨٣

الاســـم	العمر	المنطقة	الحكم	التهمة
١ـ ختام جميل الحناش (معلمه)		دير دبوان		
٢ـ نعمة عبد الغني الخواجا (معلمه)		بيت لحم	سنة	
٣ـ صباح شرشير		طولكرم	يوم واحد	اقامة معرض للجان المرأة للعمل الاجتماعي.
٤ـ ايمان عوده		طولكرم	يوم واحد	» » »
٥ـ فائدة أبو طامون		طولكرم	يوم واحد	» » »
٦ـ رجاء سعاده		طولكرم	٤ شهور	انتماء الى المنظمات
٧ـ فاطمة الشيخ ناصر		طولكرم	٩ أيام	حيازة ممنوعات في معرض
٨ـ سعاد غنيم		العريديس	٢٠ شهرا	اتصال بالمنظمات الفلسطينية
٩ـ نايفة صباح (روحه شهيد)		القدس	سنتان	
١٠ـ حسنية سلامين		السموع / الخليل	سنة	
١١ـ الهام شرشير		طولكرم	١٨ يوما	شتم الحاكم العسكري والاشتراك في المظاهرات.
١٢ـ سونيا (المانية)		المانيا الغربية	٥ سنوات	انتماء للمنظمات ونقل اسلحة

تابع المعتقلات السياسات ـ عام ١٩٨٤

	الاسم	المنطقة	الحكم	التهمـة
١	منى خلاوى	ارطاس/ بيت لحم	٧شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٢	سهيلة العواودة	دورا /الخليل	١٠شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٣	حنان عكاس	قلقيلية	٩شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٤	مريم هديب	دورا /الخليل	٣شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٥	سلوى هديب	القدس	٨شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٦	نعيمة مناصرة	مخيم قلنديا	٤شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٧	حنان ابو لطيفة	مخيم قلنديا	٥ر٣ شهر	انتماء للمنظمات الفلسطينية
٨	كوثر المغربي	اريحا	٥ر٢ شهر	انتماء للمنظمات الفلسطينية وتدريب على السلاح
٩	سمر الزوريا	اريحا	٥شهور	تقديم خدمات للمنظمات
١٠	يسرى عقل	حلحول	٥ر٢ شهر	
١١	عزيزة عقل	حلحول	٦شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
١٢	خولة عقل	حلحول	١٠شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
١٣	جورجيت رشماوى	بيت ساحور	٥ر٢سنة	انتماء للمنظمات الفلسطينية
١٤	فاطمة الفيومي	مخيم جباليا/ غزة	٥ر١سنة	انتماء للمنظمات الفلسطينية
١٥	هيام هديـب	مخيم عقبة جبر/اريحا	٤شهور	انتماء للمنظمات الفلسطينية
١٦	سمية عبد الفتاح خصيب	عارورة/رام الله.		الاشتراك في مسـيرة
١٧	حنان صالح البرغوثي	كوبر/رام الله		الاشتراك في مسـيرة
١٨	ليلى راجح البرغوثي	كوبر/رام الله.		الاشتراك في مسـيرة
١٩	سناء قرعـان	البـيرة		الاشتراك في مسـيرة

بعض المعتقلات خلال الغزوة الاسرائيلية للبنان وفي أعقابها .

١ ــ مريم عبد الجليل	٢٧ سنة	
٢ ــ عبلة حسن	٤٦ سنة	ام لاربعة أولاد
٣ ــ جوزفين حتوه	٢٧ سنة	ام لستة أولاد
٤ ــ فاطمة موسى مصلح	٣٥ سنة	ام لخمسة أولاد
٥ ــ ليلى شكيب مراد		أم لعدة أطفال
٦ ــ سهيلة هلال	٢٥ سنة	أم لطفلة
٧ ــ زينب كوبلي	تركية	
٨ ــ نجاح سليمان الحاج	٢٧ سنة	من البرج الشمالي
٩ ــ سهيد دياب عيسى		من عين الحلوة
١٠ ــ خديجة طه حرز		من مجدل سلم
١١ ــ جرسة دياب حدوع		من صيدا
١٢ ــ وطفة حميد سهيل فريح		من البرج الشمالي ــ كان معها في المعتقل طفلها البالغ من العمر ثمانية أشهر .
١٣ ــ زينب الصفدي		جنوب لبنان .
١٤ ــ زهرة شعيب		النبطية
١٥ ــ فاطمة البانيا		
١٦ ــ ليلى شور		
١٧ ــ وداد الحريطي		
١٨ ــ مريم عبد الله		

وليد الفاهوم ــ طيور نفي ترتسا ــ فلسطينيات في سجن النساء الاسرائيلي
دار الصوت ــ الناصرة ــ ١٩٨٤ (صفحة ٢٢٧ ، ٢٧٨) .
جريدة الفجر ــ ١ أيار ١٩٨٥ .

ملحـــق رقـــــم (٢)

جـــــدول المظاهــــرات

السنة	نوع المظاهرة	المنطقة التي حدثت فيها	اسباب المظاهرة
١٩٦٨	نسائية	القدس	احتجاجا على قراراقامة العرض العسكري في القدس العربية والتنديد بالاحتلال
١٩٦٨	نسائية	القدس	الذكرى الاولى للاحتـــلال
١٩٦٨	نسائية	رام الله والبيرة	الذكرى الاولى للاحتلال
١٩٦٨	نسائية	جنـــين	احتجاجا على انشاء مستوطنة كريات اربع في الخليل
١٩٦٨	نسائية	مخيم البريج	احتجاجا على الاعتقال الجماعي
١٩٦٨	نسائية	غزة	ضد الاحتـــلال
١٩٦٨	طالبية	دير البلح	ضد الاحتلال
١٩٦٨	نسائية	نابلس	شجب اعمال الارهاب في القدس

١٩٦٩	نسائية	رفح	الاحتجاج على اعتقال جميع الذكور من ١٨ سنة فمافوق
١٩٦٩	نسائية	دير البلح	ضد الاحتلال
١٩٦٩	طالبية	نابلس	استنكارا للحوادث الدامية التي جرت في رفح
١٩٦٩	طالبية	غزة	احتجاجا على محاكمة ثلاث فتيات من غزة
١٩٦٩	شعبية	نابلس	الاحتجاج على اعتقال الطلاب واولياء امورهم
١٩٦٩	طالبية	رام الله	ضد الاحتلال وتضامنا مع سكان قطاع غزة
١٩٦٩	طالبية	جنين	ضد الاحتلال
١٩٦٩	طالبية	البيرة	ضد الاحتلال
١٩٦٩	شعبية	غزة	الاحتجاج على قرار الحكومة الاسرائيلية ضم قطاع غزة
١٩٦٩	طالبية	القدس	ضد الاحتلال
١٩٦٩	نسائية	البيرة	ضد الاحتلال والمطالبة بالافراج عن المعتقلين

١٩٦٩	شعبية	خان يونس	الاحتجاج على قرار الحكومة الاسرائيلية ضم قطاع غزة
١٩٦٩	طالبية	رام الله	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	طالبية	بيت لحم	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	طالبية	ابوديس/القدس	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	شعبية	غزة	ضد الاحتلال وقرار ضم قطاع غزة
١٩٦٩	طالبية	نابلس	الاحتجاج على الاعتقالات ونسف البيوت وضرب الطلاب
١٩٦٩	طالبية	جنين	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	طالبية	نابلس	حدادا على استشهاد الفريق اول عبد المنعم رياض
١٩٦٩	طالبية	قلقيلية	حدادا على استشهاد الفريق اول عبد المنعم رياض
١٩٦٩	شعبية	قطاع غزة	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	نسائية	البيرة	احتجاجا على تعذيب المعتقلات الفلسطينيات

١٩٦٩	نسائية	البيرة	احتجاجا على اقتحام جنود الاحتلال المدارس ودوس الطلاب المتظاهرين بالاقـــدام
١٩٦٩	طالبية	نابلس	المطالبة بالافراج عن المعتقلين
١٩٦٩	طالبية	غزة	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	شعبية	نابلس	ضد الاحتـلال
١٩٦٩	نسائية	القدس	احتجاجا على استشهاد المعتقل قاسم ابو عكر التميمي اثناء التحقيـــق
١٩٦٩	طالبية	غزة	ضد الاحتـــلال
١٩٦٩	طالبية	القدس	ضد الاحتـلال
١٩٦٩	طالبية	نابلس	ضد الاحتـلال
١٩٦٩	نسائية	رام الله	ذكرى ١٥ أيار
١٩٦٩	طالبية	القدس	الذكرى الثانية للخامس من حزيران
١٩٦٩	نسائية	القدس	الاحتجاج على احراق المسجد الاقصى

١٩٧٠	شعبية	غزة	الاحتجاج على محاكمة سبعة شباب فلسطينيين
١٩٧٠	طالبية	غزة	تضامنا مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام
١٩٧٠	شعبية	خان يونس .	تضامنا مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام
١٩٧٠	شعبية	كافة المناطق المحتلة	حدادا على استشهاد احد الفدائيين
١٩٧٠	شعبية	مخيم الشاطئ	حدادا على استشهاد احد الفدائيين غزة
١٩٧١	نسائية	مخيم جباليا	الاحتجاج على هدم المنازل بحجة توسيع الطرق
١٩٧١	شعبية	غزة	الاحتجاج على ترحيل السكان

١٩٧١	شعبية	غزة	حدادا على استشهاد فدائيـــين
١٩٧١	شعبية	غزةوديرالبلح	حدادا على استشهاد ستة فدائيين
١٩٧٢	طالبية	نابلس	
١٩٧٣	نسائية	القدس	ضدالاحتلال وضد سياسة الابعاد
١٩٧٣	نسائية	نابلس	ضد الاحتلال وضد سياسة الابعاد
١٩٧٤	نسائية	نابلس	التضامن مع المعتقلين المضربين عن الطعام
١٩٧٤	شعبية	الضفة الغربية	تاييدا لظهور القائد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحـــــدة
١٩٧٤	طالبية	رام الله	ضد الاحتـــلال

١٩٧٥	طالبية	الضفة الغربية	الاحتجاج على مشروع الادارة المدنية
١٩٧٥	طالبية	نابلس	الاحتجاج على محاولة الاستيطان في سبسطيــة
١٩٧٦	شعبية	الضفةوقطاع غزة	الاحتجاج على قرار محكمة الصلح الاسرائيلية باعطاء اليهود حق اقامة صلواتهم في المسجد الاقصى
١٩٧٦	شعبية	الضفة وقطاع غزة	الاحتجاج على محاولة حركة بيتار اليهودية الصلاة في ساحة المسجد الاقصــى
١٩٧٦	شعبية	الجليل	يوم الارض
١٩٧٦	طالبية	رام‌الله	الاحتجاج على المحاولات المتكررة للاعتداء على حرمة المسجد الاقصــى
١٩٧٦	نسائية	نابلس	الاحتجاج على اعتقال العشرات من ابنائهن

١٩٧٦	طالبية	القدس	الاحتجاج على سياسة الابعـاد
١٩٧٦	نسائية	بيت ساحور	في ذكرى ٥ حزيـــــران
١٩٧٧	طالبية	رام الله	الاحتجاج على زيارة انور السادات للقدس
١٩٧٨	طالبية	الضفة الغربية	الاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني
١٩٧٩	شعبية	نابلس	الاحتجاج على اقامة مستوطنة الون موريـــه
١٩٧٩	شعبية	القدس	الاحتجاج على احوال السجناء السيئة في السجون الاسرائيلية
١٩٧٩	شعبية	بيت امر/الخليل	الاحتجاج على اغتيال شهيديـن
١٩٨٠	شعبية	رام الله والبيرة	التصدي لاستفزازات كهانـا

١٩٨١	نسائية	القدس	التضامن مع المعتقلين السياسيين في ايرلندا
١٩٨١	طالبية	الضفةالغربية	الذكرى الرابعة والستين لوعد بلفور
١٩٨١	طالبية	رام‌الله	الذكرى الرابعة لزيارة السادات للقدس
١٩٨١	شعبية	قطاع غزة	رفض الادارة المدنيـــة
١٩٨١	طالبية	رام‌الله	التضامن مع سكان قطاع غــزة
١٩٨٢	نسائية	البيرة	الاحتجاج على حل مجلس بلدية البيرة لفرض الادارة المدنيـــة
١٩٨٢	شعبية	الضفة الغربية	الاحتجاج على محاولة فرض الادارة المدنية
١٩٨٢	شعبية	الضفةوقطاع غزة	الاحتجاج على اقتحام الحرم القدسي الشريف
١٩٨٢	شعبية	الضفة وقطاع غزة	الاحتجاج على مذبحة صبرا وشاتيـــلا

١٩٨٣	نسائية	القدس	تأييد منظمة التحرير الفلسطينية
١٩٨٣	طالبية	الضفة الغربية	الاحتجاج على زيارة كارتر (الرئيس الامريكي السابـــق للضفة الغربيـــة .
١٩٨٣	شعبية	الضفة الغربية	الاحتجاج على محاولة مجموعة يهودية مسلحة اقتحام المسجـد الاقصـــى
١٩٨٣	شعبية	الضفة الغربية	الاحتجاج على القرار السورى التعسفي بابعاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والسيد خليل الوزيـــــر
١٩٨٣	شعبية	نابلس	استنكار الاعتداء الاجرامي على جامعة الخليل
١٩٨٣	شعبية	القدس	الذكرى الاولى لمذابح صبرا وشاتيلا

١٩٨٣	نسائية	الرملة	الاحتجاج على المعاملة السيئة التـــي تتعرض لها السجينات الفلسطينيـــات
١٩٨٣	نسائية	القدس	الاحتجاج على اوضاع السجينات الفلسطينيات في سجن نفي ترتســـا الاسرائيلي

ملحـــق رقـــم (٢)

=================

جـــدول الاعتصامـــات

السنـة	نوع الاعتصام	مكان الاعتصام	أسبـاب الاعتصـام
١٩٦٩	نسائي	كنيسة القيامة ــ القدس	رفض الاحتلال والاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتلال
١٩٦٩	طالبي	جامع البيرة ــ البيرة	التضامن مع أهالي قطاع غزة والاحتجاج على اقتحام المدارس
١٩٦٩	طالبية	جامعة بيرزيت ــ بيرزيت	الاحتجاج على اعتقال زملائهـــم
١٩٦٩	طالبي	مدرسة المطران ــ القدس	الاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتلال
١٩٦٩	نسائي	كنيسة سانت جورج ــ القدس	الاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتلال
١٩٦٩	طالبي	معهد الطيرة ــ رام الله	الاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتلال
١٩٦٩	نسائي	جامع البيرة ــ البيرة	الاحتجاج على اقتحام المدارس من قبل جنود الاحتلال
١٩٦٩	نسائي	دار البلدية ــ نابلس	الاحتجاج على ممارسات سلطات الاحتلال
١٩٦٩	نسائي	جمعية الشابات المسيحية ــ القدس	الاحتجاج على ظروف المعتقلين السيئة
١٩٧٠	نسائي	دار البلدية ــ نابلس	التضامن مع المعتقلين المضربين في السجون الاسرائيلية

١٩٧٠	نسائي	مسجد الشيخ لولو-القدس التضامن مع المعتقلين المضربين في السجون الاسرائيلية
١٩٧٠	نسائي	كنيسة المهد-بيت لحم الاحتجاج على استمرار الاعتقال الادارى لعدد من المواطنين (فرقتهن سلطات الاحتلال قبل دخول الكنيسة)
١٩٧٠	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي-القدس المطالبة بتحسين اوضاع المعتقلين الفلسطينيين
١٩٧١	نسائي	امام بلدية نابلس-نابلس المطالبة بلجنة تحقيق في احداث ٢٠ ايلول في سجن عسقلان
١٩٧١	نسائي	دار البلدية-نابلس الاحتجاج على الاوضاع السائدة في سجن عسقلان
١٩٧٢	شعبي	دار البلدية-نابلس الاحتجاج على مصادرة الاراضي العربيـة
١٩٧٤	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي-القدس الاحتجاج على موجة الاعتقالات والمعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون
١٩٧٤	نسائي	بيت ساحور ==
١٩٧٤	نسائي	بيت لحم ==
١٩٧٤	نسائي	بيت جالا ==
١٩٧٤	نسائي	كنيسة القيامة-القدس ==
١٩٧٤	نسائي	مقر الامم المتحدة = ==

١٩٧٥	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي ـ القدس	الاحتجاج على المعاملة السيئة التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون
١٩٧٥	نسائي	مقر القنصلية الفرنسية ـ القدس	الاحتجاج على استمرار اعتقال الموقوفين اداريا والمطالبة بتحسين أوضاع المعتقلين
١٩٧٥	نسائي	دار البلدية ـ نابلس	الاحتجاج على المعاملة السيئة التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون
١٩٧٥	نسائي	بناية المجلس الاسلامي الاعلى ـ القدس	==
١٩٧٦	نسائي	المسجد الاقصى ـ القدس	استنكارا لقرار المحكمة الاسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى
١٩٧٧	نسائي	دار البلدية ـ نابلس	المطالبة بالافراج عن المعتقلين اداريا
١٩٧٩	نسائي	المسجد الاقصى ـ القدس	الاحتجاج على استفزازات كهانا وجماعته
١٩٧٩	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي ـ القدس	الاحتجاج على اساليب القمع والتعذيب التي تنتهجها سلطات الاحتلال في السجون

١٩٧٩	نسائي	دار البلدية ـ نابلس	استنكار الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ، والقرار القاضي باعتقال وابعاد رئيس البلدية المنتخب السيد بسام الشكعة .
١٩٨٠	نسائي	دار البلدية ـ الخليل	استنكار الاجراءات التعسفية التي تتخذ ضد اهالي مدينة الخليل وتهديد رئيس بلديتها بالاقالة من منصبه
١٩٨٠	نسائي	نابلس	الاحتجاج على الاعتقالات الاخيرة واغلاق ثلاثة مساكن لمواطنين في نابلس
١٩٨٠	نسائي	دار البلدية ـ حلحول	الاحتجاج على سياسة الابعاد وممارسات سلطات الاحتلال
١٩٨٠	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي ـ القدس	التضامن مع المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية
١٩٨١/٨٠	معلمون ومعلمات	الضفة الغربية	المطالبة بزيادة الرواتب بنسبة ١٠٠ بالمئة بالاضافة الى مطالب اخرى
١٩٨١	نسائي	جمعية الهلال الاحمر ـ البيرة	الاحتجاج على اعتقال شخصيات فلسطينية

١٩٨١	نسائي	نابلس	الاحتجاج على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين السيئة
١٩٨١	نسائي	الضفة الغربية	الاحتجاج على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين السيئة في السجون .
١٩٨١	نسائي	القنصلية الامريكية- القدس	الاحتجاج على تسليم السلطات الامريكية مناضلا فلسطينيا للسلطات الاسرائيلية
١٩٨٢	نسائي	دارالبلدية-عنبتا	الاحتجاج على قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق جامعة بيرزيت
١٩٨٢	شعبي	مبنى الصليب الاحمر الدولي-غزة	المطالبة بانهاء الاحتلال وايقاف ممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة
١٩٨٢	نسائي	مبنى الصليب الاحمر الدولي-غزة	الاحتجاج على الاحداث الدامية الاخيرةالتي جرت في الضفة والقطاع
١٩٨٢	نسائي	مسجد الحاج نمر النابلسي-نابلس	الاحتجاج على الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية والمؤسسات الاكاديمية
١٩٨٢	نسائي	كنيسة القيامة- القدس	الاحتجاج على التهديدات التي تلقتها البطريركية الارثوذكسية
١٩٨٢	نسائي	كنيسة القيامة- القدس	الاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان

١٩٨٢	نسائي	امام مبنى القنصلية الامريكية_القدس	الاحتجاج على الاسلحة الامريكية المحرمة دوليا التي استعملت اثناء غزو لبنان والمطالبة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني كباقي الشعوب .
١٩٨٣	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي_القدس	المطالبة بتحسين أوضاع المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون
١٩٨٣	نسائي	مقر الصليب الاحمر_الخليل	==
١٩٨٣	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي_القدس	استنكار اجراءات القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحق المعتقلات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا
١٩٨٣	نسائي	مقر مجمع النقابات المهنية_القدس	الاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية بحق المعتقلين والمعتقلات في السجون
١٩٨٣	نسائي	مقر الصليب الاحمر الدولي_القدس	الاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية بحق المعتقلين والمعتقلات في السجون .

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء الجريحات الفلسطينيات في المظاهرات التي حدثت من ١٨ آذار وحتى ٦آيار١٩٨٢

الرقم	الاسم	السن	المنطقة	الاصابة
١ ــ	فاطمة عيد	٧٠	الجلزون	نزيف في الدماغ
٢ ــ	عائشة البرغوثي	١٧	البيرة	رصاصة في ذراعها
٣ ــ	اماني البرغوثي	١٧	البيرة	رصاصة في ذراعها
٤ ــ	حليمة رشيد	٥٣	البيرة	رصاصة في الجسم
٥ ــ	عايدة أبو عبيد	٢٤	رام الله	ضرب وعض بكلاب الجيش
٦ ــ	ايمان انيس ابو الهوى	١٧	القدس	ــــ
٧ ــ	سامية فارس	٢٧	القدس	اصابة برضوض
٨ ــ	عائشة عبد الفتاح	٥٠	بيت لحم	رصاصة في قدمها
٩ ــ	حياة عبد الكريم ابو نحلة	١٧	بيت لحم	رصاصة في يدها
١٠ ــ	سناء محمود ابو نحلة	٥	بيت لحم	رصاصة في الراس
١١ ــ	سلوى نصار	١٤	غزة	رصاصة في الساق اليسرى
١٢ ــ	هداية الزقزوق	١٣	غزة	رصاصة في الفخذ الايمن
١٣ ــ	سمية اللحام	١٣	غزة	رصاصة في الراس
١٤ ــ	ملكية اسماعيل صبح	١٤	رفح	رصاصة في الجسم
١٥ ــ	سوس فايز رضوان	١٢	رفح	رصاصة في الجسم
١٦ ــ	فاطمة حسن السر	١٤	رفح	رصاصة في الجسم
١٧ ــ	هناء ابراهيم ابو لحية	١٤	رفح	رصاصة في الجسم
١٨ ــ	فريال أبو طير	١٣	رفح	رصاصة في الجسم
١٩ ــ	سعده محمد صباح	١٦	الجلزون	رصاصة في الجسم
٢٠ ــ	غادة سليم جاد الله	١٧	عنبتا	رصاصة في الجسم
٢١ ــ	روز نجيب القسيس	٤٠	بيت ساحور	رصاصة في الجسم
٢٢ ــ	والدة محمد خليل لافي	٥٥	رفح	جروح ورضوض من الضرب
٢٣ ــ	رسمية نمنم	٢٦	النصيرات	رصاصة في البطن وتهتك في الكتف الايمن وهي سيدة حامل
٢٤ ــ	حنان محمود الشليت	٦	غزة	رصاصة في الساق
٢٥ ــ	سلوى حسن موسى	٢٣	غزة	رصاصة في الساق الايمن
٢٦ ــ	عائشة محمد الخالدي	٣٥	جباليا	ــــ
٢٧ ــ	فاطمة أبو كشك	٣٢	نابلس	تعرضت للضرب
٢٨ ــ	منى أبو كشك	١٢	نابلس	تعرضت للضرب
٢٩ ــ	فاطمة خليل خضر	ــــ	ــــ	رصاصة في اليد اليسرى
٣٠ ــ	وضحة الجرادات	١٨	سعير	ــــ

الرقم	الاســـم	الســن	المنطقة	الاصابـــــة
٣١ ـ	رحاب عبد الحميد الجرادات	١٢	سعير	ــــ
٣٢ ـ	اعتدال عوده النحو	ــــ	غزة	رصاصة في الكوع واليد
٣٣ ـ	ريحانة عبد الحميد الجرادات	١٦	سعير	رصاصة بالقرب من عينها
٣٤ ـ	فريدة ابو خاطر	٥	خان يونس	رصاصة في الراس وغيبوبة
٣٥ ـ	سهام بساره	٢٢	خان يونس	رصاصة في الراس وغيبوبة
٣٦ ـ	عزيزة عوض ابو عامر	٥٠	خان يونس	رصاصة في الصدر وغيبوبة
٣٧ ـ	سهام جدوع	٢٠	خان يونس	رصاصة في اليد والساق
٣٨ ـ	فتحية توفيق غراب	٢٥	خان يونس	رصاصة في الفخذ الايسر
٣٩ ـ	دينا ابراهيم بعسره	٥	خان يونس	رصاصة في الراس
٤٠ ـ	جميلة محمد ابو الفول	٦٥	خان يونس	رصاصة في الراس واليد اليمنى
٤١ ـ	فريدة محمد جامسع	١٢	خان يونس	رصاصة في الراس
٤٢ ـ	رويدة محيسن	٢٠	حي الرمال	ضرب بالهراوات
٤٣ ـ	عواطف طاهر يونس	١٨	نابلس	رصاصة في الكتف
٤٤ ـ	جنان ابراهيم ابو طه	١٤	رفح	رصاصة في الراس
٤٥ ـ	منى محمد الحلو	١٣	غزة	رصاصة في الفخذ الايسر
٤٦ ـ	وفاء الداعور	١٨	غزة	رصاصة في الفخذ الايمن وكسر في عظمة الفخذ
٤٧ ـ	منى جاسم	١٤	غزة	رصاصة في اسفل العين اليسرى
٤٨ ـ	فريال العاصي	١٧	نابلس	رصاصة في الفخذ وتهتك في النخاع الشوكي
٤٩ ـ	وصال المصرى	٢٢	نابلس	رصاصة في ذراعها (سيده حامل)
٥٠ ـ	نلبية عبد درويش	١٧	سعير	ــــ
٥١ ـ	هيام حسين رباح	١٨	حلحول	ــــ
٥٢ ـ	كفاح مصباح حواش	١٥	نابلس	رصاصة في الفخذ
٥٣ ـ	دالية رجس طوقان	١٣	نابلس	رصاصة في البطن
٥٤ ـ	ميسون المصرى	١٧	نابلس	رصاصة في اليد
٥٥ ـ	جواهر عزت الافندى	١٦	الدهيشة	رصاصة في اسفل الكفين
٥٦ ـ	ليلى محمد عبد الرحيم بحار	١٨	النصيرات	رصاصة في الساق اليسرى
٥٧ ـ	آمال محمد المسارعي	١٦	النصيرات	رصاصة في الذراع اليسرى
٥٨ ـ	عائشة محمد دعيش	٤٠	النصيرات	قنبلة غاز مسيل للدموع ، غيبوبة
٥٩ ـ	فاطمة خليل حضرة	٥٠	جباليا	رصاصة في القدم اليسرى
٦٠ ـ	فهيمة احمد ديب	٢٥	جباليا	رصاصة في الفخذ الايمن
٦١ ـ	لسند بعسره	٧	خان يونس	ضرب وكدمات في البطن
٦٢ ـ	اعتدال عبد القادر ريان	١٥	جباليا	رصاصة في الجبهة اليسرى
٦٣ ـ	احسان ابو دراز	١٨	عبسان	اصابة برصاص الجيش
٦٤ ـ	صباح ابو اسماعيل	١٦	عبسان	اصابة برصاص الجيش
٦٥ ـ	نجلاء صالح دياب	٣٢	شعفاط	رصاصة في الجسم
٦٦ ـ	مريم حسين رشيد	٤٠	خان يونس	كدمات مختلفة من الضرب

ملحق رقم (٥)

قائمة بأسماء طالبات جامعة الخليل اللواتي جرحن أثناء الهجوم الغادر على حرم الجامعة بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٨٣ ، والذى أسفر عن مقتل ثلاثة واصابة ثلاثة وثلاثين طالبا وطالبة فلسطينية

الرقم	الاسم	المنطقة
١ ـ	باسمة الاعرج	طولكرم
٢ ـ	فدوى ابو غزالة	الخليل
٣ ـ	مروة حسن ابو حرب	خان يونس
٤ ـ	سهير كامل	يعبد
٥ ـ	ماجدة صالح عليان	رام الله
٦ ـ	فاطمة احمد عبد الحق	طولكرم
٧ ـ	حنان سلهب	الخليل
٨ ـ	ابتسام الجانم	طولكرم
٩ ـ	وداد حنش	الدهيشة
١٠ ـ	فايزة محفوظ	الخليل
١١ ـ	منى بسيم عبد الله جمعة	نابلس
١٢ ـ	سوسن الرطروط	نابلس

المراجـــــــع

===============

١ ــ اتحاد الجمعيات الخيرية ــ تقرير موجز عن أعمال الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية ــ القدس ــ عام ١٩٧٦

٢ ــ اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ــ التقرير الادارى الصادر عن المؤتمر العام الاول لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية ــ تموز ١٩٨٤

٣ ــ اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي ــ انطلاقة المرأة ــ العدد الاول لانجازات عام ١٩٨١ ــ ١٩٨٢ ــ صادر عن اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي .

٤ ــ اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ــ مقدمة لدراسة وضع المرأة الفلسطينية ومهمات الحركة النسائية في المناطق المحتلة ــ اعداد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

٥ ــ أوراق عارف العارف ــ المجموعة الاولــــى
سجل الخلود ــ أسماء شهداء حرب فلسطين ١٩٦٧ .

٦ ــ أوراق عارف العارف ــ المجموعة الثانيـــة
المعذبون في السجون الاسرائيلية من أبناء فلسطين ١٩٦٧ــ١٩٧٢ .
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ .

٧ ــ أوراق عارف العارف ــ المجموعة الثالثـــة :ــ
المعذبون في السجون الاسرائيلية من أبناء فلسطين ١٩٦٧ــ١٩٧٢ .
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينيةــ بيروت ــ ١٩٧٣

٨ ــ أوراق عارف العارف ــ المجموعة الرابعة :
الفلسطينيون المبعدون عن بلادهم ١٩٦٧ ــ ١٩٧١ .
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ .

٩ ــ أوراق عارف العارف ــ المجموعة السادســـة :
غزة نافذة على الجحيم ، مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينيةــ بيروت ١٩٧٣ .

١٠ ــ أوراق عارف العارف :
مذكرة عن نشاط المقاومة الفلسطينية ١٩٧٠/٥/١٨ ــ ١٩٧٣/١٢/٢٢ .
مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينيةــ بيروت ــ ١٩٧٣ .

١١ ــ اوراق عارف العارف ــ المجموعة التاسعة :
مآخذى على الحكم الاسرائيلي في القدس، مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ بيروت ــ ١٩٧٣ .
١٢ ــ جامعة بيرزيت ــ مركز الابحاث ــ قسم الوثائق والارشيف .
١٣ ــ جامعة بيرزيت ــ النشرة الداخلية ــ العدد الحادى عشر ــ آذار، نيسان ١٩٨٥ .
١٤ ــ جمعية الدراسات العربية ــ القدس ــ قسم الارشيف .
١٥ ــ جمعية انعاش الاسرة ــ البيرة ــ قسم الارشيف .
١٦ ــ جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية :
حقوق المرأة وتطورها صادر عن جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية ــ القدس ــ ١٩٨٤ .
١٧ ــ حسين غيث البيليوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٦٧ ــ ١٩٨٠ .
١٩٨١ ــ ١٩٨٢
١٩٨٣ .
١٩٨٤ .
١٨ ــ عيسى السفرى ــ فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية ــ الكتابان الاول والثاني ــ منشورات صلاح الدين ــ القدس ــ كانون الاول ــ ١٩٨١ .
١٩ ــ غسان عبد الله وتريز سابيلا :
نظرة على اوامر الاقامة الاجبارية في المناطق المحتلة ١٩٦٧ ــ ١٩٨٣ جمعية الدراسات العربية ــ القدس .
٢٠ ــ رابطة التشكيليين الفلسطينين ــ نشرة صادرة بمناسبة معرض الربيع الفلسطيني ــ ١٩٨٥ .
٢١ ــ فيليتسيا لانغر ــ بأم عيني ــ منشورات صلاح الدين ــ القدس ــ تشرين ثان ١٩٧٥ .
٢٢ ــ الكتاب السنوى ــ توثيق لابرز المعلومات والاحداث في فلسطين المحتلة ١٩٨١ دار الجليل للنشر ــ عمان .
٢٣ ــ الكتاب السنوى ــ توثيق لابرز المعلومات والاحداث في فلسطين المحتلة ١٩٨٢ دار الجليل للنشر ــ عمان .

٢٤ ـ مجمع النقابات المهنية ـ القدس ـ قوائم باسماء المنتسبات لعضوية النقابات المهنية في المجتمع ١٩٨٥.

٢٥ ـ مجلس التعليم العالي ـ القدس ـ المتخرجون من مؤسسات التعليم العالـــي .

٢٦ ـ مكتب الاتحاد النسائي العربي بالقدس يحتفل بعام المراة العالمـــي ١٩٧٥.
(نشرة صادرة عن الاتحاد النسائي العربي ـ القدس ـ ١٩٧٥) .

٢٧ ـ المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ـ القدس ـ نشرات اعلامية .
قائمة باسماء الشهداء والجرحى الفلسطينيين من ١٨ آذار وحتى ٦ آيار ١٩٨٢.

٢٨ ـ منشورات نادى الخرجيين العرب ـ القدس ـ ١٩٨٤.
الخريجون العاطلون عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة ـ اشراف احسان عطية .

٢٩ ـ المؤتمر الاول للاتحاد العام للمرآة الفلسطينية ـ القدس. ١٩٦٥/٧/١٥ ـ ١٩٦٥/٧/٢٠ (كتاب صدر عن وقائع المؤتمـــر) .

٣٠ ـ المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول ـ القدس ـ ١٩٧٩
(كتاب صدر عن وقائع المؤتمـــــر) .

٣١ ـ المؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الثاني ـ (للمعاقين) القدس ١٩٨١
(كتاب صدر عن وقائع المؤتمـــــر) .

٣٢ ـ مهدى عبد الهادى ـ المسالة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية ١٩٢٤ ـ ١٩٧٤ . منشورات المكتبة العصرية ـ بيروت ـ صيدا ـ تموز ١٩٧٥.

٣٣ ـ لجان العمل النسائي في المناطق المحتلـــة ـ
نشرة لمرة واحدة . صادر عن لجان العمل النسائي في المناطق المحتلة .

٣٤ ـ لجنة المراة للعمل الاجتماعي ـ نابلـــس ـ
سنبلة فلسطين ـ صدر عن لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ـ نابلس ـ ١٩٨٤.

الدوريـــــــــات

================

(١) صحيفة القدس ــ اواخر عام ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢.

(٢) صحيفة الفجر :ــ ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩.

(٣) مجلة البيادر :ــ ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣.

(٤) مجلة العـــودة :ــ ١٩٨٣.

(٥) مجلة هذا العالم (معولام هزه) :ــ ١٩٦٨، ١٩٦٩.

المحتويات

الكتب الصادرة عن دار الجليل

١ ـ عمود النار، الاسطورة التي قامت عليها اسرائيل
ترجمة غازي السعدي (صدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر

---

٢ ـ الاستيطـــان، التطبيق العملي للصهيونية
المهندس الزراعي عبدالرحمن ابو عرفه
طبعة جديدة
«مزيدة ومنقحة»

---

٣ ـ حرب الجليـل، الحـرب الفلسـطينيـة ـ الاسرائيلية، تموز ١٩٨١
بدر عبـد الحق وغازي السعدي (صدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للداسات والنشر

---

٤ ـ الكتاب السنوي ١٩٨١
توثيق لأبــرز المعلومـات والأحـداث في فلسطين المحتلة
هيئة الرصد والتحرير:
غازي السعدي، نواف الزرو، غسان كمال
(صـدر بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

---

٥ ـ الكتاب السنوي ١٩٨٢
توثيق لأبــرز المعلومـات والأحـداث في فلسطين المحتلة
هيئة الرصد والتحرير:
غازي السعدي، نواف الزرو، غسان كمال

---

٦ ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (١)
شهادات ميدانية لضباط وجنود العدو
بدر عبدالحق وغازي السعدي

---

٧ ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (٢)
مايكل جانسن
ترجمة محمود برهوم

---

٨ ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (٣)
وثيقة جرم وادانة
غازي السعدي

---

٩ ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (٤)
اهداف ... لم تتحقّق
غازي السعدي

١٠ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (٥)
معتقل انصار ـ وصراع الارادات
سليم الجنيدي

١١ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (٦)
الحرب المضللة
زئيف شيف وايهود يعاري
ترجمة: غازي السعدي

١٢ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان (٧)
فظائع الحرب اللبنانية
ترجمة: زكي درويش

١٣ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبنان(٨)
لبـــنان هزيمة المنتصرين وانتصار القضية
اللجنة ضد الحرب في لبنان

١٤ـ الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية في لبـنان(٩)
الأسرى اليهود وصفقات المبادلة
إعداد: غازي السعدي

١٥ـ رسائل من قلب الحصار
من ابو عمار الى الجميع

١٦ـ يوميات من سجون الاحتلال (١)
زنزانة رقم (٧)
فاضل يونس

١٧ـ المثلث الايـراني: العـلاقـات السريـة الاسرائيلية الامريكية الايرانية في عهد الشاه
الصحفي شموئيل سيجف
ترجمة: غازي السعدي

١٨ـ هل يوجد حل للقضية الفلسطينية؟
مواقف اسرائيلية
آلوف هار ابن
ترجمة: غازي السعدي

١٩ـ عملية الدبويا كما يرويها منفذوها
المحامي درويش ناصر

٢٠ـ مراكز القوى في اسرائيل ١٩٦٣ ـ ١٩٨٣
ونموذج صنع القرار السياسي في اسرائيل
للدكتور نظام بركات

٢١ـ مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ١٩٤٧ـ١٩٨٢
منير الهور وطارق الموسى

٢٢ـ غوش ايمونيم
الوجه الحقيقي للصهيونية
داني روبنشتاين
ترجمة: غازي السعدي

٢٣ـ عش العصفور
قصة للاطفال
منير الهور

٢٤ـ رؤى مستقبلية عربية في الثمانينات
تاليف: د. احمد صبحي الدجاني

٢٥ـ ايام دامية في المسجد الاقصى المبارك
الدكتور احمد العلمي

٢٦ـ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير
يوسف قراعين

٢٧ـ الاحد الاسود
تصوّر امريكي صهيوني للعمل الفدائي الفلسطيني
ترجمة: حسن اسماعيل مشعل

٢٨ـ خارطة فلسطين

وهي خارطة تمثّل سهول وهضاب وجبال ووديان ومدن وقرى فلسطين (ملوّنة)

٢٩ـ بروتوكولات حكماء صهيون
المجلد الاول ـ عجاج نويهض

٣٠ـ بروتوكولات حكماء صهيون
المجلد الثاني ـ عجاج نويهض

٣١ـ الاردن وفلسطين
وجهة نظر عربية
د. سعيد التل

٣٢ـ الاقتصاد الاسرائيلي بين دوافع الحرب والسلام
للدكتور فؤاد حمدي بسيسو

٣٣ـ الاستعمار وفلسطين
رفيق شاكر النتشه

٣٤ـ الحرب من اجل السلام
عيزر وايزمن ـ ترجمة غازي السعدي

٣٥ـ الموســـــاد، جهاز المخابرات الاسرائيلي السري
دنيس اينبرغ، ايلي لاندو، اوري دان

٣٦ـ التوازن العسكري في الشرق الاوسط
اعـداد مركـز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب
ترجمة: نبيه الجزائري

٣٧ـ بطاقات فنية / لوحات فنية تعبر عن الانتماء الفلسطيني)
اعداد: د. كامل قعبر

٣٨ـ بطاقات فنية (مجموعة)
بطاقات على شكل دفتر الشيكات
اعداد: د. كامل قعبر

٣٩ـ الكتاب الاسود
عن يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦

٤٠ـ في سَـرْبيّة الصحراء
سميح القاسم

٤١ـ الخيار النووي الاسرائيلي
شاي فيلدمان
ترجمة: غازي السعدي

٤٢ـ انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة
شهادات مشفوعة بالقسم
ترجمة: سليم راغب ابو غوش

٤٣ـ نقاط فوق الحروف
مناقشة لردود الفعل تجاه مبادرتي الامير فهد وبريجنيف
خالد الحسن

٤٤ـ قراءة سياسية في مبادرة ريغان
خالد الحسن

٤٥ـ فلسطينيـــات
خالد الحسن

٤٦ـ الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني للتحرك المشترك
خالـد الحســـن

٤٧ـ من ملفات الارهاب الصهيوني في فلسطين(١)
جرائم الارغون وليحي ١٩٣٧ ـ ١٩٤٨
يعقوب الياب ـ ترجمة غازي السعدي

٤٨ـ من ملفات الارهاب الصهيوني في اسرائيل (٢)
مجازر وممارسات ١٩٣٦ ـ ١٩٨٣
اعداد: غازي السعدي

٤٩ـ من ملفات الارهاب الصهيوني في فلسطين (٣)
دور الهاغاناه في انشاء اسرائيل
د. حمدان بدر

٥٠ـ ملصق يوم الارض
بريشة سليمان منصور

٥١ـ ملصق جمل المحامل
بريشة سليمان منصور

٥٢ـ ملصق قبة الصخرة
صورة تبرز معالمنا التاريخية والدينية في القدس

٥٣ـ فلسطين تاريخاً ونضالاً
نجيب الأحمد

٥٤ـ فلسطينيـــات في سجن النساء الاسرائيلي
طيور نفي ترتسا
وليد الفاهوم

٥٥ـ المؤسسة العسكرية الصهيونية في دائرة الضوء
اسرائيل عسكر وسلاح (١)
اعداد: بشير البرغوثي

٥٦ـ اتفاقيات السلم المصرية ـ الاسرائيلية في نظر القانون الدولي
محمد الرفاعي

٥٧ـ الجـــــذور
فتحي فوراني

٥٨ـ فلسطين ... الارض والوطن (١)
قرية الدوايمة
موسى عبدالسلام هديب

٥٩ـ خط الدفاع في الضفة الغربية
وجهة نظر اسرائيلية
اريه شليف
ترجمة: غازي السعدي

٦٠ـ تشريقة بني مازن
د. عبداللطيف عقل

٦١ـ القمع والتنكيل في سجن الفارعة
اعداد: لجنة الحقوقيين الدولية
القانون من اجل الانسان

٦٢ـ صورة العربي في الادب اليهودي
الدكتورة ريزا دومب
ترجمة: عارف عطاري

٦٣ـ فلسطين ارض وتاريخ
د. محمد النحال

٦٤ـ القدس ماضيها، حاضرها، مستقبلها
فايز فهد جابر

٦٥ـ القضية الفلسطينية في القانون الدولي.. والوضع الراهن
د. جابر الراوي

٦٦ـ شوكة في عيونــكم
مئير كهانا
ترجمة: غازي السعدي

٦٧ـ حرب الاستنزاف
د. محمد حمزة

٦٨ـ القــــرار
الفان واثنا عشر يوماً في سجون الاحتلال
رشاد أحمد الصغيّر

٦٩ـ المطامع الاسرائيلية في مياه فلسطين والدول العربية المجاورة
بشير شريف البرغوثي

٧٠ـ ازمة الاستخبارات الاسرائيلية
تسفي لنير
قسم الدراسات

٧١ـ اسرائيل عام ٢٠٠٠
(تصورات اسرائيلية)

٧٢ـ دعوى نزع الملكية
الاستيطان اليهودي والعرب
في الفترة ١٨٧٨ / ١٩٤٨
ترجمة: بشير البرغوثي

٧٣ـ ندوة مشاكل التعليم الجامعي
في الوطن المحتل والروح الجامعية

٧٤ـ شخصيات صهيونية (١)
مذكرات الجنرال رفائيل ايتان
ترجمة: غازي السعدي

٧٥ـ الشخصية العربية (٢)
في الادب العبري الحديث
١٩٤٨ ـ ١٩٨٥
غانم مزعل

٧٦ـ القضية الفلسطينية
أكرم زعيتر

٧٧ـ فلسطين الام وابنها البار
«عبد القادر الحسيني»
عيسى خليل محسن

٧٨ـ شخصيات صهيونية (٢)
شلومو هيلل
وتهجير يهود العراق
ترجمة: غازي السعدي

٧٩ـ شخصيات صهيونية (٤)
شـــارون
بلدوزر الارهاب الصهيوني
ترجمة: غازي السعدي

٨٠ـ شخصيات صهيونية (٣)
ثيودور هيرتسل
عراب الحركة الصهيونية
اعداد قسم الدراسات

٨١ـ سميح القاسم
ـ قصائد ـ
شخص غير مرغوب فيه

٨٢ـ نادية برادلي
الفدائية المغربية الشقراء
ترجمة: غسان كمال

٨٣ـ شخصيات صهيونية ـ ٥ ـ
آباء الحركة الصهيونية
ترجمة: عبدالكريم النقيب

٨٤ـ عرب التركمان
ابناء مرج ابن عامر
الجزء الاول
تأليف: علياء الخطيب

٨٥ـ المرأة الفلسطينية
والاحتلال الاسرائيلي
تأليف: ميسون العطاونة الوحيدي

طبع في شركة الشرق الأوسط للطباعة ـ تلفون ٨٩٤٩٤٠/٨٩٤٩٤١ ـ ص.ب ١٥٢٨٦ ـ ماركا الشمالية/عمان/الأردن

رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية
١٩٨٧/١/٢٠

هذا الكتاب

يتناول جانباً مهمـا من جوانب النضال العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم، يمثله نصف المجتمع، الذي تشكله المراة، اما واختا وابنة..

ويلغي مفاهيم رسختها وسائل الاعلام الاستعمارية ـ الصهيونية رسمت للمراة العربية صورة، القينة والامة، الراسفة في اغلال عبودية الرجل، فغدت مجرد دمية يحركها كيف ومتى شاء.

ويؤكد الصورة الحقيقية ال... لمراة العربية الفلسطينية، التي تغرس في بنيان ابنائها، بذور الوط... حية، مباهية الامم باستشهادهم في سبيل دحر المحتل الغاصب، و... ترقص جذلى، وتبكي فرحا.. وذلك اقصى درجات التضحية والفداء..

ليس هذا فحس... التي تشد عضد الرجل، وتمسك بالبندقية، وتركب، الردى الى جانبه، غير وجلة، فلا شيء عندها يعدل الوطن.. وهكذا اصبحت مهيبة الجانب، يحسب لها، كما الرجل، الف حساب.

ويثبت بما لا يدع مجالا للشك، انها حفيدة الخنساء، وخولة، ونسيبة وغيرهن من امهات العرب الاوائل اللواتي، ضربن اروع الامثلة في مقارعة الاعداء، والتضحية والبذل والعطاء..

المؤلفة ميسون العطاونة الوحيدي، مثال حي، من امثلة صمود المراة الفلسطينية وشاهد اثبات على اصالتها العربية وقدرتها على النضال، تسهم بمؤلفها هذا في توثيق كفاح المراة الفلسطينية، في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وهذا في حد ذاته ضرب من ضروب المقاومة، التي قادت المراة الفلسطينية، جانبا مهما منها، من خلال المعاناة التي افرزها الاحتلال الغاشم.

لقد شهد عام ١٩٨٦ ، الطبعة الاولى من هذا الكتاب، في الأراضي العربية المحتلة، ولا يفوت دار الجليل للنشر ـ عمان، ان تتقدم بالشكر الجزيل من جمعية الدراسات العربية ـ القدس لسماحها بإعادة طباعته حيث سيرفد المكتبة العربية ويغنيها في مجال مهم من مجالات الكفاح الفلسطيني ضد الاستعمار الصهيوني الظالم.

الثمن: ٣ دنانير



اصدار دار الجليل للنشر
والدراسات والابحاث الفلسطينية

ص.ب ٨٩٧٢ تلفون ٦٦٧٦٢٧
تلكس: ٢٢٠٣١